المصوّر

العدد ٢٠٧٧ — ٢٢ ربيع أول ١٣٨٤ — ٣١ يولية ١٩٦٤ — ٤٠ مليما

ملحق هدية : محافظة الدقهلية

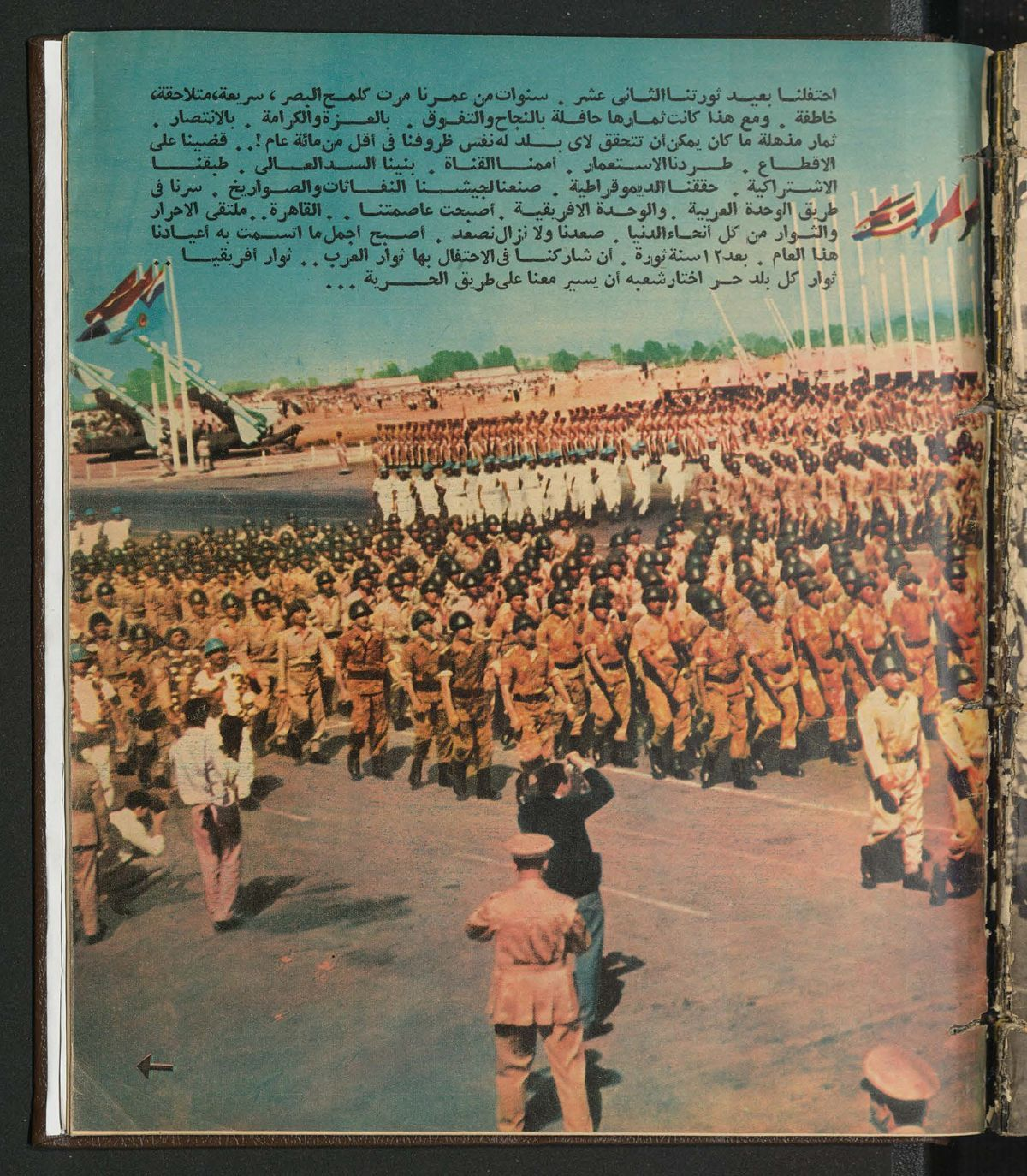
أعياد ١٢ سنة ثورة

قائدنا ونائبه الأول يستعرضان جيشنا المظفر





تصوير : زكى عبد التواب ، غباشى الصباغ



احتفلنا بعيد ثورتنا الثانى عشر . سنوات من عمرنا مرت كلمح البصر ، سريعة، متلاحقة، خاطفة . ومع هذا كانت ثمارها حافلة بالنجاح والتفوق . بالعزة والكرامة . بالانتصار . ثمار مذهلة ما كان يمكن أن تتحقق لاى بلد له نفس ظروفنا فى أقل من مائة عام !.. قضينا على الاقطاع . طردنا الاستعمار . أممنا القناة . بنينا السد العالى . طبقنا الاشتراكية . حققنا الديموقراطية . صنعنا لجيشنا النفاثات والصواريخ . سرنا فى طريق الوحدة العربية . والوحدة الافريقية . أصبحت عاصمتنا . . القاهرة .. ملتقى الاحرار والثوار من كل أنحاء الدنيا . صعدنا ولا نزال نصعد . أصبح أجمل ما اتسمت به أعيادنا هذا العام . بعد ١٢ سنة ثورة . أن شاركنا فى الاحتفال بها ثوار العرب .. ثوار أفريقيا .. ثوار كل بلد حر اختار شعبه أن يسير معنا على طريق الحرية ...

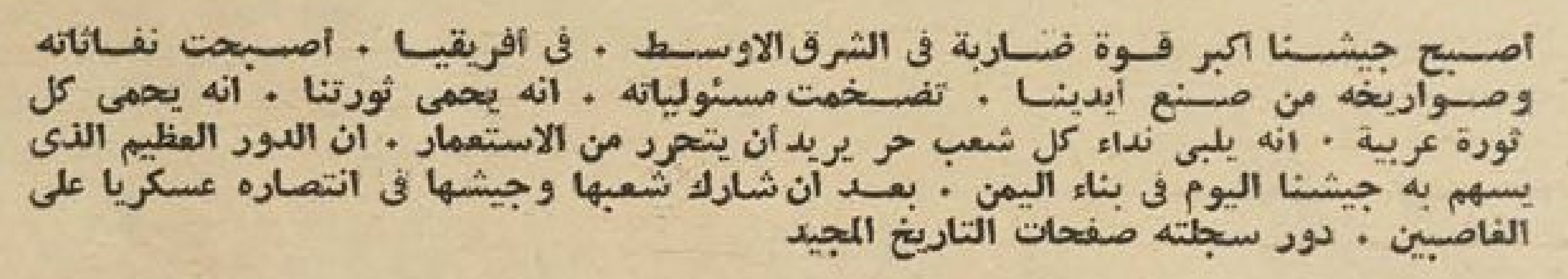
١٢ سنة

ثورة







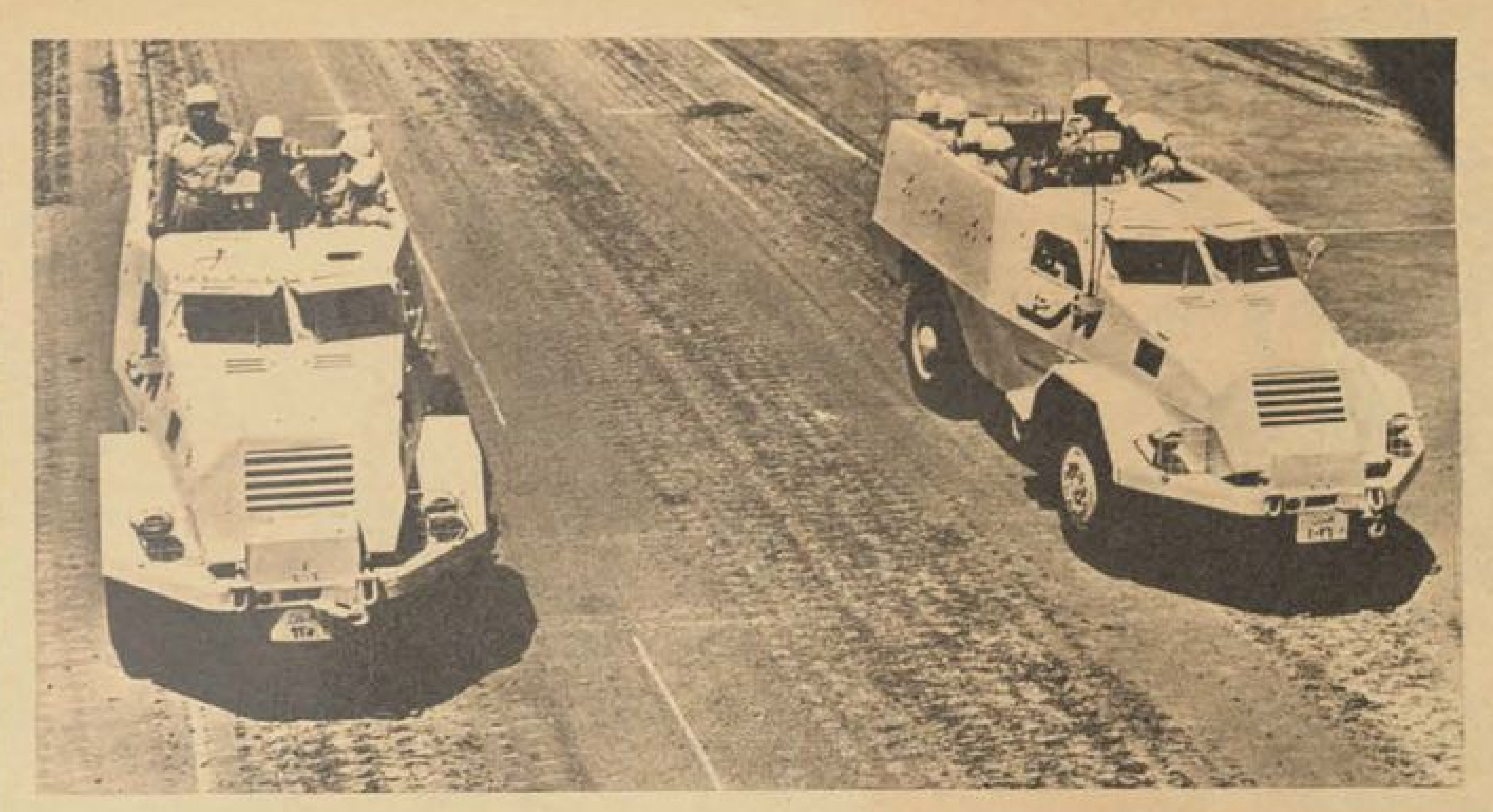


أصبح جيشنا اكبر قوة ضاربة فى الشرق الاوسط . فى أفريقيا . أصبحت نفاثاته وصواريخه من صنع أيدينا . تضخمت مسئولياته . انه يحمى ثورتنا . انه يحمى كل ثورة عربية . انه يلبى نداء كل شعب حر يريد أن يتحرر من الاستعمار . ان الدور العظيم الذى يسهم به جيشنا اليوم فى بناء اليمن . بعد أن شارك شعبها وجيشها فى انتصاره عسكريا على الغاصبين . دور سجلته صفحات التاريخ المجيد



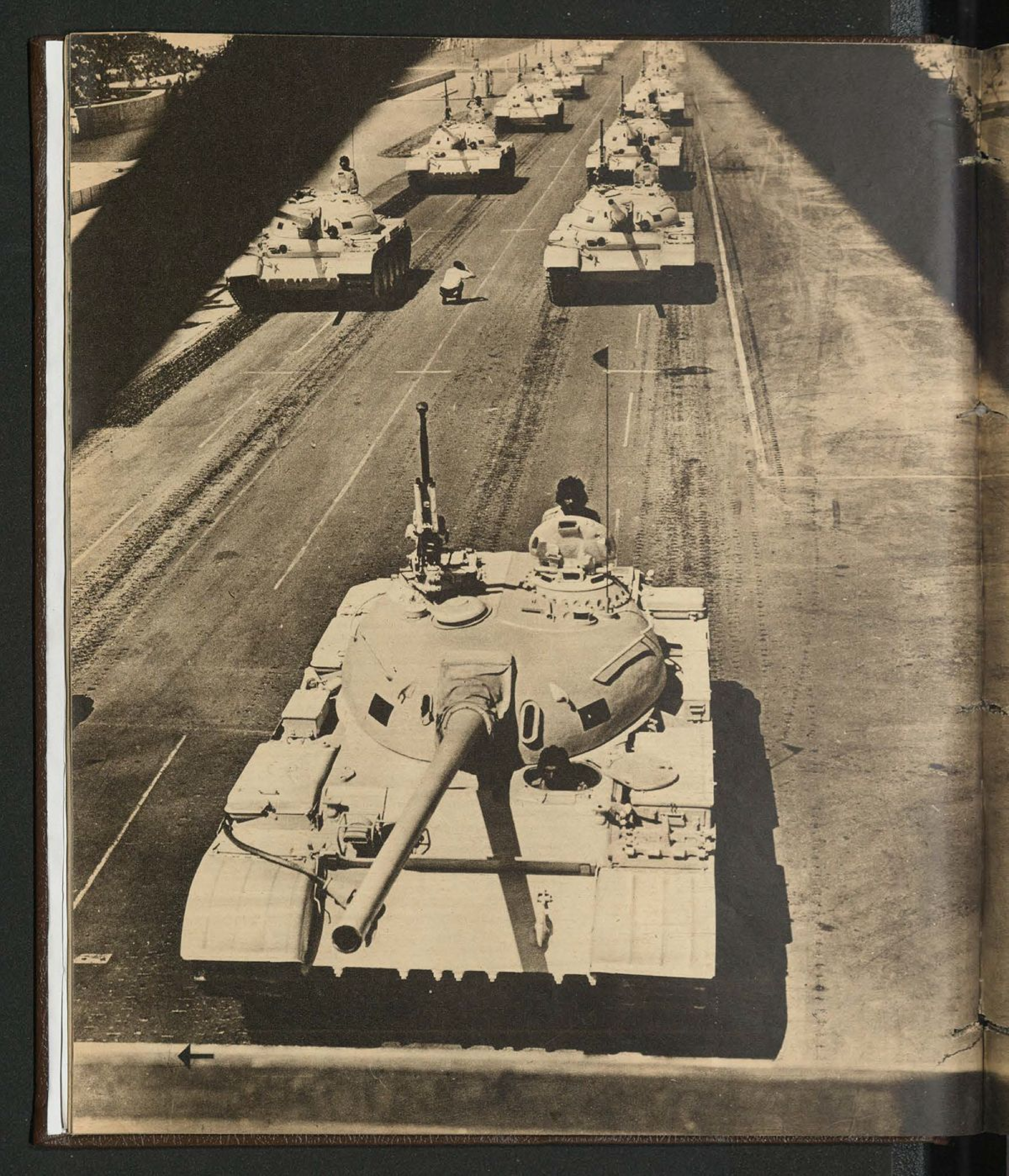


←



١٢ سنة ثورة

وكان استعراض الجيش فى اعيادنا هذا العام دليلا على قوتنا . على سيطرتنا . على قدرتنا . رأينا أضخم وأقوى الدبابات والسيارات المصفحة. شهدنا الصواريخ الجبارة المتعددة المراحل . أعلن المشير عبد الحكيم عامر أن الجيش واع لمسئولياته . مقدر لاهدافه . عارف بانه مسئول قبل غيره عن يوم الحق والحقيقة فى فلسطين . ان قواتنا المسلحة هى أكبر قوة رادعة يملكها النضال العربى. وهى القادرة على الوصول بالضربة المضادة الى كل مكان





١٢ سـنـة

ثـورة

وفى يوم العيد . حدثنا زعيمنا جمال عن ارادة التغيير الثورى . ووقف شعبنا الباسل يستقبل زعيمه وقائده البطل وفى صحبته ثوار أفريقيا . كان مع جمال هيلاسلاسى ، بن بيللا ، نيريرى ، جوموكينياتا ، سيكوتورى ، باندا ، أوبوتى ، عبود ، ولد داده ، كاوندا ، موامبوتسا ، الرضا ، وتومبالباى ، كان العرب ، وكان الافريقيون . كلهم معنا فى يوم عيدنا الكبير . وكان الشعب هناك يسمع ثوار افريقيا يقولون له : « لقد أثبت انك شعب عظيم وراء قيادة عظيمة »



←



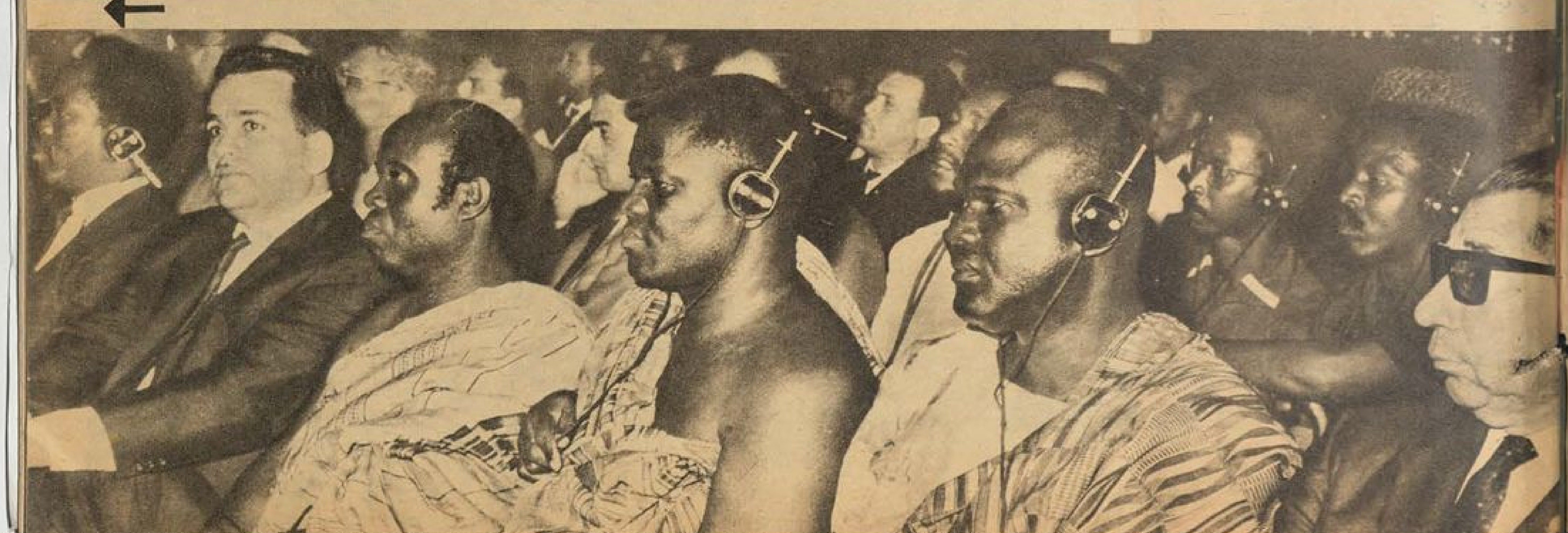


ثورة

وتكلم كل ثوار افريقيا .. قال هيلاسلاسى : « رأيت هنا أمة تبنى نفسها نموذجا أمامنا للتقدم .. قال سيكوتورى : « ثورتكم تتعدى حدود وطنكم وتؤثر فى قارتكم وفى عالمكم » .. قال بن بيللا « : « سر يا جمال وكل الاحرار معك على الطريق » .. وقال طاهر يحيى : « ان ثورتكم هى الصرح الاساسى للثورة العربية كلها » .. وقال جمال عبد الناصر : « لقد أثبتت ارادة التغيير الثورى ان مصر أقوى من كل أعدائها »

حرية . اشتراكية . وحدة

←



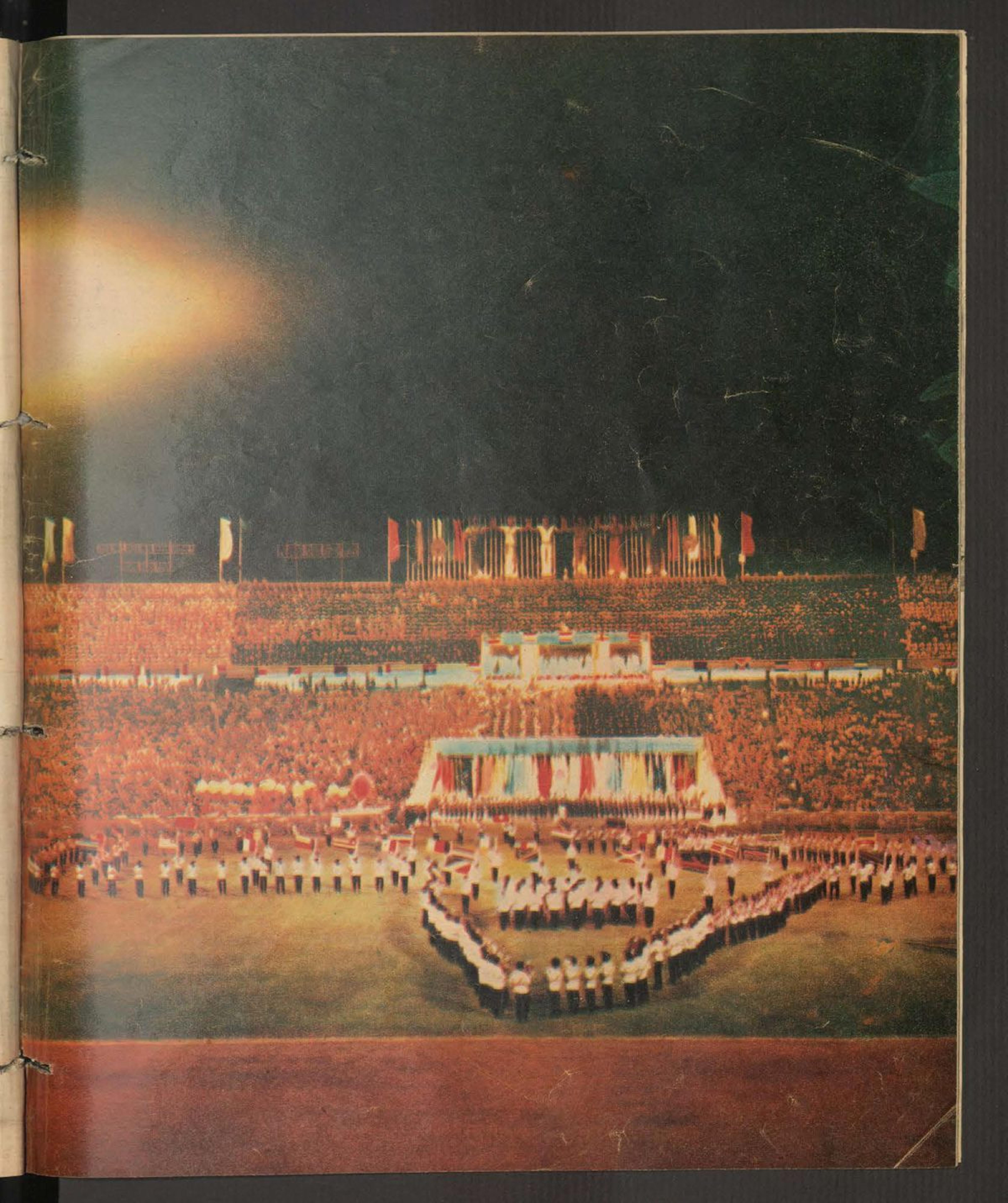
١٢ سنة ثورة

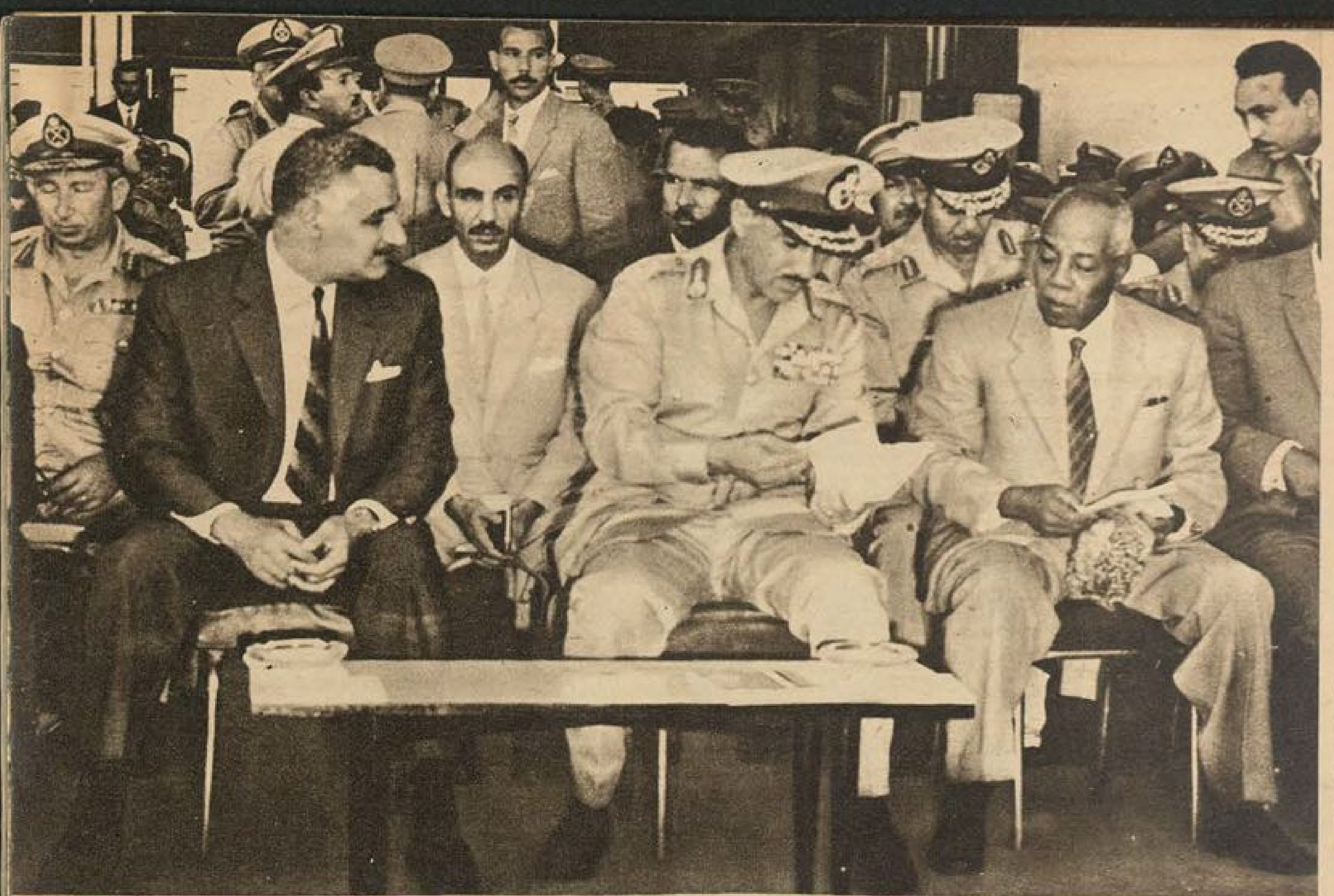
واحتفلت قواتنا المسلحة بيوم العيد . يوم ٢٣ يوليو . ولم يغب عن أذهاننا ان العيد عيدان . عيد ثورتنا وعيد ميلاد هيلاسلاسى . قال له جمال عبد الناصر: « ها نحن كلنا نحتفل بك » .. وشهد جمال الحفل الكبير ومعه ضيوفه ثوار افريقيا. ومعه ضيفه طاهر يحيى رئيس وزراء العراق . ولم يفته ان يهنىء قواد قواتنا المسلحة بالعيد . وشارك الفنانون الشعب اعياده .غنت ام كلثوم. وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ .و .. و .. ورقصت فرقة رضا .. وفرقة فنوننا الشعبية .. وقضت مصر ليلة سعيدة بعيدها العظيم











١٢ سنة ثورة

وشارك الشباب كعادتهم الاحتفال بالعيد . وكان العرض العظيم الذى أقيم فى الاستاد ناطقا بان شبابنا يسير فى طريق البطولة . أليس معظم أبطال العالم الان من عندنا ؟ .. ولقد بهر ضيوفنا ثوار افريقيا بما رأوا فى استعراضات الشباب من فتوة جيلنا الصاعد . جيل الثورة . جيل ١٢ سنة مجيدة فى تاريخنا .

آخر صيحة

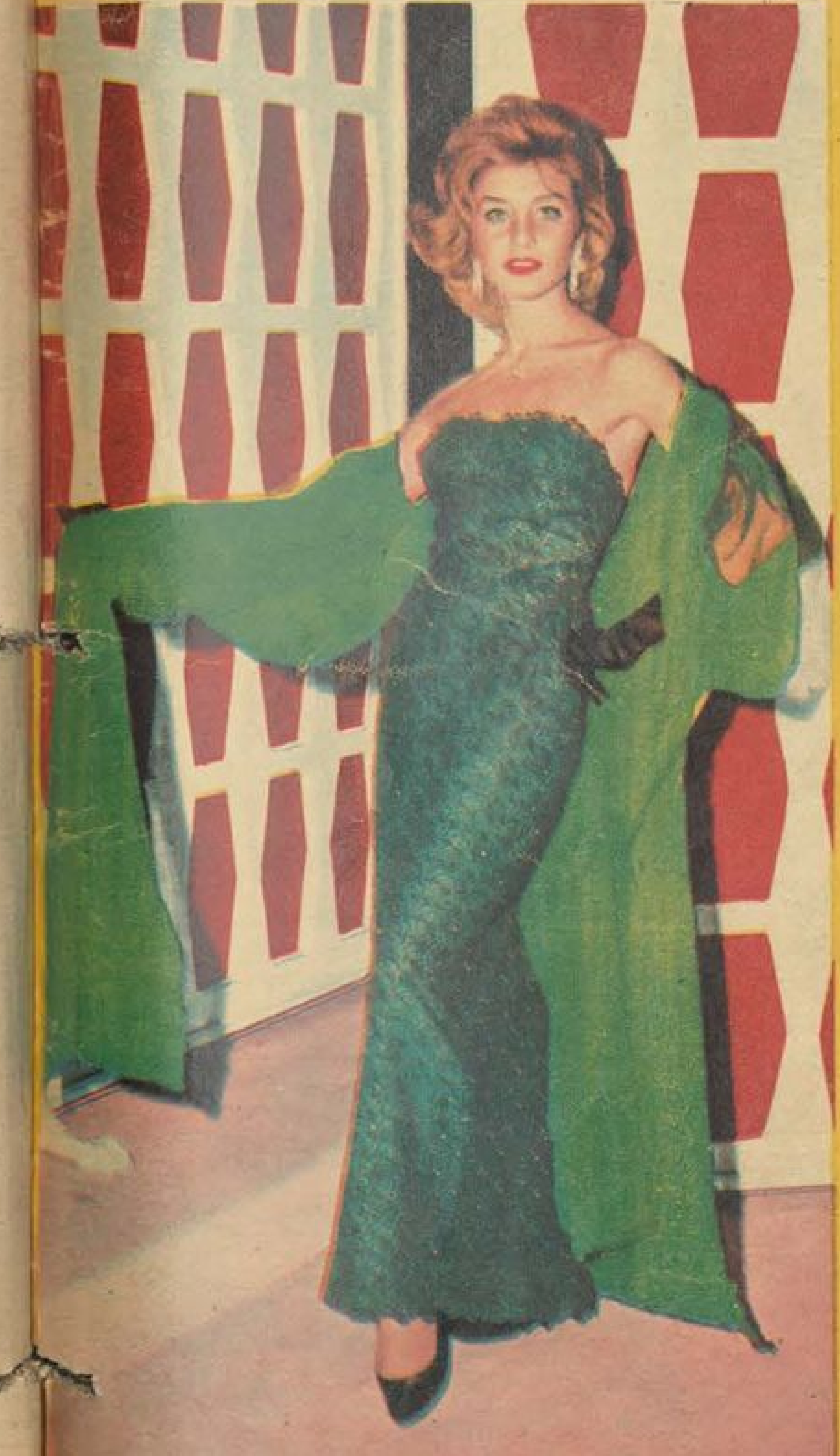
الجبيير .. والشيفون الدجرادى والموجاشيل

قدمت شركة مصر/حلوان للغزل والنسيج عرضا كبيرا للازياء فى المعرض الصناعى . ظهرت فى هذا العرض احدث الاقمشة واجمل الموديلات . وهذه مجموعة من الازياء من الشيفون والجيبير والموجاشيل .. وهى الاقمشة التى تعتبر آخر صيحة فى دنيا الاناقة ، والتى أصبحت تصنع فى بلادنا على أرقى المستويات العالمية .



« ريتا » فى فستان من من الموجاشيل الفيركواز . وهو برنسيس . الصدر مقفول . محلى ببروش .

« رجاء » فى فستان من الشيفون المطبوع للمساء . الفستان بحمالات رقيعة ، مع معطف طائر .





« ريتا » فى فستان من الحرير الطبيعى بالوان جميلة . الصدر درابية . الجونلة بدون بنسات

فستان للسهرة من الجيبير . الصدر عار . وهو مبطن من الداخل بالساتان الاخضر . الشال من الشيفون الاخضر ايضا .



المصور
٢٢ ربيع الأول ١٣٨٤
٣١ يوليو ١٩٦٤
العدد ٢٠٧٧

مؤتمر وعيد .. ثورات وثورة

لا اظن ان عاصمة من عواصم العالم قد اتيح لها ـ في ظرف اسبوعين ـ ان تجمع بين « مؤتمر » و « عيد » وبين « ثورات » و « ثورة » وبين ممثل ٢٥٠ مليونا من النفوس فى افريقيا وبين زعماء كفاح مر ونضال عنيف وتضحيات فادحة مثل ما جمعت القاهرة بين هذا الحشـــد الهائل من ممثل الملايين والزعماء والاقطاب وابطال الحـــرية والاستقلال !

« المؤرخ » وحده لا « الصحفى » هو الذى يستطيع فى هدوئه وعزلته وبين وثائقـــه أن يسجل تاريخ هذين الاسبوعين فلا تحرم الاجيال القادمة من تاريخ هذا الحدث الفذ فى عهود الثورات والانتصارات ، ان مجـرد لقاء هؤلاء الاقطاب الافريقيين فى أديس أبابا سنة ١٩٦٣ وفى القاهرة سنة ١٩٦٤ .. مجرد لقـــاء ـ وحده ـ ومايتبعه من تعارف وتفاهم وتعاون، يعتبر فى حد ذاته نجاحا عديم النظير برفع النظر عن النتائج ! فما بالك واللقاء الاول فى اديس ابابا قد تمخض عن قرارات تبعها تنفيذ، واللقاء الثانى فى القاهرة قد ضاعف عملية هذه القرارات أضاف الى « التنفيذ » تنفيذا! أوسع مدى وأسرع نتائج ؟!

لقد لاحقت كل التعليقات الصحفية والاذاعية الاجنبية فى لندن وباريس وواشنطون وموسكو وبكين وغيرها وغيرها من عواصم الدول العالمية فوجدت « اجماعا » على أن المؤتمر الافريقى قد نجح !

وان هذا النجاح قد أوشك أن يكون معجزة ! وان ٢٥٠ مليونا من النفوس فى افريقيا قـــد أوشكوا أن يكونوا « وحدة » افريقيـــة لها خطرها من الآن ! وان هذا الخطر سيتضاعف كلما قطع تنفيذ القرارات مراحله وأصبح أمرا واقعا ! وأبرز ما دعاهم الى الاكبار والاعجاب ان هذه المنظمة الافريقية لا تسعى الى «الحرب» وانما تنشد « السلام »

انها قررت اول ما قررت أن تكون دولا غير منحازة الى الغرب او الشرق .. الى الديموقراطية او الشيوعية ، وانما تقف سدا حائلا فى وجه هذا الفريق وهذا الفريق ، او حكما مرجحا بين هذه العصبة وهذه العصبة . ومعنى هذا وذاك هو العمل للسلام

* * *

وتحتاج الى موســـوعات اذا أردنا أن نحلل القرارات الصادرة عن مؤتمر القاهرة . التحليل العادل الذى يبرز أهميتها وحسبنا ان نشير الى قرار « مقاومة الاســـتعمار » فى البـــلاد الافريقية التى لا تزال ملوثة به مثل أنجولا وموزمبيق والبلاد الاخرى فى جنـــوب شرقى افريقيا .. والمقاومة العملية للاستعمار تشرف عليها لجنة متخصصة رصـــدت لها الاموال عن طريق الاسهام المشترك ، ورصـــدت لهـــا الكتائب المسلحة عندما يحين الحين ، فضلا عن العمل مع لجنة القضاء على الاستعمار فى الامم المتحدة .

وحسبنا أن نشير الى مقاومة التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية وكيف أن اجراءات « المقاطعة » العملية قـــد وضعت باحكام وفى مقدمتها عدم الارتباط بعـــلاقات تجارية مع هاتين الدولتين وعدم تموينهمـــا بالاسلحة وعدم تزويدهما بالبترول

وحسبنا أن نشير الى النجاح الميدانى العمل الاول فى التوفيق بين الدول الافريقية المتنازعة على الحدود ووقف العمليات الحربية بينها

وحسبنا أن نشير الى انشاء « بنك افريقيا » لينظم العلاقات الاقتصادية بين الدول الافريقية

ولا أدل على النجاح ـ السابق واللاحق ـ من ذلك الفوز العظيم الذى ظفرت به الدول الافريقية فى مؤتمر التنمية والتجارة فى جنيف، وفوز ست دول افريقية فى مؤتمر الكومنولث بلندن وارغامهم بريطانيا على أن تتخذ اجراءات حاسمة مع روديسيا الجنوبية على أساس أن يعود الحق الى اربابه وهم الاغلبية الساحقة من الوطنيين الملونين

والنجاح الاعظم هو أنه لم يحـــدث خلاف واحد ـ جدى ـ عام أو شـــخصى بين ملوك ورؤساء واقطاب ٣٣ دولة افريقية حضروا مؤتمر القاهرة هذا الوفود التى تمثل القوى المناضلة من أجل تحرير مابقى من القارة ، بل ساد الانسجام والتفاهم والود بين الجميع ! ولم يحدث مثل هذا فى حلف شمال الاطلنطى بين مجموعة الدول الديمقراطية ولا بين موسكو وبكـين ـ ولا فى داخـــل الامم المتحـدة نفسها ! ..

بقلم : فكرى أباظه

وشهد أبطال هذه الثورات الافريقية نهضة الجمهورية العربية المتحدة الصناعية والاصلاحية والتعمـــيرية الواســـعة النطاق .. شاهدوا وشهدوا ! ولم يشهدوا الا بعد أن شاهدوا ! وهذا الاكبار والاعجاب والاجـــلال الذى سرى سريانه فى خطب الملوك والرؤساء شهادة تاريخية اجماعية يسعد بها « جمال عبد الناصر » كل السعادة . ويعتز بها كل الاعتزاز . فقـــد كانت أكثر من اكبار واعجاب واجلال صدر من قلوبهم لا من ألسنتهم والشـــهادة لجمال عبد الناصر شهادة لشعبه ولوطنه ولتاريخـــه وشهد الاقطاب العرض العسكرى واســـتمعوا لخطاب « المشـــير عبد الحكيم عامر » ورأوا الاسلحة الجبارة وفى مقدمتها الصاروخ المصرى والنفاثة التى تفوق سرعتها ضعف سرعة الصوت، وفهموا بعد أن رأوا رأى العين كيف استكمل الجيش المصرى كيانه الخطير وأمامه مهمـــة عظمى هى « تحرير فلسطين » ووراءه أمن داخلى مستتب هو وليد الرضاء والتقدير

***

وشهدت القاهرة فى الوقت نفسه ، وشهد معها الملوك والرؤساء الافريقيون «عيد الثورة» واستمعوا لخطاب زعيمها ورئيسها ورائدها وقد ارتكز هذا العام على توليد فلسفى اسماه « ارادة التغيير » وطاف بنظريته الفلسفية على جميع الشعوب الافريقية والاسيوية والعـــربية التى ارادت ـ وسلاحها الايمان وحده ـ فكان لها ما ارادت واستقلت ٣٤ دولة افريقية فى زمن وجيز واقتنصت حريتها واستقلالها اقتناصا من البـــوارج والمدمرات والطائرات والدبابات والقنابل الاستعمارية رغم انفها !

وبجانب هذه المعجـــزات الافريقية فى جاب « ارادة التغيير » فعلت نفس الفعـــل دول عربية ودول آسيوية .. ولم يرد الرئيس أن يستصدر من المؤتمـــر الافريقى قرارا بشـــأن اسرائيل لان القرار عندنا وحدنا وقد بدأنا نعد العدة للضربة القاضـــية .. لم يرد أن يستصدر من المؤتمر الافريقى قرارا بشـــأن لتكون المنظمة الافريقية على بينة منها ! ولتكون أسبابا وحيثيات لقرارنا نحن

* * *

وبقى الرؤساء بعد انفضاض المؤتمر ليشهدوا حفلات « عيد الثورة » وليجمعوا بين مؤتمـــر وعيد وثورات وثورة وقد اســـتمعوا لخطاب الرئيس وهو ينذر « بريطانيا » انذاره الحاسم الحازم فى الجنوب اليمنى المحتـــل وهو النذير قد اقترن ـ سلفا ـ بالعمل : عينا بعين وسنا بسن والبادىء أظلم ! بل صاعين بصاع وكيلين بكيل ! وأنباء الجنوب اليمنى المحتل تنبىء بأن النذير قد أحدث أحداثه فجن جنون السياسيين والعسكريين البريطانيين وتلمســـوا بأساليبهم العتيقة البـــالية خلاصا من تلك « الورطة » ولا خلاص الا بالخلاص ! والخلاص هو «الجلاء»

* * *

بعد «الاسبوعين التاريخيين» ـ فى القاهرة ـ وبعد المؤتمر والعيد ـ عاد زعماء المؤتمـــر وزعماء الثـــورات الافريقية الى أوطانهم وهم يشيدون بالوثبة المصرية العـــربية ـ وبنجاح مؤتمر القمة الافريقى نجاحا شاملا كاملا .. عادوا وقد صمموا ـ بعد أن اقتنعوا ـ على تنفيذ القرارات بحماسة وسرعة ! عادوا وهم مؤمنون كل الايمان بعدالة قضية فلسطين وسيظهر أثر هذا الاقتناع وهذا الايمان بمسلكهم حيـــال أساليب اسرائيل فى بلادهم وهـــكذا ربحت القضية الفلسطينية أنصارا وأصـــدقاء . وخسرت اسرائيل خسارة بالغة ستظهر آثارها بعد حين

* * *

بعد « مؤتمر الثورات » ـ وبعد « أعيـــاد الثورة » لا تكاد القاهرة تستريح عدة اسابيع قليلة حتى تستانف جهادها الفنى فى الداخل والخارج : فان شهر سبتمبر وما يليه شهور عمل داخل وخارجى عنيف : مؤتمر القمة العربى ـ مؤتمر عدم الانحيـــاز ـ تنفيـــذ قرارات المؤتمرين ـ متابعة وملاحقة الخطة الخمســـية الثانية وما تستلزم هذه المتابعة من مراجعـــة ورقابة واحكام فى المجالات الصناعية والزراعية والتشريعية التى تنتظر « مجلس الامة » فى دورته الثانية .. كان الله فى عون المسئولين. ان العبء ضخم ! والله ولى التوفيق .

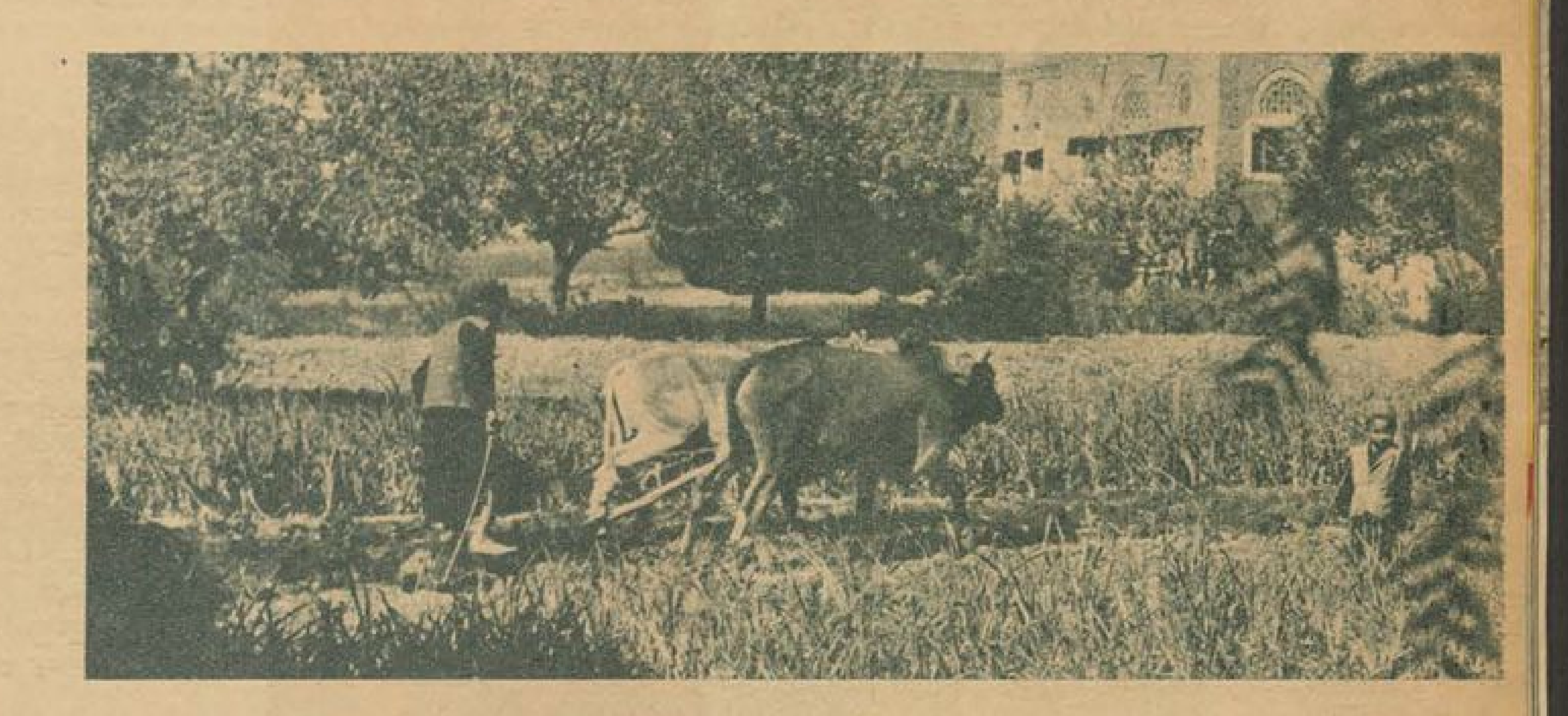
فكرى اباظة

قواتنا المسلحة

تساهم فى بناء

السلام باليمن

تحقيق : حمدى لطفى • عدسة : صلاح عبد البر





عاد الفلاح اليمنى يملك ارضه، ودخلت محطات توليد الكهرباء الى اليمن .. وميناء الحديدة يستقبل ليل نهار ادوات التعمير والبناء الجديد

بقلق وغيرة ولهفة وشوق . بالعرق بالحب بالامل . بانبل الدموع • يعمل الشعب اليمنى ١٨ ساعة كل يوم • يبنى مجتمعه الجديد وقواتنا المسلحة تقف الى جانبه تعاونه فى بناء العدل الاجتماعى • تسير به الى شاطىء الطمانينة كما قال اللواء حسن العمرى نائب رئيس الجمهورية • •

في اليمن تراجع اليأس . انتشر الامل عبر الصدور أصبح الشعب اليمنى مغرما بحياته . مغرما بالتعمير بقلب لايكف عن النبض . بعقل لا يتوقف عن التفكير بجسد نفض عنه تراخى القات واصبح لايكف عن الحركة . لم يعد الرجال يعودون الى بيوتهم بعد صلاة العصر كما كان يحدث قبل الثورة . الحياة كانت تتوقف تماما في المدينة العاصمة بعد الثالثة ظهرا .

ان صنعاء الان تظل مضاءة والمحال التجارية والاسواق تفتح ابوابها . والمقاهى والنوادى تستقبل الجماهير حتى مابعد منتصف الليل .. ان مئات الخبراء العرب الذين جاءوا من القاهرة يخوضون مع قواتنا المسلحة . مع شعب اليمن معركة التعمير الكبرى . معجزة القرن العشرين . ان بناء البيوت الحديثة فى كل شوارع محافظات أو لواءات اليمن لايتوقف على الاطلاق . كل عمارة سكنية بها عشرات الدكاكين تستاجر على الفور ويديرها اليمنيون الذين اقلعوا عن القات واتجهوا بكل المشاعر المفعمة بالنشوة الى بناء مستقبلهم . مستقبل وطنهم يمن الجمهورية . لا يمن الائمة والاساطير والتخلف

اصبح باليمن مطاعم حديثة . مقاه . نواد عمالية . مراكز ثقافية . دور سينما . مراكز لرعاية الشباب رياضيا . صالونات حلاقة . محال لغسل الملابس وكيها . حدائق . مسارح . فنادق . بنوك . شركات . مصانع للصابون . للالومنيوم . للغزل والنسيج . للدخان

قال لى اللواء حسن العمرى نائب رئيس الجمهورية :

« لم نكن نحلم بوجود مسرح فى اليمن . تصور ان باليمن نوادى عمالية ونوادى للموظفين ودور سينما . ان الشعب اليمنى كان يخشى رؤية شاشات دور السينما فى البداية . بعد قيام الثورة بشهرين عرضنا بعض الافلام المصرية فى الميادين العامة فكان السكان يعدون هربا ويقولون ان الجان هبط المدينة ! »

اللواء حافظ أبوالشهود كبير الخبراء العرب فى اليمن : « قال لى ان ثمة مصانع جديدة ستشيد هذا العام فى محافظات اليمن . ان خبراء التعدين العرب ينقبون فى جبال اليمن عن الثروات المعدنية . انها جبال غنية بالمعادن المختلفة ، وستقام مصانع لانتاج الصناعات المعدنية هذا العام بالحديدة وصعدة . وقال لى اللواء أبوالشهود ان القوات المسلحة انشأت عشرات من مراكز التدريب الصناعية التحق بها مئات من الشباب اليمنى وقد تدربوا صناعيا على أيدى العسكريين الفنيين العرب . والتدريب يتم كل يوم . ثلاث ورديات يوميا ، والشباب اليمنى نواة الجيل العمالى اليمنى الجديد الذى ولد مع الثورة يبدى تحمسا شديدا ويقبل برغبة جارفة على التدريب الذى يتضمن أعمال الخراطة والبرادة والحدادة والميكانيكا والكهرباء والسيارات وقطع الغيار . الى جانب العمال الذين عادوا الى الوطن والتحقوا بالمصانع الجديدة »

←



بناء السلام باليمن



الشرطة اليمنية الجديدة تعمل باحدث نظم البوليس وبخبراء من وزارة الداخلية بالقاهرة

بنك التعمير اليمني يمول مشروعات التعمير اليمنية .. ان البنوك تدخل اليمن لاول مرة



لاول مرة تعرف اليمن الحدائق ، ويعمل من العمال « جناينية » .





الجيل الجديد من فتيان اليمن كونوا فرقا للكشافة والرياضة

اطباء القوات المسلحة يمارسون عملهم الطبى فى القرى وفوق الجبال

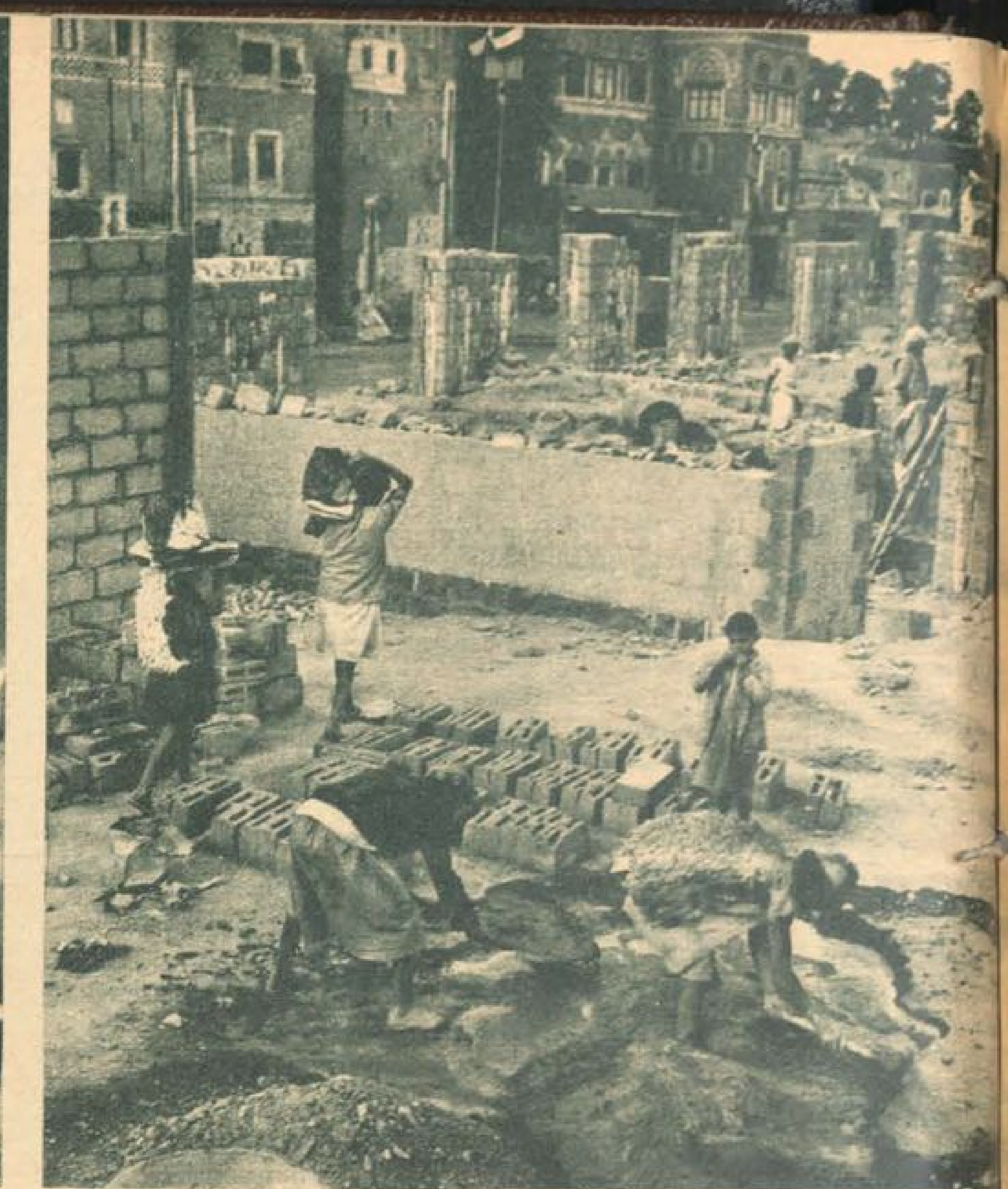


نهضة التعليم

والتعليم فى اليمن أصبح من المشاريع التى تعطيها القوات المسلحة اهتماما شديدا ، وقد ذكر لى احمد المرونى وزير التعليم ان القوات المسلحة أنشأت المدارس على قمم الجبال فى الحدود الشمالية وان رجال القبائل يتعلمون القراءة والكتابة مع أطفالهم وان الضباط والجنود يقومون بالتدريس لهم .. وفى الجوف استطاعت قوات المظلات العربية بالتعاون مع قوات المشاة انشاء مدرسة لبنات القبائل ، وروى لى الوزير اليمنى ان طفلا يمنيا من أبناء القبائل فى منطقة جيحانة على الحدود الشرقية انضم الى مدرسة أنشأتها قوات الصاعقة العربية ورفض العودة الى بيت أبيه ، وطلب أن ينام مع الجنود .. فلما سأله قائد الصاعقة لماذا لاتعود الى بيتك ؟ قال اليمنى الصغير ان أبى يكره « الجمهرة » - اى الجمهورية - وانا أحب السلال ..

وبعد مرور عام استطاع الصبى أن يذهب ويعود بأبيه الذى أعلن تأييده « للجمهرة » بعد أن فهم حقيقة النظام الجمهورى وقد أصبح الاب تلميذا مع ولده بالمدرسة التى شيدت بعد ذلك فى جيحانة وعمل بها بعض المدرسين من رجال الازهر

ومن مشاريع التعليم الجديدة فى اليمن فقد تقرر بناء ٦٧ مدرسة للبنين وأربع مدارس للبنات خلال هذا العام تستوعب مع



فى كل شوارع اليمن ترتفع البيوت الجديدة التى تليق بيمن الثورة



عامل مصرى بسلاح المهندسين يدرب يمنيا على استعمال الكهرباء فى الخراطة

المدارس القديمة التى شيدت عام ١٩٦٣ تسعة الاف طفل وطفلة

وفى هذا العام سوف يتخرج ٣٠٠ مدرس يمنى دربهم اساتذة من الجمهورية العربية فى معهد عال بصنعاء ، وفى عام ١٩٦٧ سوف يتخرج الف مدرس . كما تقرر انشاء عشر مدارس اعدادية ومدرستين للتعليم التجارى ومدرستين للتعليم الصناعى ومدرسة للتعليم الزراعى ومعهد معلمين ، وقد شاركت اليونسكو فى انشاء هذا المعهد . وفى القاهرة وافق السيد يوسف وزير التربية والتعليم على ايفاد ٢٥ مدرسة الى مدارس البنات فى اليمن ابتداء من العام الدراسى القادم

الامن مستتب

وللبمن شرطة حديثة الان ، وكلية للشرطة بناها الطلبة اليمنيون . وقد أرسل العقيد مصطفى الشيخ رئيس بعثة الشرطة العربية فى اليمن الى وزارة الداخلية بالقاهرة يقول ان الطلبة بدأوا العمل يوم ٧ مارس ١٩٦٤ فى انشاء أول كلية للشرطة اليمنية بعضهم مهد الارض للتدريب والبعض بنى سور الكلية ، وآخرون صنعوا النوافذ والمناضد وكلهم تعاونوا فى بناء حجرات الدراسة . ان الخبراء العرب يدرسون الان لابناء اليمن العلوم القانونية والشريعة والطب الشرعى واللغات العالمية . وخلال ١٥ يوما استوعب الطلبة تدريب شهرين فى القاهرة . ان الحماس والرغبة فى التحصيل جعلا الطلبة يطلبون تدريبهم على كل شىء فى أيام قليلة

وفى المدن اليمنية تعمل اقسام شرطة حديثة ورجال الشرطة يرتدون ملابس الشرطة اللائقة ، وأصبحت سجون الحجر تليق بالادميين . واصبح لكل مدينة ادارة مرور وشرطة مرور . وفى الشوارع شيدت الثورة الحمامات الشعبية ، وفى كل لواء يمنى دار صحية لرعاية الاطفال والامهات الحوامل ، كما أنشأت عشرة مستشفيات بمعاونة اطباء القوات المسلحة ومستشفيات أخرى للامراض الصدرية والجلدية والحميات وأمراض العيون والعظام ، كما استطاعت القوات المسلحة والخبراء العرب تكوين ٢٣٦ عيادة طبية متنقلة تعمل فى الجبال والقرى المحيطة بها

فى ميدان الزراعة

فى اليمن الان حدائق ودور ثقافة عامة . وفى المناطق الزراعية بدأت الزراعة الميكانيكية تغزو الحقول . ان القاهرة قدمت هذه الهدية وانشأت فى تهامة والحديدة مراكز تدريب زراعية تضم الخبراء الذين يستصلحون ١٥ مليون فدان من الاراضى البور كان الامام يملكها . وفى هذه المناطق اقام الخبراء العرب مراكز لتنمية وتربية الدواجن والماشية والطيور

وفى صنعاء شيدت المحطة الكهربائية الجديدة .. ومازال أبناء القبائل يفدون الى العاصمة لمشاهدتها ورؤية الكهرباء تغزو شوارع وبيوت المدينة . هذه المحطة قوتها خمسة آلاف كيلووات ساعة فى اليوم ، وقد أعدت لتنتج أضعاف هذه القوة خلال هذا العام . ويعمل الخبراء العرب والعسكريون الفنيون من قواتنا المسلحة فى بناء المحطة الجديدة التى ستنتج فى البداية خمسين ألفا من كيلووات الكهرباء كل يوم

ان ثمة مدرسة جديدة يدرس بها أبناء اليمن ادارة المحطات الكهربائية تعمل الان بالعاصمة وتضم هذه المدرسة أقساما لادارة المطارات فنيا ولاسلكيا وكهربائيا

وفى اليمن شيدت مراكز للابحاث الجيولوجية ومراكز لصيانة الالات الميكانيكية وورش كثيرة للنجارة والسيارات والعجلات البخارية وفى ريمان نفذت الثورة مشروعا لاستغلال المياه الجوفية فى رى الارض ونجح المشروع وطبق فى المنطقة الساحلية . ومشاريع مد المناطق اليمنية بالمياه النقية تنتشر من لواء للاخر بلا توقف منذ يناير ١٩٦٣ . نفذ المشروع فى أربعة لواءات حتى الان . وربط المدن اليمنية بشبكة طرق جعل اليمن تتصل بتعز بصنعاء بالحديدة . مئات الالاف فى رصف الطرق الجديدة قطعها العمال اليمنيون والعمال العرب . وفى تعز افتتحت مدرسة لتدريب الجيل اليمنى الجديد على انشاء الطرق الحديثة بالوسائل العلمية الحديثة ، ومركز لتدريب موظفى الحكومة الجدد ، ومركز مماثل فى صنعاء وفى هذا العام سيصدر أول قانون يمنى للتوظف والوظائف الحكومية ، وهيئة علمية صناعية لاعداد البحوث الخاصة بالمشروعات القادمة فى الصناعة التى خلقت أول طبقة عاملة لاول مرة فى تاريخ اليمن الثائر

قال لى يمنى صديق : « ان مراكز الثقافة العربية التى انتشرت فى اليمن أصبحت مصدرا للاشعاع والمعرفة فى القرى والمدن اليمنية . ان عدد الذين ترددوا عليها خلال شهر فبراير الماضى بلغ ٩٨٢ زائرا ، ولم لايحدث ذلك ؟. ان اليمن يضم الان مايقرب من الفين ونصف ألف طالب يدرسون فى المرحلة الابتدائية .. قبل الثورة كان عدد هؤلاء التلاميذ ٤٠٠ تلميذ فقط . لقد أيقظ عبد الناصر الوميض الخالد فى صدورنا . لقد عجز الائمة طوال سنوات بطشهم عن اطفاء هذا الوميض فى قلوبنا . لقد نفض شعبنا رداء التخلف عنه وعلى قدر ما كان الخوف والجزع والمرض والجوع يسود حياتنا . بقدر طول الانحناء للائمة سيكون التعويض . سندك الارض . سنطرق كل عتبات التقدم والتطور . يشدنا الى أرض النجاح هؤلاء الذين تحمل مدارسنا ومؤسساتنا وشوارعنا واطفالنا أسماءهم . هؤلاء الشهداء الذين ماتوا دفاعا عن ثورتنا . والذين القوا بالسلاح أخيرا لينشروا العدل الاجتماعى بين شعبنا »

الفريق طاهر يحيى

رئيس وزراء العراق

يتحدث إلى "المصور"



يكتبه : مصطفى نبيل

تحدث الفريق طاهر يحيى رئيس وزراء العراق عن الوحدة بين الاقطار العربية .. قال ان الوحدة السليمة القوية تقوم على التماثل الكامل فى جميع الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .. تحدث عن القرارات الاشتراكية فى العراق .. قال انها انهت سيطرة رأس المال على الحكم ، وصاحب ذلك قيام الاتحاد الاشتراكى فى العراق ليتولى التوجيه الوطنى واعداد المجتمع الاشتراكى .. ان القرارات الاشتراكية ستتيح للعراق وضع خطة اقتصادية شاملة .. قال الفريق طاهر يحيى ان اقتراح اقامة اتحاد للدول العربية المصدرة للبترول ، اقتراح ايجابى يؤيده العراق .. اعلن أن الوفد الشعبى الذى يمثل الاتحاد الاشتراكى فى العراق سيتحدث فى القاهرة عن الاعداد لمؤتمر يضم جميع التنظيمات الشعبية الثورية العربية . . .

بدأ الفريق طاهر يحيى رئيس وزراء العراق حديثه معى قائلا : مع العيد السادس لثورة ١٤ تموز انهت القرارات الاشتراكية التى صدرت فى العراق سيطرة راس المال على الحكم .. فالحكم الوطنى فى العراق الذى تولى المسئولية بعد قيام ثورة الشعب والقوات المسلحة فى ١٨ نوفمبر سنة ١٩٦٣ بقيادة البطل عبد السلام عارف .. والذى كان تصحيحا للاستبداد الفردى بعد ثورة ١٤ تموز .. والتسلط الحزبى بعد ١٤ رمضان .. افصح عن وجهه الحقيقى بهذه القرارات الاشتراكية .. فسرنا على نهج حكومة الجمهورية العربية المتحدة فى كل من الحقلين الخارجى والداخلى .. وهذا شىء طبيعى فالحكومتان تنطلقان من منطلق قومى واحد ..

وقد تمكنا من تحقيق الوحدة الوطنية من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب .. وحققنا ارادة الشعب باعلان الدستور المؤقت الذى جاء مماثلا للدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة .. واصدرنا القرارات والتشريعات الاشتراكية التى تحمل روح الكفاية والعدل .. وهى ذات الروح التى وقفت لمثيلاتها فى الجمهورية العربية المتحدة ..

واعلنا ميثاق الحركة العربية الواحدة .. **وصاحب اعلان القرارات الاشتراكية قيام الاتحاد الاشتراكى فى العراق .. وكانت العمليتان متكاملتين .. فالاتحاد الاشتراكى هو الذى سينهض بمهمة التوجيه الوطنى والتوعية بتيسير الجو الصالح لتطبيق هذه التشريعات ..**

ولا يفوتنى ان اؤكد العلاقة بين هذه القرارات الاشتراكية والتمهيد للوحدة الدستورية

فطالما نطمح الى وحدة سليمة وقوية يجب ان يكون التماثل كاملا بين القطرين فى جميع النواحى الاقتصادية والاجتماعية

وكان من أهداف هذه القرارات الاشتراكية بالاضافة الى انها تحقق العدالة الاجتماعية .. فهى توضيح لسياستنا الاقتصادية .. ورسم الحدود الفاصلة بين القطاع العام والخاص حتى نقضى على القلق الاقتصادى .. وحتى نطبق ما جاء به الدستور المؤقت من أن العراق دولة اشتراكية ..

وستتمكن العراق بهذه القرارات الاشتراكية من التخطيط الاقتصادى ضمن نطاق الخطة الاقتصادية الشاملة .. وتنظيم العلاقة التى تربط بين مشاريع الخطة الرئيسية والتكميلية ولا سيما فى المصارف وشركات التامين

وقد تاكد بهذه القرارات للعالم اجمع حياد العراق فهى ليست دولة راسمالية كما انها ليست شيوعية .. وهذا مايجعلها تتعاون مع مختلف دول العالم ..

ومضى رئيس وزراء العراق يقول : ان **هذه الخطوات الحاسمة ستدفع القواعد الشعبية التى تؤمن بالاشتراكية العربية وصاحبة المصلحة فى تطبيقها بعددها وقوتها لتزداد التصاقا بالثورة .. والاشتراكية .. والوحدة**

وقد كنا نتوقع عند اقدامنا على هذه الخطوة بعض الصعوبات والمتاعب ..

ولكن الخطوات الاولى قد تمت دون أن نلاقى اية صعوبات وان الاعمال فى جميع المؤسسات تسير بشكلها الطبيعى وقد لمست ذلك بنفسى عند زيارتى لهذه المؤسسات صحيح ان بعض اصحاب رءوس الاموال قد سحبوا اموالهم من البنوك بعد التاميم ولكن سريعا ما اكتشفوا أن ذلك لا مبرر له فأعادوا اموالهم الى البنوك فى اليوم التالى

وان نجاح هذه التشريعات يعود الى القوات المسلحة التى عهد اليها تنفيذ هذه القرارات .. فقد سيطرت على جميع المؤسسات التى اممت فى خلال ساعة واحدة

وقلت للفريق طاهر يحيى : لقد صاحبت القوانين الاشتراكية فى الجمهورية العربية المتحدة معركة ضد الرجعية .. وقد استلزمت هذه المعركة اصدار قرارات بالعزل السياسى .. فما الذى تتوقعونه من الذين اصابتهم هذه القرارات ؟.

وقال رئيس وزراء العراق : « **انه منذ اعلان الدستور المؤقت والنص فيه على ان العراق جمهورية اشتراكية بدأت الراسمالية تتململ وتحاول ان تثير المتاعب الاقتصادية .. ولوحظ تعاونها مع فلول القوى الاقطاعية التى هزمتها قوانين الاصلاح الزراعى » ..** وراح الاستعمار يشكك ويدس مثيرا البلبلة فى المجال الاقتصادى .. وقد انهت هذه القرارات الاشتراكية هذا القلق الاقتصادى ..

أما بخصوص العزل فليس هناك عزم على فرضه على احد .. وان حراسة المرافق التى اممت امر مؤقت اقتضته ظروف السيطرة .. وبنهاية الاستيلاء انتهت الحراسة

وسألته : هل بقى المديرون للمؤسسات والبنوك المؤممة فى مناصبهم ؟

وقال : ان الافراد الذين يتجاوبون مع هذه القرارات يبقون فى اماكنهم .. وهذا مافعلناه فى كل دوائر الدولة من قبل .. أما الذين لا يتجاوبون مع الثورة وأهدافها فان استمرارهم فى عملهم يصبح مستحيلا ..

وعدت أسأله : هل مست هذه القرارات الاشتراكية المصالح الاجنبية ؟

فقال رئيس وزراء العراق : ان بعض البنوك المؤممة بنوك أجنبية وقد تم الاستيلاء عليها جميعا

ومضى الفريق طاهر يحيى يقول : اننا حددنا الصناعات التى تتبع القطاع العام بصناعة الاسمنت والاسبست والسجاير .. وليس هناك صناعة جديدة ستنتقل من القطاع الخاص الى العام .. وان الذى أعلن من تأميم هو كل مالدينا عدا قانون تعده

● القرارات الاشتراكية أنهت سيطرة رأس المال على الحكم في العراق
● الوحدة السليمة أساسها التماثل الكامل بين القطرين في جميع الميادين
● العراق يؤيد إقامة اتحاد للدول العربية المصدرة للبترول
● التنظيمات الثورية في الوطن العربي تعقد مؤتمرًا
● الوحدة الوطنية تحققت في جميع أنحاء العراق

الحكومة خاص بضريبة الدخل والارث

اما بخصوص صناعة الاسمنت فقد سبق للحكومة ان اقامت مصنعا كبيرا له — وان شاركت فى اغلب مصانع الاسمنت .. وللصلة التى بين صناعة الاسمنت ومشاريع التنمية الاقتصادية التى تنوى الحكومة القيام بها اقتضت السيطرة عليها ..

اما صناعة السجاير فقد كانت خاضعة « للانحصار » من قديم وكان لابد لهذه الصناعة ان تخضع للقطاع العام

وسألت رئيس وزراء العراق عن رأيه فى اقتراح اقامة اتحاد للدول العربية المنتجة للبترول .. فقال : **« ان هذا الاقتراح ذو فائدة كبيرة وهو ضرورى . سيكون على غرار منظمة « اوبيك » منظمة عربية تضم جميع الدول العربية للحفاظ على مصالحها .. ونحن مستعدون للتعاون الكامل فى هذه المنظمة .. وان يلتزم بقراراتها جميع الدول العربية المنتجة للبترول »**

وابديت للفريق طاهر يحيى ملاحظة خاصة بالحملة التى تشنها الصحف البعثية فى سوريا على القرارات الاشتراكية ..

وقال رئيس وزراء العراق : **لحزب البعث شعارات معروفة « الوحدة والحرية والاشتراكية » ولكنه عمل ويعمل دائما ضد هذه الشعارات .. فالوحدة استحالت على يده الى تكريس للانفصال والتجزئة .. والحرية عادت على يده اخذا للشعب بوسائل الفتك والارهاب .. والاشتراكية مغازلة للراسمالية وتعاون خفى معها**

وهو بواقعه المنحرف وعجزه عن تحقيق اى خطوة تقدمية يسوؤه ان يحقق العراق حرية ووحدة واشتراكية

وقال رئيس وزراء العراق عن المباحثات التى جرت بين الوفد العراقى والمسئولين فى الجمهورية العربية المتحدة انها تتصل بوجوه التعاون فى الميادين الثقافية والاقتصادية

وانهـا تتم بين الوزراء المسئولين فى الجمهوريتين .. كما تتناول هذه المباحثات الخطوات العملية لتحقيق اتفاقية ٢٦ مايو والسير على طريق الوحدة

وكما ان الوفد الشعبى الذى يراسه الدكتور عبد العزيز الدورى مدير جامعة بغداد ويمثل الاتحاد الاشتراكى سيجرى مشاورات خاصة بعقد مؤتمر للتنظيمات الشعبية .. لكل من الاتحاد الاشتراكى فى الجمهورية العربية المتحدة .. والاتحاد الاشتراكى فى العراق .. والاتحاد الاشتراكى فى سوريا .. وجبهة التحرير فى الجزائر فهناك قضايا كثيرة يجب ان يبحثها هذا المؤتمر

وسألته هل هناك وقت معين او اجراءات محددة لكى تتم الوحدة الكاملة بين ج.ع.م والعراق .. واجاب « **اننا على طريق الوحدة ولن نقف خطانا والاجراءات تاخذ سيرها الطبيعى نحو امل الامة العربية » ..**

وقلت له : هل توقيع اتفاقية ٢٦ مايو معناه اسلوب جديد لتحقيق الوحدة مختلف على ما جاء فى اتفاقية ١٧ نيسان ؟ .. وما هو هذا الاسلوب ؟

وقال الفريق طاهر يحيى : « ليس هناك خلاف ملحوظ بين الاتفاقيتين والفارق ان حسن النية وسلامة القصد توفر لاتفاقية ٢٦ مايو اكثر مما توفر لاتفاقية ١٧ نيسان .. فالاسلوب الذى اتبع لبلوغ الوحدة اسلوب عملى .. ياخذ الامور بالتدريج .. ويحكم الاسس قبل اقامة البناء »

« وكان من الطبيعى ان تقود سير حكومتينا نهج واحد .. والتقاء كامل فى عهد ميثاق التمهيد للوحدة الذى رحبت به جماهير الامة العربية ، وجاء خطوة سليمة على طريق الوحدة الدستورية الكاملة حيث المنعة والرفعة والرخاء .. للقطرين وللوطن العربى كله .. وستشهد الايام القادمة تعاونا أوثق »

وعدت أسأل رئيس وزراء العراق عن كيفية مواجهة التسلل الاجنبى فى امارات الخليج العربى .. ومحاولة خلق اسرائيل اخرى فى الوطن العربى ..

وقال : « ان احسن وسيلة لمنع التسلل الاجنبى الى امارات الخليج هو التعاون مع هذه الامارات .. واشعارها بخطر الهجرة .. والكشف لابنائها عما ينتظرهم من خطر اذا استمرت هذه الهجرة كما هى »

وسالته سؤالا اخيرا : متى تنتهى فترة الانتقال ويقوم مجلس امة فى العراق ؟

وقال رئيس وزراء العراق : ان هذه الفترة ستكون بحسب الظروف والاحوال فكلما اسرعنا فى التطور تمكنا من اعلانها .. وانه ينتظر ان نتمكن من اعلان نهاية فترة الانتقال بعد ستة اشهر



المرأة العراقية في رأى رئيس الوزراء

فى حديث خاطف قال لى السيد طاهر يحيى رئيس وزراء العراق رايه فى المرأة العراقية ، وحدثنى عن نشاطها فى المجتمع العراقى ..

قلت لرئيس وزراء العراق :

● كيف يقابل الشعب العراقي زحف اختنا العراقية الى ميدان العمل ؟

— ان هناك بدايات طيبة لنزول المرأة العراقية الى ميدان العمل . والشعب يقابل ذلك بارتياح واحترام وتشجيع مادام عملها مقرونا بالحشمة والجدية .

● وما رايك فى القاضية العراقية ؟

— النساء اللواتى يشتغلن فى ميدان القضاء أو المحاماة قليلات وهن يتمتعن باحترام الشعب العراقى والاسرة القضائية هناك .

● بعضهم يقول ان المرأة لا تصلح للعمل . فما رايك ؟

— هذا كلام لا يعتد به ، فالمرأة اثبتت كفايتها فى كل ميدان عملت فيه . وهى — بالتجربة — تقدر المسئولية تماما كالرجل .

● ما نسبة المثقفات فى العراق ؟

— نسبة محسوسة وهى تنمو باطراد سريع . والجامعة مفتوحة امام الجنسين .. ان بعض الكليات يتساوى فيها عدد الفتيات والفتيان . والنسبة فى كل الكليات لا تقل بحال عن ٢٠ ٪ للفتيات

● ما مدى استجابة العراقية للتعليم؟

— استجابة تامة تنمو مع الايام . والدولة تهتم بتعليم المرأة . اوفدت منذ عشرين عاما بعض الطالبات المتفوقات للخارج وعدن وهن يحملن اعلى الشهادات ويعملن فى وظائف تدريسية كبرى .

● ما هو العمل الذى يناسب المرأة فى رايك ؟

— ليس فى الاعمال مالا يناسب المرأة اللهم الا الاعمال التى تؤذى كرامتها وتؤدى بها الى اهمال بيتها واولادها .

● هل تشتغل العراقية بالسياسة ؟

— ميدان السياسة مفتوح للجميع . وهناك عراقيات كثيرات دخلنه . والمرأة فى العراق الان عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى .

● وفى التمثيل ؟

— التمثيل لا يستقيم الا بالمرأة ولكن فى حدود الاعتدال .

ايفون بشارة

تلغرافات

تلغرافات
تلغرافات
تلغرافات



يقدمها هذا الأسبوع
حبيب جاماتي

المؤتمر بحيث تتحول الاسكندرية الى مسرح لمهرجان عربى شامل سياسيا وادبيا وفنيا وقوميا . والاعتقاد السائد فى الدوائر العربية أن جميع ملوك العرب ورؤسائهم سوف يحضرون المؤتمر ولن يتخلف منهم احد

عند الاشقاء

● **لوحظ ان حركة العودة الى فرنسا قد اتسعت بين بقية المستوطنين فى الجزائر منذ ان رحل آخر فوج من جنود الاحتلال ويقدر بخمسة آلاف جندى من مدينتى الجزائر ووهران . ويسود الاعتقاد بأنه لن يبقى فى الجزائر غير بضع مئات من اولئك المستوطنين بعد مدة وجيزة . ومما لفت الانظار يوم رحيل الفوج الاخير من الجنود الفرنسيين انهم اخذوا معهم العلم الذى رفعه الجيش الفرنسى على مدينة الجزائر يوم دخلها فاتحا فى سنة ١٨٣٠**

● حصلت حكومة تونس من البنك العالمى على قرض قيمته سبعة ملايين دولار ستخصص لانشاء ميناء حديث بجوار العاصمة يتلاءم مع اتساع حركة النقل والتجارة والمواصلات . ويتكلف بناء الميناء أحد عشر مليونا ونصف مليون من الدولارات

● **صرح المنجى سليم وزير خارجية تونس بان وقف المعونة التى كانت تقدمها فرنسا لتونس ، بسبب اعادة الاراضى التونسية التى اغتصبها المستوطنون الى اصحابها التونسيين، لن يؤثر فى مركز تونس من الناحية الاقتصادية . واضاف الوزير قائلا ان حكومة تونس ماضية فى تطبيق سياستها الاقتصادية حسب الخطط التى وضعتها ، واذا احتاجت الى معونة فان هناك جهات كثيرة تعرضها عليها باستمرار**

● يزداد كل يوم اهتمام حكومة العراق بما يجرى وراء الستار فى منطقة الخليج العربى حيث تلتقى مؤامرات الانجليز بمطامع الايرانيين . وتبدى حكومة العراق من النقطة ما يبعد احتمال حدوث مفاجآت هناك . وقد صرح وزير الخارجية العراقية صبحى عبد الحميد بأن العراق على استعداد دائما لتقديم جميع انواع المساعدات التى قد تحتاج اليها امارات الخليج مهما يكن نوعها ومداها

● **فى احصاء رسمي ان عدد المدارس فى دولة الكويت يبلغ الآن ١٥٧ مدرسة . ويشمل هذا المجموع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ورياض الاطفال ، كما يشمل الكليات والمعاهد والمدارس المهنية**

● قال الرئيس أحمد بن بيللا على اثر عودته الى الجزائر ان النجاح الذى احرزه مؤتمر القمة الافريقى بالقاهرة فاق كل ماكان اشد الناس تفاؤلا يتوقعونه . واعرب الرئيس الجزائرى عن ارتياحه لما ادركه عنه كثيرين من رؤساء افريقيا وزعمائها من تفهم لحقيقة الوضع فى فلسطين المحتلة بعد ان تكلم كل من رؤساء العرب عن ناحية من نواحى هذه القضية

● **يسود الاعتقاد فى الدوائر الرسمية والاوساط الوطنية فى المغرب بان مشكلة الحدود بين المغرب والجزائر لا بد ان تجد حلا سريعا وسلميا فى اقرب وقت بفضل ما ابدته لجنة التوفيق الافريقية من نشاط ولباقة فى أثناء اجتماع مؤتمر القمة . وبفضل الروح التى سادت المؤتمر من حيث ضرورة حل جميع الخلافات بين الدول الافريقية بالتفاوض او الوساطة او التحكيم**

● بعد اشارة ولى عهد ليبيا بصراحة فى خطابه بمؤتمر القمة الافريقى الى عزم ليبيا على تصفية القواعد الاجنبية فى أرضها ، وبعد التصريحات التى افضى بها رئيس حكومة ليبيا للصحف الليبية ،ووزير خارجية ليبيا للصحف المصرية ، اصبحت الاوساط الوطنية فى ليبيا تنتظر أن تتطور المفاوضات بسرعة بين الحكومة الليبية والجانبين الامريكى والانجليزى بحيث تبدو النتائج الاولى لهذه المفاوضات بعد انعقاد مؤتمر القمة العربى بالاسكندرية ، ان لم يكن قبل انعقاده . وينظر الشعب الليبى الى هذه القضية بعين الثقة وروح التفاؤل

● **صرح مسئول بوزارة الخارجية بالخرطوم بان مسالة المرسلين المسيحيين واخراج عدد كبير منهم من السودان ليست مسالة دينية ولكنها مسالة سياسية وان الرئيس ابراهيم عبود حرص فى اثناء مؤتمر القمة الافريقى على اظهار هذه الحقيقة فى خطابه واحاديثه . واضاف المتحدث السودانى قائلا: ان الفاتيكان لا بد ان يكون قد ادرك هذا ايضا، كما ادركه من قبل وزير خارجية لبنان الذى قام بدور الوساطة بين حكومة السودان والفاتيكان**

عند العائدين

● **عمت الفرحة جموع اللاجئين الفلسطينيين فى كل مكان على اثر الفوز الذى احرزته قضية فلسطين فى مؤتمر القمة الافريقى . ويسود الشعور الآن بأن تحولا كبيرا لا بد ان يحدث فى البلدان الافريقية التى كانت الدعاية الصهيونية قد ضللت زعماءها بما روجته من اكاذيب وحاكته من دسائس**

● ارسلت من الضفة الغربية ومن قطاع غزة ومن بعض معسكرات اللاجئين الفلسطينيين برقيات ورسائل الى رئيس جمهورية غينيا احمد سيكوتورى لشكره على تصريحاته القيمة بخصوص قضية فلسطين وحق الشعب الفلسطينى فى العودة الى وطنه . وعلقت الصحف العربية فى مختلف البلدان على هذه التصريحات بالشكر

● **قال احمد الشقيرى ممثل فلسطين فى جامعة الدول العربية ان المقر الرئيسى لمنظمة تحرير فلسطين سيكون بمدينة القدس التى لا تزال تعد قلب فلسطين النابض بالرغم من ان اليهود اغتصبوا جزءا منها . اما المركز الرسمى فسيكون بمدينة القاهرة ليظل على مقربة من الجامعة العربية وعلى اتصال دائم بها**

● تقرر أن تكون جميع الاندية والجمعيات الفلسطينية الموجودة فى الجمهورية العربية المتحدة فروعا من منظمة تحرير فلسطين . وسوف تحذو الاندية والجمعيات فى الاقطار العربية الاخرى حذوها أيضا

عند الاعداء

● **نشرت الجرائد العبرية فى فلسطين المحتلة تصريحا لنائب رئيس الوزراء الاسرائيلى**

جامعتنا

● **انتهت لجنة خبراء البترول فى جامعة الدول العربية من وضع تقريرها عن الخطوات التنفيذية التى يجب اتخاذها لتنسيق السياسة البترولية العربية على ضوء الاهداف القومية. وسترفع اللجنة تقريرها هذا الى المؤتمر الثانى للملوك والرؤساء العرب الذى سيعقد بالاسكندرية فى ٥ سبتمبر القادم**

● شرعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية فى تطبيق القرارات التى سبق اتخاذها لتوسيع جهاز الدعاية والنشر فى داخل العالم العربى وخارجه ، وانشاء مكاتب جديدة فى بعض عواصم الشرق والغرب . ويغادر روما قريبا مدير مكتب الجامعة بايطاليا زهير القبانى لتولى رياسة الجهاز فى مركز الجامعة بالقاهرة ، كما ينشأ قريبا مكتب للجامعة فى مدينة ميلانو بايطاليا وهى من أهم مراكز الدعاية اليهودية فى أوروبا

عندنا

لا يزال عدد كبير من الضيوف العرب الذين حضروا مهرجانات ذكرى الثورة بالقاهرة والاسكندرية يتجولون فى انحاء البلاد لمشاهدة معالم نهضتها الرائعة . وتنصب معظم تصريحاتهم على ما تبينوه من عظمة الجيش وما بلغه من قوة تجعل منه درعا تحمى العالم العربى كله واداة لتاديب اعدائه

● اوشكت الاعمال أن تنتهى فى الاعداد لمؤتمر القمة العربى الذى يعقد بالاسكندرية فى ٥ سبتمبر القادم . ويضع المسئولون برنامجا متنوع الوجوه لتنفيذه فى اسبوع

كان يا مكان



ـ طب وايه يعنى .. ما انا الناس برضه بتقولى فى الشارع يا باشا !!

ابا ايبان افضى به في اجتماع حزب الماباي وقال فيه ان حالة الامن في دولة « اسرائيل » متوترة الى حد بعيد يدعو الى القلق ، وان الوضع من هذه الناحية يشبه بخطورته الوضع الذى كان سائدا في فلسطين في الايام الاولى لقيام الدولة

● تقول الصحف العبرية ان اعادة التمثيل الدبلوماسي بين تل ابيب وانقرة الى درجة سفارة سيتم قريبا . وهذا التمثيل قائم الان مع تركيا على درجة قائم باعمال . وكانت تركيا قد استدعت سفيرها من الدولة الصهيونية ابان الحملة العدوانية على سيناء سنة ١٩٥٦

● في تقرير تلقته جامعة الدول العربية ان العجز التجارى في الدولة الصهيونية بلغ خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية ١٧٥ مليون دولار . وكان هذا العجز قد بلغ ٨٥ مليون دولار في نفس المدة من العام الماضي . وتعزى الزيادة في العجز الى الزيادة في الاستيراد . فقد استوردت حكومة تل ابيب سفنا وطائرات بمبالغ تزيد على ٢٤ مليون دولار عن السنة الماضية . ومن ناحية اخرى فقد نقصت صادرات الدولة بمعدل ثمانية ملايين دولار . وتنتظر حكومة ليفي اشكول مزيدا من الاعانات والتبرعات والاحسانات لتغطية هذا العجز

● تتسم تعليقات الصحف العبرية والاذاعة الاسرائيلية على نتائج مؤتمر القمة الافريقي وعلى مهرجانات ذكرى الثورة المصرية بالحقد والمرارة . وكانت الصحف والاذاعة من قبل قد نظمت حملة متواصلة ضد الجمهورية العربية المتحدة حاولت بها ان تدس بين القاهرة وبعض العواصم الافريقية على أمل أن تعرقل انعقاد المؤتمر بالقاهرة وحضور جميع الرؤساء الافريقيين اليها . وقد عبرت الصحف والاذاعة عن خيبة أملها بعد أن نجح المؤتمر وحضر كثيرون من الرؤساء حفلات ذكرى الثورة وخطبوا فيها

● اتخذت طائفة من التدابير والقرارات الخاصة بوضع القيود على ممارسة حرية العبادة عند المسلمين والمسيحيين على السواء. وقد احتج بعض الحاخامين في تل ابيب على هذا وردد احتجاجهم حاخامون آخرون في امريكا وهم من بعض الطوائف اليهودية التي تعتبر نفسها مضطهدة من الطوائف القابضة على زمام الحكم في الدولة الصهيونية . فالتفرقة الدينية تمارس من قبل الحكام في وقت واحد مع التفرقة العنصرية

● تلقت حكومة تل أبيب طلبا من المنظمات اليهودية في نيويورك بأن تتدخل وتحتج لدى الحكومة الامريكية على حوادث الاعتداء على أفراد من اليهود في امريكا وقد تكررت هذه الحوادث اخيرا بصورة أقلقت المنظمات اليهودية

تنبيه إلى العرب

في تقرير تلقته الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن التسلل الصهيوني في آسيا وافريقيا ان تمثيل الدولة الصهيونية الدبلوماسي في آسيا كان مقصورا على خمس دول في عام ١٩٥٥ وهو يشمل اليوم عشر دول . ولم يكن للدولة تمثيل في افريقيا عام ١٩٥٥ وهي تمثل اليوم في ٣٢ دولة. وكان في آسيا ١٥ خبيرا صهيونيا فصاروا ٨٥ في سنة ١٩٦٣ ، ولم يكن في افريقيا خبراء صهيونيون وعددهم اصبح ٣٦٩ في عام ١٩٦٣ . وكان الطلبة الاسيويون في الدولة الصهيونية ١٥ في عام ١٩٥٥ فارتفع عددهم الى ٣٤٧ في عام ١٩٦٣ ، ولم يكن فيها طلبة افريقيون فاصبح فيها منهم ٨٩٩ في سنة ١٩٦٣ : هذه ارقام يجب على العرب ان يعرفوها ويتخذوا تجاهها ما يقتضي من تدابير !

الاستقلال .. والمدفعية الثقيلة

بقلم

كامل زهيرى

فيلم « لورنس والعرب » ، على سيئاته العديدة ، فيه جملة ذكية بالغة الاهمية ، ان درايدن المستشار الانجليزى والمخطط الاستعمارى يتباحث مع اللورد اللنبى عن مدى المساعدات التي تقدم للثورة العربية عام ١٩١٦ .

وحين يتحدثان عن ارسال مدافع ثقيلة الى الثورة العربية ، يقول درايدن :

كل شيء ما عدا المدفعية الثقيلة ان المدفعية الثقيلة ، تعني اعطاء الاستقلال للعرب .

وهكذا يكشف الفيلم عن حقيقة خطيرة .

ان الاستعمار - في أوج قمته - كان يدرك تماما أن تسلح أى ثورة بالمدفعية الثقيلة تعني في النهاية أن تستطيع هذه الثورة تثبيت كيانها ، وتدعيم موقفها ، وانها تستطيع في النهاية اعلان استقلالها .

ولذلك حرص الاستعمار البريطاني أن يساعد الثورة ، ضد الاتراك ، ولكنه حرص في نفس الوقت على ألا تزيد مساعدته على البنادق الخفيفة ، والمؤن القليلة التي لا تتحول في النهاية الى خطر عليه .

وهذا الدرس الذى تخرج به من هذا الفيلم ، يعني أن الاستعمار لم يكن مغفلا في وقت من الاوقات .

على العكس ، لقد كانت قوة الدهاء الاستعمارى ، تستند الى التفكير العلمي المنتظم .

ان أى ثورة تتسلح بالمدفعية الثقيلة ، تدعم استقلالها .

هذا هو القانون العلمي الهام .

وعلى الذين يقولون دائما ، ويكررون ان السياسة ليست علما

ان يذهبوا ، او ان يقرءوا لورنس واعترافاته .

والحقيقة أن العلم سلاح خطير ، قد يتسلح به الاستعمار ، وقد يتسلح به الشعب . ولقد كان الاستعمار - فيما مضى - هو الذى يحتكر العلم والمعرفة والمعلومات . بينما يحرم الشعب دائما من الاحاطة بما يدور حوله .

وسر قوة الاستعمار في قمة مراحله ، هو أنه كان يعتمد على العلم والتحليل والدراسة .. بينما كانت حركات التحرر هى التي تغفل التسلح بالعلم والتحليل

ولعل سر انهيار الاستعمار الان هو أنه لم يعد قادرا على استخدام العلم والمعرفة في دراسة المجتمعات وتطورها ، بينما اصبحت الحركات التحررية هى التي تؤمن بالعلم وتتحمس له .

ان تفكير الاستعمار كان في مرحلة من المراحل يسبق الاحداث

وكان المستعمرون يرسلون العلماء والبعثات والرحالة والجغرافيين والمغامرين يكتشفون اللغات ويدرسون اللهجات وينقبون عن الاثار قبل ان تنزل احذيتهم العسكرية الى البلاد التي يطمعون فيها .

ولكن الموقف انقلب الان . أصبح الاستعمار هو الذى يفكر تفكيرا غير علمي .

لانه أصبح يفكر في الماضي ، وفي المجد القديم ، ولم يعد يستطيع ان يرى القوى الجديدة ، والتطورات الجديدة التي تحدث في البلاد المتحررة .

بينما بدأت الشعوب المتحررة هى التي تتسلح بالعلم ، لترى حقيقة العصر ، وحقيقة الموقف الذى تعيش فيه ، وتزن كل دقائق التطور بميزان سليم .

ان مؤتمر القمة الافريقي ، مثلا لم يبك على المستعمرات ، ولم ينزل شآبيب الرحمة على المضطهدين الملونين ، ولكنه درس - وهذا هو المهم - حالة الاستعمار ، وموقفه ، وقواه ، وقوى الحركات التحررية ، والحركات المضادة .

وهكذا تتمسك الحركات التحررية بالمنهج العلمي في التحليل والمنهج التاريخي في تحليل المشاكل ، وكل ذلك يمد هذه الحركات بالقوة والثبات واليقين .

وهناك عشرات الامثلة على نجاح المنهج العلمي في السياسة ، ذلك المنهج الذى يعتمد على الدراسة الموضوعية والتحليلية ، وحصر الحقائق وتحليلها ، ورسم سياسة بعيدة المدى ، وخطة قصيرة الاجل .

أما هؤلاء الذين ينعمون بجهالتهم ، ويعتقدون أن سر تفوقهم هو الجهل ، أو انكار العلم في السياسة ، فهم بقايا شعوب كانت نائمة ... تغط في نومها ، وتبرر فشلها ، وتعتمد على الجهل وتشمئز من المعرفة .

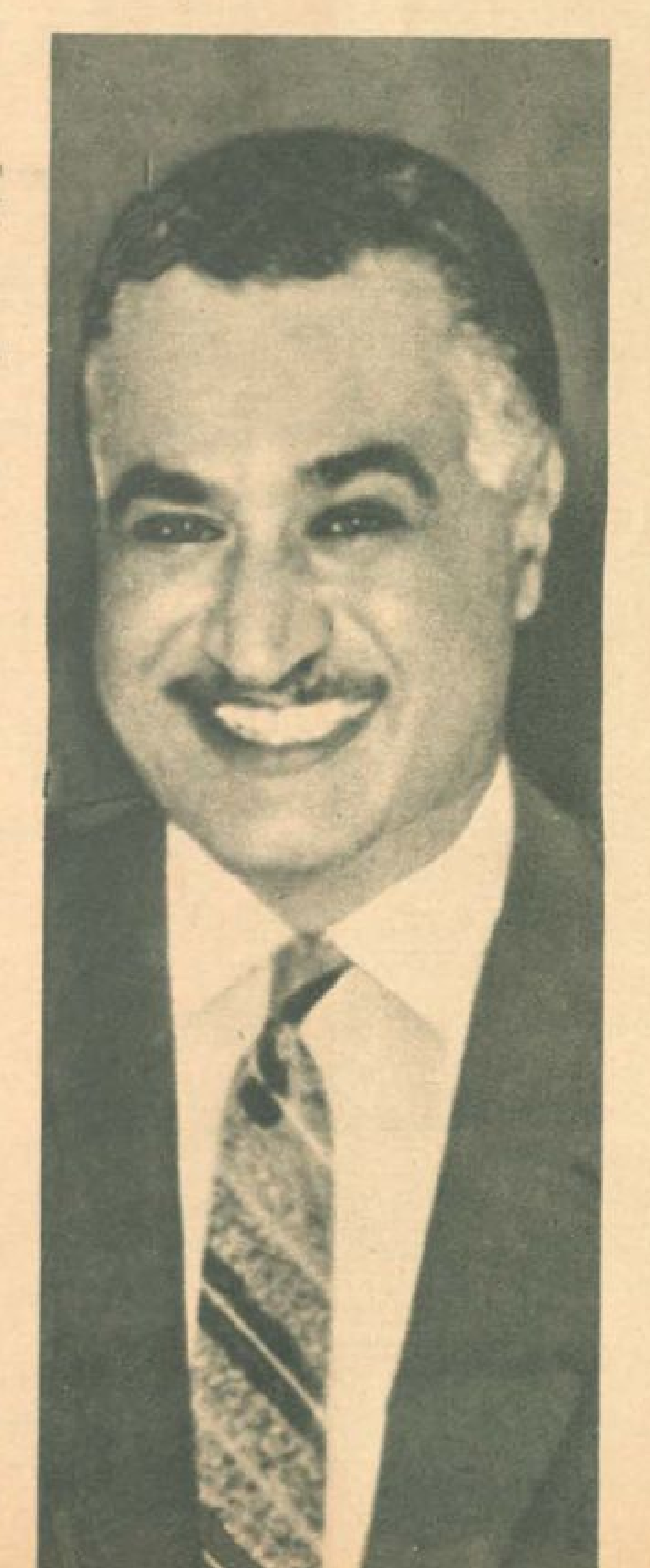
ان الذين يرددون عبارات أن السياسة ليست علما ، وأن العلم للعلماء فقط ، ليسوا سوى جهلة متكبرين ، وأسوأ أنواع الجهل هو جهل المتكبرين .. أو تكبر الجهلاء!

كامل زهيرى



بقلم : حلمى سلام

دور الإعلان.. فى المجتمع الاشتراكى



الرئيس جمال عبـد الناصر لا يهمه مطلقا ان تنشر صورته

الذى لاشك فيه ان دور الاعلان فى المجتمع الاشتراكى يختلف تماما عن دور الاعـلان فى المجتمع الرأسمالى . الاعلان فى المجتمـع الاشتراكى ليس - كما هو الحال فى المجتمع الرأسمالى - وسيلة من وسائل اصطيـاد الناس ، واستخراج النقود من جيوبهم ... فذلك مسلك يفرضه فى المجتمع «الرأسمالى» ان الذى يملك دائما فرد لا يهمه ، فى كـل الاحوال ، الا أن يثرى .. والا ان يزداد يوما بعد يوم ، ثراء فوق ثرائه !

ولكن الامر ليس كذلك بالنسبة للمجتمع الاشتراكى .. فالمالك هنا ليس فردا همـه الاول اصطياد الناس ، واستخراج النقود من جيوبهم ، واستخدام الاعلان «كوسيلة » الى كل ذلك ، وانما المالك هنا هو الشعب ممثلا فى « القطاع العام » .. واذن فان طبيعـة الاعلان فى مجتمع الشعب فيـه هو المالك الحقيقى لكل شىء ، لابد وان تختلف تماما عن طبيعة الاعلان فى مجتمع الفرد فيه هوالذى يملك كل شىء !!

الاعلان فى المجتمع الاشتراكى يجب ان يكون « اعلاما » للشعب - المالك الحقيقى لكل شىء ، بنواحى تقدمه ، وصـور انتصاراته اكثر منه « اعلانا » بالمفهوم الرأسـمالى » لكلمة « اعلان » . ان دور الاعلان فى المجتمع الاشتراكى ، وبهذا المفهوم الذى تفرضـه طبيعة ذلك المجتمع ، اكثر اهمية ، واشـد خطورة من دور الاعلان فى اى مجتمـع اخر .. ذلك لان ملكية الشعب لوسـائل الانتاج ستظل دائما محل نقد وتشويه من اولئك الاعداء التقليديين لكل صورة من صور الملكية العامة .. والذين لا تتم صـورة من صور هذه الملكية العامة الا على حسـابهم .. وحساب مصالحهم الخاصة .. ومن هنا، كان طبيعيا بالنسبة لنا أن نراهم حريصـين على أن ينسجوا الاشاعات والاراجيف حول نشاط « القطاع العام » .. قاصـدين من وراء ذلك الى التشكيك فى حقيقة التقـدم الذى استطاع القطاع العام - وفى جميـع مجالاته - ان يحققه .

وهذا بدوره يفرض على المسـئولين عن « الاعلام » - ولا اقول « الاعلان » - فى جميع مؤسسـات القطاع العام وشركاته ،ان يكونوا دائما فى قمة التنبه لانتهاز اية فرصة تسنح لهم لكى يقدمـوا للشعب ... المالك الحقيقى .. كشفا بالجديد الذى استطاع « القطاع العام » ان ينتصر فيـه .. وان يحققه . ذلك ، فى رأيى ، واجب لا يحتـاج المسئولون عن « الاعلام » فى مؤسسـات « القطاع العام » وشركاته - اذا كانوا عـلى درجة طيبة من الوعى الثورى - لن يلفتهم له .. ولا ان ينبههم اليه . ومن الانصاف ان نقرر انه يوجد بين هؤلاء المسـئولين

عدد لا ينقصه هذه الدرجة الطيبة من الوعى الثورى بطبيعة مهمته . ولقـد برز ذلك فى اعياد الثورة بصورة لم يكن سهلا الا تستوقف النظر . فكانت هناك « مؤسسات عـامة » انتهزت فرصة هذه الاعياد وقدمت للشعب «كشف حساب » بموقفها قبل التاميم وبعده .. كيف كان حجم العمالة .. وكيف اصبح؟. كيف كان حجم الارباح .. وكيف اصبح ؟. كيف كان حجم الانتاج .. وكيف اصبح .. كل ذلك بالرسوم البيانية .. وبالاحصائيات .. والارقـام التى لا يستطيع الشك ان يتطرق اليهـا من امامهـا ... ولا من خلفها .

ولقد كان من ابرز « الاعـلانات » التى استوقفت - فى هذا المجال - نظـرى ... والتى دلت ، فى نفس الوقت ، على توفر الوعى الكامل بطبيعة « الاعلان » فى المجتمع الاشتراكى عند الذين قدموا للشعب هذه الاعلانات .. ما نشرته مؤسسة الصـناعات المعدنية من اعمـالها .. وكذلك ما نشرته شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .. لقد احتوى « اعلان » هاتين المؤسستين من مؤسـسات القطاع العام - فى منـاسـبة اعياد الثورة - على كل ما يجب أن يحتويه « اعلان ينشر » منهما ، وفى مثـل هـذه المناسبة التاريخية ، من ايضـاح لصور التقدم العظيم الذى استطاعا ان يصلا اليه فى ظل القطاع العام .. الانتاج الطبيعى لهذه الثورة الاشتراكية .

●

ان مثل هذا النوع من « الاعلانات » التى تختار مناسبات تاريخية كبرى كهذه المناسبات التى نعيشها هو الرد الطبيعى .. بل هو الرد الوحيد .. على اولئك الاعداء التقليديين للملكية العـامة .. والذين ينتهزون اية مناسبة .. وكل مناسبة .. لتشويه صورة « القطاع العام » ، ونقده ، وتجريحـه .. وكأن الخطـا شىء خـلقه الله ليختص به «القطاع العام » وحده . او كأن « القطاع الخاص » لم تكن به اخطاء تجـاوزت فى حالات لا تحصى ، مستوى الخطأ لتصل الى مستوى الجريمة التى يستحيل اغتفارهـا لانها ، فى معظم الاحوال ، كانت مقصودة .. ومتعمدة !!

●

وبينما تتوفر هذه الدرجة من الـوعى بطبيعة الاعلان فى المجتمع الاشتراكى لـدى عدد قليل من المسئولين عن هذه النـواحى فى مؤسسـات « القطاع العام » وشركاته نجد عددا آخر لا تتوفر له هذه الدرجـة من الوعى بطبيعة مرحلة التحول العظيـم التى نعيشها .. ومن ثم ، لا تتوفر له ايضا

درجة الوعى بطبيعة الدور الذى يستطيع الاعلان – بمفهومه الجديد – ان يلعبه فى هذه المرحلة .. فنراهم يقصرون المساحات التى يحتجزونها لاعلاناتهم على نشر صورة الرئيس جمال عبد الناصر .. وعلى تقديم التهنئة اليه ..

●

ان الشىء الذى يجب ان يفهمه عدد كبير من المشرفين على « العلاقات العامة » فى مؤسسات القطاع العام وشركاته ، هو ان الرئيس جمال عبد الناصر لا يهمه مطلقا ان تنشر صورته باى حجم يمكن ان تنشر به هذه الصورة .. كما لايهمه ايضا ان تقدم اليه التهنئة باى عدد من الكلمات يمكن ان تحتويها هذه التهنئة . انما الذى يهم عبد الناصر بالدرجة الاولى والاخيرة – هو ان يطلع الشعب – وفى كل المناسبات – على الحقائق كاملة .. وان يتعرف ، اولا باول ، على معالم انتصاراته ، ونواحى تقدمه .. وعلى المكاسب الكبرى التى تحققت فى ظل هذه الثورة الاشتراكية .. وفى ظل وضعها موضع التطبيق.

●

ان استعراض الجيش مثلا ليس « مهرجانا قوميا » يراد به ادخال الفرحة على قلب الشعب بقوته العسكرية . قد يكون هذا هدفا .. ولكن المؤكد ان الهدف الاكبر ، والاهم ، الذى يختفى وراء ذلك الاستعراض .. هو ان يلمس الشعب بيده .. وسمعه .. وبصره – مدى القوة التى استطاع جيشه ان يحققها ، وان يصل اليها فى مدة لاتحسب فى عمر الزمن . وهذا فى رأيى ، نوع من «الاعلان» بمعناه الحقيقى .. بمعنى انه « اعلام » .. وليس اعلانا .. « اعلام » للشعب بما احرزه جيشه من نجاح .. وبما حقق من تقدم . وهو تقدم اكبر بكثير من ان تستطيع اعداد كاملة من الصحف ان تبرزه .. ولا يستطيع ان يبرزه استعراض ضخم كهذا الاستعراض الذى لا يخرج – فى مضمونه الحقيقى – عن كونه صورة خاصة من صور الاعلام .

●

هذا هو المفهوم الحقيقى بطبيعة الاعلان فى المجتمع الاشتراكى .. انه ليس وسيلة لاصطياد الناس .. ولا لاستخراج النقود من جيوبهم ، كما هو حاله فى المجتمع الراسمالى .. وانما هو وسيلة « لاعلام » جماهير الشعب بحقائق مكاسبهم .. وبحقائق انتصاراتهم .. كما انه فى نفس الوقت – وسيلة لتجسيد معالم المستقبل الذى يتقدمون على الطريق نحوه .. ان الاعلان فى المجتمع الاشتراكى ضرورة .. كما هو ضرورة فى المجتمع الراسمالى . ولكن الاعلان فى المجتمع الاشتراكى ضرورة تفرضها ظروف وملابسات تختلف اختلافا كليا عن الظروف والملابسات التى تفرض فى المجتمع الراسمالى . ان الظروف والملابسات التى تفرض الاعلان – كضرورة – فى المجتمع الاشتراكى هى ان تكون جماهير الشعب – صاحبة المصلحة الحقيقية فى التطبيق الاشتراكى – على معرفة دائمة ، ومتجددة ، بكل صور النجاح الذى يتحقق لها فى ظل ذلك التطبيق . واذا كان ذلك يعتبر – من بعض النواحى جزءا من – واجب الصحافة . فهو ، فى تقديرى ، « كل » واجب ادارات العلاقات العامة فى المصانع ، والشركات ، والمؤسسات . وعلى ذلك ، فانى اراها مطالبة بان ترتفع بوعيها الى مستوى هذا الواجب بمفهومه الحقيقى .. وان تنتهز كل فرصة .. واية فرصة .. لتقول للشعب – وبالحقائق والارقام – اين كانت ... وكيف اصبحت ... والى اين سوف يمضى بها الطريق .

الطغيان .. والحرية

●● كلما قرات شيئا جديدا عن ثورة الزنوج فى امريكا .. تذكرت كلمة « لفولتير » يقول فيها : « ما رايت كالطغيان شيئا يسوق الناس سوقا الى الحرية » !

حلمى سلام

من الحقيبة الصحفية



الدكتور عزيز صدقى



الدكتور حاتم



ليندون جونسون



ايزنهاور



ميكويان



جولدووتر

●● سمعت أن اللجنة الاستشارية لوزارة الصناعة حاولت – وببساطة كبيرة – أن تقنع الدكتور عزيز صدقى ، نائب رئيس الوزراء ، بالعدول عن قراره الذى يقضى بوضع « علامات مميزة » على السيارات المخصصة لمديرى ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات والشركات التابعة لقطاع الصناعة ، حتى تسهل مراقبتها .. وحمايتها من سوء استعمال البعض لها بتسخيرها فى غير ما خصصت هذه السيارات له . وسمعت ايضا أن الدكتور عزيز صدقى ازداد تمسكا بقراره .. وانه قال للجنة الاستشارية مامعناه : « ان هذا القرار لايمكن ان يضايق أحدا سوى الذين يسيئون ، بالفعل ، استخدام هذه السيارات . وهؤلاء لاينبغى ان نجعل لهم حسابا فى مناقشاتنا .. لان الصالح العام اكبر منهم .. ينبغى أن يفهموا انه سيظل دائما أكبر منهم . لمعلوماتك الخاصة .. بدأ عدد من مديرى الشركات ورؤساء مجالس اداراتها يبحثون لانفسهم عن سيارات خاصة يشترونها . لم يكونوا .. قبل قرار عزيز صدقى – يستشعرون الحاجة لذلك !

●

●● فى رسالة من صديق مصرى يقيم « بساحل العاج » ، ان الاسرائيليين منتشرون هناك انتشارا خطيرا .. وانهم يقاومون كل نشاط مصرى .. تجاريا كان أم ثقافيا ... مقاومة رهيبة ، قائمة على كل الاساليب الدنيئة التى عرفت بها الصهيونية .. والتى تستخدمها دائما فى جميع معاركها ضدنا . وفى ضوء هذه الرسالة التى كتبها الصديق المصرى المقيم « بساحل العاج » ، نستطيع أن نتبين الكثير من اسباب ذلك « الذعر الفظيع » الذى استولى على حكام اسرائيل نتيجة لانعقاد مؤتمر القمة الافريقى .. كما نستطيع كذلك ان نتبين الاثر الكبير الذى سوف يكون للنتائج التى انتهى اليها هذا المؤتمر فى محاصرة ذلك « التسلل » الخطر الذى تحاول « اسرائيل » أن تقوم به فى قلب قارتنا .. افريقيا !

●

●● نجمة التليفزيون اللامعة .. همت مصطفى .. شكت الى الدكتور عبد القادر حاتم من أن عملها بالتليفزيون « ينهش » وقتها بصورة غير معقولة الى حد أنها اصبحت لا تكاد ترى اولادها غير مرة فى كل اسبوع ! .. قال الدكتور حاتم لهمت : « الحال من بعضه .. انا نفسى لا اكاد ارى اولادى » . قالت « همت » : « لكن دى حاجة مش معقولة ابدا » . قال الدكتور حاتم .. «هى فعلا مش معقولة لما نبص للمسالة على انها « وظيفة » . لكن ، لما نبص لها على انها « رسالة » – وهى بالفعل « رسالة » – نلاقيها معقولة جدا » . وابتسمت نجمة التليفزيون اللامعة .. وخرجت من عند الدكتور حاتم لتواصل « رسالتها » ... لتعطى للتليفزيون وقتها ، واعصابها ، « ينهشهما » كيف يشاء !

●

●● فى كتاب جمع خطب وكلمات الرئيس الامريكى «ليندون جونسون» .. استوقفتنى هذه الكلمة : « قبل أن نضحى بمصادرنا ، واسلحتنا ، وشبابنا ، لتأييد حقوق الاحرار فى الدخول والخروج – دون قيود – فى مدينة حرة كبرلين .. علينا ، اولا ، أن نلتزم باحترام حقوق « كل مواطنينا » فى التحرك – بحرية – فى جميع طرق امريكا نفسها » .. جميل جدا أن يؤمن الرئيس الامريكى بمعنى جليل كهذا المعنى .. واجمل من ذلك – بالقطع – أن يستخدم قوته وسلطانه ، ونفوذه ، فى وضع مايؤمن به موضع التنفيذ .. حتى يثبت للعالم أن هذا الذى يقوله انما ينبع حقا من قلبه .. وانه ليس « مجرد كلام » لا يريد به شيئا اكثر من كسب أصوات الزنوج .. !!

●

●● هل يستجيب الرئيس الامريكى السابق « ايزنهاور » لنداء مجلة (نيوزويك)، وينزوى بعيدا عن مسرح السياسة ؟!

لقد طالبته . « النيوزويك » بذلك ... واسست مطالبتها هذه على أن « ايزنهاور» قد ساعد الثورة التى شنها «اليمينيون» فى الحزب الجمهورى عن طريق عدم تدخله – فى الوقت المناسب – لقمع هذه الثورة . وفى راى « النيوزويك » ان (ايزنهاور) كان يستطيع – بنفوذه وشخصيته أن يحول بين « جولد ووتر » وبين أن يصبح مرشح الحزب الجمهورى لرئاسة امريكا . وقالت المجلة الامريكية أن « ايزنهاور » سوف يعيش مابقى له من عمر ، وهو يتجرع مرارة ترديده الذى ادى ، بلا شك ، الى هذا النجاح الذى احرزه ذلك المرشح الرجعى المتطرف ! !

●

●● وصفت صحيفة « لوموند » الفرنسية انتقال « انستاس ميكويان » ، النائب الاول لرئيس الوزراء السوفييتى ، الى منصب رئيس المجلس الاعلى للاتحاد السوفييتى – وصفت الصحيفة الفرنسية هذا الانتقال بانه « تقاعد بطريقة مشرفة »!!

●

●● ما الذى سوف يحدث للعالم .. ولامريكا نفسها .. فيما لو انتخب المرشح اليمينى المتطرف .. « بارى جولد ووتر » .. رئيسا للولايات المتحدة الامريكية ؟

هذا هو السؤال الذى يشغل الان بال العالم اجمع – وقد تولى المعقب السياسى المشهور .. « والتر ليبمان » .. الاجابة عنه بقوله : « المؤكد تماما – تأكد تتابع الليل والنهار – أن انتخاب « جولد ووتر » سوف يحطم نظام احلافنا كله .. وانه سوف يثير ، وفى جميع القارات ، موجات ضخمة من الحياد .. ومن العداء لامريكا . ذلك ، لانه ليس هناك بين حلفائنا فى اوربا .. او فى امريكا اللاتينية .. او فى آسيا – فيما عدا « شيانج كاى شيك » من يمكن أن ينضم الينا فى حرب صليبية .. ذرية .. عالمية ضد الشيوعية !

« وبدلا من أن يتبع حلفاؤنا الولايات المتحدة فى مثل هذه المغامرة الجنونية فان اهتمامهم الاول سيتركز فى الاحاطة بالولايات المتحدة حتى تشفى من هذا الجنون الذى اصابها » !

• العاصمة الوحيدة فى العالم .. المحرومة من الحقوق السياسية ..

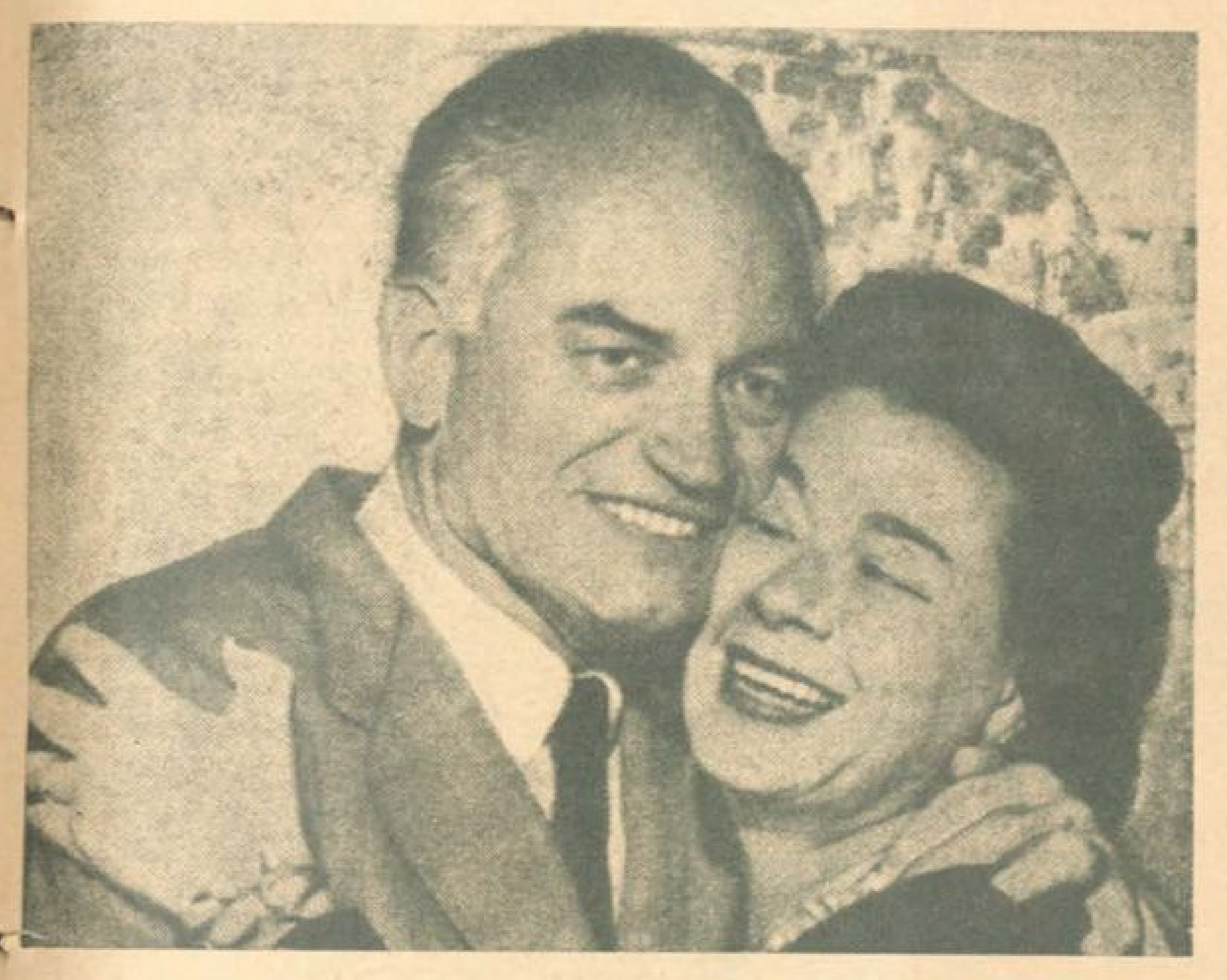
• جولد ووتر .. معناه الغطرسة .. والتعصب .. والحرب !

• مأساة الرجل الذى سقط .. لأنه كره امرأة .. وأحب امرأة !

صالح جودت .. يكتب من واشنطن :

من هو الرئيس الأمريكى القادم ؟

كل شيء هنا ·· الصحف والراديو ، والتليفزيون والناس فى كل مجتمع وفى كل مستوى ·· لم يكن لهم حديث طوال أيام الاسبوع الماضى ، الا عن المؤتمر الكبير الذى عقده الحزب الجمهورى فى سان فرانسسكو ، لاختيار مرشحه لرئاسة الجمهورية



اول فرحة فى حياة جولد ووتر ··· كانت هذه الفرحة عندما نجح فى انتخابات مجلس الشيوخ لاول مرة فى سنة ١٩٥٨ ··· وارتمت زوجته بين احضانه تهنئه ···

ولعل المنطقة التى أكتب منها الآن — واشنطون ·· العاصمة الامريكية — هى خير منطقة تستطيع أن تعبر عن الروح الامريكية ، لان الامريكيين حينما اختاروا وحدة الشمال والجنوب ، اتفقوا على أن تكون العاصمة هى واشنطون ، على أن تكون مجردة من الاصوات السياسية ، حتى لا يستطيع الرجل المتربع على كرسى البيت الابيض ان يؤثر على هذه الاصوات .

وهكذا أصبحت واشنطون العاصمة الوحيدة فى العالم ، التى لا يملك أهلها اول الحقوق السياسية حق التصويت !

ورغم هذا ، فانهم يتكلمون باصوات مرتفعة ويمثلون الرأى العام الامريكى الحر ···

وقد حاولت أن أعرف ماذا يقولون عن جولدووتر وعلى طريقة جالوب ، مضيت أسأل كل من قابلتهم ، من مختلف المستويات ، من كبار موظفى الدولة ، الى سائقى التاكسى ··· وفيما بينهما طبقات ومهن متباينة ، من الجنسين

وكان اول من تحدثت اليه ، هو الدكتور جايلز استاذ العلوم السياسية بجامعة جورجتاون ، الذى قال لى — وكان لقاؤنا فى مركز واشنطون الدولى ··· ذلك البناء الشاعرى الجميل الذى يرعى ثقافات العالم كله — ان اختيار رئيس للجمهورية هذه المرة يعد أخطر انتخاب فى تاريخ أمريكا ، لا لمجرد المسائل التقليدية ، وهى ان لرئيس الجمهورية حق الفيتو على أى قانون يصدره الكونجرس ··· ولا لانه هو الذى يعين قضاة المحكمة العليا ، لمدى الحياة ، وهم الذين يملكون حق الغاء أى قانون اذا رأوا عدم دستوريته ··· بل لان المشاكل المطروحة أمام الرئيس القادم — الذى يتم انتخابه فى نوفمبر — كفيلة بتحديد علاقات أمريكا بالعالم الخارجى ··· بالشرق وبالغرب وبالانسانية ، وبالحياة !

***

الحياة السياسية فى أمريكا — كما هو معروف — تقوم على نظام الحزبين ، الجمهورى والديموقراطى

ويستطيع أى مواطن فى أمريكا أن يرشح نفسه لمنصب الرئاسة ، ولكن بغير أمل ، الا اذا كان مرشحا من أحد الحزبين

وقد جرى الحزبان — قبيل كل انتخابات — على طريقة طريفة فى ترشيح الرئيس الجديد للجمهورية ، هى أن يقوم أعضاء الحزب فى كل ولاية بانتخاب مجموعة منهم تمثل اتجاهاتهم المختلفة ، وتلتقى هذه المجموعات المختارة فى مدينة يتفق عليها فى كل مرة ، وتعقد مؤتمرا تدور فيه المناقشات والمقارنات والمفاضلات ، وتسمع فيه آراء المرشحين للرئاسة من رجالات الحزب ، ثم تجرى عملية التصويت ، التى يسمونها « الاقتراع الاول » ··· والفائز فيها بالاغلبية العددية يصبح مرشح الحزب لرئاسة الجمهورية

وفى هذه المرة ، كانت المدينة التى وقع عليها الاختيار لانعقاد مؤتمر الحزب الجمهورى ، هى سان فرانسيسكو ·· وذهبت المجموعات الناخبة الى هناك .

وكان هناك أكثر من مرشح فى أول الامر

وكانت المعركة حامية ···

ولكن المفاجآت توالت واحدة اثر الاخرى ، حينما انسحب هنرى كابوت لودج ، وقد كانت فرصته كبيرة ، لانه محبوب

ثم سقط روكفلر — رغم ملايينه — ··· أسقطه الصحافة والرأى العام ، لا لشىء الا لان حظه ساء فى زواجه الاول ، فطلق زوجته ، وتزوج أخرى فى العام الماضى ··· وهذا — فى رأى الامريكيين — عمل لا أخلاقى ، ولا يؤهل صاحبه لرئاسة الجمهورية !

وخلا الجو لجولد ووتر ··· الذى يكرهه أكثر الامريكيين ··

وفى اللحظة الاخيرة ، وجد سكرانتون — وهو من أقوى أعضاء الحزب — أن الجو قد خلا لجولدووتر ، فخاض المعركة ضده حتى يجنب حزبه وبلاده المصير الذى يمكن أن يقودهما اليه جولدووتر

وفارق كبير بين سكرانتون وجولدووتر ··

سكرانتون شاب ··· يستطيع بشبابه أن يظل سنوات طويلة فى ميدان السياسة ··· وغنى ··· ومعتدل ··· ومعقول ··· وصريح

وجولد ووتر عجوز ··· متعصب ··· متطرف ··· يمينى ··· عنيد ··· رجعى الى أبعد الحدود ··· مكروه من الكثيرين

وبدأت المعركة بين الرجلين ··· وحمى وطيسها وراح سكرانتون يتحدى جولدووتر — فى خطاب قاسى اللهجة نشرته الصحف — أن يقف معه على المنبر فى المؤتمر ويناقشه ، والحكم بعد ذلك لاعضاء المؤتمر .

ولكن جولد ووتر رفض هذا التحدى ، وقال

ببساطة : لماذا أجشم نفسي هذا الموقف وأنا أعلم انني أملك أصوات الاغلبية في المؤتمر ؟

وكان العجوز على حق ...

وعند التصويت ، سقط سكرانتون ،ونجح جولد ووتر ، وأصبح هو مرشـــح الحزب الجمهوري لرئاسة الجمهـــورية ... وبدأت الاستقالات والانقسامات في الحزب !

أما الحزب الديموقراطي ، فيعقد مؤتمره - على نفس الوتيرة - في أغسطس القادم ، ولا تنتظر أن تكون هناك معركة بالمعنى الصحيح، لان الرئيس الحالي ، ليندون جونسون ، هو سيد الموقف في الحزب الديموقراطي

***

ترى ... هل يهمنا أن يفوز هذا الحزب أو ذاك ؟

وماذا يهم غيرنا من فوز هذا الحزب او ذاك ؟

الواقع ان الفوارق الاساسية بين الحزبين لا تتمثل في السياسة الخارجية ، فالسياسة الخارجية الامريكية سلسلة متصلة الحلقات، لا تتغير كثيرا بتغير رؤساء الجمهورية ، لان وراء الرئاسة أجهزة سياسية دائمة ، هي التي تدير العجلة وتوجه الباخرة

اما المجال الرئيسي للخلاف بين الحزبين ، ففي مجال السياسة الداخلية :

● فالحزب الجمهوري ، هو حزب الشمال ... وأعمدته الرئيســـية هم ملوك المال والصناعات ، ولهذا فانه لا يهمه وضع حد للتضخم ، ولا لارتفاع الاسعار أو الاجور ، أما الحزب الديموقراطي ، فهو حزب الجنوب، وهو حزب زراعي ، يهمه كل الاهتمام أن تستقر الاسعار والاجور ، وان تخف الضرائب عن كواهل الناس وأن يكون هناك انكماش في التسلح وفي الانفاق العام وفي المســـاعدات الخارجية

وليس معنى هذا أن الحد الفاصل قاطع كالسيف ، والدليل على هـــذا أن كنيدي - الديموقراطي - لم يمس المساعدات الخارجية، ولم يضيق دائرة التسلح ولا الانفاق العام

ولكن كنيدي كان نسيج وحده ...

كنيدي كان أول شمالي يرأس حزب الجنوب!

وكان أول كاثوليـــكي يتزعم حـــزب البروتستانت !

وكان أول رئيس جمهورية في امريكا ، ذا ثقافة أجنبية ، استطاع أن يفرض ثقافتـــه وأفكاره على الجميع ...

وكان - رغم هذا كله - محبوبا من الجميع!

لقد ذهب منه الرجل ، وبقي منه التاريخ.

بقي منه انه هو الذي جنب العالم ويلات حرب عالمية ثالثة ...

وبقي منه أنه واجه حزبه بشجاعة ، ولم يغل يده عن المساعدات الخارجية ...

وبقي منه انه قتل في سبيل منح الحقوق المدنية للملونين !

***

ونعود الى المعركة القادمة .. معركة الرئاسة في نوفمبر ... وأسرار أهميتها في تاريخ أمريكا هذه المرة .

● لقد استطاع كنيدي أن يضع مقاليـــد الامور بين يديه ، بشجاعة جبارة

ومن هنا بدأ اللغط في الولايات ...

بدأوا يقولون ان كل شيء مركز في يد الحكومة المركزية ، حكومة الاتحـــاد ، دون حكومات الولايات

وبعد أن مات كنيدي ، بدأت المعركة تدور حول هذا المحور ... يجب أن تضيق دائرة سلطان الحكومة المركزية ، ويتوسع سلطان حكومات الولايات ، حتى لاتطغى تلك على هذه

وجولد ووتر يقول بهذا .. وسكرانتون كان يقول بهذا أيضا

ولكن ... فرق كبير بين الرجل حينمايتكلم وهو خارج الحكم ، وبينه حينما يتكلم وهو متربع على مقعد الحكم

● ومسألة أخرى ... تهمنا كل الاهمية من الناحية الانسانية ...

لقد فاز الملونون بحقوقهم المدنية ، بحكم القانون ...

لم تعد هناك تفرقة عنصرية ، ولا تمييز بين الابيض والاسود في الوظائف العامة ، ولا في الجيش ، ولا في المناطق السكنية ، ولا في دخول المدارس والجامعات والمحلات العامة ... الخ ... بحكم القانون

ولكن القانون شيء ، والتطبيق شيء آخر..

وقد كان كنيدي يرسل قـــوات من الجيش الاتحادي ليساعد طالبا زنجيا على دخول المدرسة

ولكن جولد ووتر ليس مستعدا لان يفعل هذا ... أبدا !

هذا هو التطبيق !

***

بعد هذا كله...من يكون رئيس الجمهورية القادم ؟

من هو الرجل الذي سيلمع في نوفمبـــر القادم ؟

وماذا يمكن ان يحدث بعد هذا في امريكا ... وفي الخارج ؟

● لو فاز جولدووتر ... فالجواب معروف من الان

لقد سألت الكثيرين - من مختلف المستويات ... ومن الجنسين - كما اسلفت القول

خمسة في المائة ... قالوا لي انهم لا يهتمون بالسياسة ... وعندهم ما هو اهم ،كالحب، او كسب العيش ، او التقرب الى الله

وواحدة - تشتغل بالتدريس - بكت عندما سألتها هذه الاسئلة ، وقالت لي : لاجونسون ولا جولدووتر ... ولا أحد ... انني لا أزال أحس ان كنيدي هو الرئيس ... انه لم يمت ... الى أن اموت !

والباقون جميعا ... بغير استثناء ... قالوا لي انهم يكرهون جولدووتر .

والمعلقون السياسيون في الصحف الامريكية، والبريطانية -حليفة أمريكا - كانوا جميعاضد جولد ووتر ...

ونحن أيضا ...

لان جولد ووتر لا يؤمن بحقوق الملونين ... ولا بحقوق العمال

ويؤمن فوق هذا بسيادة أمريكا على كل بلد، وسيادة الامريكيين على كل جنس ، ولا سيما السوفييت .

وفي غبار عناده واندفاعه ، قد تشتعل نيران الحرب العالمية في لحظة جنون !

***

ومع هذا ، فما هي فرصة جولدووتر في نوفمبر القادم ؟

قال لي الدكتور جايلز : من اجيب عن هذا السؤال ، ولكني أترك لك أن تستنتج ... ان ٧٥ في المائة من هذا الشعب ينتمون الى الحزب الذي انتمى اليه آباؤهم وأمهاتهم ... و ٢٥ في المائة فقط يدرسون ويمحصـــون ويوازنون ويختارون بحرية

وعلى اساس هذه القاعدة ...

وعلى أساس كل منطق في امريكا ، وكل سابقة في امريكا : سيظل الديموقراطيون في الحكم ، وسيظل ليندون جونسون متربعا على مقعده في البيت الابيض ...

لسبب بسيط ... هو انه لم يحدث مطلقا ان احدا ممن تولوا رئاسة الجمهـــورية على الطريقة التي تولى بها جونسون ، أي بعدموت للرئيس السابق ، سقط في الانتخاب التـــالي ... بل كانوا ينجحون دائما ... ويظلون في الحكم ...

بل واكثر من ذلك .. يعاد انتخاب بعضهم فترة أخرى بعد انتهاء الفترة الاولى ...

حدث هذا مع اندروجونسون نائب لينكولن وتيودور روزفلت نائب ماكنيلي وترومان نائب فرانكلين روزفلت ... وغيرهم .

اذن ... بالسوابق ... وبالمنطق ... وبجماع الاراء ... سيكون ليندون جونسون هو الرئيس القادم .. اللهم الا اذا حدث شيء ليس في حسبان أحد

على أسخى الفروض ، لا تزيد الفرص امام باري جولدووتر على ٥ في المائة !



« نجمة الاسكندرية » أثناء اشتعال النيران بها وقد بدا جزء من ميناء عنابة بعد ان دمره الانفجار ...

بعد ان خمدت النيران ، وابتلع البحر « نجمة الاسكندرية » بدأت عملية حصر الخسائر فى ميناء عنابة الجزائرى ...



رسالة "المصور" من الجزائر

"نجمة الإسكندرية" تحترق

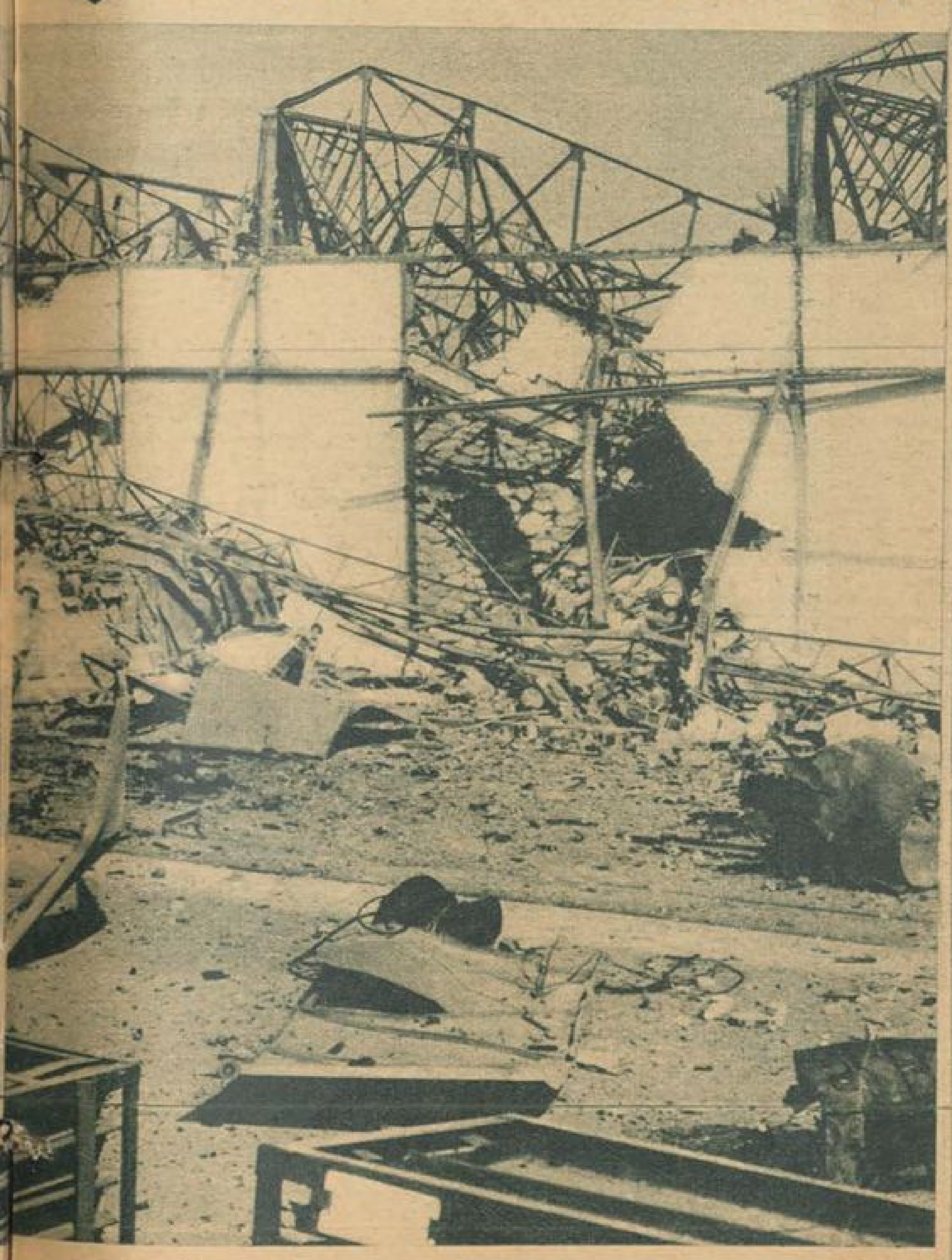
تلقى « المصور » هذه المجموعة من الصور للباخرة « نجمة الاسكندرية » أثناء احتراقها بميناء عنابة بالجزائر · ثم بعد اطفاء الحريق · أكد ربانها أن الحادث مدبر · وأنه يعتقد أن قنبلة زمنية وضعت داخل الباخرة عمدا لاحراقها · خبراء المتفجرات المصريون يحققون الان فى الحادث لمعرفة سبب الانفجار · وقع الانفجار بعد أن احتفل طاقم الباخرة بالعيد الثانى عشر للثورة · ثم بدأ تفريغ شحنة الباخرة · وأفرغ نصف محتوياتها تقريبا · ثم وقع الانفجار · قالت أول برقية رسمية عن الكارثة ان عدد القتلى ٢ – والمفقودين ١٥ ، والمصابين ٦ ، والناجين ٢٠ · ان المصور يقدم خالص العزاء فى الفقيدين ويتمنى للمصابين الشفاء ·

←

"نجمة الإسكندرية" تحترق



العمال الجزائريون داخل ميناء عنابة وهم يقومون بعمليات الانقاذ . . .



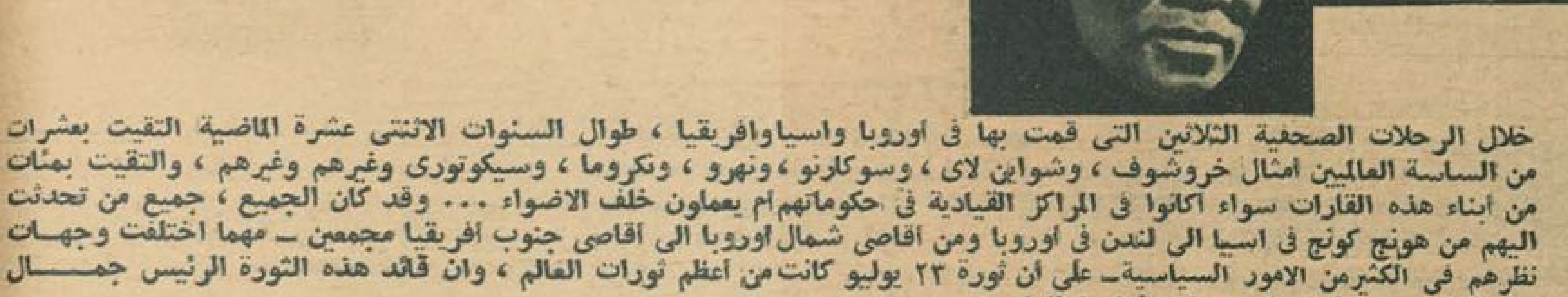
اصيب ميناء عنابة بخسائر فادحة وهذا جانب من الخسائر . . .



صورة توضح مدى التدمير الذى اصيبت به ارصفة ميناء عنابة
وقد دمرت الانفجارات الرهيبة كل شىء فيه حتى الاوناش الضخمة



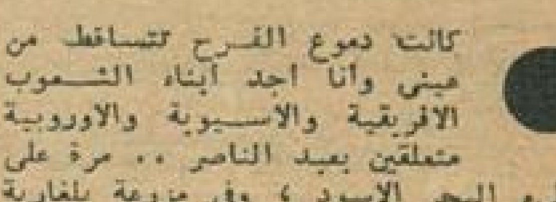




خلال الرحلات الصحفية الثلاثين التى قمت بها فى أوروبا واسياوافريقيا ، طوال السنوات الاثنتى عشرة الماضية التقيت بعشرات من الساسة العالميين امثال خروشوف ، وشواين لاى ، وسوكارنو ، ونهرو ، ونكروما ، وسيكوتورى وغيرهم وغيرهم ، والتقيت بمئات من أبناء هذه القارات سواء أكانوا فى المراكز القيادية فى حكوماتهم أم يعملون خلف الاضواء ... وقد كان الجميع ، جميع من تحدثت اليهم من هونج كونج فى اسيا الى لندن فى أوروبا ومن أقاصى شمال أوروبا الى أقاصى جنوب أفريقيا مجمعين ـ مهما اختلفت وجهات نظرهم فى الكثير من الامور السياسية ـ على أن ثورة ٢٣ يوليو كانت من أعظم ثورات العالم ، وان قائد هذه الثورة الرئيس جمال عبد الناصر ، من اعظم شخصيات التاريخ المعاصر .

ماذا قالوا عنا فى الخارج خلال ١٢ عاما ؟

بقلم : صبرى أبو المجد







كانت دموع الفرح تتساقط من عينى وأنا اجد أبناء الشعوب الافريقية والاسيوية والاوروبية متعلقين بعبد الناصر .. مرة على شاطىء البحر الاسود ، وفى مزرعة بلغارية نائية ، قابلت فلاحا لا هم له فى حياته الا أن يعيش ويعمل لاولاده ، ولم يكد يعرف أننى مصرى حتى انطلق نحوى هاتفا « ناصر ، ناصر » ومرة اخرى ، على أعلى قمم جبال رومانيا وفى احدى الامسيات توقفت السيارة فى طريق جبلى ومر بنا بعض أولئك الذين يعيشون فى الجبل ، والذين من كثرة ابتعادهم عن ضوضاء المدن ، يكادون يعيشون فى وحدة .. وقدمنى اليهم مرافقى على أننى من أبناء مصر ، وانطلق أبناء الجبل فى كلاوزنبورج ، يهتفون : ناصر ، ناصر ، وأصروا على أن يشربوا على طريقة أهل الجبل : نخب ناصر ..

وفى أواسط الصحراء الكبرى فى افريقيا وجدت افريقيين عديدين يعرفون ناصر ، والقاهرة .. وكان الكثيرون منهم على استعداد للسفر الى القاهرة مشيا على الاقدام لرؤية هذه الاسطورة التى انجبتها أرض افريقيا

وخلال الاثنى عشر عاما الماضية ، ألفت عشرات الكتب فى شتى أرجاء العالم ، وكتبت مئات المقالات عن ثورة ٢٣ يوليو ، وقائدها عبد الناصر .. كتبت بكل لغات العالم فى صحف كل بلاد العالم .

• تصف صحيفة مرتيا بازار باتريكا الهندية الرئيس عبد الناصر فى منتصف يوليو سنة ١٩٦٠ بأنه بركان ثائر على ضفاف النيل ويقول كاتب المقال : ان الشرق يرى فى عبد الناصر البطل الذى خلص العرب من ربقة الاستعمار

ويتحدث الكاتب الهندى كثيرا عن ابرز صفات عبد الناصر فيقول : يمتاز بقدرته على التعبير عن آرائه دون لبس أو عمد أو غموض يتحدث الى الفلاحين وعامة الشعب فيعرف كيف يلمس أوتار قلوبهم ولايوجد عربى من المحيط الى الخليج لايفهمه لان لغته بسيطة صادرة عن شعور عميق من قلب مخلص مفعم بالايمان .. اما ميزته الكبرى فتبدو فى تحدثه الى الدبلوماسيين اذ تراه يخاطبهم بما فى قلبه بألفاظ خالية من اللبس والتنميق لا لف فيها ولا دوران

ويؤكد ا . جالال فى صحيفة « ناشونال هيرالد » الهندية فى آخر يوليو سنة ١٩٦٠ ان التاريخ سيعطى للرئيس ناصر دور البطل فى معظم الاحداث التى وقعت فى العالم العربى خلال الاعوام الاخيرة فقد قاد ثورة أرغمت الدول الغربية على ان تتقهقر سياسيا من العالم العربى وأطاحت بعرشين من أقدم العروش فى المنطقة وأحدثت تغييرات ثورية فى منطقة الشرق الاوسط ، التى كانت تعتبر منذ عشر سنوات جزءا جامدا من العالم

ومع هذا فان الهدية الكبرى التى قدمها الرئيس ناصر للمصريين هى أنه أعاد اليهم كرامتهم وثقتهم بأنفسهم فقد علمهم لاول مرة فى التاريخ الحديث كيف يفتخرون ببلدهم وثقافتهم وقدرتهم على القيام بالمهام الجسام التى تسند اليهم . وبطريقة عملية استطاع الرئيس ناصر أن يطور فلسفته السياسية ويضع نظرية جديدة تركت أثرا كبيرا على الزعماء السياسيين فى عدة دول آسيوية وهذه ليست انتصارات عادية . والرئيس ناصر ـ بوصفه رجلا مفكرا ـ يعلم جيدا أنه ينبغى عليه المحافظة على سرعة الثورة وفى الوقت نفسه يجب أن يتحكم فى هذه السرعة وعليه أيضا أن ينهى الجمود الاقتصادى والسياسى والاجتماعى المزمن الذى ساد مصر فى منتصف هذا القرن ، ولكنه لايريد اثارة قوى التغيير العنيف والصراع بين الطبقات والفوضى .. »

• وتقارن الصحيفة بين نهرو وعبدالناصر فتقول : الحق يقال ان بين نهرو وعبدالناصر تشابها الى حد كبير فكلا الرجلين يسابق الزمن لنهضة وطنه وانقاذه من حال التخلف التى كان عليها أيام الاستعمار وكلاهما يواجه فقرا مدقعا وحرمانا مريعا يجب أن يستأصلا من شأفتيهما ويتوقف نجاح كل منهما على الجهد والطاقة اللتين تبذلان فى هذا السبيل

وفى السياسة الخارجية تشابه تام . وقد انجزت مصر والهند من الاعمال مايسطر بمداد من نور فى صفحات التاريخ »

أكبر هزائم الغرب

وكل دولة تحظى بزيارة عبد الناصر ، تنشر صحفها ـ كل صحفها ـ عشرات المقالات عن ثورة ٢٣ يوليو وقائدها عبدالناصر

وانقل بعض فقرات من الصحف اليونانية التى ظلت فترة طويلة تكتب عن ثورة ٢٣ يوليو وعبد الناصر بمناسبة زيارة سيادته لليونان فى يونية ١٩٦٠ . قالت جريدة اكروبوليس : ان آفاق أثينا تبرق لمعانا لان هذه العاصمة اسعدها الحظ أن تستقبل رئيس الجمهورية العربية المتحدة وأحد أبناء العروبة الابرار من الذين كرسوا حياتهم فى سبيل اسعاد بلاده ومناصرة الشعوب الاخرى التى تنتظر دورها للحصول على حريتها واستقلالها .

وقالت صحيفة « اثينا ايكى » : ليكن اذن الرئيس عبد الناصر واثقا من أن الشعب اليونانى قد أفسح له المكان اللائق فى قلبه ليكون اسمه منقوشا فيه الى الابد .. ان للرئيس عبد الناصر منزلة خاصة فى قلوب اليونانيين ولذا فانه استقبل من الرسميين وغير الرسميين استقبالا لم يسبق أن قوبل أى زعيم فى الشرق أو الغرب مثله

وقالت جريدة الفتريا : ان الرئيس عبدالناصر يعتبر فى نظرنا من أعظم الشخصيات المعاصرة التى تستحق التعظيم والاجلال . انه يعتبر فى نظرنا اسطورة بطل الاستقلال القومى قاد بلاده نحو القمة والمجد من لاشىء ... اننا ندرك الدور الذى قام به الضيف العظيم لمواجهة حلف الاستعمار مع الصهيونية واصراره على سياسة الحياد حتى خرج من جميع المعارك منتصرا مما شجع هذا الانتصار الشعوب الاخرى على الوقوف فى وجه الاستعمار والوصول الى حريتها واستقلالها »

ولاتخلو صحف المانيا ـ غربية وشرقية ـ من الافاضة فى الكتابة عن عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو ، ومن الدراسات الهامة التى نشرتها الصحف الالمانية ماجاء فى صحيفة « دير شبيجل » المعروفة حيث قالت فى اكتوبر سنة ١٩٦٠ بقلم ليوبرافانت : على أساس من المساواة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية ، واحترام الكرامة والسيادة القومية وقع وفد حكومة ج.ع.م اتفاقا مع موسكو بقرض يبلغ نحوا من ٧٠٠ مليون روبل من أجل السد العالى فى اسوان . وكان ذلك فى الايام الاخيرة من شهر اغسطس وبهذه الاموال سوف يتحقق حلم طالما راود مصر منذ السنوات السبع العجاف

• أهداف ثورتنا أصبحت معروفة تماما للعالم

• إجماع عالمى على عظمة أعمال قائد الثورة

التى تحدثت عنها القصة الدينية المعروفة

وتشير الصحيفة الى بداية العمل فى السد العالى « ٩ يناير سنة ١٩٦٠ » فتقول : اسوان المكان الذى قفز من عنده « نمر الفالوجا » — وهذا اللقب المشرف لناصر منذ حملته ضد الاسرائيليين عام ١٩٤٨ — من العصور القديمة الى العصر الصناعى ، وهذا هو المكان الذى سوف ترتفع منه مصر حتى تصبح أول دولة اقتصادية فى افريقيا ، وهذا هو المكان الذى منى فيه الغرب بأكبر هزيمة حتى الان فى صراعه مع الدول العربية .. »

حتى صحيفة التايمز البريطانية وهى التى لاتستطيع ان تخفى ميولها الاستعمارية كتبت فى ٢٤/٨/٦١ تقول :

تظل مصر نقطة البداية لاختيار العالم العربى وهى مازالت القدوة فى السياسة وتطبيقها والرئيس ناصر اهم شخصية فى العالم العربى .. والمبدأ السائد كما فسر لى كثيرا فى القاهرة هو أن النضال القومى عملية مستمرة وكان اول مظهر له هو محاولة ابعاد الاجنبى وعندما دخل الاجنبى كانت محاولة اخراجه من البلاد ومعذلك فهو يعنى فى الوقت ذاته التطور الاجتماعى وهذا هو الشكل الرئيسى الذى يتخذه النضال اليوم

لقد قال لى الرئيس ناصر : ان الاستقلال ليس غاية فى ذاته بل انه وسيلة لخلق دولة تسودها الرفاهية

ولسوف يتم تصنيع الجمهورية العربية المتحدة « الدخل من الصناعة اكبر من الدخل من الزراعة » وتعليمها وهذا مع السد العالى سيحل مشكلة السكان وفى هذا كله ستمضى الجمهورية العربية المتحدة كنموذج ومثال لبقية العالم العربى

ولا احد يستطيع أن يتجاهل افريقية وخصوصا مصر وهى جزء منها ويمكن للجمهورية العربية المتحدة أن تطالب بالزعامة هناك كحق لها . فمن غيرها فى مكانة أفضل حتى يعلم الدول التى استقلت حديثا ماتريد أن تعلمه بل ومايجب أن تعلمه »

ولا ينسى كاتب التايمز البريطانية ان يشير الى الماضى حيث يقول : « فى العهود السابقة كان النجاح فى مصر يتحقق بسرعة للاجنبى او على الاقل هؤلاء الذين يتمتعون بأصل اجنبى وكذلك بتعليم أجنبى »

ثم ينهى مقاله فيقول : لقد كان عام ١٩٥٦ هو العام الذى رأى أكثر السياسات الناجحة التى قامت بها دولة صغيرة لايام طويلة فلا عجب أن يشعر النظام الذى انبثق من هذه التجربة بنجاح بالثقة فى انه يستطيع أن يتحكم فى الاحداث حتى توائم آماله الطويلة الامد ...

وعندما أعلنت بريطانيا عزمها على استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة فى اواخر عام ١٩٥٩ كتب ريتشارد كروسمان فى صنداى ديسباتش البريطانية بتاريخ ٦/١٢/٥٩ يقول تحت عنوان بريطانيا تعود الى ناصر : هذا الضابط المصرى العملاق الذى استطاع وهو فى الرابعة والثلاثين من عمره أن يطيح بعرش الملك فاروق يتزعم تلك القوة الجبارة التى تقف فى وجه الغرب وخاصة فى وجه السيطرة البريطانية والتى تعرف باسم القومية العربية .

ثم يقول كروسمان : والان وبعد فترة طويلة قررت الحكومة البريطانية أن تستأنف علاقاتها مع هذا الرجل الذى حاولت أن تتخلص منه دون أن تنجح .

لقد اثبت ناصر أن الغرب يحتاج اليه اكثر مما يحتاج هو الى الغرب وأنا اتنبأ فى الاعوام القادمة انه سيمكن من الحصول على آخر كسب له من الموقف الذى خلفته الدبلوماسية العمياء التى انتهجتها بريطانيا وأمريكا ..

وتصف صحيفة ازفستيا السوفيتية الصادرة فى مايو سنة ١٩٦١ سياسة الجمهورية العربية المتحدة الحيادية وأثرها فتقول : لقد مرت الجمهورية العربية المتحدة بمحن قاسية ، مرت بالنار والجوع وبالعدوان المسلح والحصار الاقتصادى .. ثم احتلت مكانها الراهن وهى تتمتع اليوم حقا بسمعة كبيرة من عدد متزايد من البلدان الافريقية والاسيوية المستقلة التى يزداد فى تطور الحياة الدولية كما أن لها أصدقاء أوفياء فى بلدان المعسكر الاشتراكى ، وهذه هى سياسة الحياد الايجابى التى ساعدتها على اكتساب الاصدقاء والسمعة ، وعلى توحيد مواقفها السياسية والمعنوية فان هذه السياسة معناها عدم الانضمام الى الاحلاف العسكرية واقامة علاقات واسعة مع البلدان الراسمالية والاشتراكية على اساس التكافؤ وكذلك الاشتراك فى النضال من اجل السلم ضد الاستعمار



من باب الشعب

كتبت صحيفة يونيفرسال التى تصدر فى المكسيك فى أواخر يوليو سنة ١٩٦١ مقالا بقلم : انريكى كاسترو فارباس :

« منذ أن تولى ناصر الحكم تحدد كيان العنصر العربى الاصيل ذو التاريخ المجيد الذى راح فى سبات عميق تحت حكم المستعمرين والعملاء . كانت الشعوب تعيش فى فقر وذلة وكانت تتوق الى اليوم الذى ترى فيه ابن بلدها يحكمها وليس الاجنبى . ومن هنا كانت قوة ناصر وشعبيته فهو ابن البلد المخلص الذى يحس آلام الشعب وأمانيه ولم يأت ناصر الى الحكم بدافع الانتقام ويرهن على ذلك فى مناسبات عديدة وهو لم يطلق رصاصة أو يحفر مقابر لمواطنيه وناصر دخل الى الحكم من الباب الذى فتحه له الشعب دون أن يهرق قطرة واحدة من الدم وطرد الحكام الفاسدين من الحكم وعفا عن كل أعدائه »

وبعد أن استعرض الكاتب المكسيكى الاعمال الباهرة التى تمت خلال سنوات الثورة يقول : « هكذا فى جميع الميادين ونواحى الحياة فى ج. ع. م أمكننى أن ألمس القوة الدافعة لهذا الشعب العظيم .. ولقد لمست الفرق بين عامى ١٩٤٨ و ١٩٦٠ منها فترة ثمانى سنوات فقط من عمل الرئيس جمال عبد الناصر ، قس على ذلك الحال بعد عشرين عاما ماذا سيكون عليه ذلك الشعب الطموح . ان الاصلاح الاجتماعى هو بدون شك أساس تقدم المجتمع ورقى الشعب حاضرا ومستقبلا فمن الحقل الى الصحراء ومن الصحراء الى المدن الكبرى يلحظ الفرد التقدم الواضح القائم على ثقة الشعب وحبه لزعيمه الذى يقوده ويخلص له . »

وفى ٢٠/٥/٦٤ كتب رامزفاند فى جريدة ذى سكوتسمان البريطانية تحت عنوان : سياسة ناصر تؤتى أكلها ..

« منذ البداية ربطت الثورة نفسها بالطبقات المتوسطة والعاملة وكان من أوائل الاجراءات الاصلاحية التى اتخذتها قانون الاصلاح الزراعى الذى قضى على النظام الاقطاعى بتحديد ملكية الارض بـ ٢٠٠ فدان للاسر ولم يلبث ان عدل هذا القانون بحيث أصبح الحد الاقصى لملكية الارض ١٠٠ فدان وقبل الثورة كنا اذا خرجنا عن المدن الاربع الكبرى — القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس — وجدنا متاهة مهملة ، يسكنها فلاحون طال استغلالهم وأصبحوا عرضة للفقر والمرض . اما الان فان المستثمرات الضخمة فى ميدان الصناعة قد ساعدت على تخفيف ضغط اليد العاملة على الارض الزراعية وكذلك ينفذ الان برنامج ضخم لاصلاح الاراضى . ففى العام الماضى أصلح حوالى ٢٢٠,٠٠٠ فدان وهى مساحة أكبر ثلاث مرات من المساحة التى استصلحت فى السنوات العشرين التى سبقت الثورة

ومع ان الثورة تعرف فى الخارج معرفة أفضل بمشروع السد العالى وتأميم قناة السويس وأثر ذلك على المسرح الدولى فليس اقل من ذلك أهمية مانجده اليوم من مفهوم جديد للامل .. والهدف

وفى القاهرة نجد التغييرات أكثر وضوحا فقد زاد عدد السيارات ، وظهر طراز جديد هو سيارات نصر الذى يعتبر صناعة مصرية خالصة ، وكذلك نجد العديد من الفنادق الجديدة كما نجد الزيادة السريعة فى عدد السياح قد أحالت القاهرة الى مدينة عالمية .

ويقول رامز فاند : « ان اعظم مالتلقاه الرئيس عبد الناصر من تقدير يتمثل فيما قاله دون قصد احد الرجال الذين لاتزال تسيطر عليهم عقلية ماقبل الثورة ، عندما شهر غاضبا بحماقة الاشتراكية وعلق عليها بقوله : حتى الخدم قد فسد أمرهم فلابد أن تتظاهر بانك تعاملهم كبشر حتى يفعلوا ماتريد »

فاذا تركنا تلك الصفحات التى لاتقدر ولاتحصى ، والتى كتبها أناس كانوا ضدنا وتحولوا فأصبحوا معنا لما رأوا ماعملته ثورتنا .. أو ظلوا ضدنا ولكنهم لم يستطيعوا أن يخفوا الحقائق . اما عشرات الكتب التى كتبت عن الثورة فنكتفى بالاشارة الى بعضها

سنتان = ١٥٠ سنة

وفى كتاب مستقبل الشرق الاوسط الذى كتبه المعلق السياسى الفرنسى بيير روندو جاء مايلى : « لم تعتبر الجماهير العربية عبد الناصر « بسمارك » جديدا قد تتم الوحدة العربية على يديه فحسب بل اعتبرته أيضا غاريبالدى العرب لما عنده من طموح ومشروعات اصلاحية اجتماعية واقتصادية ومواقف صلبة فى وجه الحكومات الرجعية التى تتزعمها الدول الغربية ، وبالطبع مازالت هناك بعض القوى تقاوم التيار الناصرى العروبى ومازالت المنافسة بين الزعماء العرب تلقى ثقلها ولكن مهما يكن فان نجم ناصر يزداد لمعانا ويبشر بمستقبل زاهر لدى الاغلبية الساحقة من المواطنين العرب »

اما جون جنتر فيقول فى كتابه المعروف « فى داخل افريقيا » : « وقد ذهب انكار الذات بجمال عبد الناصر ، الى الدرجة التى جعلته يتوارى فى أوائل الثورة فلم يظهر للشعب قبل ١٨ يوليو سنة ٥٣ حين أصبح نائبا لرئيس الوزراء وان اشد مايحتاج اليه عبد الناصر ، هو الوقت والهدوء السياسى وليس من سبيل الى الاول الا بالثانى . وهناك شىء واحد يمكن ان يقال عنه دون مناقشة ، ذلك انه فعل لمصر فى عامين — كان هذا الكلام سنة ١٩٥٤ — أكثر مما فعلت الاسرة المالكة فى مائة وخمسين عاما .. بل ان مجرد تفانيه وأمانته ظاهرة تذهل الطراز القديم من المصريين »

ويقول جاك بولين فى كتابه « دور العرب فى افريقيا » : « ان من الواضح ان جمال عبد الناصر قد حقق نجاحا عظيما فى افريقية ولايحتاج الشخص أن يعطى الامثلة على هذا النجاح الذى احرزه عبد الناصر ، ذلك لانه يكفى أن نقول بان مصر كانت منذ عهد قريب ثغرة لاتذكر على جانب وادى النيل ولم تكن معروفة فى باقى افريقية ولكن فى نوفمبر سنة ١٩٦١ وصف سير روى ويلنسكى مصر بانها اهم مراكز الوطنية الافريقية . وفى الحقيقة ان قيام ثورة ٢٣ يوليو من عام ١٩٥٢ فى مصر ، كان من أقوى الدوافع للاستقلال فى باقى القارة الافريقية .

وينتقل الكاتب الى الحديث عن مبدأ الحيادية ، الذى اختاره جمال عبد الناصر ليسير عليه فى سياسته فيقول ان الوطنيين العرب كانوا أول من أدخلوا مفهوم الحيادية الى افريقيا . ومن المعروف ان هذا العمل هو من فعل جمال عبد الناصر الى حد بعيد

ويتحدث الكاتب عن النجاح الذى أحرزه العرب بقيادة عبد الناصر فى مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ ثم يقول : اذا كان العمل الذى قام به ناصر قد أذهل العرب فان بعض المراقبين الغربيين وصفوا باندونج بأنه عمل قام به عبد الناصر على مسرح السياسة العالمية . وفى مؤتمر باندونج اعتبر نهرو وشو ان لاى ناصر على أنه ممثل الحيادية الجديدة فى البلاد العربية

وفى كتاب « مصر عبد الناصر » الذى نشرته جمعية السياسة الخارجية فى أمريكا فى نوفمبر سنة ١٩٦٣ ، بقلم مالكولم . هـ . كير استاذ العلوم السياسية فى جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس والذى يعتبره الامريكيون من صفوة الاساتذة المتخصصين فى أبحاث الشرق .. يقول مالكولم هـ . كير : « ان ثورة ٢٣ يوليو بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر طوال الاعوام الاحد عشر الماضية تعكس معنيين مختلفين فى أذهان فريقين من الناس تتضارب مصالحهما ، أى فى أذهان العرب والغرب . فالبنسبة للعرب ، تمثل هذه الوثبة الحضارية التى تمناها شعب ظل مكبلا ، يتوق للانطلاق لعدة مئات من السنين . كما تمثل العمل البناء واحياء الشعور بالعزة والكرامة لدى هذا الشعب مع رفع المظالم عن كاهله واذكاء الروح القوية التى تحكمها المبادىء التحررية والانسانية !

أما فى الغرب فان هذه الثورة انما تمثل الخطر على المصالح الغربية من تيار هذه القومية

بعض الماضى

عندما أمسك عبد الناصر ورفاقه من الضباط الاحرار بزمام الامور فى مصر عام ١٩٥٢ ، لم تكن مصر من بين البلاد التى تعد ذات مستقبل مشرق فى العالم ، فازدحام وادى النيل الضيق بشعب تعداده ٢٨ مليونا فى رقعة زراعية لاتتجاوز مساحتها ٦ ملايين من الافدنة ، كان من المشاكل التى تبعث اليأس فى النفوس . وكان معظم أفراد الشعب من الاميين وكل فرد من افراده تقريبا يشكو من مرض أو اكثر من الامراض المتوطنة ويعيش على دخل سنوى هزيل ، لايتجاوز المائة دولار ..

اما طبقة الارستوقراطيين المصرية من ذوى الثقافة الفرنسية أو التركية فكانوا يمضون حياتهم فى عزلة عن الشعب وفى الفنادق الفاخرة على ضفاف بحيرة جنيف او على ضفاف النيل فى القاهرة أو الاقصر ، وكان يجلس على العرش شاب أهوج ذو آراء ضعيفة ، يسير شئون البلد عن طريق بطانة يتزعمها خادمه الخاص وكهربائى القصر وذلك فى ظل دستور عام ١٩٢٢ الذى طالما داسته الاقدام ومسخه الحكام بالانتخابات المزيفة والمتاجرة بالمقاعد الوزارية بيعا وشراء

وبعبارة مختصرة ، لم يصدر منذ عام ١٩٢٢ فى مصر تشريع واحد يهدف الى تحسين حال الفلاح حتى سبتمبر عام ١٩٥٢ حينما أصدر مجلس الثورة التشريع الشامل الخاص بالاصلاح الزراعى ..

ويمضى الكتاب فى تصوير الانجازات التى أتمتها الثورة فى الداخل والخارج خلال محاولة جديدة من جانب أمريكى غير متحيز تمام التحيز

ولو استرسلنا فى أن ننقل للقارىء العربى جزءا ضئيلا مما كتب ، لضاق نطاق المجلة عن ان تستوعب مجرد الاشارة الى ماكتب عن عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو . وحسبنا كلنا فخرا اننا عشنا هذه الثورة واننا قد شهدنا قائد ثورتنا لايكتفى بان يغير مجرى التاريخ بل يملى ارادته على التاريخ

قانون التوظف الجديد

الطريق الى العلاوة أصبح مفتوحا أمامك .. اختفى «مربوط الدرجة» الذى كانت تتجمد عنده العلاوه .. أصبح عملك وحده هو الطريق الى العلاوة والدرجة .. قانون التوظف الجديد حقق مبدأ اشتراكيا هاما هو «لكل حسب عمله» وفتح أمامك كل الابواب لتنطلق على طريق العمل والتطور الاجتماعى الكبير . تعال نفسر لك قانون التوظف الجديد على ألسنة الذين وضعوه والذين يطبقونه .. والذين تمتلىء حقائبهم بالدراسات والملاحظات ليجىء التطبيق خلاقا ومفيدا !..

يفتح كل الأبواب المغلقة أمامك

- آلاف العمال على درجات خريجى الجامعة
- نظام الترقيات إلى الدرجات الأعلى لم يتغير

تحقيق يكتبه : ماجد عطية





يسرية منير سعد
علاوة تساعد فى الزواج

ليلى عبد العزيز
يا حلاوة العلاوة

● **كانت الاخطاء كثيرة .. الوظيفة الكبيرة التى تحتاج الى جهد وخبرة يقوم بها موظف صغير .. والوظيفة الصغيرة التى لا تحتاج لاكثر من تاشيرات سطحية يؤدى مهامها موظف كبير . كان هناك موظف اكبر من عمله .. وعمل اكبر من الموظف .. وكانت النتيجة ظلم اجتماعى وفقدان للمسئولية !**

وخطأ آخر .. كان هناك من يؤدى العمل ويملك الخبرة ، ولكن مجال الترقى لم يكن مفتوحا امامه بسبب « تسعيرة المؤهلات » .. والنتيجة كانت دائما فقدان الحماسة للعمل والتهرب من تحمل المسئولية وتبديد الطاقات وتجمدها مع الروتين

وخطأ ثالث .. التقارير السريه وخضوعها لاهواء الرؤساء وعواطفهم الشخصيه .. والنتيجة أيضا ظلم شخصى يعطل علاوات العديد من الموظفين

وخطأ رابع .. ولكنه أهم وأعمق لانه على نطاق الدولة والمجتمع ، انه عدم التنظيم .. الفوضى فى العمل التى تؤدى الى ضياع الحقوق وتعطيل مصالح الجماهير

وأخطاء كثيرة أخرى كلها كانت تؤدى الى سد فرص الترقى أمام صغار الموظفين والتفرقة الطبقية بين العمال والموظفين مما جعل الجهاز الحكومى أشبه بغربال كل ثقوبه من الاخطاء !

ولكن هذه الاخطاء كلها أوشكت أن تذوب أمام القانون الجديد . فالقانون الجديد صدر من أجل عملية « الذوبان » هذه ، أنه يعالج التفرقة الطبقية بين العمال والموظفين على أساس العمل الواحد والاجر الواحد .. انه يضع العامل على درجة مناسبة لمرتبه شأنه شأن أى موظف فى الدولة .. وهو يجعل للعامل حقا فى العلاوة السنوية دون توقف . أنه يلغى نظام اليومية تماما ويلغى ما يترتب على هذا النظام من خصم أيام العطلة الاسبوعية يعنى أنه يحل مشكلة « اليوم السابع » بالنسبة للعمال حلا جذريا

ان عدة آلاف من العمال وضعوا فعلا بمقتضى القانون الجديد على درجات مماثلة تماما لدرجات خريجى الجامعات والمعاهد العليا . وصغار الموظفين من حملة المؤهلات العالية ستزيد مرتباتهم خمسة جنيهات كاملة بنقلهم الى الكادر الجديد ، وحملة المؤهل المتوسط سينالون ثلاثة جنيهات وعلاواتهم السنوية ستمنح لهم فى مواعيدها .. لقد انتهى عهد الموظف المنسى الى الابد

ما هى مخاوفك ؟

واذا كنت قد قرأت القانون الجديد .. فحاول ان تعيد قراءته مرة اخرى على ضوء هذه الحقائق الجديدة التى حصلنا لك عليها من المسئولين

فيما يختص بنظام الترقية الى الدرجات الاعلى بعد تطبيق نظام المرتبات لم ينص القانون على شىء محدد ، ولكن الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة الوزارية المختصة بتطبيق القانون يقول : كان النظام القديم يحدد أساسا للترقية أن يكون الموظف قد قضى مدة معينة بالدرجة التى يشغلها ، وليس معنى هذا انه اذا قضى المدة المحدودة يرقى فورا الى درجة أعلى .. بل عليه أن ينتظر دوره فى الترقية الاعلى حين تخلو او تنشأ . ولكن الكادر الجديد يحتم ان يصرف الموظف فورا مربوط الدرجة التى رقى اليها او العلاوة « أيهما أعلى »

● وفيما يختص بالتقارير السرية السنوية عن الموظفين .. ما هو موقف القانون الجديد منها ؟

ـ ان هذه التقارير سوف لا تعوق أحدا فى ترقيته الى الدرجة الجديدة المستحقة .. وأكثر من ذلك انها سوف لا تمنع العلاوة السنوية المستحقة !

● كيف سيتم « تقييم » الوظيفة والموظف ؟ وما هى الاسس التى تضمن عدالة « التقييم » ؟

ـ ان المسئولين الكبار فى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الذى يرأسه الدكتور حلمى السعيد ، يقولون :

ـ ان عملية « التقييم » ليست عملية سهلة ، والتعجيل بها امر ضار على عكس ما قصد القانون من تيسير العمل وطمأنة الموظف ، اذ يجب أولا أن تبدأ العملية بملء استمارات من الموظفين عن عملهم والمهام التى يقومون بها والمسئوليات التى يتحملونها ويوقع رئيس الموظف على الاستمارة لاعتماد البيانات ثم تراجع

« ثم يأتى بعد ذلك تحليل الوظيفة تمهيدا لتقسيم الوظائف الى فئات ، وتحديد درجة كل فئة من درجات الجدول الملحق بالقانون .. ويتم تحديد الفئات ومعادلتها على نطاق الدولة لا الوزارة او المصلحة ، اذ لا يعقل أن المهندس الذى يعمل بوزارة الاشغال مثلا يتقاضى درجة غير درجة مهندس المواصلات .. وأخيرا .. تحديد الوظيفة التى يوضع فيها العاملون »

ضمانات « التقييم »

ولكى تتم العملية فى يسر كامل وعدالة شاملة ، رؤى تدريب أكثر من خمسمائة موظف ادارى بمعهد الادارة العامة من مختلف الوزارات حتى يمكن أن تقوم بالعملية على أسس علمية وبدون ارتجال ...

وتقرر أيضا أن تفتح لجان « التقييم » صدرها للشكاوى تستقبلها وتفحصها وتبت فيها

وستنشأ لجان تظلمات لاحكامها صفة الالزام ، اذا وقع على أى موظف غبن فى عملية التقييم .

هذا فضلا عن انشاء لجان متابعة للوظائف يقوم بها الجهاز المركزى للوقوف على التغييرات التى يمكن أن تحدث واعادة ترتيب بعض الوظائف اذا لزم الامر

وبذلك يمكن ضمان عدالة « التقييم »

الحقوق المكتسبة

● وهناك حقوق مكتسبة للموظفين مثل بدلات طبيعة العمل ، ومثل بدلات التخصص

وهناك الموظف الذى قد ينقل الى درجة أقل مع أن مرتبه أكبر . فما هو موقف القانون الجديد منها ؟

يقول المهندس أحمد الزرقانى وكيل وزارة السد العالى ، وهى الوزارة التى معظم عمالها فى هيئة السد العالى تصرف لهم بدلات طبيعة العمل :

ـ ان هذه البدلات لن تمس على الاطلاق لانها تصرف بناء على قرار من رئيس الجمهورية

٢٣ مليون جنيه للموظفين

علمت ان نقل الموظفين والعمال الى الكادر الجديد قد حسبت تكاليفه بعد الاتجاه الجديد فى صرف علاوات لجميع الموظفين ، بحيث بلغت حوالى ٢٣ مليون جنيه

وقد علمت ايضا ان الموظفين الذين صرفت لهم علاوات فى مايو الماضى سوف تحسب ضمن المرتب القديم عند النقل الى الكادر الجديد ، واذا استحق عند النقل علاوة جديدة للوصول الى مربوط درجته الجديدة سوف تصرف له

ويقول المسئولون عن الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . ان مرتب الموظف الذى ينقل الى درجة اقل لا يمس بأى حال من الاحوال ، كل الذى سيحدث • ان العلاوات بالنسبة له ستتوقف حتى يصل الى المرتب الذى يتقاضاه ثم يستأنف صرف علاواته بعد ذلك

دور التنفيذ

والان وقد بدأ نقل الموظفين الى الدرجات الجديدة . ماالذى تقوم به الوزارات والمصالح الان بالنسبة لعملية « التقييم »



محمد الابيارى التقييم فى وزارة الاقتصاد — **كمال الحسينى كم دقيقة يستغرق عملك**

ان الاستاذ محمد الابيارى وكيل وزارة الاقتصاد ورئيس لجنة التقييم بالوزارة ، يقول:

ـ انه كون تسع لجان فرعية تتولى كل لجنة قطاعا معينا فى الوزارة ومصالحها المختلفة وتقوم بعملية حصر القوى العاملة وتجميع بياناتها ، وان هذه اللجان تقريبا انتهت من عملها ، فى انتظار القواعد التى تصدرها اللجنة الوزارية والجهاز المركزى لتبدأ عملية التوصيف والتقييم

ويقول مراقب عام مستخدمى وزارة الخزانة وعضو لجنة « التقييم » بها :

ـ انه يقوم بتقسيم وتنظيم خرائط العمل بالوزارة ، واختصاص كل قسم وكل موظف والمسئوليات التى يقومون بها فى البناء التنظيمى ، وانه قطع شوطا كبيرا فى هذه العملية

ووكيل وزارة الخزانة يقول :

ـ ان الوزارة انتهت بالفعل من حصر البيانات المطلوبة

اما كمال الحسنى مدير التخطيط بوزارة الشئون الاجتماعية :

ـ فقد لجأ الى حصر وقت الموظف الذى يستغرقه فى كل عملية يكلف بها ، وتجد فى استمارة الموظف مثلا عدد الدقائق التى يستغرقها فى مراجعة كشف أجور مثلا ، او كتابة مذكرة وهكذا

وهو يرى ان عملية الحصر هذه شديدة الفائدة فى سرعة انجاز العمل وربط الموظف بهذه المدة الزمنية

وهناك وزارات لها وجهة نظر فى «التقييم» فوزارة التربية والتعليم ترى أن عملية التعادل فى الوظائف مسألة خاصة بها لانه ليس هناك وظائف مدرسين او نظار مدارس أو مفتشى تعليم فى الوزارات الاخرى

ووزارة العمل تبلغ الجهاز المركزى أنها أنجزت كل عملية التقييم رغم أن القواعد العامة المفروض صدورها من اللجنة الوزارية لم تحدد بعد !

وقد صرح مسئول بالجهاز المركزى ، بانه ليست هناك عمليات تعادل خاصة بمعزل عن بقية وظائف الدولة ، لان القانون صادر على نطاق الدولة .. كما انه ليس من حق اى وزارة ان تنجز اى عملية تقييم دون القواعد التى يجب أن تحددها اللجنة الوزارية والجهاز المركزى

... وقال المسئول :

ـ ان السيادة بنص القانون فى عملية الترتيب والتقييم للجهاز المركزى ، وان قرارا جمهوريا فى الطريق الى الصدور يعطى للجهاز سلطة تحديد المواصفات والاعتراض على اى اجراء غير سليم تلجأ اليه اية وزارة والغاء اية خطوات تتم بطريقة خاطئة

متى يتم « التقييم »

ويمضى المسئول الكبير فى الجهاز المركزى يؤكد الاضرار التى تنجم عن التعجيل «بالتقييم» لان العجلة هنا معناها الخطأ الحتمى فى حق الموظف والوظيفة

وقال :

ان القانون لم يحدد موعدا زمنيا لعملية « التقييم » فقط واقتصر التنفيذ على النقل الى درجات الجدول الجديد ... غير أن العملية قد تستغرق أربع سنوات تقريبا لانه يجب ان تتم على أيد دربة ومتخصصة نعدها الان من مختلف الوزارات ، ولانها يجب أيضا أن تتم بالتدريج ، وبشكل يعطينا خبرة التنفيذ وسد الثغرات التى قد نجدها فى الطريق

نحو توحيد الاجور

ان هناك اتصالات واسعة ودراسة جادة للتنسيق بين جدول المرتبات فى القانون الجديد وبين النظم الموجودة فى المؤسسات العامة المختلفة

وان هناك اتجاها يهدف الى تقريب وتوحيد الاجور لا على نطاق موظفى الدولة ، بل سيمتد الى المؤسسات العامة وربما يشمل كل نظم الاجور فى الدولة

وأن تجربة تطبيق القانون الحالى ، والنتائج المنتظرة من تحسين العمل والعمال ، ستكون رائده بالنسبة لتوحيد الاجور فى الدولة ، وفق فئات العمل المحددة

وبعد ...

فهذا هو القانون الجديد .. ان منطقه هو « الاجر المناسب للعمل المناسب » .. وقد جاء القانون كما ترى ليصحح الاوضاع الخاطئة التى كانت تعزل جهاز الدولة عن التطور

الرجـل العصري يطـير فجـأة في رحـلة مهمة من المطار الخاص لمدينة كان





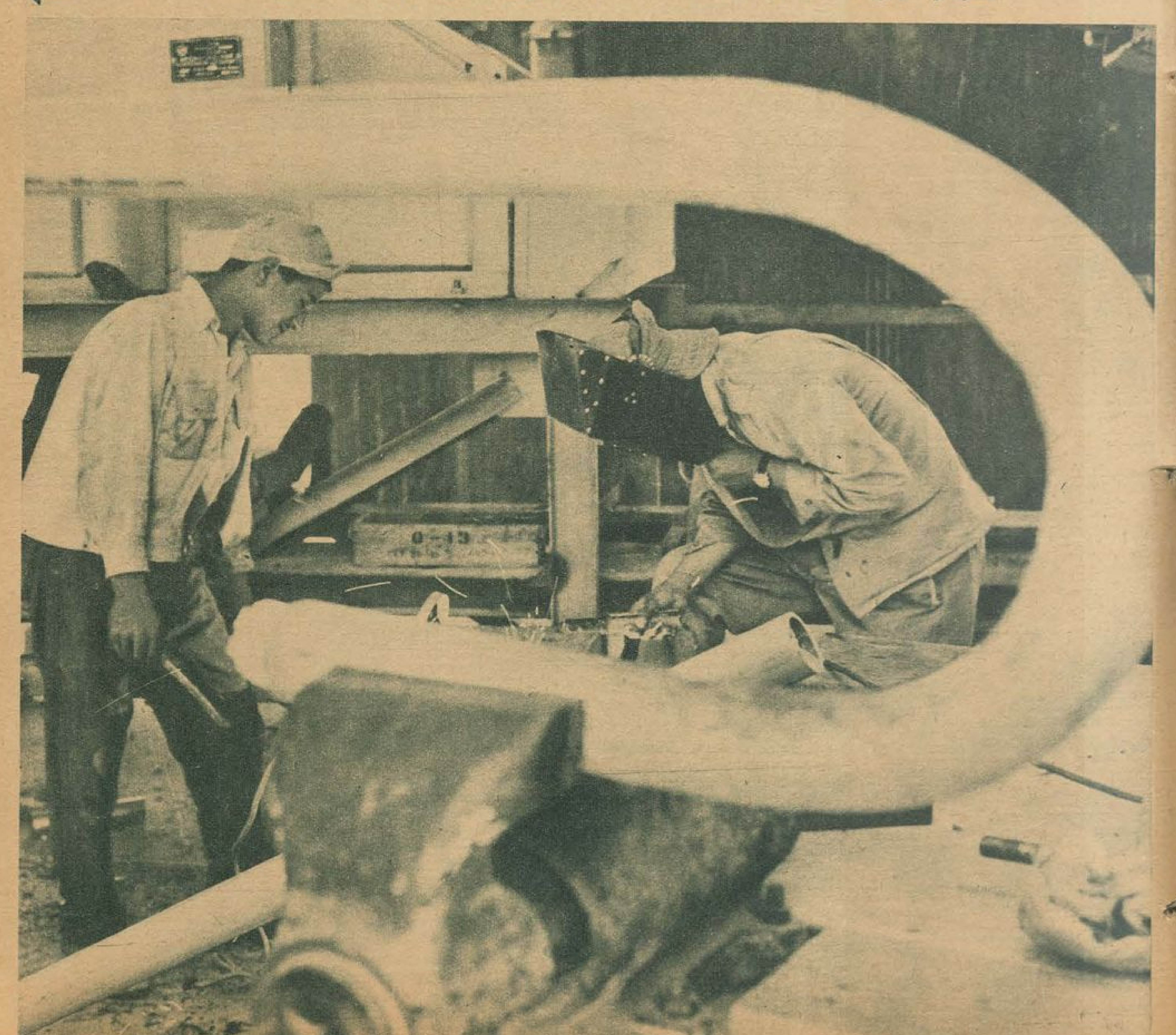
الرجـل العصري يطير في عجـلة . سرعان ماسيعرف الجميع بسفره الخاطف على طائرة خاصـة . وداع سـريع أثناء الاستمتاع بأنفاس من ڤايسروي بالفلتر ☐ من بين الأنواع العديدة التي تفيض بها الأسـواق ، يختـار الرجـل العصري سـيجارة ڤايسروي - سـيجارة الذوق المدقق!

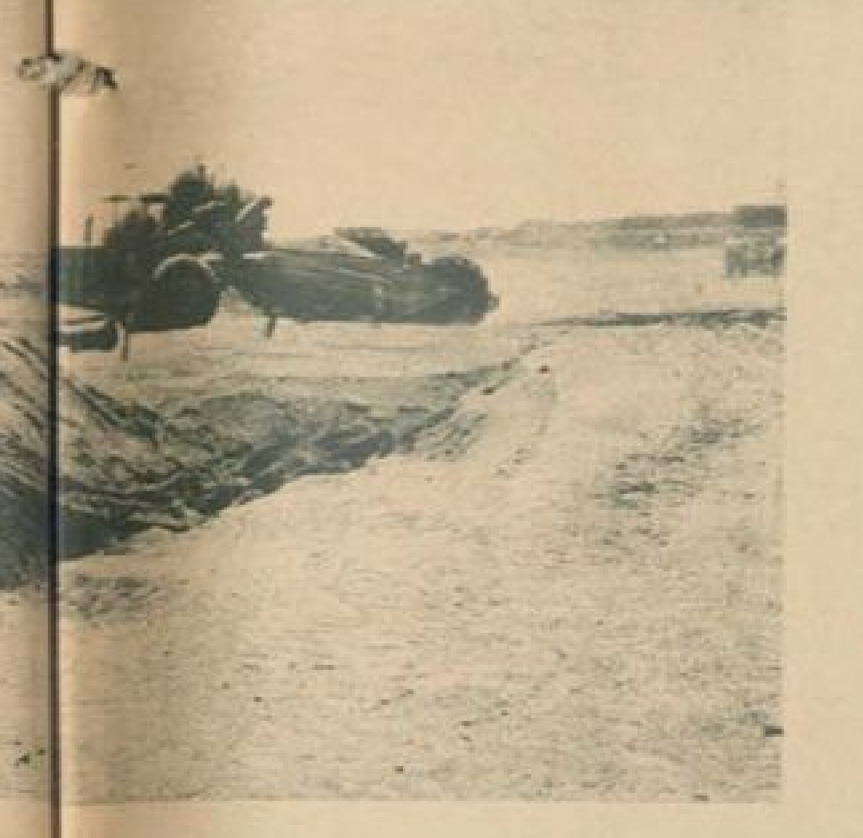
ڤايسروي- السّيجارة الأمريكية العالميّة

قصة

مصانعنا الجديدة

الفلاحون من عمال الزراعة .. كانوا يعانون من البطالة الموسمية .. تحولوا الان الى عمال صناعيين يسهمون فى تشييد مصانعهم ثم يملكونها ←





قصة مصانعنا الجديدة

- سر الصناديق الضخمة التي تصل إلى القرى
- ماذا وراء شكاوى الزوجات التي يتلقاها الدكتور عزيز صدقي؟
- مدن الصعيد ستصنع الورق للصحف والكتب
- عمال التراحيل يتحولون إلى عمال صناعيين
- ميت حبيش تبيع الحبال والدوبارة لأوربا
- عادة الثأر اختفت في البيئة الصناعية الجديدة

في كل عام .. مع نهاية الصيف او بدايته ، تتكرر هذه القصة .. يمسك عدد من الازواج ممن يعملون خبراء تنفيذ في وزارة الصناعة ، بالتليفون ويتحدثون الى زوجاتهم في لهجة حاسمة :

– حضروا شنطة السفر .. انا مسافر النهاردة

– على فين ؟

– بلاد كثيرة .. في الصعيد والدلتا ووجه بحرى كمان

– يعنى رايح فين ؟

– مش عارف

– ازاى .. فيه واحد مسافر ومش عارف هو مسافر فين !

– دى تعليمات .. واحنا مسافرين بعثة داخلية عشان المصانع الجديدة

– مصانع جديدة ولا زوجة جديدة !

ويلعب الفار في صدور الزوجات كما يقول المثل . ويذهب بهن الخيال الى عشرات الاحتمالات .. لكن الرجال يحملون حقائبهم في النهاية ويرحلون تنفيذا للتعليمات . وتمر أيام وأسابيع والخبراء يتحدثون الى زوجاتهم من البلاد التي ذهبوا اليها عبر التليفون .

– أنا باكلمك من قوص

– أنا باكلمك من شبراملس

– أنا باكلمك من كفر صقر .. من ادكو .. من البداري .. من زفتى .. من ميت غمر .. من البلينا

ولقد ذهبت بعض الزوجات الى المسئولين في وزارة الصناعة يسألن عن حقيقة رحلات أزواجهن .. وكان رجال ادارة العلاقات العامة بالوزارة يطمئنونهن ، والزوجات غير مصدقات .. حتى ان أكثر من زوجة لجأت الى الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء وقالت له: هل زوجي في رحلة أم هرب ليتزوج من أخرى ؟ .

لقد شغلت هذه القصة وزارة الصناعة طوال سنوات الخطة الخمسية الاولى .. كان الدكتور عزيز صدقي يجتمع بخبراء التنفيذ بعد اجتماعه برجال مشروعات السنوات الخمس . ثم يطلب اليهم أن يسافروا الى المحافظات التي ستدخل اليها المصانع الجديدة وأن يبحثوا عن المناطق او القرى أو المراكز التي يجب أن توزع عليها هذه المصانع حسب الاعتبارات التي وضعتها الصناعة بالتعاون مع التخطيط .. وفي نفس اليوم كان الرجال يبدأون تنفيذ المهمة .

كان خبراء التخطيط يطوفون القرى والمحافظات في جماعات قليلة العدد ، ينزلون بالقرية او المدينة الصغيرة فيدرسون ظروفها الصناعية والايدى العاملة بها ويستمعون الى السكان ويناقشونهم حسب المعلومات التي تضمها تقاريرهم ، ثم يحددون المنطقة التي يجب ان يرتفع فوقها المصنع الجديد .

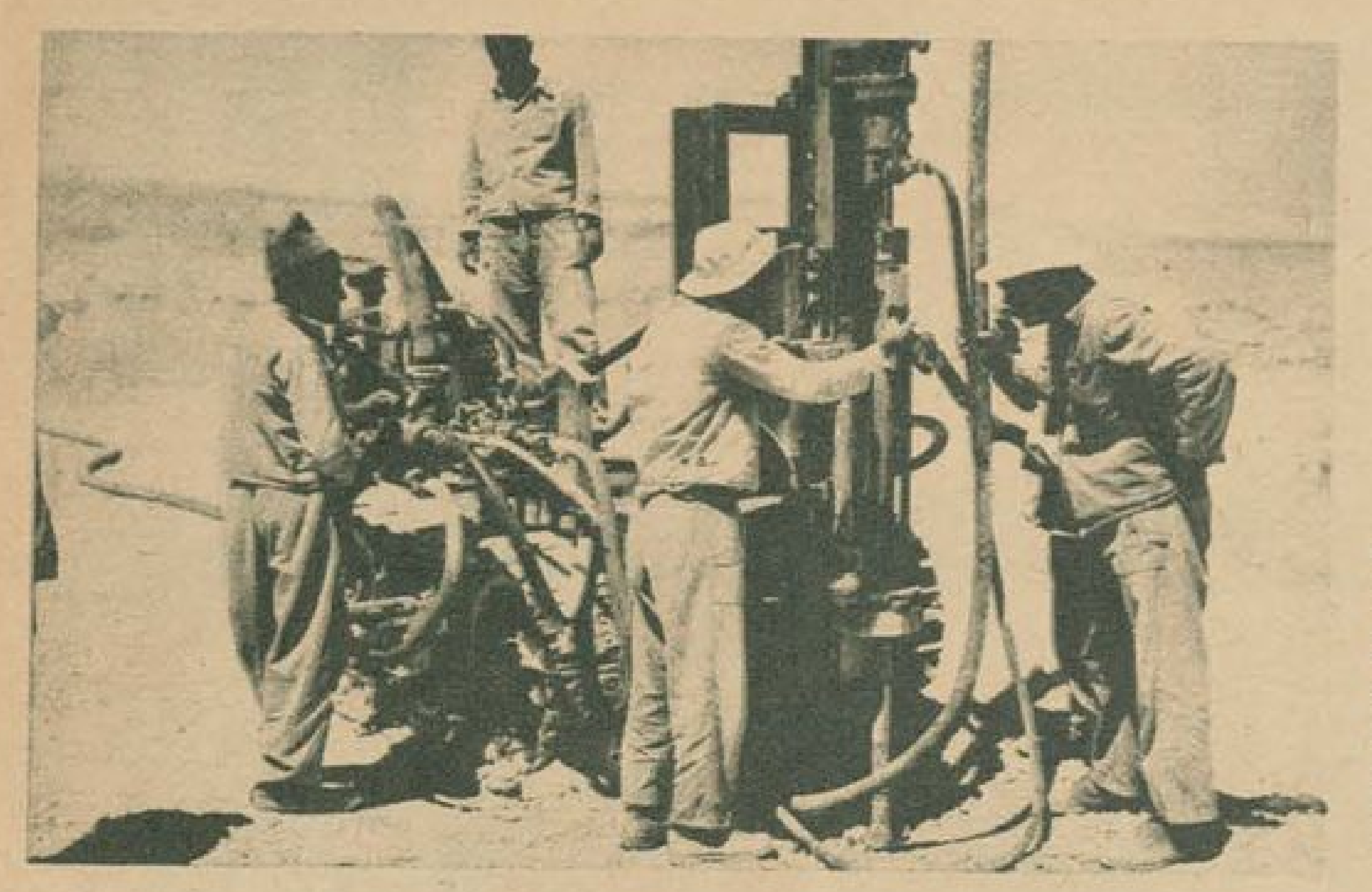
في أول الامر .. كان سكان القرى التي دخلتها المصانع يظنون ان رجال وزارة الصناعة هم رجال الضمان الاجتماعي فلا يذكرون غير قصص المآسي والضياع وعندما يتبينون حقيقة الرجال الضيوف ويتفهمون الهدف من هذه الزيارة يقدمون لهم الشاى والسجاير ويشترون لهم لحم الخراف . ولا يتركونهم يغادرون القرية قبل أن يتناول الجميع « العيش والملح » ويجيب رجال الصناعة عن مئات الاسئلة والاستفسارات

طرق جديدة للمصانع .

وقبل أن تصل الالات الجديدة ، كان رجال الطرق والكباري يربطون المحافظات بشبكة طرق جديدة أيضا ، ٢٥ فرقة من المهندسين و١٨ فرقة من الميكانيكيين و٥٠ فرقة من العمال يزيد عددهم جميعا على ١٢٨٠ فنيا في انشاء الطرق يصلون بين نجع حمادى وادفو . بين أبي المطامير والمطرية . حيث ربطوا البحيرة وكفر الشيخ والدقهلية بخط واحد ثم بورسعيد والمطرية . المنزلة بخط آخر . ويصلون المراكز والقرى بكبارى جديدة بلغ عددها ٤٣٥ كوبريا .. وكانت هذه الجهود تسهل نقل الخامات والمعدات الى البلاد ومناطق المصانع الجديدة بلا عقبات أو تعطيل

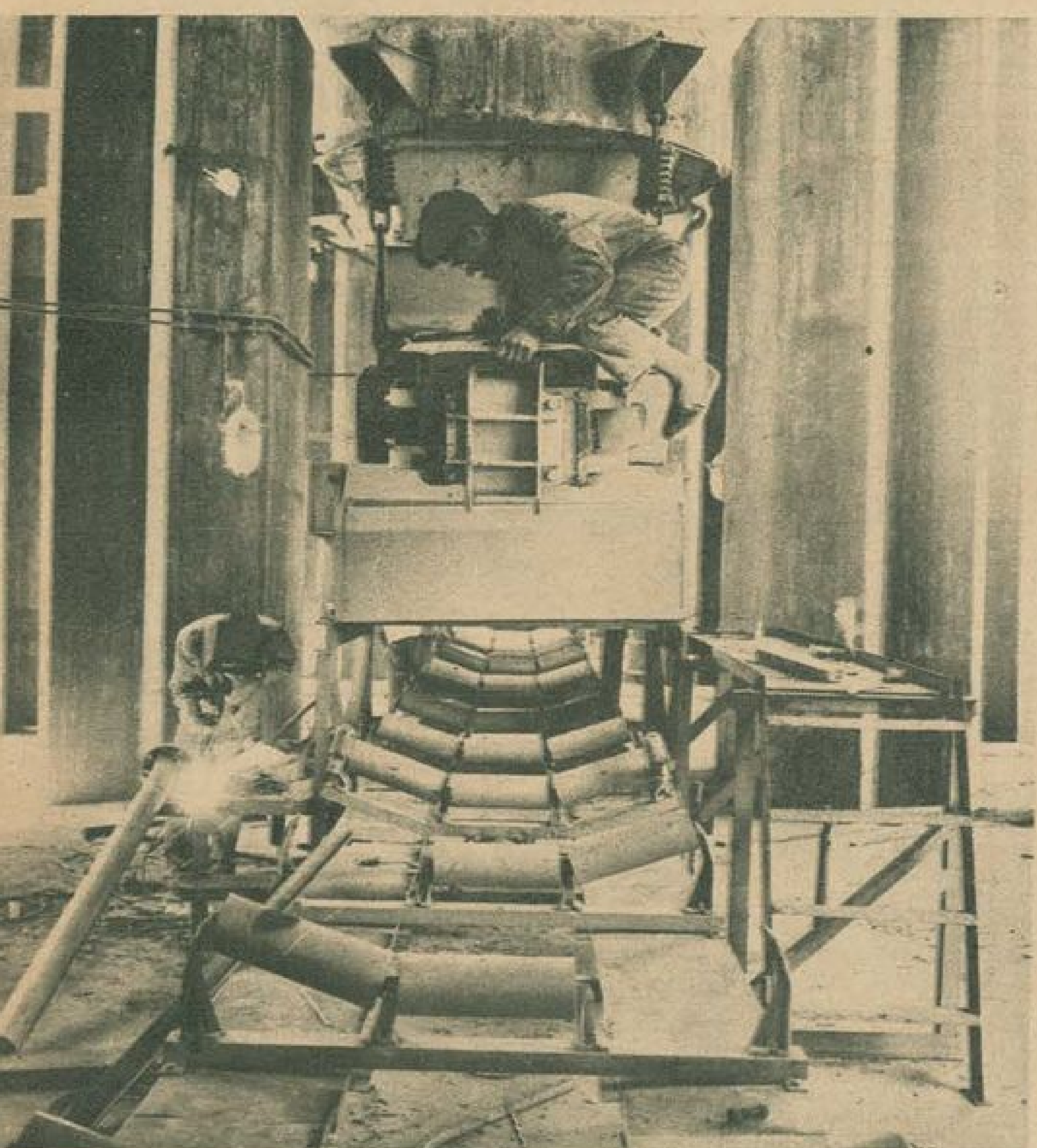
وفي زفتى علم السكان بنبأ وصول آلات مصنع الغزل الجديد .. كل بيت كان يعلم بهذا الخبر ، وفي المساء خرج الرجال وأطفالهم





الصورة اليمنى لالات تعبيد الطرق ورصفها - والصورة اليسرى للعمال وهم يتدربون على بعض الاعمال الفنية . اما الصورة الكبرى فهى للمصانع الجديدة التى بدات تغزو الصحراء - والصورة السفلى لاحد العمال المهرة وهو يقوم بتركيب جزء من آلة ضخمة ، داخل أحد المصانع ..





الى الزراعية ينتظرون وصول السيارات المقلة للالات .. وطال الانتظار فجلسوا جماعات على حافة الترعة بلا ملل ينشدون الاغانى ويحتسون الشاى ويتغنون بالمصنع الجديد ، ويروى بعضهم ذكرياته عن المصانع التى عمل بها فى المنصورة أو القاهرة ذات يوم ثم فصلوه فعاد الى قريته يفلح الارض أو ينضم الى عمال التراحيل

والزوجات الريفيات يجلسن أمام بيوتهن فى انتظار سماع خبر وصول السيارات بالالات الجديدة ، وكلما مرت سيارة بعيدا عنهن وسمعن صوتها يطلقن الزغاريد ، ويجرى الرجال نحو صوت السيارة فيكتشفون انها عابرة ، ويعودون الى الزراعية لينتظروا مع الزوجات الفرحات ويقول أحد الفلاحين : « دول بكرة يشتغلوا فى المصنع معانا .. سيبهم يفرحوا هم كمان »

وعندما وصلت الصناديق الخشبية الضخمة محملة بالالات أنزلها الفلاحون الى الارض ، وجروها بالحبال الى داخل مبنى المصنع وسهروا طوال الليل حولها يرقصون ويغنون المواويل الشعبية البهيجة والاطفال يلعبون حولها « عسكر وحرامية » والنساء تدق الطبلة ويغنين أغنيات الافراح والزواج

القرى السعيدة ..

فى قرية ميت حبيش بحرية .. احدى قرى الغربية اقيم مصنع جديد للخشب الحبيبى ، واقام هذا المصنع مصنعا آخر للحبال والدوبارة .. واستطاع الفلاحون الذين تحولوا الى عمال ان يصدروا انتاجهم الى المانيا الشرقية وبريطانيا التى كنا نستورد منها الحبال قبل عشر سنوات اصبحت تستورد هى حبال فلاحى ميت حبيش غربية

قال لى السيد فريد سلامة محافظ الغربية:

— ان هذه القرية الصغيرة تاتى بما يزيد على ٣٠٠ ألف جنيه من العملات الصعبة .. وستحصل هذا العام على ٦٠٠ ألف جنيه عملة صعبة بعد ان زاد انتاج مصنعيها وحققت هدفها فى تسويق انتاجها عبر أوربا ودول البحر المتوسط .

وفى فارسكور كان الفلاحون يجمعون قش الارز ومصاصة القصب وحطب القطن وكل المخلفات الزراعية لتقديمها الى المصنع الجديد الذى اقيم بفارسكور .. ان هذا المصنع قضى على البطالة الموسمية التى كان لها اكبر الاثر فى تخلف هذه القرية

قصة مصانعنا الجديدة

وعندما ينتهى العمل فى المصنع الجديد يأتى «الشيوخ» لاحياء ليلة الاحتفال بالقرآن الكريم وشباب البلد يطلقون الرصاص تعبيرا عن فرحتهم الكبرى ..



فى ادفو .. كوم امبو .. اسنا انتشر المصورون المتجولون فى الشوارع يعملون فى طبع الصور لعمال المصانع الجديدة .. عامل جديد يسأل .. بكم الصورة يا خوى؟



ان المصنع لم يبدأ الانتاج بعد ؛ ان ألمانيا الشرقية تعاوننا فى اقامته ، انه سينتج لاول مرة فى بلادنا بدائل الخشب ، سينتج الخشب المضغوط لاستعماله فى صناعة سيارات الاوتوبيس والقطارات والاثاث أيضا وسيعود بأثمان أثاثات المنازل الى ما كانت عليه قبل عشر سنوات مرت

وفى قنا عمل الف مواطن بمصنع الغـزل الجديد الذى استطاع أن يقيم محطة خاصة لتوليد القوى الكهربائية اللازمة له ، ولاول مرة تخرج المرأة فى قنا الى العمل بالمصنع الجديد جنبا الى جنب الرجل ، ضاربة بتقاليد الصعيد عرض الحائط

ان المصنع الجديد يدفع أجورا شهرية بلغت عشرة آلاف جنيه ، أدخلت السعادة الى مئات البيوت فى قنا .

قال لى السيد عبدالله غبارة محافظ قنا :

« بدا الامر أمامنا صعبا للغـاية ، كنت اريد للمرأة القناوية أن تعمل وتغزو المصانع وتقضى على تخلفها وسجنها الانفـرادى الذى أصدرته التقاليد ضدها .. ولقـد نجحنا فى اقناع الاسر هنا بارسال بناتها للتدريب والعمل بالمصنع .. وبعد شهور كان لدينا ٢٠٠ عاملة قناوية ممتازة » .

وأصبحت المرأة فى قنا تستعمل الدراجة فى تنقلاتها من البيت الى المصنع .. بل أصبحت كل عاملة وكل عامل يملك دراجة

ولقد جاء الدكتور عزيز صدقى الى قنـا هذه التجربة يدرس نجاح . ويومها قال ان هذا العمل هو تعبير صـادق عن جـديه وموضوعية سياسة ثورتنا الصناعية .. بعد ذلك جاء عدد ليس بقليل من الصحفيين الذين يمثلون الصحف الاجنبية .. وكتبوا عـدة تحقيقات صحفية عن المجتمع الجديد الذى صنعه دخان المصانع فى قنا

المصانع فى الصعيد

ان عشرات المصانع ستعمل هذا العام .. مصنع لورق الكرتون بسوهاج ومصنع لانتاج السكر فى قوص وآخر فى منطقة القطـرة بكوم أمبو وثالث للسكر أيضا فى البلينا ، ومصنع لب الورق بادفو ومصنع مماثل أيضا فى قوص .. هذا المصنع الجديد بعد عامين سيمد الصحف والمجلات بمائة الف طن سنويا من الورق اللازم لها ، ومصنع فى دشنا للب الورق الابيض .. هذه المناطق التى حرمت طوال القرون الماضية من التصنيع ، من العمل الدائم .. من الاجـر المرتفع .. حتى غزا الدخان الاسود سماءها لينتشر الراحة والطمأنينة بعد زمان طويل

قال لى السيد عبد الحميد خيرت محـافظ سوهاج :

ـ عندما اقيم اول مصنع هنا ، عاد كثير من ابناء سوهاج الذين رحلوا الى الاسكندرية والقاهرة يطلبون الرزق .. عادوا الى سوهاج والتحقوا بالعمل فورا .. اول مصـنع كان بداية عهد جديد لهذا البلد .. لم يعد للثار القديم الاهتمام والحرص السابق على الاخذ به .

كان هنـاك أكثر من مائة ثار بين الذين عادوا وبين الذين لم يغادروا سـوهاج ، والمدهش فى الامر ان المصنع الجديد جعل كلا منهم ينسى ثاره .. كانوا اذا التقى واحد بالآخر يدير وجهه بعيدا ، وفجـأة جمعهم الحديث عن الالات الجديدة فى مقهى واحد .. فى مكتب واحد .. واذا بهم يتحادثون ويتنقون كلمات رقيقة تعبر عما فى صدورهم من رغبة فى نسيان الماضى وتسابق نحو طلب الصلح والتصافى وطلب أيدى البنات للابناء الشبان

نصف مهرة

وفى ادفو وكوم أمبو والبلينا ودشنا وقوص، فى كفر صقر وقليوب وبنى سـويف .. فى الحوامدية .. فى التبين .. فى وادى حوف .. كانت المصانع الجديدة ترتفع فوق هـذه القرى وتفتح مراكز تدريب سريعة ملحقة بها ، يتدرب فيها العمال من الفلاحين لتحويلهم الى عمال نصف مهرة . ومراكز تدريب أخرى فى المحافظات يتدرب عليها العمال وفق أحـدث الاساليب وعلى أحدث الالات الالكترونيه بعد الميكانيكية لتحويلهم الى فنيين يتقاضى الواحد منهم أجرا يوميا مائتى قرش وأحيانا ٢٥٠ قرشا وأحيانا ثلاثة جنيهات .

لقد اقيمت مصانع جديدة فى نهـاية عام



١٩٦٣ بلغ عددها ١٠٠ مصنع ، وفي الاشهر الاخيرة من العام الحالي اقيمت مصانع اخرى بلغ عددها ٨١ مصنعا ، التحق بها ٢٤٢١٨ عاملا جديدا تبلغ اجورهم السنوية خمسة ملايين وربع مليون جنيه . هذا هو ما طبق عمليا بالفعل الى جانب ما يعدونه للعمل في نهاية الشهر القادم ثم نهاية العام الحالي من مصانع جديدة في أنحاء الجمهورية

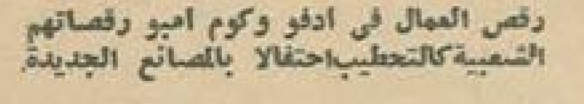
في كل بلد يغزوه المصنع لاول مرة كان الطلاق يختفي تدريجيا . وتعود الزوجات الى ازواجهن بعد غضب وخصام وتعود ابتسامة الطمأنينة الى الاطفال الصغار ، وينتشر باعة المساحيق الملونة في أسواق القرى وتتزاحم الزوجات الريفيات حولهم يتزين من أجل الرجال الازواج بعد عودتهم من المصنع الى البيت . ويفتح أكثر من مأذون مكتبا بالقرية او المركز .. وهيئة البريد تشيد لها مكتبا هي الاخرى ، وينشط رجال الطرق والكباري في رصف الطرق وتشجيرها .. قبل وبعد المصنع ، وتنشيء ادارة النقل البري خطوطا جديدة تربط خطوط المحافظة بمنطقة المصنع الجديد . ويأتي رجال كثيرون ويقيمون المقاهي والمطاعم ومحلات لتفصيل الملابس ودور سينما بالقرب من المصنع ، وتجيء فرق المسرح الشعبي ، وفرق التليفزيون لتقديم عدة روايات مسرحية في القرى التي أقيمت بها مصانع جديدة وتمنح مؤسسات القطاع العام الاولوية السكن بالمساكن الجديدة المقامة حول المصنع لمن يتزوج حديثا ، وبعض المؤسسات تهدية أو تهدي العروسين أثاث البيت الجديد .. حدث هذا في المناطق النائية والصحراوية التي شيدت بها مصانع ٦٢ و١٩٦٣ ، وتنتقل أخبار البلاد التي سادها الحب والسلام والخير الى البلاد الاخرى التي لم تحظ بعد بدخان المصانع فيجمع السكان عشرات الالات من الجنيهات كما حدث في ميت غمر ، ويذهبون الى الدكتور عزيز صدقي ويطلبون اليه بعد ان يضعوا المبلغ الذي جمعوه فوق مكتبه مصنعا لبلدتهم. ففي الحال يودع رأس المال الاول في البنك . ويدرج المشروع بين المشاريع السريعة ، ويقدم القطاع العام معونته المالية لاقامة المصنع .

ان المصانع الجديدة تفتح البيوت الجديدة لتعمرها أسر شابة سعيدة تتلوق للطمأنينة، لذة الحياة بلا بطالة ، بلا خوف بلا مرض .

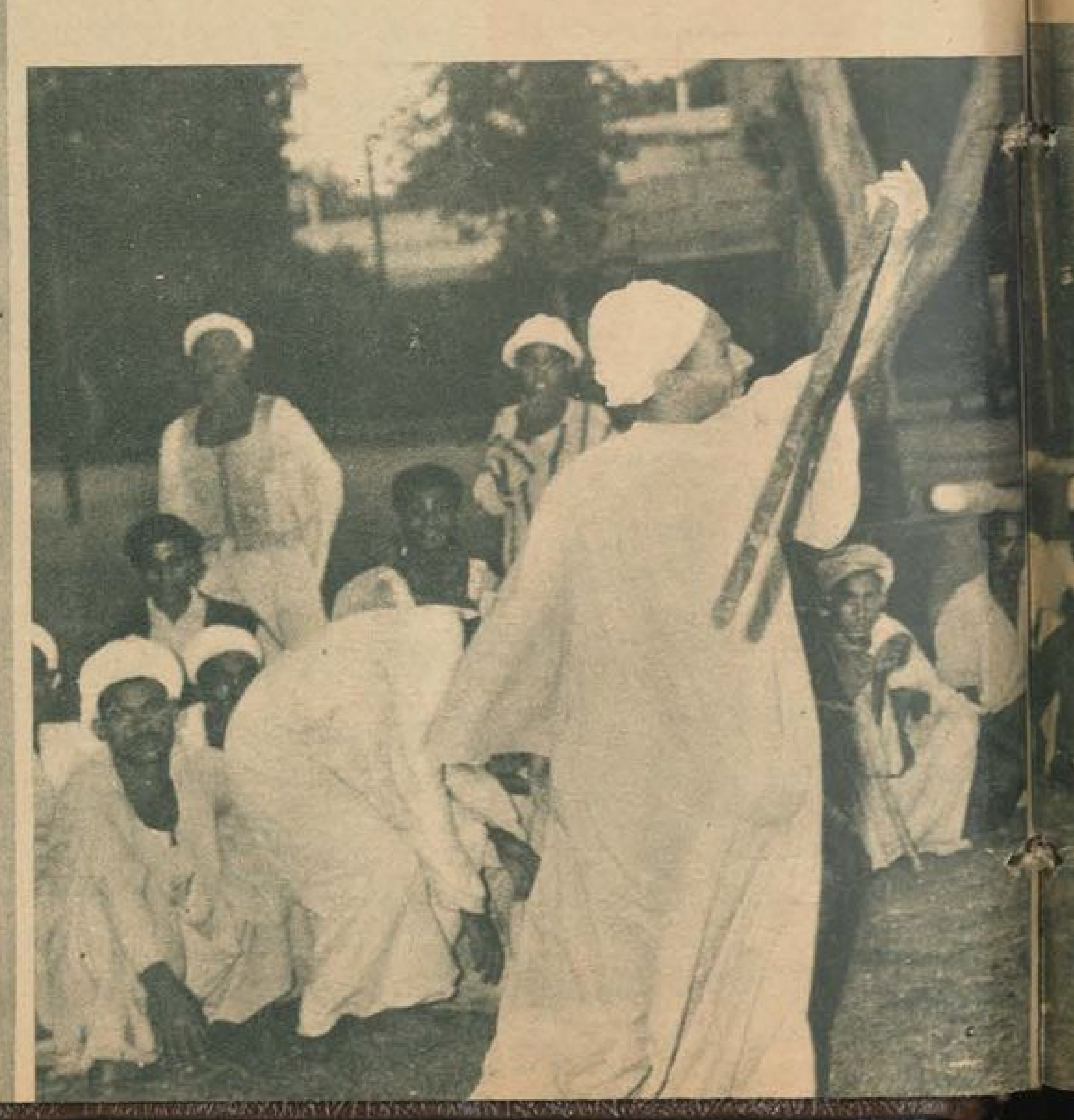
ح . ل



الخبز لعمال وادي حوف ..



رقص العمال في ادفو وكوم امبو رقصاتهم الشعبية كالتحطيب احتفالا بالمصانع الجديدة



لا يزال الاستعمار ينشر ظلاله على بعض اراضى القارة السوداء ، ويكافح ٣٣ مليون أفريقى ، فى ١٨ موضعا متفرقا من القارة ، فى سبيل الاستقلال بعضهم يصارع التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيـــا وروديسيا الجنوبية ، وجنوب غرب افريقيا والبعض الاخر يخوض حربا لا هوادة فيها فى انجولا وغينيا البرتغالية وموزمبيق

بعد مؤتمر
القمة الأفريقى


النهب والسخرة تحت تهديد السلاح فى انجولا


الحديد والنار نصيب المطالبين بحرية اوطانهم

بلاد لم تتحرر .. وثورات

حين استولى البريطانيون على جمهـــوريتى الترانسفال واورانج الحرة بعد حرب البوير « ١٨٩٩ ـ ١٩٠٢ » ، أصدر البرلمان البريطانى سنة ١٩١٠ قانونا بتكوين اتحاد جنوب افريقيا من الترانسفال ، وراس الرجاء الصـــالح ، واورانج الحرة ، وناتال . ولكن كارثة الدولة الجديدة كانت تكمن فى أن البوير ـ وهم من أصل هولندى يطلقون على انفسهم الافريكانز ـ طبقوا سياسة عنصرية ، تهضم حقوق غير البيض من الهنود النازحين ، والملونين ، والوطنيين من البانتو ، وتجعلهـــم غرباء فى بلادهم .. وبدأ الصراع

وفى عام ١٩٥٢ نظم حزب المؤتمـــر الافريقى حملة للمقاومة السلبية ، تهدف الى الغـــاء خمسة قوانين : قانون المناطق ، الذى يحرم غير البيض من الاقامة فى بعض المناطق ـ قانون مكافحة الشيوعية المطاط ، الذى يجعل من كل وطنى شيوعيا ـ قانون الرعى ، الذى يحدد عدد الماشية ـ قانون سلطات البـــانتو ، الذى يسجن الافريقيين فى مناطق محدودة ـ قانون الانتخاب الذى صدر سنة ١٩٥١ ، ليحرم السود والملونين من الاقتراع العام . ولكن البيض قمعوا هذه الحركة بالعنف والاســاليب البوليسية والارهاب والسجون

وفى ٢٦ يونيو سنة ١٩٥٥ ، عقد حزب المؤتمر الوطنى الافريقى ـ الذى نظم مجهود الافريقيين الى جانب بريطانيا فى الحرب العالمية الثانية ، على أمل نيل حقوق الافريقيين بعد الحـرب ، مؤتمرا شعبيا فى مدينة كليبتاون بالترانسفال وأصدر ميثاق الحرية الذى يقول : « نحـــن شعب جنوب افريقيا ، تعلن لشعبنا وللعالم ، أن جنوب افريقيا ملك لكل الشعب بطائفتيه : البيض والسود ، وأنه لاحق لحكومة أن تحكم .. الا على أساس من المساواة بين الناس »

ولكن صوت المؤتمر لم يتعد اصدار الميثاق ، فقد قبض البيض على أعضائه الـ ١٥٦ ، وأودعوا السجون بتهمة الخيانة العظمى !

ولقد تحدى البيض فى جنوب افريقيـــــا « ١٦،٦٣٨،٠٦٧ نسمة » الرأى العام العالمى الذى هزته مظالم التفرقة العنصرية ، فاصدرت الامم المتحدة عدة قرارات ضـــدهم ، تجاهلوها بجرأة مستمدة من حماية دول الغـــرب ، وثار أعضاء الكومنولث البريطـــانى من الافريقيين والاسيويين فطردوا الاتحاد من الكومنولث ...

ومع ذلك فقد ظلت حكومة الحـــزب الوطنى البيضاء التى يقوم برنامجها على التفرقة العنصرية تتحدى العالم ، وتصر على تطبيق قوانينها غير الانسانية على ١٢،٢٩٦،٠٧٦ مواطنا افريقيـــا وملونا ، حرمتهم من حرياتهم وحقوقهـــم ، وسخرتهم ، واودعت زعماءهم فى السجون او حددت اقامتهم ، ولكن من المستحيل أن يظـل البيض محتكرين السلطة التى تحمى امتيازاتهم ، فقد أحس الافريقيون بقوتهم ، وارتجفت أوصال البيض أمام تضامنهم ، وأحسوا بخطورة أسلوب المقاطعة على مصالحهم . واذا كانت جنوب افريقيا اليوم دولة ديموقراطية برلمانية بالنسبة للبيض بقدر ما هى ديكتاتورية بوليسية بالنســـبة للوطنيين ، فانها فى المســـتقبل ســـتكون ديكتاتورية بوليسية بالنسبة للجميع ، بعد أن تزيد القيود تدريجيا خوفا من الوطنيين بحيث تكبل أعناق واضعيها أنفسهم

اتحاد صناعى

ولقد كان الجيب الثانى للتفـــرقة العنصرية يحتل وسط افريقيا كله تحت اسم « اتحـــاد وسط افريقيا » ، ولكن الافريقيين ادركوا ان امل الوحدة الافريقية لا يمكن أن يكون وليـــد رغبات المستعمرين الاوربيين ، فتحلل الاتحاد المصطنع ... وتحـــررت ملاوى « نياسالاند » بقيادة هيستنجز باندا ، وتحررت زامبيـــا « روديسيا الشمالية » بقيادة كنيث كاوندا وستنال اســـتقلالها الكامل فى اكتوبر القادم وبقيت روديسيا الجنوبية تصارع التفـــرقة العنصرية

ولقد اصطنع البيـــض دولة فى روديســـيا الجنوبية طالبوا لها بالاستقلال ، ولكن الامم المتحدة وقفت فى طريق الاستقلال المزيف ، لان ٣٠ ملايين نسمة» ١٥ مقعدا فى البرلمان ، بينما هو يعطى الاقلية الاوربية « ٢١٠ آلاف نسمة » ٥٠ مقعدا ... وهكذا تسيطر الاقلية البيضاء بفضل استئثارها بالسلطة والامتيازات ، وتكبت الوطنيين وتلقى بهم فى السجون

وقد بقيت وزارة الاقطاعى ونستون فيـــلد تصارع المد الوطنى ، حتى أيقن البيض انه فشل فى مفاوضات الاستقلال والحصول على تأييـــد اتحاد جنوب أفريقيا العنصرى ، فاسقطوا وزارته فى ١٢ ابريل الماضى ، وجاءوا بابن الجـــزار أيان سميث الى رئاسة الوزارة ، بعد أن وعد بسياسة أكثر تشددا فى سبيل « الاستقلال »

وكانت أول أعمال أيان سميث هى نفى الزعيم الروديسى جوشـــوا نكومو وبعض رفاقه ، لعله فى غياب الزعيم الشعبى يحصل على استقلال صورى لينشىء دولة عنصرية جديدة فى قلب القارة السوداء ، ولكن من المؤكد أن أعضـــاء الكومنولث الافريقيين والاسيويين ســـيطالبون بطرده كما طردوا فيرفورد .. الا اذا عـــدل الدستور بحيث يعطى الاغلبية الافريقية حقها

انتداب فاغتصاب

فى عام ١٨٨٥ دخلت قوات الاستعمار الالمانى منطقة جنوب غرب افريقيا « ٣١٨ الف ميـــل مربع ـ ٥٢٥،٠٦٤ نسمة » وحين هزمت ألمانيا خلال الحرب العالمية الاولى ، اســـتسلمت المستعمرة لاتحاد جنوب افريقيا ، فوضـــعتها عصبة الامم تحت انتداب الاتحاد ، فامتـــدت قوانين التفرقة العنصرية مع الانتداب الى جنوب غرب افريقيا ، وفى نهاية عام ١٩٦٢ تنبهت الامم المتحدة لما يجرى فى جنوب غرب افريقيـــا ، فأرادت أن تضعها تحت الوصاية الدوليـــة ، فتحداها اتحاد جنوب أفريقيا ، وادعى أنها من « ممتلكاته » الخاصة !

ولقد تغيرت أشكال التفـــرقة العنصرية فى جنوب غرب افريقيا ، فلم يعد أنصارها يعدون الافريقيين جنسا وضيعا لا يمكن مســـاواته بالجنس الابيض السامى ، وانما هم يقولون ان دستور روديسيا الجنوبية يعطى الاغلبية الافريقية حضارة البانتو ـ الافريقيين ـ حضارة عريقـة ومختلفة لدرجة ينبغى معها عزلها فى مناطق منفصلة تتيح لها التطور والازدهـــار ، وهى سياسة تدفع بالافريقيين الى البرارى ، ولاتخلق جنوب غرب افريقيا واحدة ، بل اثنتين احداهما بيضاء تتمتع بالامتيازات ، والاخرى ســـوداء محرومة .. والاثنتان فى صراع دائم

وليس هناك مجلس نيابى يجمـــع البيض والسود ، فالبيض وحدهم يجلسون فى المجلس التشريعى ، ويتمتعون باحتكار الثـــروة ، والتصويت ، واقـــرار الميزانيـــة ، والادارة ، والسلطة ، ويشكلون سياستها الخارجية ..

ومع ذلك فهم يعيشون فى رعب شديد خشية انتقام السود لاستغلالهم البشع ، ولا شك أن العجائز منهم لا يزالون يتذكرون أنهـــم كانوا لا يستطيعون الاستقرار فى أى اقليم دون اذن من رئيسه الافريقى !

ان جنوب غرب افريقيا يعـــد اختبارا لكفاءة الامم المتحدة ، فلقد كانت قراراتها قوية ، ولكن ينقصها التنفيذ... أمام التضليل ، والمماطلة ، والمقاطعة من دولة الانتداب جنـــوب افريقيا . والسؤال هو : الى متى تظل الامم المتحدة تتخذ القرارات كل خريف ، ثم يتبع ذلك أحد عشر شهرا من المؤامرات لابطال مفعول هذه القرارات ، وهل يستطيع التدخل الدولى ، بكل ثقله الادبى ، أن يحقق أمانى الافريقيين المستعبدين فى جنوب غرب افريقيا ... قبل أن تسيل الدماء ؟

سياسة الحديد والنار

ان نهاية الاستعمار البرتغالى تبدو قريبة فى غينيا البرتغالية ، فعلى حدود السنغال مئات من رجال العصابات من الوطنيين الغينيين يغيرون تحت جنح الظلام على المستعمر القابع على أرض وطنهم ، ويتشبث البرتغاليون فى يأس بقاعدة الاستعمار البرتغالى فى انجولا وموزمبيق ، بعد أن حرمت معظم الدول الافريقية هبوط الطائرات البرتغالية فى أراضيها . وقد أقرت البرتغال بأن الثوار يسيطرون على ثلث أراضى غينيـــا وجزر كومو والرأس الاخضر ، ولا يجرؤ برتغالى



في افريقيا الجنوبية الغربية ، خالف اتحاد جنوب افريقيا العنصري الوصاية ، وتحدى الرأى العام العالمي ، ودفع بالمواطنين الافريقيين الى البرارى ، ليتنعم هو بالثروة ٠٠ والامتيازات

تحقيق يكتبه : محمد حسن

تشتعل

على مغادرة معسكره أو بيته بعد الغروب خوفا من الموت المتربص به فى الظلام ، والذى يتخذ قواعده فى الدول الصديقة المجاورة : غينيا والسنغال

ويتزعم الحركة الوطنية فى غينيا حزبان : الحزب الافريقى لاستقلال غينيا . ويتزعمه اميلكو كابرال، نيابة عن زعيمه السجين رافييل باربورا . ويعمل هذا الحزب من قواعد فى غينيا ٠٠٠ وحزب جبهة التحرير الوطنى لغينيا، ويتزعمه فرنسوا مندى ، ويعمل من قواعد فى السنغال

وقد اصطنع البرتغاليون حزبا هو حزب وحدة الرعايا فى غينيا البرتغالية ، واصطنعوا له زعيما هو بنيامين بنتوبيل ـ شقيق حاكم غينيا الحالى ـ الذى ينادى باجراء مفاوضات مع البرتغال لمنح بلاده استقلالا ذاتيا

•

والدول الافريقية التى وجهت كثيرا من معونتها الى ثوار غينيا البرتغالية ، تعاون أيضا ثوار أنجولا وموزمبيق ، حتى يشغلوا القوات البرتغالية فى أكثر من جبهة تستنزف قواها

ان الحبل الذى علقه البرتغاليون فى أعناق الانجوليين ، حين دخلوها سنة ١٥٧٥ « لتحضيرها » . ثم تحولوا الى تجار رقيق يخطفون أهل البلاد ويبيعونهم فى أسواق الرقيق فى أمريكا والبرازيل ، بحجة أن أفضل طريقة لتحضير الزنجى هى بيعه !٠٠ هذا الحبل نفسه قد بدأ يضيق حول عنق البرتغال . والثروة التى جمعوها ونهبوها من مستعمراتهم ، عادوا يصرفونها لقمع الثورة فى هذه المستعمرات

ولقد ظل العالم بمعزل عما يجرى فى أنجولا حتى نشبت فيها الثورة سنة ١٩٦١ . وفى ٥ يونيو سنة ١٩٦٢ ذهل العالم وهو يسمع قصة الضابط البرتغالى الهارب ماريو مويتنهو، للايام الاولى لثورة أنجولا . قال : « بعد أن شيع البرتغاليون قتلاهم ، أخذوا يقتلون الوطنيين بغير حساب . قتلوا ٣٠٠٠ أفريقى فى الايام الثلاثة الاولى . ضربوا القرى بقنابل النابالم الحارقة . دفنوا الوطنيين أحياء . عذبوهم بالتيار الكهربائى . داسوهم بالجرارات » !

واهتز ضمير الامم المتحدة ، فاتخذت عدة

←

بلاد وثورات

قرارات في سبتمبر ونوفمبر وديسمبر سنة ١٩٦٢ لصالح الافريقيين في مستعمرات البرتغال، وفي مؤتمر اديس أبابا اتخذت الدول الافريقية خطوات ايجابية لنصرة الثوار ... فضلا عن قرار من مجلس الامن بتحريم تصدير الاسلحة الى البرتغال

وقد أعلن روبرتوهولدن أخيرا أنه تم تدريب ٧٥٠٠ جندى أنجولى على حرب العصابات فى قاعدة التدريب فى الكونغو ، وأن الحكومة التى شكلت فى المنفى واعترفت بها الدول الافريقية تضم ١٢ وزيرا ، وانه تم انشاء جبهة وطنية داخل أنجولا نفسها ... وقد سيطرت الثورة تماما على الغابات فى شمال أنجولا .

مستعمرون أكثر حضارة من مستعمريهم

يقول الكاتب الامريكى ، وأستاذ التاريخ الاسبانى والبرتغالى ، جيمس ديفى : « عندما اكتشف البرتغاليون موزمبيق فى القرن السادس عشر ، كانت تعيش فى مستوى مادى وحضارى يفوق حضارة البرتغال » !

ولقد سارت البرتغال فى استعمارها لموزمبيق على مبادىء ثلاثة :

- أن توصد باب العلم فى وجه الوطنيين
- أن تشغلهم بالعمل الشاق المرهق والسخرة
- أن تجعلهم يعيشون فى خوف مستديم

لذلك فان الهدوء والامن الظاهرين فى موزمبيق ليس مرجعهما الى الرخاء والتكافل الاجتماعى بقدر مرجعهما الى القوانين الصارمة والسخرة التى فرضتها السلطات البرتغالية على الوطنيين ... فضلا عن العزلة التامة لمنعهم من الالتقاء بالحركات التحررية فى القارة . ويدير العمل الوطنى فى موزمبيق حزب « مانو » الذى تأسس سنة ١٩٥٥ ، وهو حزب يعتبره البرتغاليون غير قانونى ، ويعمل من مكاتب فى زنجبار ونيروبى ودار السلام ، بالتعاون مع الوطنيين فى المستعمرات البرتغالية فى افريقيا وآسيا

وفى ديسمبر عام ١٩٦٢ ، أعلن دافيد مابوندا ، سكرتير عام جبهة تحرير موزمبيق ، أن مؤتمر المنظمات الوطنية فى المستعمرات البرتغالية الذى انعقد فى الرباط ، قرر بدء الكفاح المسلح لتحرير موزمبيق . وفى مارس الماضى أعلن الوطنيون فى منطقة زامبيزيا - شمالى موزمبيق - الحرب ضد السلطات البرتغالية ففرضت هذه حالة الطوارىء على الاقليم ، وأرسلت ٢٥٠٠ جندى الى المنطقة لقمع الثورة

وهناك ما يؤكد وجود معاهدة سرية بين جنوب افريقيا والبرتغال ، فهناك مستشارون عسكريون يعملون الان فى أنجولا وموزمبيق وغينيا البرتغالية ضد الثوار ، وبمقتضى هذه المعاهدة دخلت قوات اتحاد جنوب افريقيا الى موزمبيق لمعاونة البرتغاليين فى قمع الثورة

بقايا الامبراطورية

ووسط جحيم التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا تقع باسوتولاند « ٧٠٠ الف نسمة - ١١٫٧١٦ ميلا مربعا » ، وعلى الحافة الشمالية الشرقية سوازيلاند « ٢٧٠ الف نسمة - ٦٫٧٠٤ أميال مربعة » ، وفى الشمال بتشوانالاند « ٣٠٠ الف نسمة - ٢٧٥٫٠٠٠ ميل مربع » . وهى مع جامبيا ، بقايا الامبراطورية البريطانية فى القارة السوداء

وباسوتولاند تقع تحت تهديد مباشر من اتحاد جنوب افريقيا ، التى يسيطر على اقتصادها ومواصلاتها ، ولا تنظر بارتياح الى حركات التحرر فيها . وجميع الاحزاب السياسية فى باسوتولاند تطالب بالاستقلال ، والخلاف قائم حول الذين يقبلون الحد من سيادة وطنهم ثمنا لحمايتها ، وبين الذين يتطلعون الى نظام من الحماية لا يمس سيادة وطنهم . ومن الفريق الاول أحزاب الحرية ، وماريماتلو ، والوطنى ، التى تطالب بالاستقلال مع معاهدة تكفل حماية بريطانيا لباسوتولاند فى حالة الخطر ... والفريق الثانى هو حزب المؤتمر الذى يطالب بالاستقلال الكامل ، مع ضمان من الامم المتحدة لحماية حدود وطنهم ولحرية المرور عبر اتحاد جنوب افريقيا دون قيود

جنوب افريقيا دون قيود

وسوازيلاند هى ملاذ الافريقيين الفارين من جحيم التفرقة العنصرية ، وهى بالنسبة للسادة البيض مكان جميل للزيارة ، وقضاء شهر العسل أو تمضية عطلة شاعرية . وفى نوفمبر سنة ١٩٦٠ عين دنكان ساندز ، وزير المستعمرات البريطانى ، لجنة لوضع دستور أرادت فرضه على المستعمرة ، فثار الجميع : الملك سوبهوزا الثانى الذى يحكم سوازيلاند منذ ٤٠ عاما ، اعتبر الدستور عملا عدائيا يحد من سلطاته ، والمستوطنون البيض رأوه محاولة للقضاء على أطماعهم فى ضم المحمية الى اتحاد جنوب افريقيا ، والافريقيون عارضوه لانه يحابى الاقلية الاوروبية على حساب الاغلبية من الافريقيين . ويحمل حزب التقدم السوازيلاندى برئاسة جون نكوكو ، لواء الحركة الوطنية ، ويحظى بتأييد الملك سو بهوزا الثانى ، وجميع المتعلمين والعمال الوطنيين

وبتشوانالاند التى احتلتها بريطانيا سنة ١٨٨٥ هى مطمع اتحاد جنوب افريقيا ، وقد حاولت كثيرا الاتفاق مع بريطانيا لضمها ، بل لقد حرضت بريطانيا على نفى زعيمها سير تسى خاما بحجة أن زواجه من انجليزية بيضاء يعرض نظام اتحاد جنوب افريقيا كله للخطر ... ويقوم بالعمل الوطنى فى بتشوانالاند كجاليمان موتستى زعيم حزب الشعب ، الذى يعمل على تنمية الوعى لدى الشعب ، وتوحيد القبائل ، وخلق رأى عام مستنير ، ومحو التفرقة العنصرية ، والحصول على الحقوق السياسية بالطرق الدستورية . وموتستى كان قبل اشتغاله بالسياسة مدرسا ومؤلفا موسيقيا . وفى أواخر سنة ١٩٦٠ أصدرت الادارة البريطانية فى بتشوانالاند دستورا يعطى المستعمرة نوعا من الحكم الذاتى ، ولكن الحزب عارض الدستور ، وطالب بحق الاقتراع المباشر لجميع المواطنين على قدم المساواة

سينغامبيا

وفى نفس الوقت الذى تنال فيه جزر موريتيوس « ٦٨٠٫٠٠٠ نسمة ٨٠٥ أميال مربعة » الحكم الذاتى فى خلال هذا العام ، تخطو غامبيا « ٣٢٠٫٠٠٠ نسمة - ٤ آلاف ميل مربع » التى تعد أصغر وأقدم مستعمرة فى افريقيا ، نحو الاستقلال الكامل ، بعد أن نالت الحكم الذاتى فى أكتوبر سنة ١٩٦٣ . والمنتظر أن تنضم غامبيا بعد استقلالها الى السنغال فتكون دولة سينغامبيا ، لان أهل غامبيا خليط من قبائل الولوف والمانديجو والفولا التى تعيش فى السنغال . ولقد كانت غامبيا هى النقطة التى بدأ منها الاستعمار ينتشر فى شمال غرب أفريقيا ، وعلى أرضها جرت حرب مدمرة بين الاستعماريين الفرنسى والبريطانى ، ولو أنها ليس لها مقومات دولة ، الا آن بريطانيا احتفظت بها كاسفين داخل المستعمرات الفرنسية فى شمال غرب افريقيا

جزائر اخرى

وفى الوقت الذى ينحسر فيه الاستعمار البريطانى عن القارة ، وينحصر تدريجيا فى جزر سيشل وسانت هيلانة ، التى كانت فى الماضى ينفى فيها ضحاياه من الوطنيين ، لم تبق للاستعمار الفرنسى الذى كان يستعبد ٤٢ مليون أفريقى حتى أوائل القرن العشرين ، وينشر ظلاله على ٤ ملايين ميل مربع ، الا الصومال الفرنسى « ٦٧٫٥٠٠ نسمة - ٩ آلاف ميل مربع » وجزيرة ريونيون « ٣٣٠ الف نسمة ، ألف ميل مربع » . وفرنسا تتشبث فى عناد بآخر معاقلها التى يطالب أهلها بضمها الى الوطن الام : جمهورية الصومال

ولقد حمل الزعيم الصومالى ، المرحوم محمد حربى ، بقيادة حزب الاتحاد الجمهورى ، أمانة مطالب شعبه خلال الاستفتاء الذى أجراه ديجول فى الصومال فى سبتمبر سنة ١٩٥٨ ، ولكن الفرنسيين اصطنعوا حزبا بقيادة حسن جوليد لمناوأة الاتحاد ، وأعملوا الارهاب والتزوير ، فجاءت نتيجة الاستفتاء لصالحهم . وبعد الاستفتاء ألغى الفرنسيون حزب الاتحاد ، وقبضوا على زعيمه الذى تمكن من الفرار ، ولكنهم تعقبوه واغتالوه بوضع قنبلة فى طائرته سنة ١٩٦٠ . وفى عام ١٩٦١ أنشىء حزب الحركة الشعبية الذى استأنف حملة الاحتجاج ضد السلطات الفرنسية ، وحاول وفد من الحزب الحصول على الاستقلال عن طريق المفاوضات ، ولكنه فشل ، وأرسلت فرنسا جنود الفرقة الاجنبية الى الصومال ، حيث أقاموا نقط حراسة فى كل شارع وكل حارة ، وقاموا بحملة اعتقالات واسعة شملت زعماء الحركات العمالية والدينية ، وزوروا انتخابات الجمعية الاقليمية لتبقى قبضتهم على القاعدة الوحيدة التى بقيت لهم فى افريقيا .. والمنتظر أن يتحول الصومال الفرنسى الى جزائر أخرى خلال الشهور القادمة !



فيرفورد ...
عنصرية رغم أنف العالم !



ايان سميث ...
فيرفورد جديد !



اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة تدرس مشاكل افريقيا التى خلفها الاستعمار بعد خروجه من القارة السوداء ...

أعظم إختراع في عالم التدخين يصبح بمتناولكم

لارك

السيجارة الجديدة بفيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات

السيجارة الوحيدة التي يصفى دخانها بواسطة حبيبات الفحم، ذات النكهة الحقيقية السلسة التي لا مثيل لها.

ها هي السيجارة التي تحمي المدخنين من الغازات المهيجة في الدخان .. السيجارة الوحيدة المزودة بفيلتر "كيث" الاختراع الجديد، الذي يحتوي على حبيبات الفحم المشحونة بالقوة التي تمتص الغازات المضرة. لقد صمم فيلتر "كيث" بطريقة علمية، وهو مؤلف من ثلاث طبقات الوسطى تحتوي على حبيبات الفحم. وطبقتين في طرفي الفيلتر مصنوعتين من اسيتات السلولوز الخاصة لتصفية القطران والنيكوتين.

إن حبيبات الفحم. وهي مادة يستخدمها العلم لتنقية الهواء في عشرات من الاغراض الانسانية والعصرية. قد استعملت في الكمامات الواقية من الغازات السامة في الحرب العالمية الاولى. وهي تستخدم اليوم في الغواصات العادية والنووية لتحويل هوائها الفاسد إلى هواء نقي. كذلك يحافظ عمال المناجم على حياتهم من خطر الغازات السامة بلبس كمامات تحتوي على حبيبات الفحم.

واليوم، بعد تسع سنوات من الأبحاث والتجارب، تم ادخال حبيبات الفحم المشحونة بالقوة في فيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات. الفيلتر الذي يحمي الشعيرات الدقيقة التي تكسو مجاري التنفس والرئتين. أكثر من أية سيجارة أخرى صنعت حتى اليوم.

سيجارة "**لارك**" تنفرد بطريقة خاصة في التصفية، فلا تمر عبر فيلتر "كيث" سوى نكهة التبغ الحقيقية، نكهة لارك الطيبة السلسة التي لم تعهدوها من قبل.

من انتاج شركة ليجيت اند مايرز - نيويورك



من أجل الاستمرار والتجدد والبهجة!

بقلم محمود أمين العالم







عبد الله غيث

سهير البابلي

محمد الدفراوى

في مثل هذا الشهر من عام ١٩٣٦ قتــل اكبر شعراء اسبانيا ، وواحد من انبل شعراء العصر الحديث هو فيديريكو جارسيا لوركا . قتل وهو بعد في السابع والثلاثين من عمره في اوج نضجه وتألقه . قتله الفلانجست البرابرة وهم يحتلون غرناطة ، والقوا بجثتــه في حفرة مجهولة !

وفي هذا الشهر كذلك يقوم مسرحنا بواجبه نحو تراث هذا الشاعر العظيم فيقــدم مسرح الجيب مسرحيته يرما

و « يرما » مسرحية لاتصور مأساة اسبانية، بقدر ما تصور اسبانيا ذاتها ...

اسبانيا الشعر والغناء والخصوبة والتطلع والصراع ...

اسبانيا الشرف والشجاعة ومحبة الحيــاة والانسان ...

اسبانيا التي تناضل من اجل الاســتمرار والتجدد والبهجة خــلال الدمـــوع والدماء والصمود ..

حقا ان « يرما » مسرحية في منتصف الطريق من الناحية الفنية الى مسرحية « لوركا العظيمة» «بيت برناردا ألبا » التي عرضت على مسرحنا في العام الماضي فيما اعتقد . ولكن يرما تعد خطوة كبيرة في طريق تحقيق الرسالة الفنيــة التي وهبها لوركا عمره : رسالة التزاوج بين الشعر والدراما . ولقد يرتفع الشعر في هذه المسرحية جهيرا فوق الحدث الدرامي ، ولكنه في الحقيقة شعر ينبع ويفيض من هذا الحدث نفســه . والشعر في مسرح لوركا عامة .. ليس مجرد حركة نفسية داخلية خافتة كمسرح تشيكوف ، وليس مجرد حوار شفاف غائر عذب ، وليس مجرد أغنيات فردية أو جماعية مصاحبة ، وانما هو جماع هذا كله

وموضوع « يرما » يكاد أن يكون موضوع مسرحيات لوركا جميعا ، مهما تنوعت الزوايا والجوانب وأساليب التناول : انه الصراع بين الخصوبة والجدب ، بين الاستمرار والتوقف ، بين الحياة والموت ، بين التجدد والتحجر ، في المرأة ، في الرجل ، في الانسان ، في الوطن، في اسبانيا

ويرما هي اسبانيا تنتظر الخصوبة وتتشوف اليها ، تنتظر أن تنجب وترفض أن يكون طريقها الى ذلك غير طريق الشرف والفضيلة

امرأة اسبانية ريفية بسيطة ، زاخرة بالمحبة والاحساس بالامومة ، تحب زوجها « خوان » وتنتظر منه الطفل الذي يملأ جسدها وحياتها. ولكن « خوان » في شغل عنها بأرضه وماشيته. هي تريد طفلا هو رمز لاستمرار الحياة وتجددها، وهو يريد مضاعفة أرضه ، مضاعفة ماشيته ، مضاعفة متعته الذاتية . لا يستطيع أن يكترث بغير ما تمتلكه يداه وتراه عيناه . وبين رغبة يرما وقدرتها على تحقيق ما تريد ، يسقط الظل كما يقول الشاعر ت . س . اليوت . وهو ظل ثقيل كثيف ، يضاعف من ثقله وكثافته ، شبابها وحيويتها وشاعريتها الرقيقة ، كمــا يضاعف من ثقله وكثافته ما تمتلئ به القرية من حولها من أطفال من كل نوع ، أطفال الماشية وأطفال الامهات من جاراتها ، ثم يضــاعف من ثقله وكثافته ما تمتلئ به القــرية كذلك من شائعات حولها وحول مسلكها مع فيكتــور . والحقيقة أنه لا شيء بينها وبين فيكتور غيــر بقايا لحظة عاطفية قديمة عابرة . ولكن بينهما في الحقيقة ما هو أكثر من هذا دون أن تقول ودون أن يقول ودون أن يحدث بينهما شيء . انه راع يحب الغناء والتجدد والحركة . يبيع ماشيته لزوجها خوان ويرتحل في أرض الله الواسعة في لحظة من لحظـات تأزم علاقتها مع زوجها . ونكاد نتوقع أن يرتحلا معا : يرما وفيكتور . ولكن يرما تبقى لزوجها مخلصة، تعمل في دأب من « أجل أن تنجب منه » . وتجرب نصائح السيدات المجربات ، وينتهي بها المطاف أخيرا الى مكان مقدس ، تجرب شفاعة القديسين . وهناك تلتقي بمن تسعى لاغوائها، وتزين لها طريق الرذيلة . وترفض يرما في اباء واعتزاز ويكون زوجها غير بعيد منهــا ، وينصت ويعرف ، لكن هذا لا يغير من أمــره شيئا . انه رافض للانجاب ، غير متحمس له. لا يريد منها غير المتعة الحسية المباشرة ولا شيء أبعد من هذا مما لا تملكه يداه ولا تراه عيناه. وتمسك يرما برقبته بين كفيها وتضغط وتضغط الى أن يموت ! لقد رفضت أن تخونه . ولكنها قتلته ! فضلت أن تقتل الامل على أن تحققه بطريقة شائنة . وحينما قتلت زوجها احست أنها قتلت فيه طفلها ! هل لانها قتلت والد هذا الطفل ، أم لانها بقتلها له قتلت في نفسها الى الابد امكانية الاخصاب ؟ ! أم لانها قتلت فيه أحد أبنائها .. اسبانيا قتلت ابنا من أبنائها !

وما مصدر العقم ؟! .. هل هي يرما .. أم زوجها .. أم هي العلاقة بينهما ، أم هي طبيعة الزوج النفسية ، بل الجسدية ، بل الاجتماعية، أم هي كل هذه الطبائع معا ؟!

ان « يرما » مسرحية تحمل أكثر من بعد ، وتحتمل أكثر من تفسير . ولقد وجد فيهــا المخرج « كرم مطاوع »فرصته بغير شك للتعبير عن كفاءته ، وتحقيق ما يســميه « بالمسرح المتكامل » فاستعان بالوسائل الفنية المختلفة من رقص وتعبير صامت ، وغناء فردي وكورس وموسيقى ، فضلا عن الفن التشكيلي طبعــا ، لاخراج هذا العمل الفني الكبير اخراجا لائقا به . كان المسرح ينبض بمعاني المسرحيــة ، ومواقفها ، وكانت الحركة فوق منصته حــركة متفهمة موحية ، تؤكد معاني المسرحية وتعمقها، وكان الاداء دقيقا يحترم النص ويتحــرك به ويضيف اليه . وكانت شخصية المخرج القوية وفلسفته الخاصة تترك بصماتها على كل شيء ، ويعطي للمسرحية دلالتهـــا الخاصة ومذاقها الخاص . ولقد ساعد المخرج بغير شك على بلوغ هذا النجاح ، النص الذي اجاد وحيد النقاش ترجمة حواره النثري ، كما أجاد صلاح عبــد الصبور ترجمة أغانيه ، وموسيقى ســليمان جميل التي نجحت في أن تكون بعــدا موحيا في بناء المسرحية ذاتها ، فضلا عن الاداء الرائع الذي قام به الممثلون وفي مقدمتهم الســيدة نجمة ابراهيم وسهير البابلي وعبد الله غيث ومحمد الدفراوي ، وكذلك الغنــاء والرقص الفردي والجماعي الذي قامت به نيللي مظلوم وفرق الكورال وكان على جانب كبير من الجودة

أما الديكور فكان غنيــا ذكيا مثقفا الا أنه جاوز الحد في هذا كله !!

وكان هذا على حساب الوضوح في المسرحية، على حساب التركيز الدرامي والمضمون العــام للمسرحية . لقد أقيم الديكور على أساس البعد النفسي وحده للمسرحية ، أي على أساس مأساة العقم في نفس يرما . ولهذا لم يهتم بتغيــير المناظر كما في أصل المسرحية ، بل اكتــفى بمنظر واحد ، راح يتغير تغييرات رمزية بتغيير الاضاءة أساسا مع الاستعانة ببعض التغييرات التشكيلية الاخرى ، وعدم تغيير المنظر تغييرا أساسيا يؤكد التفسير النفسي وحده

فالتغيير الخارجي ليس مهما وانما المهم هو التغيير الداخلي ، الحركة النفسية الباطنــة ، ولهذا لم نشاهد حقلا . ولم نشاهد مجرى مائيا ينساب من الجبل ، ولم نشاهد مكانا مقدسا ، كما تنص المسرحية وانما اكتفى المخــرج رءوف عبد المجيد المسئول عن الديكور باستخدام الاضاءة والستار الخلفي ذي التشكيــلات التجريدية الموحية ، أو حركة أيدي الغسالات للتعبير عن ذلك ، كان المهم عنده الاحتفــاظ بالحضور الشعري ، وتأكيد كثافة التجربة الوجدانية وحدها . وفي تقديري أن الحرص على تلك المناظر الطبيعية كان عملية بالغة الاهمية في بناء المسرحية نفسها ، ان الحقل له دلالته العميقة في المسرحية ، وكذلك الماء المنســاب من الجبل وحوله النسوة يغســلن ملابس أطفالهن ، بل ما أشد خطورة الماء المتدفق في هذه المسرحية . ان الاكتفاء بحركة الايدي تعبيرا عن عملية الغسيل يجرد المعنى أكثــر مما ينبغي ويحرمه التجسيد والحيوية

لم ينجح الديكور في تحقيــق المزاوجة بين الشعر والدراما ، بل غلب الشعر على الدراما، وقصر المسرحية على بعد واحد من أبعادها المتعددة هو البعد النفسي

حقا ما تزال مشكلة رئيسية في أعمالنــا الفنية هي اكتشاف الشكل المــلائم للموضوع الملائم

على ان هذه الملاحظات في الديكور لا تصدر في نهاية الامر الا عن تقدير عميق للجهــود الكبيرة الخلاقة وراء هذا العمل الكبير الممتــع حقا ، الذي نعتز بتقديمه على مسرحنا العربي

الصخرة لــم تعــد تســقط !

في الاسبوع الماضي ظهرت ترجمتان لكتــاب واحد ولا شك أن هذا مظهر طيب للنشــاط الثقافي في بلادنا . وخاصة أن القائمين بهذه الترجمة شابان من أكثر شبابنا كفاءة وأشدهما اهتماما بقضايا الفن والفكر ، هما الاستاذ عبد المنعم الحفني والشاعر مجاهد عبد المنعم مجاهد. أما الكتاب فهو «اسطورة سيسيفه للفيلسوف الوجودي « البير كامي » . ولن أناقش الترجمة في ذاتها فما أكثر الخلاف بين الترجمتين .

انني أولا أرحب بترجمة هذا الكتاب ، رغم اختلافي معه في الرأي تماما . فهو في الحقيقة من عيون الثقافة الاوربية المعاصرة . وما أجدرنا بالتعرف عليها ومتابعتها . ولكن لا شك أن في الثقافة الاوروبية اليوم ما هو أهم من هذا الكتاب وأجدر بالترجمة، وأشد الحاحا للتنافس على ترجمته . والترجمة في حياتنا الجــديدة ليست مجرد ترف عقـــلي ، وانما هي ضرورة لتغذية احتياجاتنا الثقافية ، ونقل الخبرات الفكرية والاجتماعية التي تعيننا على اضـــاءة وجداننا ، واكتشاف الحلول لكثير من قضايانا الفكرية والاجتماعية على السواء

اننا في مرحلة نسعى فيها للوضوح الفكري أحوج ما نكون الى تخطيط التــرجمة تخطيطا يجعلها في المحل الاول متواكبة مع احتياجاتنا الفكرية والاجتماعية

اننا نشهد اليوم في العالم العربي حشدا من الكتب المترجمة أو المؤلفة التي يغلب عليهــا جميعا طابع الفلسفة الوجودية . ولسنا ـ كما ذكرنا ـ ندعو الى الحجر على هذه المتــرجمات أو المؤلفات ، ولكننا نحرص فحســب على أن نوضح للقارئ حقيقة هذه الكتب ، وأن نؤكد حاجتنا الى مواجهتها مواجهة ناقدة ناجحــة ، وأن نخطط ونوجه الترجمة والتأليف بما يتفق وما يحتاج اليه بناء الاشتراكية في بلادنا من غذاء فكري مدعم للاشتراكية لا هادم لها !!

ولنتأمل باختصار شديد ماذا يقوله كتــاب « أسطورة سيسيف » .. ان الاسطورة نفسها خير تلخيص له . لقد حكمت آلهة اليونان على سيسيف أن يدحرج حجرا من سفح الجبل حتى قمته ، فاذا وصل الحجر الى القمة سقط منه الى السفح . فيعود اليه سيسيف ليدحرجه مرة أخرى الى القمة .. وهكذا الى ابد الآبدين . هذه الاسطورة يتخذها « كامي » في كتابه رمزا على رؤياه الفلسفية كلها ، رؤياه للانسان . هذا هو شأن الانسان ، انه يعمل عملا لا جدوى منه ولا قيمة له ، وهو يعمل بغير أمل . ان لحظات الاشراق والوعي في حياته هي لحظــة عودته من القمة الى السفح ليعاود دفع الصخرة من جديد !!

هذا هو شأن الانسان ، هذا هو وضع العامل في مجتمع الصناعة والعلم ، هذا هو وضــع الانسان في المجتمع البشري ســواء كان في الغرب أم الشرق .. وكامي يهيب بالانسان أن يكون فرحا لا حزينا وهو هابط الى الصخرة ! على الانسان أن يقبل الواقع كما هو . فالحياة لا معنى لها . ولكن رغم هذا ينبغي أن نعيشها. أن نعيش اللامعقول ! واللامعقول ليس صفة للانسان ، وليس صفة للعالم ولكنه لقاء الانسان بالعالم . انه ما يربطهما ببعــض . وكامي لا يدعوك الى الانتحار والحزن . وانما يدعوك الى التمرد على هذا الوضع ، على هــذا اللامعقول . كيف تتمرد ؟ بأن تواجه اللامعقول وأن تعايشه ! أن تواجه المستحيل وتســعى لامتلاكه كما فعل الامبراطور كاليجولا عنــدما أراد أن يمتلك القمر . لا تعترف بالقيم الاخلاقية السائدة ، ولا تكن منتميا الى معايير اجتماعية معينة ، وانما اصنع انت للحياة قيمها المتجددة،

وحقق لنفسك حريتها الخاصة بها ! هذا بعض ما يقوله لك كامي في كتابه هذا وكتبه الأخرى

ان البير كامي بغير شك فنان كبير ومفكر كبير كذلك . وفي بعض كتبه - كرواية الطاعون مثلا - يؤكد كثيرا من القيم الانسانية الجليلة، ويعبر عن تضامن الجماعة البشرية في مواجهة خطر عام يهدد حريتها وحياتها ، كما يكشف عن مواقف الفئات المختلفة من الناس ازاء هذا الخطر العام ، الذى يرمز به الى النازية او الى اى وضع استبدادى آخر

ان ادب البير كامي بصفة عامة ، هو دفاع عن الفرد في مواجهة الطغيان والاستبداد أيا كانت طبيعته وأيا كان مصدره في مواجهة انهيار المجتمع الرأسمالي وفقدان الدلالة والقيمة في معاييره . انه بغير شك ادب يرفض الاستسلام والهزيمة ولكنه يعجز في الوقت نفسه عن رؤية قوانين الانتصار ! انه يتدرع باخطاء في التطبيق الاشتراكي ليدين المجتمع الاشتراكي سواء بسواء كما يدين قيم المجتمع الراسمالي . ان تمرده في الحقيقة يقدم رؤيا للعالم فيها انفعال وحرارة ، ورغبة بطولية في تخطى المستحيل، ولكنها رؤيا عاجزة عن العمل المنتج ، قاصرة عن تحقيق الحرية الحقيقية لمجموع البشر، غير مؤمن بالعلم باعتباره يقينا موضوعيا من ناحية ، وباعتباره قوة فعالة في تغيير الحياة من ناحية اخرى

اننا ونحن نرحب بترجمة أسطورة سيسيف الى العربية ، ما أحوجنا الى أن نؤكد كذلك أن سيسيف الانسان قد استطاع أن يضع الصخرة فوق قمة الجبل في أكثر من منطقة من العالم، دون أن تسقط الصخرة ، ودون أن يسقط الانسان !! واستطاع الانسان ان يدحرج الصخرة من فوق قمة الجبل ذاتها ويجعلها تطير من غير أجنحة في الفضاء الرهيب !

وانتصر موكب الشعب

لم انفعل - فنيا - منذ سنوات ، كما انفعلت وأنا اشاهد رقصة المماليك التى تقدمها الفرقة القومية للفنون الشعبية على مسرح البالون . في البداية تتقدم طوائف المماليك .. رقصاتهم رجفة خوف وتوجس ، وقامتهم غطرسة ، وحركتهم استعلاء أجوف ، واستبداد شرس . ثم يهل موكب الشعب . العروس وطوائف الناس ، وحملة المباخر ، وبائع العرقسوس والراقصة و.. و.. و.. وعشرات الزخارف والنماذج البشرية والاذواق القومية وتشكيلات الملابس الزاهية. وتنتشر البهجة ، وتفيض روح الانس . ثم ما يلبث أن يلوح المماليك . يريد واحد منهم اختطاف العروس من عريسها .. ومن موكبها . ويتردد موكب الشعب قليلا ، ثم سرعان ما ترتفع العصى الطيبة الخيرة في مواجهة سيوف المماليك الشرسة ، وتدب المعركة وتعنف . وينتفض جسدى كله ، روحى كلها ، اشواق الانسان جميعا الى الانتصار الحاسم للحق والخير والبهجة والشرف . ورغم فوضى المعارك وتداخل المجاميع الا أن المسرح يزخر بالحركات والالتفافات الزخرفية التى تبلغ حدا عاليا من الحرارة والجمال والامتاع . وتنتصر العصى الطيبة . ويركب طفل صغير فوق اكتاف اشرس مملوك . ثم تزول الفوضى في هدوء وثقة ، ويعود الموكب الى انتظامه ويتحرك من جديد وعلى رأسه الطفل والشهامة والبراءة ، وفي حواشيه البهجة والاعتزاز .

الحق ان الفقرات التى تقدمها فرقة الفنون الشعبية هذا العام ، تعبر عن لقاء رائع خصب بين فرقة الفنون الشعبية وبين معهد الفولكلور ، وما ينتجه هذا من مادة شعبية لا تنضب . كانت الرقصات جميعا ذات طابع شعبى عريق ، سواء في الصياغة والتشكيل او المضمون أو الموضوع . وتعد رقصة القباقيب والصبحية والحجالة وغيرها وغيرها اضافات حقيقية لتراثنا الفنى ، وتطويرا لتراثنا الشعبى الأصيل . والى كل جانب هذه الرقصات قدمت الفرقة مجموعة من الاغانى الشعبية القديمة ، ما اكثر ما أثارته في النفس من ذكريات وأحاسيس عميقة

تحية للفنان « رمازن » الذى صاغ الرقصات وطور اشكالها الشعبية وتحية للفنانة زوجته . تحية لرشدى صالح الذى كان روح الفولكلور والتوجيه الواعى في الفرقة . تحية لابى العينين الذى كان وراء هذه الكنوز الفنية من الملابس والالوان والديكورات البسيطة الموحية . تحية لعبد الحليم نويرة وسيد مكاوى اللذين كانا وراء الالحان الشعبية العريقة تطويرا وابداعا . تحية للاوركسترا وقائده على فراج . تحية للراقصات والراقصين والمغنيات والضاربين على الطبلة والرق . تحية للفرقة الصعيدية وللفرقة البورسعيدية ولما اتاحاه من متعة صافية اصيلة . تحية لكل العاملين وراء هذا العمل الفنى الكبير .

التاريخ لا يصاغ في غرف النوم ..

لا ياصديقى محمد عفيفى . لست الاحقك بالمناقشة . وانما احرص على الوضوح الفكرى في قضية بالغة الدلالة . انها لاتتعلق بالجنس بقدر ما تتعلق بمنهج تفسير الحياة النفسية للانسان ..

حقا ان الجنس لا يصلح ايها الصديق عاملا وحيدا في هذا التفسير ، ولكنه لايصلح كذلك ان يتخذ مكان الصدارة أو الاهمية الاولى في هذا التفسير .

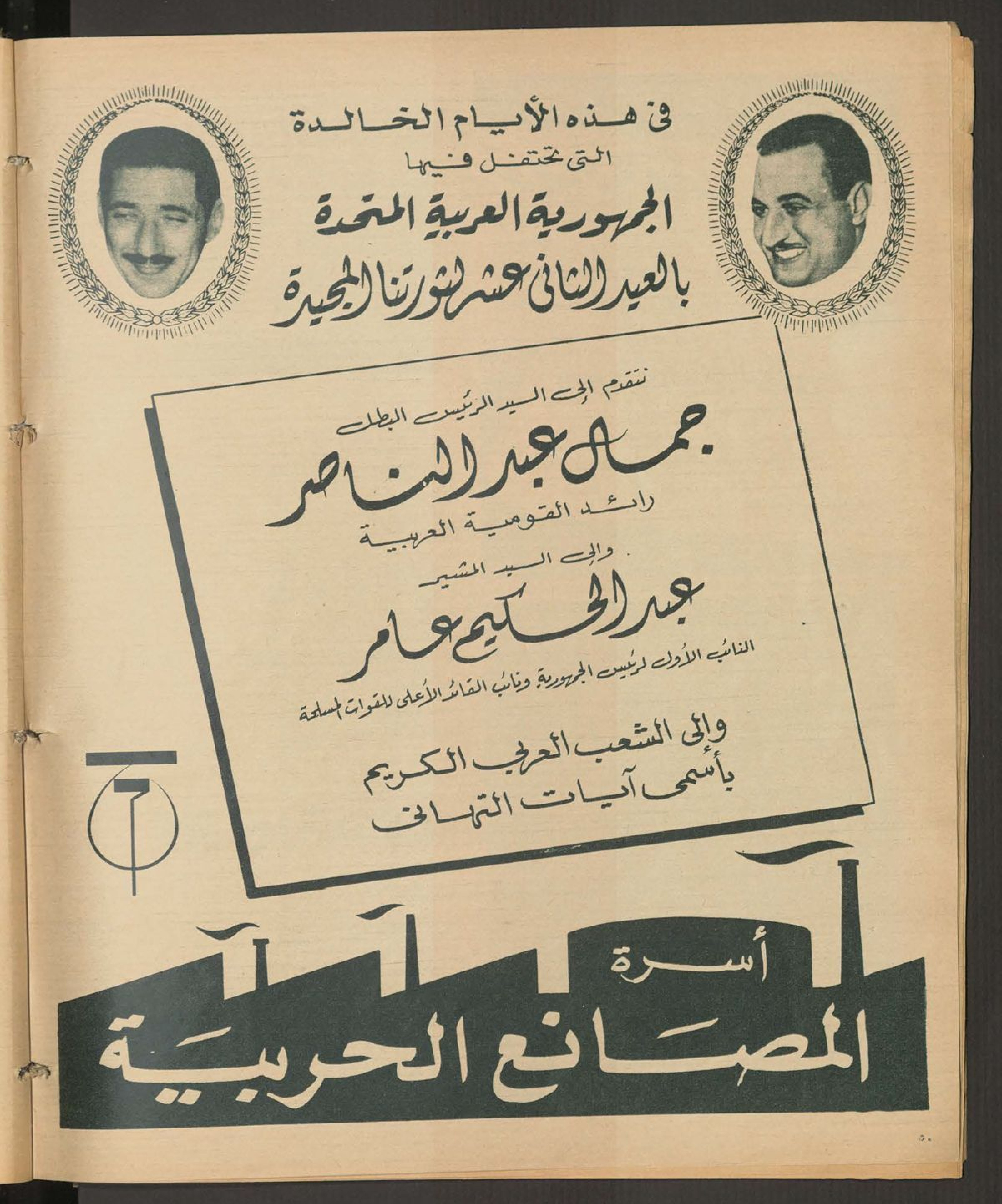
ان قيم الجنس والحياة الزوجية ، والعواطف وأشد الانفعالات والمشاعر الباطنية ليست هى العوامل الاساسية أو الحاسمة في تغيير المجتمعات البشرية ، وليست هى أهم هذه العوامل . بل انها تتغير بتغير المجتمعات نفسها . ان معانى الجنس واوضاع المرأة ومفاهيم الجمال وقيم الحياة الزوجية تختلف في المجتمع اليونانى العبودى عما اصبحت عليه في المجتمع الاقطاعى الاوربى ، أو في حريم السلطان العثمانى كما تختلف عما أصبحت عليه في المجتمعات الرأسمالية والمجتمعات الاشتراكية .

ان الجنس لايصوغ شكل التطور الاجتماعى، ولا يصلح عاملا له الصدارة في هذا التطور ، شأن العامل الاقتصادى مثلا .

ان الاعلانات المثيرة في الصحف ليست هى التى تصنع مصائر الناس ، وتحدد لهم اين يصطافون وكيف يستمتعون . هناك عوامل كثيرة معقدة ، احدها الجنس بغير شك ولكن الجنس ليس هو العامل ذو الصدارة في مجموع حركة الانسان النفسية والاجتماعية والتاريخية والفكرية .

ان البشر جميعا يولدون في غرف النوم بغير شك ، ولكن مصائرهم وتاريخهم وتطورهم الاجتماعى ومنجزاتهم الفكرية والعلمية لاتحسم في غرف النوم ابدا ..

محمود أمين العالم


فى هذه الأيام الخالدة
التى تحتفل فيها
الجمهورية العربية المتحدة
بالعيد الثانى عشر لثورتنا المجيدة
نتقدم الى السيد الرئيس البطل
جمال عبد الناصر
رائد القومية العربية
والى السيد المشير
عبد الحكيم عامر
النائب الأول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى الشعب العربي الكريم
بأسمى آيات التهانى
أسرة
المصانع الحربية



تقدمه : سكينة السادات

● **د. عبد القادر حاتم اصدر قرارا ببناء مبنى الاوبرا الجديد بجوار مبنى التليفزيون**

● **ليلى الصيرفي** المديرة المساعدة لادارة رعاية الشباب للبنات عادت الى القاهرة هذا الاسبوع بعد انتهاء مدة اعارتها في الكويت لتتسلم عملها في رعاية الشباب في شهر سبتمبر · ليلى بقيت في الكويت أربع سنوات ·

● **اعتدال رمزي رئيسة جمعية الهلال الاحمر بالاردن حضرت هذا الاسبوع الى القاهرة على راس وفد من سيدات الهلال الاحمر .. حلمي شاهين مستشار العلاقات العامة ود. زهيرة عابدين وبهيرة لطفي وضعوا برنامج زيارات الوفد ، منها الجمعيات وحفلات اعياد الثورة والنشاط النسائي بالقاهرة وزيارة قناة السويس ·**

● **وفاء القاضي** مذيعة التليفزيون الجديدة بالبرنامج الاول والتي تعمل مأمورة ضرائب في مأمورية ضرائب الجيزة حين قدمت طلبا باعفائها من العمل في المأمورية كتبت في أول المذكرة سيداتي آنساتي سادتي !

● **٢٠ شابا يحضرون من اليمن هذا الاسبوع للاشتراك في المعسكر الدولي في تشجير وادي النطرون ·**

● **ناهد جبر** .. زوجة لاعب الكرة عصام بهيج والاخت الكبرى للمذيعة منى جبر نجحت هذا الاسبوع في امتحان الثانوية العامة نظام ٣ سنوات ... ناهد أم لطفلين ·

● **اقبال نصار .. سرق اللصوص كابينتها في المعمورة هذا الاسبوع وهي تعد جهاز ابنتها اش اش .. اقبال نقص وزنها ٧ كيلو وتقول ان السبب هو الارهاق !**

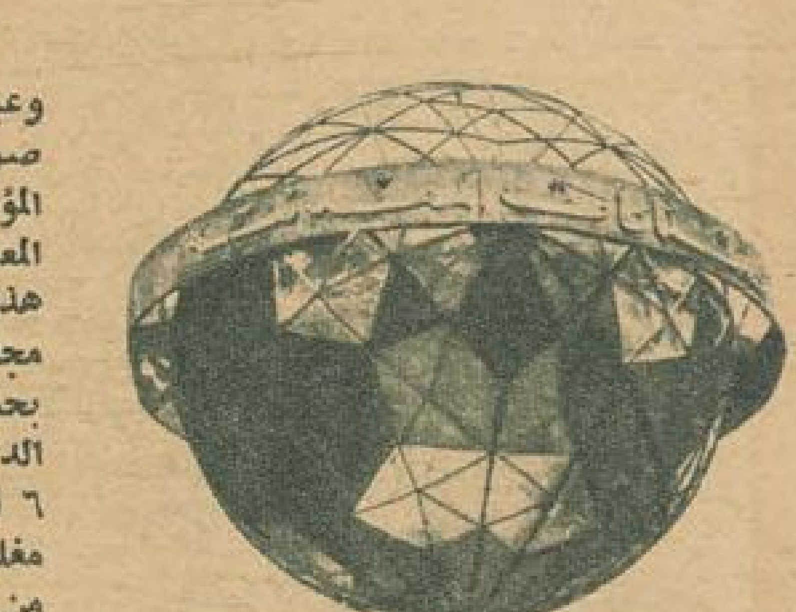
● **الخبراء السوفييت في أسوان** تعلموا كلمة « صلى على النبي » .. كانوا في مقدمة السرادق الذي اقامه العمال العرب احتفالا بالمولد النبوي .. بعض الخبراء ردد كلمة صلى على النبي كنوع من المجاملة ·

● **حرم رئيس اتحاد تنجانيقا وزنجبار ، تناولت الشاي في اخر ايام المؤتمر بمنزل الدكتور كمال رمزي ستينو بدعوة من السيدة حرمه ..**

● **عدد « الرغبات »** التي يحررها طلبة الجامعة عند التحاقهم ستزيد هذا العام من ١٢ الى ١٤ رغبة !

● **البرنس حسين محمود ، طالب بكلية الحقوق ، اختار موضوع بحثه عن الرئيس عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو ودوره في حركة التحرر الافريقي ، ليدخل بهذا البحث في مسابقة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ·**

الكرة التى كتبت عنها مجلة تايم الأمريكية !



المهندسان الدكتور علي رافت وعبد الكريم السيلجي اللذان صمما الكرة المعلقة أمام جناح المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية بالمعرض الصناعي ، فوجئا هذا الاسبوع بنشر صورة الكرة في مجلة تايم الامريكية مع اشادة المجلة بحسن تصميمها ودقتها · قال الدكتور علي رافت أن الكرة قطرها ٦ امتار ووزنها ٤ أطنان وانها مغلفة برقائق من المعادن المختلفة من انتاج المصانع المحلية ·

● **صلاح طاهر** مدير الاوبرا بدأ اتجاها جديدا في الرسم التجريدي يتجه كله الى الطبيعة الجديدة في بلادنا والدور الذي يلعبه النيل في حياتنا · الاتجاه الجديد لم يسبقه اليه أحد في مصر ولا في الخارج ·

● **الاجازات تتوالى في الوسط الدبلوماسي خالد العدساني سفير الكويت يسافر الى لندن لقضاء اجازته هناك · جوزيف ابو خاطر سفير لبنان يقضي اسابيع في لبنان واخرى في اوربا · انور الخطيب يعود لمدة قصيرة الى عمان بعد ان عمل اللازم لفتح سفارة المملكة الاردنية بالقاهرة · سفير المغرب محمد العلمي عاد من اجازته ومشاغله تمنعه من السفر مرة اخرى في هذا الصيف · محمد بدره سفير تونس لن يتمكن من قضاء مدة طويلة في بلاده وسوف يكتفي بالقليل !**

● **اللواء عبد الحميد فؤاد** مدير الامن السابق بالسويس : انتقل الى القاهرة بعد احالته الى المعاش وعاد الى شقته الانيقة بالزمالك · حرمه سعاد ، كريمة المرحوم جورج أبيض ، مفخرة المسرح العربي ، استأنفت كتابة تاريخ حياة والدها وهي تواصل لهذا الغرض جمع المعلومات والتفاصيل من الكتب والرسائل الخاصة وأصدقاء الفقيد الكبير · دولت أبيض وضعت أخيرا على ضريح زوجها لوحة نقشت عليها أهم مراحل حياته ·

● **سفارة الكويت لن تبقى طويلا في مكانها الحالي ، السفارة تحتل الان جانبا من « بيت الكويت » بالدقي · البيت مخصص في الاصل للطلبة والبعثات الدراسية والزائرين · الحكومة الكويتية ستشتري ارضا تبني عليها دارا جديدة للسفارة في الدقي او الزمالك · السفير خالد العدساني يقول انه لم يقرر شيئا بعد بهذا الصدد ·**

● **سفير المغرب الجديد محمد العلمي ،** سكن الان في فندق شبرد · كان السفير السابق أحمد المليح والذي سبقه عبد الخالق الطريس يسكنان في دار السفارة بالزمالك ، وهي الفيلا السابقة التي كان يملكها محمد شعراوي · ستبقى هذه الفيلا مقرا لمكتب السفارة ومكتبا للسفير · اما هو فسوف يقيم في دار استأجرها لهذا الغرض وهي من أجمل الشقق في القاهرة

المشير في حفل تخريج الضباط الجدد



حضر المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حفلة تخريج اكبر دفعة من الضباط منذ انشاء الكلية الحربية حتى الآن مساء الاحد الماضي . الخريجون المؤهلون من اطباء ومهندسين منحوا رتبة الملازم أول ، كان معظم الخريجين من ابناء الدول العربية الشقيقة والصورة للسيد المشير وهو يسلم طالبا جزائريا هدايا تذكارية بمناسبة تفوقه

←



ساعة قبل موعد العيد الأسباني !

سفير اسبانيا فى القاهرة دون ميجيل دى‌لوخنديو اتصل بالمدعوين الى الاحتفال بالعيد القومى الاسبانى وقدم موعد الحفل ساعة كاملة . لكى يتمكن رجال وسيدات السلك الدبلوماسى من اللحاق بحفل العشاء الذى اقامه الرئيس بحديقة قصر القبة تكريما للوفود الافريقية . وبالفعل ... حضر جميع المدعوين قبل الموعد المحدد بساعة . وفى الصورة سفير اسبانيا والملحق العسكرى الاسبانى الكولونيل فرد وحرمه والسيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة ...

★ ★



روحية فرغلى





هدى فرنسيس



اسماء محمود

جولة المأذون

المأذون هذا الاسبوع ... حامل دفتره التقليدى تحت ابطه .. متمنيا السعادة للداخلين الى « الدنيا » ... ربط بين هذه القلوب :

- **عزيزة** كريمة اللواء عبد المجيد حسنين مدير أمن البحيرة على **الملازم سامى امين سراج** بمباحث الغربية
- **نادية السهلى .. وفاروق راغب** المحامى بشركة الشرق للتأمين .
- **روحية فرغلى سندى** على **فاروق عباس المناخلى** بمؤسسة الكيماويات .
- **مديحة محمد متولى . ومصطفى السيد مصطفى** بالقوات المسلحة .
- **أسماء محمود ابراهيم والسيد محمد ريحان** بمؤسسة دار الهلال . قران
- **منيرة صبحى غبارة وصلاح خليفة** باذاعة الجمهورية العربية المتحده .
- **هدى فرنسيس** والدكتور **محب غبريال بانوب** .





منيره صبحى — عزيزة عبد المجيد — مديحة محمد متولى — نادية السهلى











ممرضات من عين الصيرة!

جمعية الهلال الاحمر « فرع عين الصيرة » برئاسة الدكتورة زهيرة عابدين عقدت هذا الاسبوع امتحانا للفتيات اللائي يدرسن فى قسم التمريض تمهيدا للاستعانة بهن لسد النقص الذى تعانيه المستشفيات فى المرضات ، قسم التمريض يشرف عليه الدكتور حسنى حجازى والدكتور محمد انور محمد . وللجمعية اقسام اخرى بعين الصيرة . قسم الاشغال اليدوية وبه ٢٥ فتاة وقسم الخياطة والتفصيل وبه ٢٥ فتاة ، وهناك العيادة الخارجية التى يعالج بها المريض ويمنح الدواء نظير خمسة قروش ، وقسم المعونة الاجتماعية وتشرف عليه السيدة بهيرة لطفى . والقسم يتولى توزيع المعونة المكونة من الدقيق واللبن والزيت والسمن والملابس والاحذية والفاصوليا الجافة على حوالى ستمائة اسرة . زهيرة عابدين ستفتتح فروعا للهلال فى باقى الاحياء الشعبية بعد نجاح فرع عين الصيرة ..





الإحتفال بيوم التمريض!

تقليد جديد اتبعته مستشفيات جامعة القاهرة هذا الاسبوع . اقامت يوما للتمريض اختارت فيه مجموعة من المرضات من اللاتى ينطبق عليهن وصف ملائكة الرحمه لتوزيع المنح والجوائز عليهن وليكن قدوة لبقية الحكيمات والمرضات .. فى نفس الحفل وزعت شهادات التخرج على دفعة جديدة من خريجات مدرسة التمريض .. فى نهاية الحفل اقيمت حفلة سمر اشتركت فيها مجموعة من المرضات قدمن فى نهايتها مشهدا تمثيليا .. السيد ابراهيم سعد نجيب مدير المستشفيات وجاد الحق محمد المراقب العام للمستشفيات والدكتورة انيسة الحفنى استاذة طب الاطفال المساعدة والدكتورة زينب السبكى مديرة بنك الدم ومجموعة من كبار الاطباء حضروا الحفل .. الجوائز التشجيعية التى وزعت على المرضات ومساعدات المرضات كانت منح مالية ، وحقائب . واقلام حبر .. وقطع قماش .. تم اختيارهن بعد فحص التقارير الخاصة بعملهن طوال السنة .

تكريم وزير خارجية قبرص



فى حفل انيق بسفارة قبرص بالقـــاهرة ، اقامه السفير القبرصى تكريما لوزير خارجية قبرص ، تحدث وزير الخارجية القبرصى عن العلاقات الودية التى تجمع بين بلدنا وبين قبرص . واشاد السفير وضيفه بالموقف العظيم الذى وقفه الرئيس جمال عبد الناصر من قضية قبرص ، حضر الحفل عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى .

عبد المحسن أبو النور فى كفر الشيخ



فى الاسبوع الماضى قام السيد عبد المحسن أبو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى ووزير الاصلاح الزراعى بتوزيع ٨١٦٧ فدانا على ٣٣١٢ اسرة بمراكز محافظة كفر الشيخ ، وافتتح فى زيارته للمحافظة المجمع التعـــاونى الزراعى ببلدة الحمرا وتفقد الزراعات المختلفة بالمحافظة .. والصورة للسيد نائب رئيس الوزراء اثناء جولته .

أول بكالوريوس الهندسة



المهندس محمود عماد موسى رشمى ، تخرج منذ أيام فى كلية الهندسة قسم الهندسة الكهربائية من جامعة القاهرة . الذى يستحق التســـجيل أنه نال البكالوريوس بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى .

توائم أمام لجنة الإمتحان



شكلت مؤسسة المسرح لجنة برئاسة عبد الفتاح شفشق لاختيار بعض التوائم الذين يحتاج اليهم السيرك القومى وقد اختيرت ثلاث مجموعات من التـــوائم تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٥ سنة . بدأ الامتحان باسئلة عامة ثم اسئلة ذكاء ثم قام الخبير الروسى بفحص قدرتهم على التـــوازن والرقص . ثم اجرى لهم اختبارا فنيا فى الصــوت والحركة والاحساس الموسيقى .



٢٣
يوليو
١٩٥٢
تبارك هذا
اليوم الخالد
فى عمر الزمن
ونشارك فى مباهج شعبنا
بعيد ثورته الثانى عشر
ونشيد بالقيادة الحكيمة لرئيسنا البطل
جمال عبد الناصر
وما أنجزته الثورة خلال هذه السنوات
من مشروعات ضخمة
حققت لمواطنينا
الكفاية والعدل
شركة مصر للغزل والنسيج
بالمحلة الكبرى
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج



مصنع درفلة الشرائط

مؤتمر صحفي هام ..

للمهندس عمر أبو الذهب

رئيس مجلس إدارة شركة الحديد والصلب المصرية

عقد المهندس عمر أبو الذهب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب المصرية ، احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية ، مؤتمرا صحفيا بمناسبة العيد الثانى عشر لثورة يوليو المجيدة . شهد المؤتمر الدكتور سمير طاهر المدير الفنى للشركة ، والدكتور أحمد راشد مدير المناجم تحدث المهندس عمر أبو الذهب فى هذا المؤتمر عن مختلف نواحى النشاط بالشركة . بدأ بالحديث عن المناجم ثم تحدث عن حركة الانتاج الكبير وعن الخطة التى نفذت والخطة القادمة ثم تحدث عن المبيعات التى ارتفعت الى أرقام ضخمة وعن السبعة الاف عامل الذين يعملون ليل نهار فى هذه الصناعة الخطيرة وعن الامتيازات التى حصلوا عليها .

مشروع جديد يضاف الى مصانع الحديد والصلب لدرفلة الحديد يتكلف

استهل المهندس عمر ابوالذهب حديثه فى المؤتمر الصحفى الكبير بقوله : لقد اعتدت عقد مثل هذا المؤتمر الصحفى مرة كل عام فى مثل هذه الايام السعيدة ، وذلك لكى نحاول أن نعرض لناحيتين اساسيتين هما :

● الحالة الانتاجية لمصانع الشركة خلال السنة المالية المنتهية .

● التحدث عن برامج الخطة ، مانفذ منها وماهو فى طريق التنفيذ .

ثم تحدث بعد ذلك عن مشروعات الشركة فى الخطة الخمسية الاولى فقال : « ان الهدف الرئيسى منهـا كان لتحسين اقتصاديات الشركة . »

ثم قسم هذا الهدف الى عدة نواح اساسية هى :

● تحويل المخلفات الموجودة فى مصانع الشركة ومناجمها « التى لاقيمة لاسعارها » كسلعة للبيع

● كيف يمكن تنويع الانتاج ليغطى احتياجات السوق المحلية ، ولكى تقلل ـ بقدر الامكان ـ من مبيعات الانتاج « نصف المشكل » ، وبحيث يكون الانتاج بالكامل من الانواع المشكلة .

● بالنظر لان الشركة من كبار المستوردين لفحم الكوك باعتباره وقودا للافران ، مما يستنفد مبالغ كبيرة من العملات الصعبة ، فى الوقت الذى تعتبر فيه بلادنا دولة منتجة للبترول ، لذلك فكرنا فى ايجاد بديل لوقود أفران الصلب وصهر الحديد ، وذلك بأن يستخدم البترول فى هذا الوقود ، مما يقلل من استهلاك فحم الكوك المستورد الذى كنا أيضا نتعرض لخسارة فيه بسبب المقادير التى تفقد منه لتعدد عمليات شحنه وتفريغه .

ولتحقيق هذه الاهداف اتخذت الاجراءات والدراسات التالية :

وجدنا ان كميات ضخمة من أتربة مناجم اسوان ، بالاضافة الى فحم الكوك الناعم المتخلف من عمليات الغربلة ، غير صالح للشحن فى الافران العالية ، كما أنه توجد لدينا كميات ضخمة متخلفة وعديمة الفائدة من الحجر الجيرى الموجود فى محاجر الشركة قررنا تجميعها فى مشروع واحد هو مشروع تلبيد الخام وتعاقدنا عليه مع الجانب السوفييتى ونفذ خلال سنى الخطة وافتتح فى ١١ يناير سنة ١٩٦٤ وبدأ الانتاج المنتظم خلال شهر يوليو الحالى . وتبلغ الطاقة الانتاجية لوحدة تلبيد الخام بمصانعنا ٣٠٠ ألف طن تحتوى على كل العناصر من الكوك والحجر الجيرى الخام الناعم والخام الناتج من هذه المجموعة له ميزة هى أنه خام متوازن فى عناصره . وقد صممت الوحدة الانتاجية له على أساس ان ترتفع طاقة الانتاج بالتدريج الى ٩٠٠ الف طن سنويا . ان استعمال هذا الخام الجديد يقلل من استخدام خامات المناجم ، ونتيجة لذلك ترتفع أرصدة الاحتياطى الموجودة فى مناجمنا ، وذلك لمواجهة أى نقص فى المواد الخام .

وواصل المهندس عمر ابوالذهب حديثه .. فتكلم عن تنوع المنتجات من مصانع الشركة فقال :

منذ بدأ المصنع فى الانتاج ، وجدنا أن جزءا كبيرا من الكتل نصف المشكلة ، يباع للشركات المحلية بسعر منخفض ، ثم تقوم الشركات والمصانع المشترية لهذه الكتل بتنويع انتاجها والاستفادة بالربح . وقد تبين ان المقادير التى تنتج من الكتل نصف المشكلة سنويا تقل من ٦٠ الف طن ، وهو مايوازى ثلث الانتاج الكامل بنحو ١٨٠ الف طن ، لذلك أقمنا وحدة درفلة القطاعات الخفيفة بحيث تمتص الكمية كلها فى انتاج الزوايا والكمر والمادة التى يسحب منها السلك وحديد التسليح والزوايا الخفيفة ، على انه يمكن الارتفاع بالطاقة الانتاجية لهذه الوحدة الى ١٠٠ ألف طن سنويا .

وقال سيادته عن حقن البترول فى الافران العالية :

ان هـذا المشروع يهدف الى توفير استهلاكنا من فحم الكوك ، وقد نجحنا فى ادخال احدث التجهيزات التى أدخلتها الدول المتقدمة فى صناعة الحديد والصلب باستخدام المواد البترولية فى الافران العالية بدلا من الكوك

وبهذه الوسيلة سنتمكن من توفير نحو ١٠٪ من استهلاك الكوك ، يضاف الى ذلك ارتفاع الطاقة الانتاجية للافران بنحو ١٥٪

وقال سيادته :

وانه بالرغم من توقف الفرن العالى رقم ١ فى شهرى سبتمبر واكتوبر لاعادة تبطينه وفقا للتخطيط المقدر له ، فان الانتاج الاجمالى للافران العالية فى سنة ١٩٦٥/٦٤ سيصل الى ٢٤٠ الف طن مقارنة بـ ٢١٠ الاف طن فى عام ١٩٦٤/١٩٦٣ . ويقدر عمر بطانة الفرن رقم ١ ابتداء من تشغيله بحوالى ست سنوات أنتج فيها ما يقرب من ٦٠٠ الف طن اى بمعدل ١٠٠ الف طن سنويا وهى معدلات طبيعية اذا قيست بمثيلاتها فى الدول الصناعية المتقدمة

وقد وضعت الخطة فى عام ١٩٦٥/٦٤ لاعادة تبطينه وتم التعاقد فعلا مع هيئة يوغوسلافية بالاتفاق مع شركة المانية على عمليات ايقاف الفرن وازالة البطانة القديمة وبناء البطانة الجديدة على أن يتم ذلك فى مدة لاتزيد على الشهرين وينتظر أن تبدأ العملية خلال شهر سبتمبر القادم .

وتحدث سيادته بعد ذلك عن مشروع مصنع درفلة الشرائط الذى يعتبر حدثا ضخما فى تاريخ الصناعة فى بلدنا وتبلغ تكاليفه نحو ٤٠ مليون جنيه ويعمل فيه نحو ٢٠٠٠ عامل على الاقل وشرح منتجاته ووصفه بانه يعد المشروع الثانى فى بلدنا بعد السد العالى فقال :

كانت اتفاقية هذا المشروع مع الجانب السوفييتى على اساس أن تكون المرحلة الاولى الانتاجية منه ٣٠٠ الف طن والثانية ٥٠٠ الف طن على أن ترتفع المرحلة الثالثة الى ٧٥٠ الف طن ، وقد عدلت الاتفاقية بحيث يبدأ الانتاج بـ ٥٠٠ ألف طن متعديا بذلك المرحلة الاولى .

وانتاج المصنع من بينه صاج مدرفل على الساخن بمقدار ٩٠ ألف طن وشرائط لانتاج المواسير بطاقة مقدارها ١١٥ الف طن . كما ينتج المشروع من وحدة الدرفلة على البارد أنواع الصاج المدرفل مثل صاج السيارات والاثاثات المعدنية بطاقة قدرها ٧٠ الف طن وينتج أيضا الصفيح المقصدر بمقدار ٤٠ الف طن قابلة للارتفاع الى الضعف والصاج المجلفن المغطى بمادة الزنك التى تمنع الصدأ ومنتجات اخرى هامة من بينها ٧٠ الف طن شرائط لتصليح الكابلات وشنابر التخريم و ٤٠ الف طن قطاعات مشكلة على البارد وتستخدم فى استعمالات النوافذ وهياكل السيارات

ولضخامة هذا المشروع وكثرة الانشاءات والاستعدادات التمهيدية اللازمة له ، فان انتاجه سيظهر فى منتصف عام ١٩٦٧ حسب توقيت الخطة .

والمشروع قلعة صناعية تقوم على ٥٠٠ فدان ويعمل به نحو ٥٠٠٠ عامل لتمهيد الارض والبناء وتبلغ الاتربة المطلوب ازالتها لتمهيد الارض نحو مليون و ٨٠٠ الف متر مكعب وتبلغ الهياكل الصلب المعدنية لبناء العنابر وغيرها ٢٢ الف طن تصنع كلها محليا ويلزم له ١٣٠ الف متر مكعب من الخرسانة وقد مدت شبكة سكة حديد داخلية بالمصانع طولها ٦ كيلومترات استخدمت فيها قضبان وفلنكات من انتاج الشركة ووصلت معدات المصنع الى حد من الضخامة تنافس به اكبر مشروعاتنا

بدرجة لم يسبق لها مثيل الا فى مشروع السد العالى . وقد تم استيراد ٣٠ الف طن من المعدات الاساسية اللازمة للمشروع من الاتحاد السوفييتى يضاف الى ذلك ٣٠٠٠ طن من المعدات المساعدة سوف يتم اعدادها محليا ومدت شبكة من الطرق الداخلية بالمصانع طولها ٨ كيلومترات . هذا وسيحتاج المشروع الى ١٣ الف طن حديد تسليح من انتاج مصانع الشركة

من واقع الارقام

وانتقل المهندس عمر ابوالذهب بعد ذلك الى الحديث عن العقود التى تمت فى العام الماضى فقال انه تم التعاقد مع الشركات الصناعية « القطاع العام » على ٥٥٩٨ طن صاج و ٤٣٢٩٠ طن الواح و ٥٠٤٣٤ طن قطاعات ثقيلة و ٢٠٣٠٠ طن قضبان و ١٠٤٤٧ طن فلنكات و ٦٠ الف طن كتل نصف مشكلة .

كما تم التعاقد مع الهيئات والمؤسسات « حكومة » على ٣٢٠٧ اطنان صاج و٢٠٥٢ طن الواح و ٤٧٠٩ اطنان قطاعات ثقيلة و ١٠٦ اطنان قضبان و ٤٠٠ طن فلنكات

وتم التعاقد مع الافراد على ٩٩٠ طن صاج و ١٥٣٤ طن الواح و ١٦٣٠ طن قطاعات ثقيلة و ١٠ اطنان قضبان

وتم التعاقد مع تجار الجملة على ٨٠٠٠ طن صاج و ١٢٠٠٠ طن الواح و ١٥٥٠٠ طن قطاعات ثقيلة

وقد عادت تلك العمليات على الدولة بفائدة كبرى اذ دخل الى حصيلة الاقتصاد

مصنع تلبيد الخام



القومى مبلغ ٥٥٦٥٥٥ دولارا امريكيا

وقارن سيادته بين مبيعات الشركة فى المدة من ٦٢/٧/١ الى ٦٣/٦/٣٠ والمدة من ٦٣/٧/١ الى ٦٤/٦/٣٠ فقال : انه بيع فى المدة الاولى ١٤٢٫٦٢٩ طن بمبلغ ١١٢٫٠٧٣٫٠١٠ جنيها وبيع فى المدة الثانية ١٥٢٫٤٢٨ طن بمبلغ ١١٫٧٣١٫١٥٢ جنيها

وقال ان عدد عمال المصنع كانوا فى سنة ١٩٦٣ (٧٥٤٣ عاملا) فاصبحوا فى سنة ١٩٦٤ « ٨٨٠٠ عامل »

وقال سيادته : ان من نتائج تنفيذ المشروعات الجديدة بالشركة وعلى الاخص مشروع دوفلة الشرائط واضافة وحدة الدرفلة الجديدة فى الخطة الثانية ووحدة انتاج القطاعات المتوسطة والمشروعات الاخرى ، رفع القدرة الانتاجية لمصانع الشركة ٦ مرات تقريبا بحيث يبلغ انتاج الصلب الخام مليون و ٥٠٠ الف طن سنويا فى نهاية الخطة الثانية

ولتنفيذ هذا الهدف الضخم تقرر انشاء فرنين عاليين بمصانع حلوان تقدر الطاقة الانتاجية لكل منهما بنحو ١٧٥٠ طنا يوميا . وتقدر كمية الخام اللازم لهذا الانتاج بنحو ٣ ملايين طن سنويا

كذلك يقتضى التوسع فى انتاج الصلب اقامة وحدة جديد لتحويل الزهر الى صلب تعتمد على أحدث الطرق فى انتاج الصلب، وهى طريقة النفخ بالاكسوجين النقى .

ثم قال ان نحو ٦٠٪ من انتاج الصلب الخام سيوجه الى وحدة درفلة الشرائط أما باقى الانتاج فسوف يوجه لتغذية وحدات الدرفلة القائمة حاليا بالاضافة الى وحدة درفلة القطاعات المتوسطة المقررة فى الخطة .

المدير الفنى يتحدث

وبعد ذلك تحدث الدكتور سمير طاهر المدير الفنى للشركة عن مقادير انتاج الحديد والصلب من مصانع الشركة فى عام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ فقال :

١ - انتجت الافران العالية بمصانع الشركة ٢١٠ ألف و ٥٠٠ طن من الحديد الزهر .

٢ - بلغ انتاج كتل الصلب ١٩٣ ألف و ٥٠٠ طن

٣ - بلغ اجمالى الانتاج للسوق ١٤٥ الف و ٣٠٠ طن

٤ - بلغ اجمالى الانتاج المباع من الشركة ١٥٢ ألف و ٤٠٠ طن

٥ - بلغت المبيعات بالجنيهات المصرية الى ١١ مليون و ٧٣٠ ألف جنيه بزيادة حوالى ٩٪ عن مبيعات العام السابق

وتحدث الدكتور أحمد راشد مدير المناجم بالشركة عن حالة انتاج المناجم فقال ، ان انتاجها بلغ عام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ مايزيد على ٤٦٠ ألف طن ، وقد وصل منها الى مصانع الشركة بحلوان ٢٨٠ ألف طن ، كما يبلغ عدد العمال بمناجم الشركة فى أسوان ١٣٠٠ عامل وقد زادت الامتيازات الاجتماعية لهم بنسبة ٢٠٪ على الاقل عن العام الماضى وذلك بسبب صرف بدلات طبيعة العمل وامتيازات المساكن والغذاء والملابس والخدمات والرعاية الصحية

وقال مدير المناجم بالشركة ان العمل يتم بالمناجم بطبيعة الحال فى ظروف قاسية وان العمل انتقل بالكامل من المنجم رقم ١٨ الى المنجم رقم ٢٧ وان هذا الاجراء احتاج الى وقت لمد السكك الحديدية والتليفونات والمخازن وصهاريج المياه ..

خام لمدة ٥٠ سنة

وأضاف مدير المناجم بالشركة ، ان احتياطى الخام يزيد كل سنة حوالى ٣ ملايين طن ، وان الاحتياطى المؤكد من الخام الممكن استغلاله يزيد على ٢٥ مليون طن ، فاذا احتسبنا الاستهلاك السنوى من هذا الخام بحوالى نصف مليون طن ، لكان معنى ذلك بصورة واضحة ومؤكدة ان خامات مناجم حديد اسوان تكفى مصانع الحديد والصلب لمدة ٥٠ سنة

وقد أشار الدكتور راشد الى نقطة هامة فى شأن انتاج خام الحديد من مناجم أسوان ، فذكر ان تكاليف هذا الانتاج ظلت كما هى فى عام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ برغم زيادة أجور العمال نتيجة لتطبيق القرارات الاشتراكية وصرف بدل طبيعة العمل وباقى المزايا الاجتماعية الاخرى ، وبالرغم أيضا من زيادة أسعار المفرقعات ، وذلك يرجع الى دقة تنظيم العمل مع تقليل الفاقد

ربط مصانع التبين ..

وصرح الدكتور سمير طاهر المدير الفنى لشركة الحديد والصلب بأن هناك مشروعا متكاملا يدرس الان بواسطة خبراء سوفييت ومصريين لربط جميع المصانع القائمة بمنطقة التبين وهى المصانع التابعة لشركة الحديد والصلب المصرية والمطروقات والكوك والكيماويات الاساسية والسماد .. وربط كل هذه المصانع ببعضها داخل منطقة او مجمع صناعى موحد ، بما فى ذلك كافة احتياجات هذه المصانع كلها من الطرق والمواصلات والمرافق والخدمات بكافة أنواعها بما فى ذلك الخدمات الصناعية ، على أن يراعى فى ذلك التوسعات المقررة لهذه المصانع فى الخطة الثانية من حيث احتياجات العاملين بها جميعا وهم يعدون بالالوف الكثير من النقل والمياه والبخار والكهرباء والغازات وعمليات الصرف ..

كما يهدف مشروع التجميع الصناعى لهذه المنطقة الى أن تعتمد مصانع المنطقة كلها على بعضها البعض فى كافة الشئون بحيث تتكامل من كافة النواحى وتصبح مجمعا صناعيا متكاملا ، وهو أحد مشروعات الخطة الثانية الهامة .

وقال الدكتور سمير طاهر ان من مزايا هذا المجمع الصناعى المتكامل :

١ - خفض تكاليف المرافق والخدمات للمصانع .

٢ - زيادة كفاءة الانتاج بالمصانع الداخلة فى هذا المجمع ..

توسعات بالشركة

هذا ، وقد تضمن البرنامج الثالث للصناعة توسعات هائلة فى شركة الحديد والصلب المصرية

من ذلك :

١ - اقامة وحدة درفلة لانتاج الالواح العريضة بطاقة انتاجية ٢٠٠ ألف طن سنويا .

٢ - زيادة الطاقة الانتاجية من كتل الصلب من ٣٠٠ ألف طن سنويا الى مليون و ٥٠٠ ألف طن سنويا

٣ - توسيع وحدة تلبيد الخام من ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ طن يوميا

٤ - رفع الطاقة الانتاجية لوحدة درفلة الشرائط من ٣٠٠ ألف طن الى ٥٠٠ ألف طن سنويا

٥ - اضافة وحدات جديدة لدرفلة القطاعات بطاقة قدرها ١٤٠ الف طن سنويا .

المدينة السكنية

وقد أنشأت الشركة مدينة سكنية مكونة من ٥٠٠ مسكن ، وبها نقطة للشرطة وسوق تعاونية ومدرسة اعدادية صناعية ومدرسة ابتدائية مشتركة ، ويمكن التوسع فى اقامة مبان سكنية الى اضعاف هذا العدد .

هذا هو التاريخ القوى المجيد لشركة الحديد والصلب المصرية التى قامت وازدهرت فى عهد الثورة المباركة ثورة ٢٣ يوليو المجيدة ثورة جمال عبد الناصر ، الذى حول بلادنا من دولة زراعية فحسب الى دولة صناعية زراعية أصبحت تتقدم كثيرا من دول العالم فى سائر الصناعة والتصنيع .



نادية يونس عبد الله ... الاولى فى الثانوية العامة شعبة الاداب



درية شفيق بسيوني الثانية
فى الثانوية العامة ...



مشيرة حسين السيسى الطالبة بليسيه
الحرية والثالثة فى الثانوية العامة

"المصوّر" مع أوائل الثانوية العامة

التقى ((المصور)) ببعض الفتيات اللاتى تصدرن قائمة الناجحين فى الثانوية العامة . ست منهن من مدرسة واحدة . تبين ان لكل منهن حكاية نبوغ دفعت بها الى الصفوف الاولى .. تعال نستمع اليها منهن



ستة من العشرة الاوائل فى الثانوية العامة من طلبة مدرسة واحدة هى مدرسة ليسيه الحرية . حتى الطالب الذى جاء ترتيبه الثانى مكرر بين العشرة الاوائل وهو عمرو احمد حلمى ابراهيم نجل سفيرنا فى الكاميرون كان هو الطالب الوحيد الذى يجلس فى الفصل المشترك بين الطالبات فى مدرسة ليسيه الحرية !

وكانت أول واحدة التقى بهما « المصور » هى « **نادية يونس عبد الله** » - ١٩ سنة - وهى الاولى فى ترتيب درجات النجاح وحصلت على ٨٨ درجة ونصف فى المسائة من مجموع الدرجات .. قالت : انا البنت الوحيدة لخمسة اشقاء كلهم اطباء . ووالدى هو الاستاذ يونس عبد الله من رجال وزارة التربية والتعليم . لقد حرصت منذ بداية هذا العام على الحصول على هذه الدرجة من التفوق حتى احظى بمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم فنظمت مواعيد استذكار دروسى منذ بداية العام الدراسى ، وقصرت هذا الاستذكار على ٣ ساعات يوميا دون ان ارهق اعصابى . وكنت فى نهاية العام اقدر لنفسى ٨١ ٪ فقط واذا بى اتعدى هذا التقدير » .

ونادية ستلتحق بكلية الاقتصاد .

وقالت درية شفيق بسيونى - ١٩ سنة - الثانية فى امتحان الثانوية العامة ، وهى كريمة مدير مكتب طه النمر وكيل وزارة التربية والتعليم وحصلت على ٨٧٫٣ ٪ : ان السبب فى نجاحى بتفوق يرجع الى انى لم ارهق نفسى فى استذكار الدروس فقد كنت لا اجلس الى الكتاب الا اذا احسست برغبة فى المذاكرة . وانا عادة استذكر دروسى بمفردى واقرا الكتاب الذى اريده على مراحل . وقد ابدأ من اخر فصول الكتاب وانتهى الى اولها . وانا أعشق الهدوء فالهدوء الكامل فى البيت ، والبعد عن المشاكل ، واختيار الوقت المناسب للاستذكار كل هذا يساعد على النجاح » .



عمرو احمد حلمى ابراهيم الثانى
مكرر فى الثانوية العامة ...

ودرية ستلتحق بكلية الاقتصاد .

اما عمرو احمد حلمى ابراهيم - ١٧ سنة - فقد جاء ترتيبه الثانى مكرر . وعمرو بطل من ابطال الرياضة ويمتاز باجادة اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية وسيسافر الى الخارج ليدرس هناك وهو يميل الى دراسة الاقتصاد السياسى ليصبح دبلوماسيا مثل والده سفير ج.ع.م فى الكاميرون .

ومشيرة حسين السيسى - ١٨ سنة - كريمة المرحوم حسين السيسى من نظار المدارس السابقين الثانوية فى القاهرة حصلت على ٨٤ ٪ وكان ترتيبها الرابعة . قالت :

« انا لى طريقة خاصة فى استذكار دروسى فانا اعد جدولا به ساعات الاستذكار التى احددها وانظم اكلى ونومى واستذكارى حسب هذا الجدول ودون أى اخلال به مطلقا » .

حسنى الحسينى


باسم المجد الكبير
الذى نعيشه فى هذه الأيام الخالدة
باسم ١٢ عامًا
من الانتصارات والأمجاد والبطولات
باسم يوم ٢٣ يوليو
الذى نقشت حروفه فى قلوبنا بنور الايمان
نقدم أصدق تهانينا القلبية الى شعب الجمهورية العربية المتحدة الحر الأبى
وأخلص شعائر الولاء الى رائد القومية العربية الرئيس
جمال عبد الناصر
بمناسبة مرور ١٢ عامًا على انتفاضة الشعب العربى الكبرى
فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢
شركة الصناعات الكيماوية المصرية "كيما"
بأسوان
" احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية "

ابتســم من فضلك





فنطازية تاريخية !

● ماشيا أتسكع فى شوارع التاريخ الملتوية وجدتنى امام قصر منيف تنبعث من نوافذه أضواء حمراء خافتة . وفى احدى النوافذ رايت بريقـا فوسفوريا ينداع من دائرتين صغيرتين ادركت انهمـا عينان لاحدى اناث البشر ، وبانطفاء واشتعال دائرة منهما عدة مرات متعاقبة ادركت انهـا تغمز لى . بل اننى سمعتها تقول لى « بست ! » وتشير بيدها داعية اياى الى دخول القصر ، فماذا يفعل جنتلمان مثلى سوى ان يدخل ؟

– انتى ، سالتها حيث قابلتنى فى بير السلم المعتم ، لوحدك ؟ وممكن – ولو فيها رذالة اعرف اسم سيادتك ؟

– لا موش لوحدى ، اجابتنى عنـدى ضيوف ، واسمى لوكريشيا بورجيا

– تشرفنا يا فنـدم ، من عيلة بورجيا الايطالية المنحلة الفاسدة الشهيرة ؟

– أيوه بس ما تقولش ايطالية . احنا من أصل اسبانى ، وبلاش لت خلينا نطلع

وطلعنا الى صالون فسيح فاخر يسبح فى الضوء الاحمر الخافت ، هنا منه وهناك ينتشر رجال ونساء لا أعرف منهم احدا . ولم تفكر مضيفتى فى أن تقدمنى اليهم ، بل جـذبتنى الى كنبـة وثيرة فى الركن واجلستنى وهى تقول لى :

– موش تسالنى

ايه اللى خلانى انده لك ؟

فتفكرت فى الامر توطئة لان اقول :

– ايه ؟

– شكلك بيقول ان اخلاقك كويسة

فقلت وقد تورد وجهى :

– وعلشان كده ندهتى لى ؟

– آه ، علشان اخترها لك !

– ده كرم عظيم يا فندم ، بس ممكن اعرف ليه ؟

– الاخلاق والفضائل التقليـدية معمولة للراجل العادى ، انت عادى ؟

فهممت بأن اقول أيوه الا اننى امسكت

– ايه ! عادى ؟ انتى ح تزعلينى منك ؟

– خلاص . ياريكو !

هكذا نادت فلبى النـداء خادم وسيم الطلعة ، قالت له حين جاء :

– هات لنا قزازة نبيت ، وخد معاك ..

ومن صدرها اخرجت قنينة صغيرة قدمتها اليه هامسة !

– شايف الراجل اللى قاعد هناك ده ؟

– ابو كرش ده ؟

– ايوه ، خد حط له نقطتين

– حاضر

وانصرف الخادم فقلت لها :

– ولو انى موش فضولى بطبعى ، لكن ممكن اعرف القزازة دى فيها ايه ؟

فرمقتنى فى استغراب قائلة :

– ح يكون فيها ايه .. سم طبعا !

– سم ؟!

– آه ، زرنيخ

– وح تحطى للراجل ده نقطتين منه ؟

– آه كفاية ، ده زرنيخ جامد

– طب ممكن اعرف ليه عايزة تسميه ؟

– انا موش عايزة ، اخويا سيزارى هو اللى عايز . امبارح قال لى اول ما تشوفى الراجل ده سميه

– وده ليه بقى ؟

– معرفش ، انا ح أتداخل فى خصوصيات اخويا ؟

ومن بعيد رايت الخادم يقترب من الرجل بكاس نبيذ مترع ، فتناول الرجـل جرعة منه كانت فيما يبدو كافية ، اذ انتفض الرجل انتفاضة واحدة ثم سقط على الارض جثة هامدة ، تلك الجثة التى انحنى الخادم ليسحبها من القدمين ويخرج بها من الحجرة فى هدوء

– شفت ازاى ؟ (قالت لى) باقول لك زرنيخ جامد

– بس يعنى ، قلت لها فى حيرة ، موش حرام كده ؟

– قلت لك ان الفضائل التقليدية للراجل العادى بس . تكونش عادى وناكر منى ؟

– يا ساتر يا رب ! اوعى تقولى الكلمة دى !

– وما تنساش كمان ان الراجل ده كان كرشه كبير قوى . موش فاهم ازاى فات مراته انها تسمه

– لازم ست عادية !

وهنا اقترب الخادم منا بزجاجة النبيذ وكاسين صب فيهما منهمـــا ، اذ رأت السيدة فى عينى نظـرة مستريبة فابتسمت قائلة :

– ماتخافش ! معقول اسم واحد فى اول ليلة ؟

اشرب !

فشربت وانا صاغر ، وسمعت صوتا يقول



السواق – ياجدعخش خددورك فى الصف بدل ماتنبح حسك !!!

لى من قريب انت يا ! فنظرت الى ركن يجلس فيه رجلان يشيران الى بالذهاب اليهما

ـ مين دول ؟
ـ أوسكار وايلد واندريه جيد
ـ وازاى يجتمعوا سوا وهم من عصور تاريخية مختلفة ؟
ـ انت ناسى ان دى مقالة فكاهية ؟
ـ آه صحيح ، حتى انا اللى كاتبها ! أروح لهم ؟
ـ بس ماتغيبش

فقصدت الى الرجلين اذ قال لى الاول :

ـ تعرف ان قميصك ده لطيف خالص ؟

وقال الثانى مصدقا :

ـ جنان !

ومد يده يتحسس القماش متسائلا :

ـ بكام المتر ؟

فاجبته وأنا ابتعد :

ـ ده جاهز ، اشتريته من الاوكازيون بجنيه ونص
ـ مبروك عليك ، ماتتفضل تقعد معانا ؟
ـ متأسف ، أصلى قاعد مع الست لوكريشيا
ـ لكن احنا موش ستات
ـ ماهو باين !
ـ انت تفضل قعدة الستات على قعدة الرجالة ؟
ـ أيوه ، أصل عندى شوية شذوذ !

وتركتهما وعدت الى السيدة ، فما كدت أجلس حتى سمعت صرخة نسائية عالية تدوى من بعيد

ـ أنا سمعت واحدة بتصرخ ؟
ـ أيوه ، اجابتنى ببساطة ، أصل الماركيز دى ساد موجود فى الاودة اللى جنبنا
ـ لكن دى صرخة ست
ـ أيوه ، لانها مع الماركيز دى ساد !
ـ موش فاهم
ـ اصله بيضربها بالكرباج
ـ ليه ؟
ـ ح يكون ليه .. لانه بيحبها ؟
ـ اللى يحب واحدة يضربها بالكرباج ؟
ـ لما يكون ماركيز . قلت لك ان الاخلاق التقليدية ... معمولة للراجل العادى مفهوم !

ودوت فى المكان صرخة ثانية ، وخيل الى اننى أسمع صوت الكرباج وهو يشق الهواء ، فاصارحك القول بأننى بدأت افزع . ومما زاد فى فزعى ان احدا غيرى لا يشاركنى فيه ، كأنه من الامور الطبيعية أن تدوى الصرخات المعذبة فى هذا الضوء الاحمر الخافت المشحون بنكهة الزرنيخ

ـ لطاف الجماعة دول ...

هكذا قالت لوكريشيا وهى تشير الى رجل وامرأة يتناجيان فى ركن بعيد

ـ مين دول ؟
ـ لورد بايرون وأخته
ـ أخته ؟
ـ آه ، بيحبها موت

ويبدو أن الامر صحيح بدليل القبلة الحارة التى انحنى ليطبعها على عنقها الابيض ، ذلك المنظر الذى حجبه مرور الخادم الوسيم وهو يحمل لفافة صغيرة ويتجه بها الى ركن آخر يجلس فيه رجل أبيض وسيدة سوداء

ـ مين دول ؟
ـ ده بودلير وحبيبته
ـ حبيبته ؟
ـ آه ، ملهمته بديوان شعره أزهار الشر

وكان هو قد اخذ اللفافة من الخادم وفتحها ، وباصبعيه تناول منها مسحوقا رفعه واخذ يدسه فى فتحتى انفه

قلت للوكريشيا :

ـ ده يظهر نشوق

فاجابتنى لوكريشيا :

ـ كوكايين وانت الصادق !

ودوت صرخة اخرى من المرأة التى مع الماركيز ، ثم ارتفع من ركن بعيد مظلم صوت جميل لرجل يغنى لحن أوبرا حزين

ـ مين ده ؟
ـ ده كاروزو

جميل جدا صوته الحزين الذى ما لبث أن كف عن الغناء وقد انخرط الرجل فى بكاء اليم

ـ بيعيط ليه ؟
ـ هو كده من يوم ما خرج من السجن
ـ واتحبس ليه
ـ لانه كان يوم واقف فى جنينة الحيوانات
ـ حيوانات ؟
ـ آه ، وجت وقفته قدام قفص الفيل ، وقدامه بنت حلوة
ـ وبعدين ؟
ـ جه العسكرى قبض عليه ؟
ـ ليه ؟
ـ لانه اهتم بالبنت أكتر من اهتمامه بالفيل !

وصرخة جديدة طغت على صوت بكاء الرجل ، وضحكة خليعة من أخت بيرون ، واهة مسطولة من صدر بودلير ، وضحكة منحلة من الخادم الوسيم الذى كان قد جلس ـ على غير عادة الخدم ـ بين السيدين وايلد وجيد . ثم بريق مفاجىء فى العينين الفوسفوريتين للسيدة لوكريشيا وهى تقول لى :

ـ تقوم افرجك على مجموعة الطوابع بتاعتى ؟

فدهمنى خوف مفاجىء برغم ما شربت من النبيذ ، ونهضت على عجل قائلا :

ـ متأسف قوى ، انا لازم امشى دلوقت

فبدت خيبة الامل فى الفوسفور وهى تقول :

ـ اخص عليك
ـ اصلى لازم أكتب المقالة دى واسلمها بكرة
ـ المقالة أهم منى ؟
ـ لا العفو ، بس يعنى ...
ـ طب خدلك شفطة قبل ما تخرج
ـ بس يعنى ...
ـ شفطة واحدة ، عشان خاطرى ...

فتناولت الكأس وشفطت ، وما كدت أشفط حتى عرفت ماذا شفطت . السيدة لوكريشيا ترد الى صدرها شيئا ليس الا القنينة الصغيرة ، بينما بدأ جسمى يتخدر اعضائى تثقل تحت نظرتها الفوسفورية القاسية ، سممتنى الملعونة !

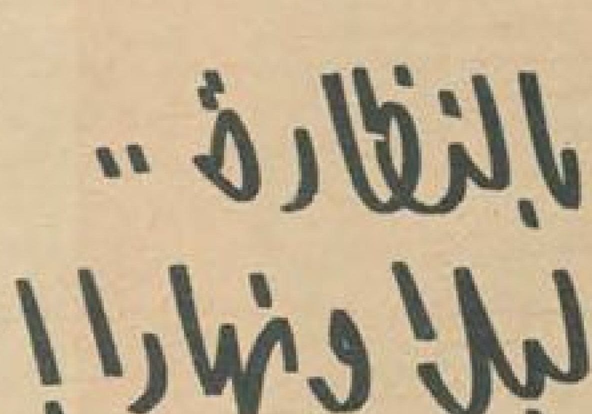
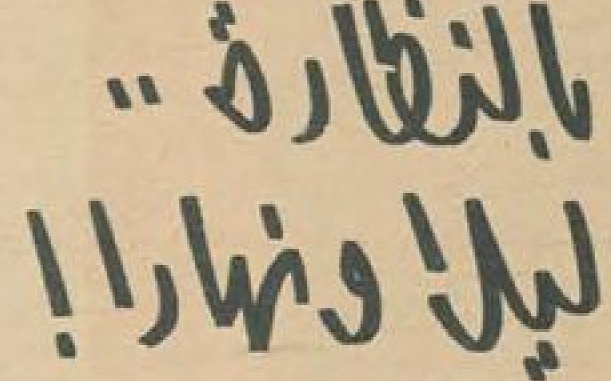
محمد عفيفى









بالنظارة .. ليلا ونهارا !

مع الصيف واشعة الشمس ، تعد النظارة من الاكسسوار اللازم للسيدة الانيقة . وقد انتشرت موضة النظارات الان فى اوروبا وامريكا ، ليلا ونهارا

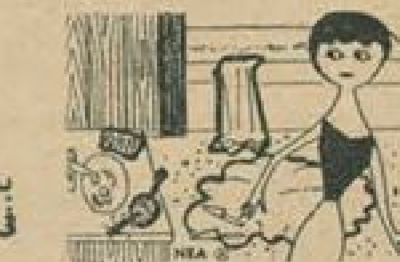
والنظـــارة ليست فقط من ادوات الزينة ، فهى تعطى السيدة شخصية قوية ، وتحيطها بهالة من الغمـــوض المحبب للرجال ... وتحمي عينيها من وهج الشمس ، وتخفى ابصارها عن عيون الطفيليين

اختارى النظارة المناسبة لوجهك ، النظارات التى تلتف حـــول العينين كاللثام آخر موضة ... اختارى الالوان الغامقة للنهـــار ، والوان الباستيل الهادئة لليل





مسألة ذوق



السبت :
● نظمى ادوات الحمام بعد استعماله ، اذا كنت فى ضيافة الغير



الاحد :
● الاقدام الحـــافية مريحة اذا كنت وحدك ، ولكن منظرها غير مريح اذا كان عندك ضيوف



الاثنين :
● اتركى القفـــازات البيضاء فى البيت بدلا من ارتدائها متسخة



الثلاثاء :
● علمى اولادك الاناقة منذ نعـومة اظفارهم .. الولد المبهدل سيقول عنه الناس : امه هى السبب !



الاربعاء :
● لا ترتمى على المقعد ... اجلسى بهدوء فان طريقة الجلوس وثيقـــة العلاقة برقة الانوثة



الخميس :
● شجعى اطفالك ، حين يكونون ضيوفا فى رحلة ، أن يعرضوا دفع ثمن مايشترون من مرطبات

معادلة علمية .. لتربية طفلك !



●● قريبا تجدين معادلة علمية واضحة تتبعينهـــا فى تربية طفلك ، فقد درس الدكتور جلن جونسون ، استاذ علم النفس بجامعة دى بول بشيكاغو ، الوسائل العلمية لتشجيع الاطفال على التقدم والنجاح لاول مرة على اساس معملى !

●● وقد اجرى الدكتور جونسون اختباراته على ١٣٠ طفلا اعمارهم بين ثلاث وعشر سنوات قسمهم الى قسمين : قسم افسده الاغراق فى الحنان ، وقسم تجاب مطالبهم بقدر . واثبتت التجارب المبدئية ان الطفل المدلل يفقد دابه وحمـــاسه بسهولة ، بعكس الطائفة الثانية فهى اكثر حماسا ودابا

●● والغرض من هذه التجارب هو وضع قوانين تربوية لوسائل التشجيع ، لخلق نوع من الدأب يؤهل الاطفال للنجاح فى مستقبل حياتهم ... بدلا من اعتماد الابوين على مجرد البديهة والمنطق ، لتقرير ما اذا كانت معاملتهم للاطفال شديدة أو مفرطة فى اللين

●● وقد اثبتت تجارب الدكتـــور جونسون ان وسائل التشجيع ليست قاصرة على الحلوى والطعام المفضل واللعب ، بل يعد السماح للطفـــل بالسهر ليشهد برنامج تليفزيونى ، وعدم معاقبة الطفل ، من ضمن وسائل التشجيع ..

لماذا لا يغسل زوجك الأطباق ..؟



●● منذ عشرين عاما كان الرجال ينظرون الى العمل المنزلى باحتقار ، وكان الازواج الطيبون الذين يعاونون زوجاتهم قلة ... يتندر عليها اغلب الرجال ! فقد كان عدد الزوجات العاملات قليلا ، وكانت معظم الزوجات ستات بيوت فقط ، عملهن هو البيت ، وعمل الرجل هو كسب المال ، فكان هذا التوزيع – العادل – يجعل الرجل سيد البيت ، يعود من عمله الى فترة راحة واستجمام بعد عناء عمل يومه الشاق ، فيجد طعامه جاهزا وطلباته مجابة ، فيستمريء الكسل ، ويقضى الوقت فى قراءة الصحف او الاستماع الى الراديو او النوم

●● اما اليوم فان اكثر الزوجات يعملن ويعاون الزوج فى اعباء الحياة . وحيث أن ميزانية الاسرة شركة بين الزوجين ، فمن العدل اعادة توزيع العمل : فى الصباح يعمل الزوجان خارج المنزل ، وبعد الظهر يقسم العمل المنزلى بالعدل والقسطاس بين الزوجين

●● وفى أوروبا وامريكا أصبح الزوج المتعاون فى العمل المنزلى امرا عاديا ، وان بقى موضع التندر والفكاهة ، باعتبار ان العمل المنزلى بالنسبة للرجال شر لابد منه . وفى الجمهورية العربية يزيد عدد الزوجات العاملات ، خصوصا فى أوساط الشباب ، فلابد الآن من اعادة النظر فى الوضع بالنسبة للعمل المنزلى ، فالذى يحدث الآن ان الزوجة الشابة العاملة تتلقى كل العبء ، ولا يتلقى الشاب شيئا ... اللهم الا تخفيف الأعباء المالية عنه

●● الزوجة الشابة العاملة فى الجمهورية العربية تمارس عملين ، لعل اهونهما العمل الذى تكسب منه الاجر ، فهو على الاقل مريح ، محدود الساعات ، معروف التبعات ، له روتين خاص ... اما العمل الثانى – العمل المنزلى – فهو مرهق ، غير محدود فى الوقت والجهد والتبعات . عليها بعد العودة من العمل ان ترتدى مريلة المطبخ وتعد الطعام ، ومعروف أننا فى سبيلنا الى المساواة مع اوروبا وامريكا فى ازمة الخدم ، لانشغال الايدى العاملة فى الصناعة ، فاذا لم تكن ست البيت محظوظة بحيث تجد خادمة ، فان عليها بعد ذلك غسل الصحون ومسح البلاط وارضاع الطفل والاشراف على شئونه ... ثم الاشراف على راحة الطفل الكبير : الزوج

●● الى الازواج : على الاقل اعذروها اذا فقدت اعصابها من الارهاق ... ونظرة الى الصورتين ، تبين كيف يكون التعاون بين افراد الاسرة الاوروبية التى تشابه ظروفنا ... ان الزوج والزوجة ... وحتى الاولاد يتعاونون جميعا فى سبيل بيت مرتب هادىء !

حكاية قاضية من بلاد برّه !

بعد شهرين تعين عشر قاضيات للعمل فى محاكم الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة فى تاريخ القضاء العربى . ودخول المرأة سلك القضاء ضرورة يحتمها التطور الطبيعى لوضع المرأة فى المجتمع الحديث . ومهما قيل فى تولى المرأة لاعمال القضاء ، بين انصار المرأة واعدائها فان العبرة بالتجربة ، واليك تجربة ناجحة من المانيا ، عن حياة انجريد ايلرز ، القاضية بمحكمة العمل ببرلين منذ ثلاث سنوات . وانجريد سيدة عصامية كونت نفسها بنفسها ، وهى زوجة وام لطفلين !

وقد ادركت الحرب العالمية الثانية انجريد بعد ان اتمت دراستها الثانوية . واضطرت ان تعمل لتكسب عيشها حتى انتهت الحرب . والتحقت بجامعة جوتنجن لدرس القانون ، وتعمل فى نفس الوقت مترجمة لتفى بنفقات الدراسة والمعيشة . وفى الجامعة التقت بطالب الفلسفة جنتر ايلرز فأحبته وتزوجا

وحين زادت الاسرة واحدا – انجو – كانت الام قد اصبحت مساعدة قاضية ، فانتقلت الاسرة الى برلين ، وكرس جنتر جل وقته للدراسة حتى تخرج هو الاخر فى قسم الفلسفة والتحق بعمل مناسب ... وحين وصلت الام الى منصب قاض ، كانت الاسرة قد زادت فردا ثانيا – ارنيم

وانجريد تغادر وطفلها انجو البيت فى الصباح الباكر ، انجو الى مدرسته ، وانجريد الى المحكمة ... اما جنتر فانه يتأخر قليلا ليتناول افطاره مع ارنيم ، ثم يخرجان : ارنيم الى دار الحضانة ، وجنتر الى عمله

وحين يعود الزوجان واطفالهما الى البيت بعد الظهر ، يشترك الجميع فى العمل المنزلى متضامنين ، ليجدوا بعد ذلك وقت فراغ : الاب يتابع دراساته الفلسفية ، والام تدرس ملفات القضايا ، وانجو وارنيم يوزعان وقتهما بين الدرس واللعب ... تحت اشراف الابوين





القاضية انجريد فى المحكمة ... بين ملفات القضايا والمراجع القانونية ومد[illegible] العمل والعمال

الام انجريد تجد من الوقت متسعا بين العمل المنزلى ، ودراسة ملفات القضايا .. والاشراف على لعب الفرسان الصغار ! ...



الطريق إلى اللون الخمرى

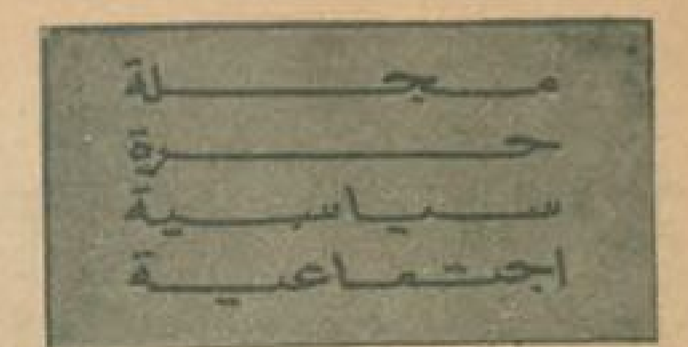
●● ستى كانت تخشى اشعة الشمس فقد كان الجلد الطرى الابيض الشاحب آخر موضة منذ ربع قرن ، ومن ثم فقد كان على السيدة أن تحمى جلدها الرقيق من الشمس لتحافظ على بياضه بكل الوسائل : بالابتعاد عن الماء والاكتفاء بمجرد النظر من بعيد ، والبقاء بملابس كاملة على البلاج ولو غمرها العرق

اليوم : اللون الخمرى آخر موضة ، واشعة الشمس صحة وجمال ، عرفها اجدادنا القدماء ، فقدسوا اله الشمس : رع ...

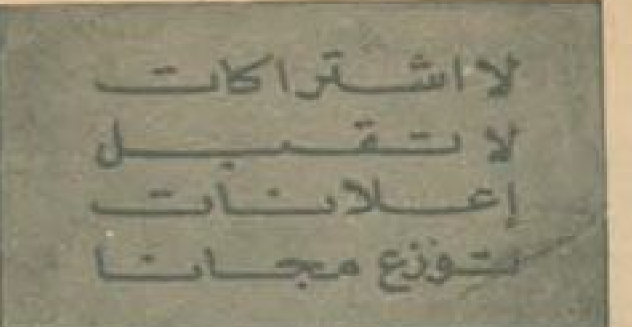
●● كيف تتمتعين باللون الخمرى دون خوف من الحروق ؟

فى السوق انواع عديدة من اللوسيون والزيوت والكريمات الملطفة ، تعطيك اللون المناسب : بين الخمرى الخفيف والمتوسط والثقيل دون حروق . ضعى الكريم الملطف قبيل التعرض للشمس ، وكررى العملية بعد كل مرة تنزلين فيها الى البحر ...

●● وليبدأ تعرضك للشمس تدريجيا ... ابدئى بدقائق معدودة . افضل وقت للتعرض لاشعة الشمس حتى العاشرة صباحا ، وما بعد الرابعة بعد الظهر ، حيث تكون اشعتها اقل ضراوة منها اثناء النهار . اذا كان جلدك رقيقا فقلى من مدة تعرضك للشمس .







مجلة أسبوعية يملكها ويحررها فكرى اباظـه

من فكرى أباظة

إلى ابنتى سهير

الرسالة رقم ١٥

عزيزتى سهير

« فبلاتى العارة .. فهمت انك تريدين ان تسالينى وتستجوبينى وتتهمينى كما فعل اخوك « محب » ؟! عال .. والله عال ! اصبح « ابوكما » هدف اسئلة واستجوابات واتهامات من اعز من يعز ! لاباس .. لم تكن نجرؤ – فى عهدنا البائد – ان نسال آباءنا او ان نستجوبهم او نتهمهم .. كانت « الديكتاتورية » وسلطة الاباء او سلطانهم تحكمنا اما اليوم .. اليوم .. فاننى اعلم تمام العلم ان الدنيا قد تغيرت وتطورت واننا فى عهد « ديموقراطى اشتراكى » من مستلزماته ان يسال ويستجوب ويتهم ! وانا ابرر ذلك كل التبرير فلم يعد العصر الحالى يحتمل ان يظل الاباء مجهولين من ابنائهم ! او ان يظل الاباء يرتكبون « الاخطاء الخاصة » و « الاخطاء العامة » بغير ان يحاسبهم الابناء .. وهذا عدل ! لان الابناء يرثون الاخطاء الخاصة والعامة عن آبائهم فهم شركاء فى المسئولية .. وفى المصير .

« تسالينى يابنيتى عن ماليتى ؟! عن الاصول والخصوم .. عن رصيدى من ديونى .. هذا سؤال فى محله تماما . وارفق بهذا الخطاب « بيانا » كاملا بما تطلبين . و « مذكرة تفصيلية » عن وثائقى ومستنداتى واوراقى المتناثرة هنا وهناك حتى لاتضيع ولا تتبدد !

اما مذكراتى الشخصية والسياسية فقد قررت ان احرق الجزء الخاص الشخصى .. اما الجزء العام السياسى فساجتمع بك انت واخيك محب فنعقد مؤتمرا نراجع فيه هذه المذكرات ونحذف مايجب حذفه . ونبقى مايجب بقاؤه ثم نتفق على « شروط النشر » وعن « وقت النشر » بعد ان اودعكما . واودع الدنيا معكما ..

« وتسالينى عن « الكلية » التى اختارها لك . ورايى استشارى لا قطعى . وسيكون محل مناقشة وتفاهم بينى وبينك وبين اخيك .. انما – مبدئيا – لاأرى أن تلتحقى بكلية الاداب .. انها اكتظت وازدحمت واتخمت ! ولا اوافق على ان تلتحقى بكلية الطب او الهندسة .. ان الدراسة فيهما دراسة متعبة مضنية واظن ان الافضل هو الالتحاق بكليات الاقتصاد والتجارة او كلية البحث العلمى اذا صح انهم سيفكرون فى انشائها .. اننى بكل صراحة – اجزع من « مجانية التعليم العالى » على العموم ! وارى ان عدد المتخرجين من الاطباء او المهندسين او غيرهم سيزيد كثيرا وكثيرا جدا على حاجة البلد ! ولامعنى لتخريج « متعطلين .. اللهم الا اذا « صدروا » للبلاد العربية او الافريقية .. وهل نضمن – وهذه البلاد تتقدم – ان تحتاج الى « صادراتنا » من المتعلمين المتخرجين ؟! ان النزعة الوطنية سوف تؤثر ابناء البلد على غيرهم ان عاجلا او آجلا .. فلذلك رشحت لك كليات الاقتصاد والتجارة والبحث العلمى لان « العمل الحر » و « الابتكار الحر » قد يشقان امامك الطريق لو عز عليك ان تلتحقى بالحكومة او بقطاعها العام الواسع النطاق .

* * *

« غير صحيح اننى تكلمت عن « زواجك » .. وعن « خطابك » لاتزالين فى سن لاتصلح للزواج . رايى الحتمى انه لايجوز للفتاة – فى عهد الاشتراكية – ان تتزوج قبل ان تتسلح بسلاح الرزق الاوحد وهو « الشهادة النهائية » التى تتيح لها نضجا وشخصية وايرادا خاصا بعد الالتحاق بالوظيفة او باى عمل حر .. ان مرتبك او ارباحك بعد العمل ستكون جزءا من ميزانية زوجك الشاب والا فان الزواج لن يكون زواجا سعيدا فى عهد اشتراكى لاتركات فيه ولا رؤوس اموال ولا ارباح فادحة !

* * *

« وقد علمت من اخيك انك تريدين ان تنفذى نصيحتى باجادة لغتين اجنبيتين بجانب اللغة العربية التى يجب ان تجيديها كل الاجادة ، وفهمت بذكائى المتواضع انك تريدين مدرسا خاصة للغة الانجليزية . و آخر للغة الفرنسية .. سأقوم بتنفيذ ذلك ولكن تحت شرط ! الا تخجلى اذا تكلمت معى او مع غيرى بالانجليزية والفرنسية خشية الاخطاء فى « التعبير » وفى « النطق » .. تكلمى وارتكبى الاخطاء ولا تخجلى فان المران لابد منه اذا صممت على ان تجيدى اية لغة اجنبية ..

« اما ماعدا ذلك فلابد من النجاح بدرجة جيد او ما اكثر لاستطيع – ان عشت – او تستطيعى ان يقع عليك الاختيار لبعثة فى اوربا او امريكا فان « السياحة العلمية » فى الخارج درس جديد ضخم وجامعة عملية كلها تجارب اعلى وانمى .

* * *

« وتسالينى عن رايى فى بعض نواحى « السياسة الدولية » او تخالفيننى فى بعض آرائى التى انشرها فى « مجلة المصور » . والبحث هنا يطول وافضل ان نعقد « ندوة » نتبادل فيها الراى وعلى سبيل المثال اقترح ان تكون الموضوعات الاتية هى محل البحث : مستقبل منظمة الامم المتحدة – مستقبل منظمة الوحدة الافريقية – موضوع الدول النامية التى يفترسها او يهددها الصراع بين الشيوعية والديموقراطية او الصراع بين الدول الكبرى على النفوذ فى هذه البلاد التى لاتزال فى مرحلة الاستهلال بعد الاستقلال .

* * *

« اقبلك والى اللقاء فى الرسالة نمرة ١٦ » .

« والدك »

خواطر سريعة

أشياء لم أفهمها

١ – الحكومة الافريقية

تمر بعض « الاشياء » على خاطرى فلا افهمها ! نعم ، لا افهمها رغم خطورتها . وفى هذه الكلمة – والكلمتين اللاحقتين – امثلة على هذه « الالغاز » !

اول « شىء » لم افهمه هو تحمس الرئيس « الدكتور نكروما » لاقتراحه الفذ العجيب الذى اقترحه على « مؤتمر القمة الافريقى » وهو : تشكيل « حكومة افريقية » – مع برلمان مكون من مجلس شيوخ ومجلس نواب – فى ظرف ستة اشهر

لم يحصل فى التاريخ ان قارة من القارات التى فيها عشرات الدول والامم والشعوب قد شكلت مثل هذه الحكومة ومثل هذا البرلمان فى مثل هذه المدة القصيرة ؟! ان اوربا العتيقة لم تنجح – حتى ... – فى تكوين حكومة للدول الاوربية الغربية ! بل ان الانقسام يحدث فى صفوف ست دول منها ! وقارة اسيا لم يخطر على بال احد زعمائها مثل هذا الخاطر ! بل ان امريكا الشمالية والجنوبية قد قنعت بالمنظمة الامريكية المنهارة المقطعة الاوصال !! ومع ذلك لايزال الرئيس « نكروما » متحمسا لاقتراحه !..

* * *

٢ – القوات الدولية

وهذا « شىء » ثان لم افهمه وهو تلك القوات الدولية التى ذهبت الى اليمن والتى ذهبت الى الكونغو وبقيت هناك مدة طويلة والقوات التى لاتزال فى قبرص ! لماذا ذهبت هذه القوات الدولية ؟ وماذا تفعل ؟ انها « متفرجة » لاتفعل شيئا بدليل انه – رغم جهودها – لاتزال الحرب ناشبة فى اليمن ! ولاتزال الفتنة الاهلية مستعرة فى قبرص – ثم لاتزال المذابح تجرى فى الكونغو ! ولا يزال الثوار يحتلون مدن الحكومة المركزية تحت نظر هذه القوات حتى غادرت البلاد ولم نحس انها اجهزت على الفوضى المتفشية فى الكونغو !

وتعجب العجب كله ان نفقات هذه القوات الدولية نفقات خيالية باهظة ارهقت ميزانية الامم المتحدة ! بل وهددتها بالافلاس باعتراف المستر اوثانت السكرتير العام ..

٣ – الكومنولث البريطانى

وهذا لغز ثالث لم افهمه فان الدول الاسيوية والافريقية الممثلة فى المؤتمر يتكلم زعماؤها بلغة حادة حامية ضد بريطانيا خارج مؤتمر الكومنولث ! وتتكلم بلغة اخرى ناعمة داخل هذا المؤتمر ! ولست افهم كيف يمكن الجمع بين النقيضين فى الخارج والداخل ! وكيف يسوى هؤلاء الزعماء الاسيويون والافريقيون شئونهم مع بريطانيا ثم يحملون عليها الحملات الشعواء خارج مكان الاجتماع فى لندن ... تلك الحملات الحامية فى المؤتمرات الاسيوية والافريقية ومنظمات الامم المتحدة ؟..

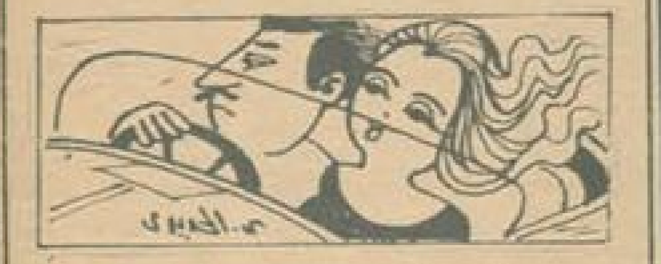
عجايب والله عجايب

دا يصح يامنصفين ؟!

مناظر مؤذية



منظر « السواق » او « السفرجى » أو « الطباخ » الذى يتغيب يوما ويومين وثلاثة بدون اخطار .. ثم يعتذر ببساطة بانه لم يستطع الاخطار ؟!



– منظر الذى يسير بسرعة البرق بسيارته من القاهرة للاسكندرية ويستهدف الاخطار هو ومن معه ولا داعى للاستعجال لانه رايح يصيف ؟!



– منظر اللى يلح على نشر « صورته » فى مجلة ، او جريدة .. وهو وهى ، غير ذات موضوع !..



– منظر الفتيان الصغار الذين يلعبون « الطاولة » او « الكوتشينة » بالفلوس .. والمشرفون من اباء ، وامهات ، واداريين لايتحركون ولا يمنعون !



« القرد » – مش واجب بقى يحذفوا من قاموس المغالطات كلمة : حيوان – وحش – مفترس – .. الخ الخ

البنى آدم » – اى والله . معاك حق يا « قرد » احنا يا بنى آدمين الحيوانات – والوحوش – والمفترسين ..

أناقتك .. من قماش بلدنا

اقامت المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسج عرضا رائعا للازياء فى المعرض الصناعى . اشتركت فيه شركات مصر/حلوان للغزل والنسج . شركة مصر للغزل والنسج الرفيع كفر الدوار . المنسوجات الحديثة . القاهرة للصباغة والتجهيز . الحرير الصناعى . الشوربجى . الاهلية للغزل والنسج . وقد نالت الموديلات المعروضة كل اقبال واعجاب . كما كانت الاقمشة الانيقة موضع اهتمام كل باحثة عن الجمال والاناقة .

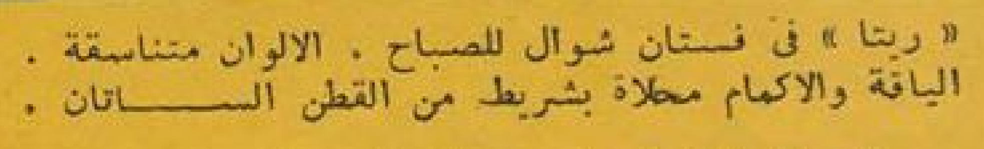


« رجاء » فى فستان ومعطف من القماش الانيق . وهو محلى بياقة مرصعة باللؤلؤ

« تاتا » فى تايور من القماش السادة والمشجر . البلوزة وبطانة الجاكيت من نفس اللون .







« ريتا » فى فستان شوال للصباح . الالوان متناسقة . الياقة والاكمام محلاة بشريط من القطن الساتان .



« اكرام » فى فستان ومعطف للسهرة . وهو برنسيس مشغول على الاكمام والكرافت ...

عزيزى القارئ

الصلة بين القارىء والكاتب فى المشرق والمغرب العربى لا تزال ضعيفة . فكثيرون فى المشرق لايعرفون الكثير عما يدور فى المغرب .

وكثيرون لا يعرفون أن تاريخ الجزائر مثلا ، لم يبدأ فى عام ١٨٣٠ عند الاحتلال ، كما لم يبدأ تاريخنا فى المشرق منذ الحملة الفرنسية كما يقال أحيانا !

ان تاريخنا فى المشرق والمغرب يمتد الى أعماق بعيدة الجذور . كما ان كتابا ومفكرين وشعراء يكتبون فى الجزائر بالعربية ، او الفرنسية ، لا زالوا مجهولين أو شبه مجهولين عندنا .

فعلى الرغم من ان الاتفاق الودى بين فرنسا وانجلترا – عام ١٩٠٤ – والذى قسم مناطق النفوذ السياسى والثقافى بين فرنسا وانجلترا قد أصبح قصاصة ورق ، الا أن فجوات عديدة بين المشرق والمغرب لا زالت قائمة

ومن الطبيعى أن تسد هذه الثغرات الان ... وبسرعة . ولا بد أن تنقل المجلات الصادرة فى المشرق نبض الفكر الجزائرى ، وأبعاده ، الى قارىء المشرق ، كما تنقل المجلات الجزائرية طريقة تفكيرنا وسعينا نحو النضج السياسى والفكرى والثقافى .

و « الهلال » يحاول – على استحياء – أن ينقل كل شهر مقالا أو بحثا أو قصة من الجزائر ، وفى العدد الماضى ، نقلنا قصة الاديب الجزائرى جمال عمرانى ، وفى هذا العدد حصل الهلال على رسالة من الوزير الاديب عمار اوزجان ، كان قد ارسلها من السجن الى جميلة بوحريد وهذه الرسالة تكشف للقارىء عن قيم جديدة وهامة حول دور المرأة الجزائرية أثناء الثورة .

وقد وجد « الهلال » من عمار اوزجان – مشكورا – كل تشجيع وكل حماس ...

ويرجو الهلال ان يواصل جهده – فى كل مرة – حتى تلتقى الافكار كما تلتقى المشاعر والامال !

ان كل صفحة كتبت عن الجزائر ، أو من الجزائر تضىء صفحات الهلال الجديد . ونرجو ان يستمر هذا الضوء ، وان يكتمل !

كامل زهيرى

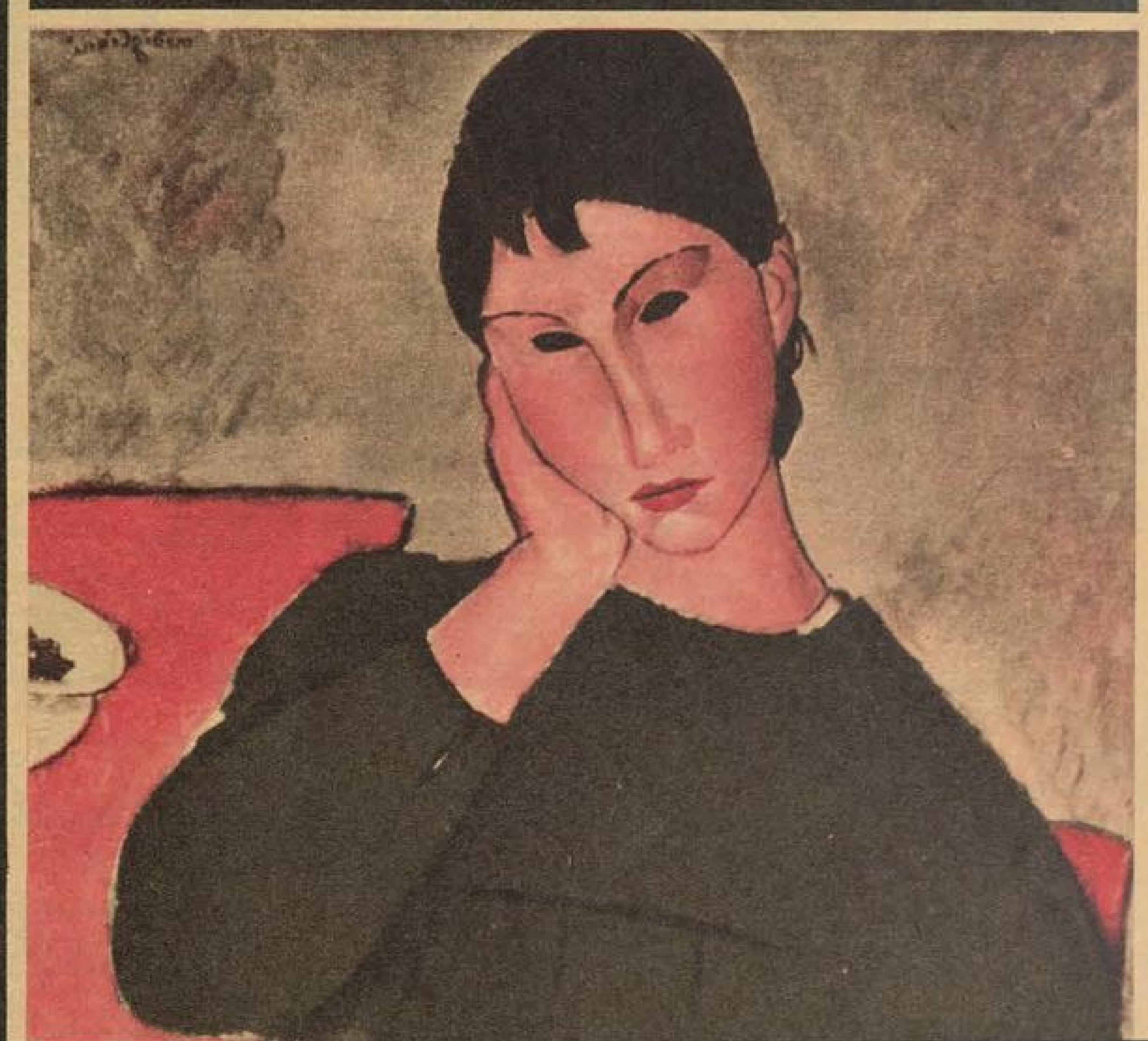
الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال

رئيس مجلس الإدارة أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير كامل زهيرى



- شارلي شابلن : كيف أضحك الجماهير ؟
- من أوزيجان إلى جميلة .. وثيقة جزائرية
- نكرومه .. أنا والفلسفة



عدد ممتاز

٢١٢ صفحة



الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال

أول أغسطس مع الباعة

الثمن ٧ قروش

فى عدد أغسطس من الهلال

أحمد بهاءالدين : وحدة أوربا .. أموحدة الاطلنطى؟!

محمود أمين العالم : اكثر من طريق الى الاشتراكية

من عمار أوزجان الى جميلة بوحريد

الروح ... والصورة

قوامى نكرومة : انا .. والفلسفة

ضحكات العالم .. يقدمها عزت

د . عبد المحسن صالح : هذا السر العظيم .. الحياة

كامل زهيرى : هجرة المثقفين

أفكارهم .. وأخبارهم

عبد الرحمن صدقى : الفن والطبيعة

د . سهير القلماوى : مشكلات الفنان الافريقى

د . عبد العزيز نوار : بين العراق ومصر فى القرن ١٩

د . راشد البراوى : امريكا بين اليمن واقصى اليمين

ابراهيم عامر : الى أين يتجه التعاون الزراعى ؟!

مسرحية للحريم فقط : كل شىء فى الحديقة

جايلز كوبر ـ تقديم صوفى عبد الله

احمد رشدى صالح : مع المتفرجين

رمسيس يونان : مود ليانى .. امير الصعاليك

قصة محمد عبد الحليم عبد الله : الست كريمة

دار معارف الهلال

شارلى شابلن : كيف أضحك الجماهير ؟!

طاهر الطناحى : غراميات العقاد ...

لا جديد فى الموضة ... ! البوبو .. واللامعقول .

مكتبة مجلة « الهلال » العربية والافرنجية

MORE NILE PIX, MAYBE FEST

في العيد الثاني عشر للثورة

انطلاقة سينمائية مسرحية تطل على الفن العالمي



الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء يستقبل النجم العالمي تريفور هوارد وبينهما فتحي ابراهيم . تريفور سينتج في القاهرة ((الكيلو ٤٠)) وهو أحد الافلام التي اهتمت ((لفارايتي)) بابراز تفاصيله في تحقيقها الصحفي عن الانتاج العربي العالمي ..

انطلاقتنا الثورية شملت السينما والمسرح _ ان المسرح المصري قد وصل موسمه الشتوي بموسمه الصيفي . أصبحت لدينا عشرات الفرق المسرحية وعشرات المسارح .. والسينما أصبحت تطل على العالم من خلال الانطلاقة الثورية .. ان هوليوود الغرب أصبحت تجري وراء هوليوود الشرق التي أصبحت حقيقة واقعة ...

تحقيق : عبد النور خليل

Thud of a Dropping Hyphen

'Fail Safe' Saves on Sign... — Big Stress Of Sell on Book Itself, Not the Actors

Paying $300,000 for film rights to a novel and then throwing out part of the title doesn't suggest clear thinking. Columbia pictures, however, insists that dropping the hyphen from "Fail-Safe" will save enough in signpainting alone to make it worthwhile.

...reach 3,000,000 by October release ... small percentage of the total mar-... medium has its own market—radio is best for teenagers, tv for "the ...

Nudie Goes A...

Columbus, O., June 2.

Indianola, nudie neighborhood house operated by Frank Marzetti, has changed its policy to standard ... films and has been renamed Studio ...

... 'West'

..."Won" has ...d-wide to ...0 in 70 ... the re-...y Austin, ...roctor told ...theatres in ...

...ting was a ...e 35m re-...e huddled ...17. Austin ...Metro will ..."showcase" ... a $75,000 ... did excel-..."Cinerama," ... reached a ... total mar-... presen-... manager ...sed the ...d trade ...pic. Wil-..., noted ...-tv cam-...here will ...no push ...said. Ex-ploitation director Andrew Sullivan outlined the exploitation drive ... special ...

NEW STUDIO AT GIZA GOES UP

Cairo, June 2.

French producer Raoul Levy, who just recently wound his on-again-off-again Marco Polo epic (now called "God's Chessboard") with 25 days of location shooting here, is now contemplating an epic fact-fiction pic covering the history of the Nile. The project, strictly in the talking stage, is being pitched to United Artists as a three-way coproduction with Egypt's Coprofilm.

Latter, headed by Fathy Ibrahim, for many years 20th-Fox's chief rep in Egypt and the Near East, was organized earlier this year with the government's sanction to promote the production of "internationally oriented" features in Egypt, either as coproductions, as solely Egyptian-financed productions, or as "visiting" productions, here simply to use the locales and the studio facilities.

Egypt's bid for attention in the international film world is being coupled with a renewed effort to make an impact at the principal film festivals around the world and a bid to get its own fest, which would be held in Cairo in October. This year, the United Arab Republic has already been repped at Buenos Aires and at Cannes and will also ... Egypt's ...

Coprofilm ... shot entirely in Egypt with Italcine of Rome. Producer is Franco Palomba and Ducco Tissari is the director. For its participation in the pic, Copro will share in 35% of the worldwide net proceeds.

Next project on the sked is "Kilo 40," a melodrama with a Red Sea locale which would star Trevor Howard, be directed by Terrence Young and produced by David Pelham. The trio of British filmmakers is due in this week to finalize the deal.

In work right now, though entirely as a Coprofilm venture, is a feature length documentary being put together ... of 20th-F... Skouras ... "Arab ..." ... being ... from ... will trace ... Near East ... years.

Skedded ... September ... with Italo producer Franco Palomba, "The Great Thirst," a detective story set in both Cairo and Aswan. Director Tissari is this week in Aswan shooting a 10-minute documentary on the ... which will be distributed with his "Sphinx Smile" when latter is preemed in Cairo in July.

Due to arrive here in September to do exteriors is a Polish film company shooting a spec called "The Golden Pharaoh." A possible starter before the yearend is another spec, "Ramses The Great," this time with Rolando Pierri as the Italo partner, and also Spanish interests. Another Italo producer, Gabriel Silvestri, is prepping "Eye Witness," a suspense-comedy, in partnership with Coprofilm.

One of the more interesting of ...

'Twas May (and often Warm); Distribs Made With the Reissues; Top 4 Pix Bore United Artists Logo

VARIETY'S regular weekly boxoffice reports are summarized each month, retrospectively. Based on an average of 24 key situations, the source data constitute an adequate sampling of current releases but are not, of course, fully "definitive." An index of relative grossing strength in the U.S. - Canada market this monthly reprise d... tend to express t...

By MIKE W...

"Very warm for May weather. The big ones were big but the month was shy on new product in ... of major key cities covered by VARIETY. This situation ...

opening round at the N.Y. Music Hall. This is the only playdate so far, but the production is preeming in additional keys this week. "Thin Red Line" (AA) also is showing possibilities, this one doing well enough the first week out in circulation to land ninth place in a weekly listing. "Black Like Me" (Cont), too, looms a likely b.o. winner, based on showings in two keys. ... well on an ... booking in ...

...) has been ...ouses. It was ... in Washington, sharp in Philly and big in N.Y. "Black Sabbath" (AI), also new, was rated mild in Portland but fast in Boston and good in L.A. "Psycho 59" (Col), also ...

Ma...

1. "Pink Panth...
2. "Mad World" ...
3. "Tom Jones" (UA) (20th wk).
4. "From Russia With Love" (UA) (7th wk).
5. "Becket" (Par) (8th wk).
6. "Dr. Strangelove" (Col) (18th wk).

... was fourth in April, was the No. 1 picture for the month. In fact, it only once dropped out of first place in the weekly ratings. And the film still has not achieved its real potential apparently because lagging in number ... ments so far. "It's ... (UA) ... second-place ... April again finishe... mon...

"Tom Jones" (UA), champion in April, is landing in third spot, partly because nearing the end of runs in some key cities. "From Russia With Love" (UA), fourth United Artists pic to rate among ...

April, will capture seventh money. "Best Man" (UA), a new entrant, managed to finish eighth. "Fall of Roman Empire" (Par), which was seventh in the preceding month, dropped to ninth position. Failure of the film to hold up or measure up to the hopes in initial weeks is prompting several exhibitors to lower the prices and go on continuous-run. At least three key cities have such policy in effect as the month wound up.

"Cleopatra" (20th) ... ninth in April, roun... 10 pl... The lowered ... or continuous policy is being employed by this pic also in several keys and with improved returns. Only ... pictures showed enough to win ... ting, the other better ones ...

... its smash in Detroit ... b) so far is ... last week showing is solid in Louisville, good in St. Louis and just okay in N.Y. "Silence" (Janus), which was 13th in April, did well enough to finish up as a runnerup two different weeks in May.

...aught Sets a 'Festival'

Detroit ...

First Detroit Inter... ...June 10, by ...atres. The ...n a continu-...Grand Circus ... ...rexy of UDT, ... have been ... other parts ...s one of the qualifications for the Detroit Festival," he said.

He added that there will be no awards, no prizes, no judges—"except the theatre-goers themselves." Praught declared: "The Festival is an honest attempt to bring together feature productions as well as short subjects representing the best efforts of the various film production centers represented."

Each program ... composed of both ...jects, will be ...ily, with con-... starting at 11 a.m. on the scheduled day.

Festival selections are:

June 10—"The White Sheik," Federico Fellini, Italy.

June 11—"Devi," Satyajit Ray, ...

...SE ...T. 11

...e point ...ive-year ...in Starr ...olumbia, ...S. Fer-...ed both ...cking of ...vitnesses ...ts. That ...judicial ... anted a ... lawyers ...iled too ... in court. ...ourt last ...sent on Sept. 11 start.

Starr seeks damages on allegation he lost his job with the ABC network when the film companies complained to Leonard Goldenson. He charges "defamation."

12 ...

Taos, N.M., June 2.

A list of 12 imported art films has been skedded for the third annual Taos Foreign Film Festival at the El Cortez Theatre, per manager, Mrs. Larry Frank.

Series kicks off with the Polish film, "Knife In the Water" on June 11. Series is planned each Thursday and Friday, with one screening each evening. Series tickets are sold at $11 each, and individual tickets at $1.25.

Other films in the series include ...

'That Cannes Place Worthwhile' - Lightstone

Embassy Pictures has set deals, involving $1,650,000 in minimum guarantees for the international ...



اودرى هيبورن ستمثل عندنا فيلم « نفرتيتى » الذى تنتجه « كوبرو فيلم » .. أما شادية فقدبدات تمثل « الطريق » اول افلام القاهرة للسينما ...



هوليود الشرق أصبحت حقيقة

ابرز الانباء السينمائية التى تقترن بالعيد الثانى عشر لثورتنا المجيدة ، هو الانطلاقة الثورية للسينما . فمنذ شهر وبعض شهر اعلن الدكتور عبدالقادرحاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومى فى مؤتمر صحفى ، التكوين الجديد لشركة الانتاج السينمائى العالمى ، ويوم السبتالماضى افتتحت شركة الانتاج السينمائية الجديدة : شركة القاهرة للسينما .

ويأتى العيد الثانى عشر لثورة يوليو ، باصداء كبيرة تتردد فى الميدان السينمائى العربى : مشروعات مدينة السينما ـ هوليوود الشرق ـ اصبحت حقيقة واقعة . تمت مشاريع بنائها وبدأ تركيب معملها الحديث لتحميض الافلام الملونة والعادية وطبعها . وجاء من المانيا اربعة من الخبراء فى أجهزة المعامل وتركيبها ليشاركوا الفنيين العرب العمل فى التركيب واجراء التجارب على المعامل الجديدة .. وانتهت لجنة جوائز السينما ـ وتصل الى ٥٠ الف جنيه هذا العام ـ من رصد نتائج المسابقة تمهيدا لتوزيع الجوائز .

هوليوود تجرى وراء اخبارنا !

ان انطلاقة ثورية سينمائية ، بدات مع الاستعداد للاحتفال بالعيد الثانى عشر للثورة، ودفعت كل العواصم العالمية الى الاهتمامبانباء القاهرة السينمائية،الى حد ان مجلة «الفارايتى» كبرى مجلات هوليوود السينمائية ارسلت احد محرريهاالى القاهرة ليكتب اخبار هذه الانطلاقة الثائرة للسينما العربية .. ونشرت «الفارايتى» التحقيق الصحفى الذى كتبه المحرد فى عددها الصادر بتاريخ ٢ يونيو .. قالت الفارايتى :

« القاهرة فى ٢ يونيو .. المنتج الفرنسى راءول ليفى ، الذى اعاد انتاج فيلمه « ماركو بولو » وصور مناظره الخارجية فى القاهرة خلال ٢٥ يوما ، غادر القاهرة عائدا الىباريس بعد أن اتفق على انتاج فيلم مشترك يروى تاريخ النيل يشترك فى انتاجه مع كوبرو فيلم ـ شركة الانتاج السينمائى العالمى ـ والشركة الامريكية يونايتد ارتستس ».

وكوبرو فيلم ـ الشركة العربية التى تتبع الدولة ـ رأسها أخيرا فتحى ابراهيم الذى كان لسنوات عديدة مديرا لمكتب شركة فوكس فى مصر والشرق الاوسط ، وكانت قد تكونت منذ عام لتنشيط الانتاج العربى المشترك ، بالدخول فى انتاج عربى مشترك ، أو مساعدة المنتجين الدوليين الذين يصورون افلامهم فى مصر واستوديوهاتها . والاهتمام الذى تبحث عنه مصر فى المجال الدولى للسينما ، تصاحبه رغبة قوية فى دخول المهرجانات السينمائية العالمية بافلام كبيرة ، بل وتنظيم مهرجانها السينمائى الدولى الاول فى اكتوبر القادم . وفى هذا العام اشتركت الجمهوريه العربية المتحدة فى مهرجانات بيونس ايرس وكان وبرلين ، وان كانت خطوات اقامتها لمهرجانها السينمائى لم تحدد بعد .

على اية حال ، ان كوبرو فيلم بدات بكل طاقتها ، وقد انتهت فعلا من تصوير أول افلامها « إبتسامة أبو الهول » الذى صور كله فى مصر ، وأنتج بالاشتراك مع ايطاليا واخرجه :رتشوتيسارى .

والفيلم الثانى هو « الكيلو ٤٠ » الذى يمثله تريفورد هوارد ويخرجه تيراس يونغ وينتجه ريفيه بلهام ، وقد زار الثلاثة القاهرة هذا الاسبوع للاتفاق على التفاصيل النهائية .

ويبدأ العمل ـ حاليا ـ فى انتاج لكوبرو فيلم، فى فيلم ثقافى روائى يشترك فى انتاجه بلاتو سكوراس ، ابن السينمائى الكبير سبيروسكوراس ، والمخرج جاك توماس ، باسم « نهضة العرب » وهو يتقصى الحياة الاجتماعية للشرق الاوسط خلال العشرين عاما الاخيرة ».

وفى سبتمبر يبدأ تصوير فيلم « العطش الكبير » الذى يشترك فى انتاجه المنتج الايطالى فرانكو بالومبا . وقضى تيسارى المخرج الايطالى أسبوعا فى أسوان ، وصور فيلما ثقافيا عن السد العالى مدته ١٠ دقائق سيعرض مع فيلمه « ابتسامة أبو الهول » .

ويصل الى القاهرة فى سبتمبر مندوبو شركة بولندية لتصوير المناظر الخارجية لفيلم تاريخى باسم « الفرعون الذهبى » ، وفيلم تاريخى آخر يوشك أن يبدأ تصويره عن « رمسيس الاكبر» يشترك فيه هذه المرة المنتج الايطالى دوناالدوبييرى ومنتج اسبانى . ومنتج آخر ، ايطالى أيضا هو جابرييل سلفيسترى يجهز كوميديابوليسية باسم « شاهد عيان » مع كوبرو فيلم

ومن اهم المشاريع التى تعدها كوبرو فيلم مشروع فيلم باسم « غرام على النيل » يروى قصة بناء السد العالى فى دراما مصرية لحب مهندس مصرى لفتاة سودانية ، وكتب القصة كمال الملاخ الكاتب الصحفى ، ومن المنتظر ان تصور بعض احداث القصة فى اثيوبيا .

وفى أغسطس ينتظر أن يبدأ تصوير فيلم ايطالى عربى مشترك باسم « غانية روما » سيصور فى القاهرة وروما ويقوم ببطولته الممثل الكوميدى الايطالى ماريو كاراتونوتو الذى يشترك فى الانتاج ايضا ، ويجهز فيلما ثانيا لعام ١٩٦٥ باسم « الطريق الى القاهرة » كتبه ويخرجه نيكولو فيرارى . وتحت التخطيط أيضا فيلم عن حياة الامير عبد الكريم ومعركة الاستقلال فى المغرب باسم « أسد الريف » ، وتأمل كوبرو فيلم أن يشترك نجوم السينما العربية مع النجوم الايطاليين فى أفلامها .

وختمت « الفارايتى » تحقيقها الصحفى بنبأ حضور المخرج جون هستون الى القاهرة ليصور أجزاء من فيلم دى لورنتيس « الانجيل » ، وأبدت اهتماما خاصا بمدينة السينما التى تبنى الان فى الجيزة وبلاتوهاتها التسعة الكبيرة المكيفة الهواء ، وقالت أن وجود هذه المدينة سيضاعف الانتاج السينمائى العربى الذى يصل سنويا الى ٥٠ فيلما .

نافذة على العالم

ان هذا الاهتمام الذى تبديه هوليوود بانتاجنا السينمائى الدولى ، يتكرر فى العواصم السينمائية فى العالم ويردد صدى الانطلاقة الثورية الخلاقة التى اعلن عنها الدكتور عبد القادر حاتم منذ شهر وبعض شهر .. بل ان من ابرز الانباء فى الميادين الدولية للسينما هذه الايام موافقة نجوم عالميين مثل تريفور هوارد واليك جنيس وكلوديا كاردينال واودرى هيبورن على العمل فى سلسلة الافلام العالمية التى ستنتجها بلادنا خلال العامين القادمين .

توفيق الحكيم — نجيب محفوظ — محمد كريم — صلاح أبو سيف



انطلاقة سينمائية مسرحية



ماريا برشي مثلت عندنا اول فيلم مشترك ، اما كلوديا كاردينالي فستاتي الى القاهرة في اوائل نوفمبر لتمثل فيلما مع تريفورهوارد والك جينس ...

٣٣ فيلما في موسم

وبصرف النظر عما وجه الى شركة الانتاج السينمائي العربي التابعة لمؤسسة السينما من نقد ، وبصرف النظر عما قيل عن أفلام صغيرة أنتجتها الشركة مثل «من أجل حنفي» والمستوى المنخفض لهذه الافلام ، فالتخطيط السينمائي للموسم القادم يضع في برنامج هذه الشركة انتاج ٣٣ فيلما كلها من المستوى الكبير . ستتوقف الشركة عن انتاج الافلام الصغيرة التي تطلق عليها حرف « ب » نهائيـــا ، وستقصر انتاجها على الافلام الكبيرة المأخوذة عن قصص لكبار الكتاب مثـــل توفيق الحـــكيم واحسان عبدالقدوس ويوسف السباعي ويوسف ادريس ومصطفى محمود وغيرهم ..

بل لقد بدأت فعلا تصوير فيلم « غدا تبدأ الحياة » المأخوذ عن قصة موسى صبري وهو يروى قصة بناء السد العالي ويخرجه يوسف شاهين بالالوان ويمثله أحمد مظهر ونادية لطفي وسناء جميل وسيف الدين عبدالرحمن .

ويعود شيخ المخرجين محمد كريم الى الاخراج بفيلم تنتجه شركة الانتاج بالالوان .. فيلم ديني باسم « نور الله » كتب قصته محمد صبيح واشترك كريم مع عبد الوارث عسر وصبيح في كتابة السيناريو له ، والقصة تروى جانبا من كفاح المسلمين قبل الهجرة النبوية وبعدها ، وبطلها هو « صفوان » آخر من أسلم من أهل مكة ..

الشركة الجديدة !

ومنذ شهرين ، بدأ جمال الليثي ، في تكوين الشركة الثانية للانتاج العربي المحلي .. شركة القاهرة للسينما التي افتتحت يوم السبت الماضي وكان جمـــال الليثي من ابرز منتجي القطـــاع الخاص السينمائي ، وانتج خلال عدد قصير من السنوات عددا من الافلام الجيدة مثل « لن أعترف » و «اللص والكلاب» و «الزوجة رقم ١٣» و «اشاعة حب» و «الليلة الاخيرة» و «الشيطان الصغير» ، وحقق نجاحا دفع المؤسسة العامة الى الاستفادة بقدراته كسينمائي ناجح .

وكان الهدف من تـــكوين الشركة الجديدة للانتاج المحلي ، هو خلق مجال للمنافسة بين شركتي القطاع العام في السينما ، الى جانب المنافسة التي تلقاها هاتان الشركتان من منتجي

القطاع الخاص ، مما يحقق الارتفاع بالمستوى للفيلم العربي ..

وفي برنامج جمال الليثي للموسم الجديد ، .. افلام ، بدأ منذ ايام تصوير اولها وهو «الطريق» عن قصة نجيب محفوظ ويخرجه حسام الدين مصطفى واعطيت ادواره لشادية وسعاد حسني وتحية كاريوكا مع رشدي اباظة .

اما الافلام التسعة الاخرى فهي قصة توفيق الحكيم « اشواك السلام » ويخرجها فطين عبد الوهاب ، و «الخائنة» قصة ابراهيم الورداني يخرجها كمال الشيخ و «حدث في رفح» قصة الدكتور محمد حداية التي يخرجها عاطف سالم و «ايام الحب» التي كتبها ويخرجها حلمي حليم و «شياطين الليل» التي كتبها كمال اسماعيل ويخرجها نيازي مصطفى و « هارب من الايام » قصة ثروت اباظة ويخرجها حسام الدين مصطفى و«عدو المرأة» قصة محمد التابعي ويخرجها محمود ذو الفقار و«حورية من المريخ» قصة رشاد حجازي ويخرجها فطين عبدالوهاب و «الثلاثة يحبونها» قصة امين يوسف غراب ويخرجها محمود ذو الفقار .

وقد اتجه جمال الليثي الى الاستعانة بزملائه من منتجي القطاع الخاص ليشرفوا على انتاج بعض هذه الافلام ومنهم رمسيس نجيب وجبرائيل تلحمي وعباس حلمي وحسن رمزي وغيرهم .

رعاية السينما

وفي العيد الثاني عشر للثورة ، تبدو الرعاية بالسينما والاهتمام بالتخطيط لها اكثر وضوحا .. فهناك لجنة من اساتذة الجامعات واساتذة المعهد العالي للسينما من السينمائيين تضع برنامجا دراسيا جديدا للمعهد ، الذي تخرجت منذ ايام الدفعة الثانية منه . الى جانب تطوير الالات السينمائية والمعدات في الاستوديوهات العربية ودور العرض السينمائي التي تشرف عليها الدولة ، وافتتاح مكاتب ترويج وتسويق وتوزيع الفيلم العربي في انحاء العالم ..

بل ان هذه الرعاية لا تقف عند حد الاهتمام بالاجهزة التابعة لوزارة الثقافة والتي يشرف عليها الدكتور حاتم في الميدان السينمائي ، بل تمتد لتشمل القطاع السينمائي الخاص ، وتساعده على انتاج افلام ممتازة عالية المستوى .

ان السينما العربية ، تطل الان على العالم ، خلال انطلاقة ثورية كبيرة ، وليس ادل على ذلك من اهتمام « الفارايتي » وغيرها من المجلات السينمائية الدولية بتتبع انباء النهضة السينمائية على ضفاف النيل ، وفي العيد الذي نحتفل به اليوم لثورتنا المجيدة ، تصبح السينما اكثر قدرة على تادية رسالتها كاداة تعبير اولى لخدمة المجتمع الاشتراكي الناهض في جمهوريتنا !



في عز الصيف ، نشط الموسم المسرحي .. الصور الثلاث من مسرحيتي « صفحة الحب » و « الخاطبة » والاستعراض الجديد لفرقة القاهرة الاستعراضية ..





.. والمسرح يبحث عن شخصيته !

● اليوم ونحن نحتفل بالعيد الثاني عشر لثورة يوليو المجيدة .. يدخل المسرح المصري موسما جديدا يصل موسمه الشتوي بموسمه الصيفي ويتناول جرعة كبيرة من النشاط .. وبين الموسم الذي انتهى والموسم الذي بدأ يبحث المسرح المصري عن شخصيته ليسترد تاريخه الذي بدأ منذ ٥٠ عاما .

ولقد بدأ الموسم المسرحي الجديد بمفاجأة هي ضم مؤسسة فنون المسرح والموسيقى الى الاذاعة – وتكوين هيئة جديدة تحت اسم هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى ..

والنظرة الفاحصة الى الموسم المسرحي الماضي ، وان كان ما زال ممتدا ولم يتوقف لفترة الصيف ، تعطي دلائل بارزة على الطفرة الكبيرة التي قفز اليها المسرح العربي في ظل المد الثوري .. فنحن حيال عشر فرق تابعة لمسرح التليفزيون بشعبه الثلاث : العالمي والحديث والكوميدي ، ومسرح الحكيم المتفرع عنه من جانب .. والمسرح القومي واجهزته مثل مسرح الجيب من جانب اخر .. وحيال منافسة كبيرة بين هذه الفرق ، لا على اجتذاب الجمهور فقط بل على اجتذاب الفنانين العاملين فقط ، بل والمخرجين والمؤلفين ..

ان هذا التنافس بين فرق مسرح التليفزيون ، وبين المسرح القومي والفرق التي تتبعه – في رأيي – قد عاد بالمسرح المصري الى ايام مولده .. الى السنوات الاولى النشيطة من عمره .. السنوات التي سبقت ثورة ١٩١٩ ، ففي عام ١٩١٤ وما بعده ، كان المسرح هو المتنفس الوحيد للطاقة الفنية ، وكانت هناك عشرات من الفرق المسرحية تعمل على مسارح برنتانيا وزيزينيا ودار التمثيل العربي ، وكان يجتذب الادباء الجدد مثل محمد السباعي – والد يوسف السباعي – الذي ترجم رواية « قصة مدينتين » لتمثلها احدى الفرق .. وفي هذه السنوات ولدت المواهب التي تطورت بالمسرح فيما بعد مثل يوسف وهبي وحسين رياض ومنسى فهمي وعزيز عيد ونجيب الريحاني ومحمد كمال المصري « شرفنطح » وروز اليوسف وابريز ستاتي وصالحة قاصين .. حتى المسرح الغنائي الذي بدأه الشيخ سلامه حجازي كانت له فرقة في تلك السنوات كفرقة « عبد الله عكاشه » وغيرها

كانت الفرق المسرحية في هذه السنوات البعيدة تتنافس بحدة ، وكانت تسعى الى اجتذاب الجماهير ، بكل الطرق

ولكن الفائدة التي حققها المسرح في هذه السنوات البعيدة – بوعي أو بغير وعي – كانت التمهيد للقومية التي تبلورت في ثورة ١٩١٩ . كان المسرح وحده هو المتنفس في الوقت الذي كانت فيه السينما بين ايد اجنبية تمتلك عددا من دور العرض ، وتؤجر افلاما اجنبية لتعرضها ،

منافسة السنوات الاربع !

وفي السنوات الاربع الماضية ، ولد مسرح التليفزيون ، بفرقتين في البداية كتجربة وليدة هدفها امداد قنوات التليفزيون بالغذاء .. بالمسرحيات التي تشغل ساعات من الارسال التليفزيوني ، ونجح الوليد الجديد وارسى مكانته لانه كان اكثر حركة واكثر تحررا من سواه ، وكان يقدم روايات مثل « الارض » للشرقاوي و « ارض النفاق » للسباعي و « العش الهادىء » للحكيم . واغرى النجاح على زيادة الفرق ، موسما بعد اخر ، حتى وصل عدد الفرق في الموسم الماضي الى عشر

ومنذ عامين بدأت المنافسة ، بين فرق التليفزيون المسرحية ، والمسرح القومي بكل تقاليده وكل اجهزته ، وخلقت هذه المنافسة طفرة كبيرة في الجو المسرحي ، وان كانت السرعة ودافع العمل الملح في مسرح التليفزيون بفرقه ، قد افقدته ميزة كبيرة ، وهي الحرص على الاجادة والاصالة فيما يقدم .. وكانت النتيجة ان انزلق – عن غير وعي – الى تقديم روايات هزيلة مثل « ملكة الاغراء » و « بص شوف مين » وغيرها ، الى جانب « الزلزال » و « القنبلة الثالثة » و « ادهم الشرقاوي » و « الارانب » و « بيجماليون » في الوقت الذي كان فيه المسرح القومي اكثر حرصا على تقاليده ، خاصة في الموسم الماضي ، فقدم « كوبري الناموس » و « الفرافير » و « ياطالع الشجرة » و « رحلة خارج السور » ..

بينما تخاطف كل من الغريمين الروايات العالمية ليسبق صاحبه في تقديمها ، فقدمت شعبة المسرح العالمي بالتليفزيون « عطيل » لشكسبير و « كانديدا » لشو .. وقدم القومي « مشهد من الجسر » لارثر ميللر و « الخال فانيا » لتشيكوف و « تاجر البندقية » لشيكسبير .

اخطاء التنافس !

وعلى الرغم من أن هذا التنافس الذي اشتد في الموسم الماضي ، على الرغم من انه قد اوجد سباقا ونشاطا فيما يقدم من مسرحيات ، واوجد للجمهور فرصة الاختيار

◄

انطلاقة سينمائية مسرحية

بشكل اكبر منه فى اى موسم مضى ، واعطاه خليطا متباينا من المسرحيات يرضى مزاج افراده ، الا ان هذا التنافس ، لم يخل من سوءات كثيرة .. لقد احدث تهافتا على النجوم - وهم قلة - بشكل اضر كثيرا بالمستوى العام للانتاج المسرحى .. فتحت الاغراء الذى أوجده مسرح التليفزيون ، ترك المسرح القومى عدد كبير من العاملين فيه مثل **عبد الله غيث ومحمد الطوخى وسناء جميل ،** وانتقلوا للعمل مع فرق التليفزيون المسرحية.

وفى الوقت الذى خلق مسرح التليفزيون لنفسه - فى الموسمين الاول - نجوما مثل صلاح قابيل وعزت العلايلى ورشوان توفيق وحمدى احمد وعبد المحسن سليم وبثينة حسن ومديحه حمدى ، وفتح امامهم فرص العمل فى بطولات مسرحية ، وعود عليهم جمهور مسارحه ، نجده فى الموسم الاخير ، وتحت ضغط المنافسة ، يهمل هؤلاء النجوم ويتجه الى الاسماء المعروفة فى المسرح والسينما والتليفزيون ، بصرف النظر عن القدرات الفنية أو اللياقة للادوار التى تسند اليهم .. نجده يجتذب نجوما مثل **محسن سرحان وليلى طاهر وعماد حمدى وعمر الحريرى وبرلنتى عبد الحميد ومارى منيب وفؤاد المهندس وشويكار ونجوى سالم وامين الهنيدى ووداد حمدى** الى جانب من تحولوا اليه من المسرح القومى ، فى الوقت الذى نعلم فيه جميعا أن مسارح التليفزيون لاتحكمها ايرادات الشباك ، ووجودها قائم على هدف بث الوعى المسرحى عند الجماهير ، بل والذهاب الى الجماهير فى الاحياء الشعبية والسفر الى الاقاليم .

اللجان .. والمستوى الفنى !

وفى بداية الموسم المسرحى الماضى ، كون مسرح التليفزيون لجنة لكل شعبة من شعبه ، تقرا المسرحيات وترشح ما يصلح منها للعرض المسرحى ، وكانت هذه اللجان تضم اكثر النقاد المسرحيين وبعض كتاب المسرح والعاملين فى ميدانه ، ومع هذا الضمان - وهو ضمان قوى - للمستوى الفنى الذى يجب أن ترتفع اليه اعمال مسرح التليفزيون ، فقد وجدت هذه اللجان نفسها فى أوقات كثيرة مرغمة على أن تجيز مسرحيات هزيلة ورخيصة ، لاسباب كثيرة ، اقلها كما سمعت مرة أن هذه اللجان كانت مضطرة الى الاجازة لعدم وجود نصوص تقدم اليها ، بل كانت تختار أفضل ما يقدم ، واكثر من مسرحية اضطرت هذه اللجان الى أن توقف عرضها لهبوط مستواها الفنى .

ملامح الموسم الجديد !

ومنذ اسابيع ، وقف السيد **الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء** للثقافة والارشاد فى اجتماع اعتاد سيادته أن يعقده بين الحين والاخر لاسرة لاسرة العاملين فى التليفزيون ، وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان المسرح والانتاج الفنى بوجه عام يجب أن يتخلص من الشائبات التى لاتزال تعلوه .. وأن كل مسئول عن عمل فنى يجب أن يضع فى اعتباره « كيف » يقدم هذا العمل فى الصورة المتكاملة .

وبعد عدة أسابيع حدثت مفاجأة ضم مؤسسة فنون المسرح والموسيقى الى الاذاعة .. وهى حل للارتفاع بالمسرح الى المستوى الذى يجعله يسير جنبا الى جنب مع التليفزيون والاذاعة ..

ومعنى هذا أن تتوحد الهيئة المشرفة على المسرح ، وعن طريق هذا التوحيد يمكن تنسيق الجهود للارتفاع بمستوى الانتاج المسرحى ، أو على الاقل يمكن السير بفرق التليفزيون المسرحية العشر جنبا الى جنب مع المسرح القومى وما يتبعه من اجهزة مسرحية مثل مسرح الجيب ومسارح المحافظات .

ومن أبرز ملامح الموسم المسرحى الجديد ، الاستمرار فى العمل طوال شهور الصيف ، وانهاء فترة التوقف والجمود التى كانت تفصل بين موسم واخر ..

● ففى المسرح القومى تم تكييف مسرح الجمهورية لكى يعمل طوال الصيف ، بل قدم عليه المسرح القومى مسرحية « الفرافير » اسبوعا وبعدها قدم رواية لوركا «يرما» التى ترجمها وحيد النقاش ويخرجها كرم مطاوع .. فى الوقت الذى يشرف فيه مخرجون من المسرح القومى مثل كمال يس وعبدالرحيم الزرقانى وسعيد ابو بكر وسعد أردش على اخراج المسرحيات التى تقدمها فرق المحافظات المسرحية .

● هذا الى جانب انشاء مسرح للاطفال فى الاسكندرية ، ليمارس نشاطه هناك فى الصيف ، ثم ينتقل بعد هذا للعمل على مسرح المعهد العالى للموسيقى العربية

● **وفى الاسبوع الماضى ، شاهد محمد امين حماد ، نائبا عن الدكتور عبد القادر حاتم ، العرض الجديد لفرقة «القاهرة الاستعراضية» التى تعمل على مسرح البالون ، بعد أن انهت فرقة المسرح الاستعراضى ، استعراضها الكبير « الليلة العظيمة » بعد شهور متصلة من العمل . لتتبعها الفرقة القومية للفنون الشعبية .**

● اما فرق التليفزيون المسرحية العشر ، فستعمل طوال الصيف على ٤ مسارح .. اثنين فى الاسكندرية هما لونا بارك وسيد درويش واثنين فى القاهرة هما ٢٦ يوليو وميامى الصيفى .

والتخطيط لهذه الفرق يضع فى برنامجها اكثر من ٢٠ رواية جديدة .. بعضها بدأ تقديمه فعلا مثل « **الخاطبة** » التى اخرجها محمود مرسى ومثلها محمد عوض وعبد المنعم مدبولى واحسان القلعاوى ووداد حمدى و « **البيت القديم** » التى أخرجها على الغندور وتمثلها روزو نبيل وفريده مرسى وعبد الحفيظ التطاوى وليلى كريم وعبد المحسن سليم و « **صفحة الحب** » اخراج فوزى درويش وتمثيل ليلى طاهر ومحسن سرحان وسميرة البدوى وغريب محيى الدين و « **ياجوج وماجوج** » التى يخرجها كمال حسنى وتمثلها زهرة العلا ونور الدمرداش ونعيمة وصفى وأنور رستم واحمد توفيق

البحث عن شخصية !

ان ابرز ما يحدث الان فى المسرح المصرى هو البحث عن شخصية جديدة ، محددة المعالم واضحة التفاصيل للنشاط المسرحى كله .. فرغم غنى الموسم المسرحى الذى بدأ ، وكسر قاعدة الصيف والشتاء ليكون موسما مستمرا ، فالوجوه التى الفنا ان نراها على خشبة المسرح فى السنوات الاخيرة فى ادوار البطولة واحدة .. حتى بات المسرح يعانى نفس المشكلة التى تعانيها السينما وهى تكرار الوجوه .. ولكى نكون اكثر ايضاحا نقول ان تلامذة زكى طليمات ، والجيل الذى درس على يديه ، ممثلين ومخرجين هو الذى يسود المسرح اليوم .. مثل سناء جميل وسميحة أيوب وزهرة العلا ونعيمة وصفى وكريمة مختار وسهير البابلى وحمدى غيث ونبيل الالفى وسعد أردش وكمال يس ونور الدمرداش .. انهم جميعا الثقل الذى يرتكز عليه المسرح ، بعد أن زحفت الشيخوخة الى جيل يوسف وهبى مثل حسين رياض وامينة رزق .

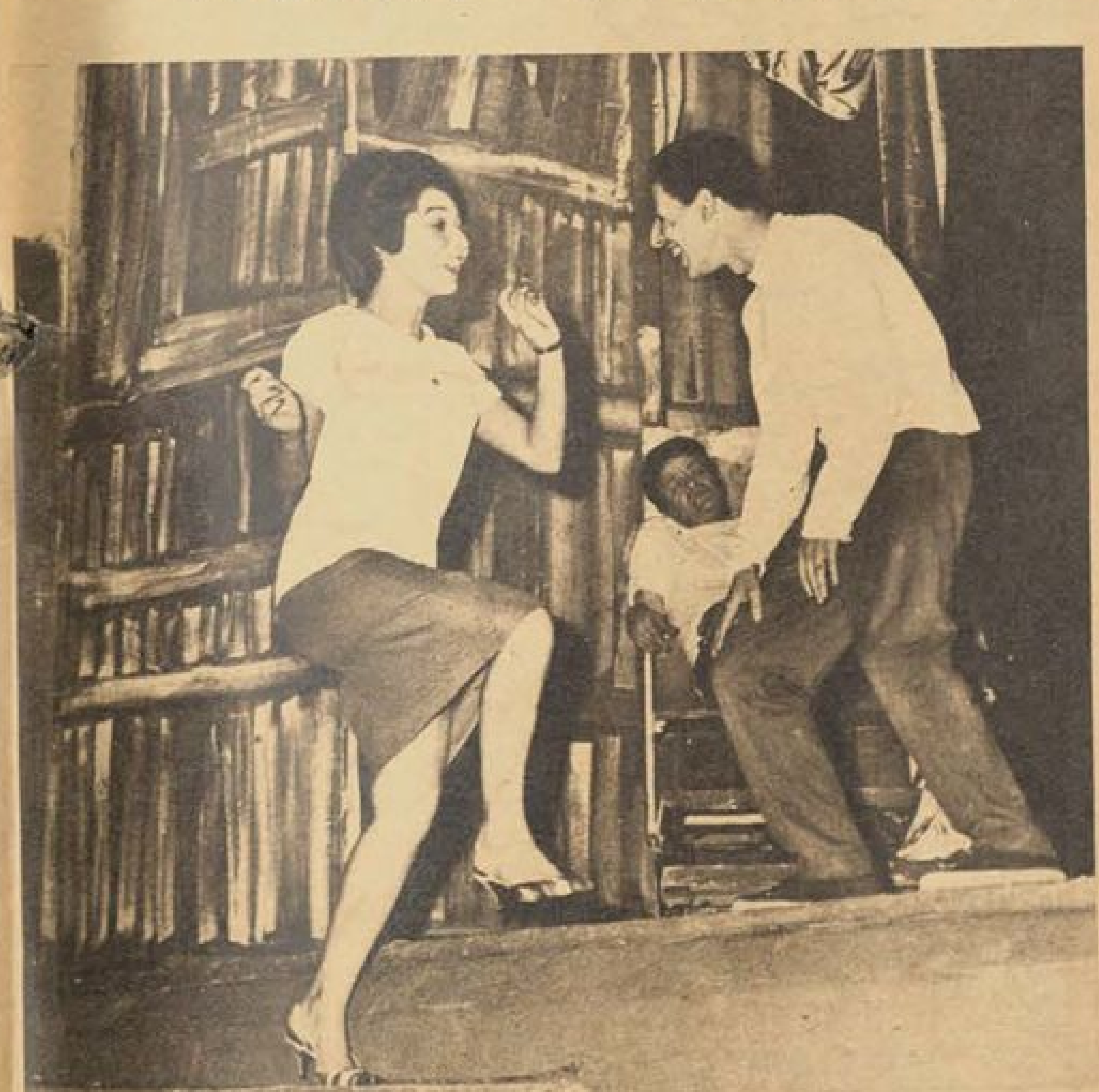
واصرار هؤلاء - تلامذة زكى - على أن يتشعبوا ويملأوا الجو المسرحى كله ، لم يترك الفرصة لخلق نجوم جدد .. حتى فرق التليفزيون المسرحية لاتعطى نجومها الفرص الكاملة لكى ينطلقوا .

وان كان المسرح فى السنوات الاخيرة قد كسب بعض المؤلفين مثل نعمان عاشور ويوسف ادريس وسعد الدين وهبه ومصطفى محمود وغيرهم . فالاتجاه السائد هو الاقتباس بافراط فى المجال الكوميدى والترجمة بغزارة لتغطية «الطفرة» الكبيرة الموجودة الان .

التنسيق ؟

ان اكبر المشاكل التى تنتظر الهيئة الجديدة ، هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى مشكلة التنسيق .. تنسيق الجهود فى الميادين المسرحية ، وتنسيق العمل بين ممثلى المسرح وبين الاذاعة والتليفزيون والسينما ، فالسر الاول فى انخفاض المستوى المسرحى ، وعدم اجادة الممثل هو عدم التحكم فى استغلال الفنان ، وتضارب مواعيده بين العمل فى المسرح أو الاذاعة او التليفزيون او السينما .

هذا التضارب يجعل - مع قلة الممثلين والفنانين - الوصول الى الاجادة الفنية التى عبر عنها الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء فى اجتماعه باسرة التليفزيون شيئا اشبه بالمحال . ومع هذا فكل الدلائل تشير الى موسم مسرحى غنى ..



فوق - نجوم مسرحية يوسف ادريس «الفرافير» سهير البابلى وعبدالسلام محمد وتوفيق الدقن - والى اليمين نور الدمرداش وزهرة العلا فى المسرحية الجديدة «يا جوج وماجوج» التى قدمتها شعبة المسرح العالمى بمسرح التليفزيون مترجمة عن جبرائيل أرو ....



احدى منتجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار



صالح جودت

نسائيات

سيصبح يوم ٢١ مايو عيدا جديدا من أعياد نصفنا الحلو .. يوم الميثاق الوطنى ، الذى أرسى حقـــوق المرأة ، وفتح لها باب مجلس الامة ، وأتاح لنا أن ندرســها فى تجربتها الجديدة ، كنائبة عن الشعب

واذا كانت التجربة عندنا لا تزال تتأرجح بين الفشل والنجاح ، لحداثة عهدنا بها ، فالامر الذى لا شك فيه ، انها لا بد ان تعبر هذا الجسر المتأرجح ، حينما تبلغ مرحلة النضج ، كما حدث فى الدول التى فتحت الباب للتجربة قبلنا بسنوات طويلة

بهذه المناسبة ، أقول ان الصحف قــد نعت منذ أيام رائدة من رواد النهضة النسائية، هى الليدى استور « ٨٤ سنة » أول امرأة جلست فى مجلس العموم البريطانى ســنة ١٩١٩ ، بعد أن أخلى لها زوجها هذا المقعد ، لينتقــل هو الى مقعد أعلى ، فى مجلس اللوردات

وقد قوبلت يومئذ بفتور ، الى حد أن تشرشل ظل يشيح بوجهه عنها ولا يتحدث اليها بكلمة واحدة ، لفترة طويلة

وعندما تحدثا لاول مرة ، كان أول حديث بينهما ، هو قوله لها :

– لقد احسست عند دخولك مجلس العموم ، كأنما امرأة قد دخلت على وأنا عار فى الحمام ، وليس لدى ما استر به عورتى الا الاسفنجة ..

ولم تترك ثارها .. بل قالت له من فورها :

– على أية حال .. ليس فيك ما يغرى امرأة بالدخول عليك فى الحمام .. ولو كنت انت زوجى ، لدسست لك السم فى فنجــان القهوة

ولم يترك ثار الثار هو الاخر ، بل قال لها :

– لو كنت أنت زوجتى ، ما ترددت فى احتساء القهوة المسمومة !

وقد قضت الليدى اســتور ٢٥ سنة فى مجلس العمـــوم ، تدافع عن حقـــوق المرأة وتطالب بمساواتها بالرجل ، وان تنفتح لها أبواب البرلمان ، وماتت وعلى شفتيها ابتسامة راضية ، لان ٥٣ امرأة يتربعن الان على مقاعد البرلمان البريطانى !

وكانت تشتهر بطول اللسان ، مع خفــة الظل

من أقوالها المأثورة عن حزب العمال : « ان رجاله ينشــدون الدنيا دون أن يعمــلوا ، وينشدون الاخرة دون أن يصلوا » !

الليدى استــور ..و٢٥ سنة فى البرلمان

١٩٠٨



١٩٥٦







● « الحان منتحرة » و « سوزان » : ديوانان من الشعر العاطفى الرقيق ، لشاعر الشباب السعودى ، حسن عبدالله القرشى – ١٢٤ و٩٦ صفحة « دار العــلم للملايين – بيروت »

● الحياد وعدم الانحياز : تصنيف لورنس مارتن ، تعريب وتعليق خيرى حماد – ٢٥٨ صفحة « الدار القومية »

هذا كتاب علمى فريد ، لم ينفرد بتأليفه كاتب واحد ، بل اشتركت فى اعداد بحوثه جماعة من خبراء مركز البحــوث السياسية الخارجية الامريكيين ، ثم صنف هذه البحوث لورنس مارتن ، وهو أحد هؤلاء الخبراء ، ثم عربه الكاتب السياسى القومى خيرى حماد ، دون ان يفــوته ان يكون شريكاً فى الكتاب بتعليقاته اللامعة على الآراء والنظريات الواردة فى هذه البحوث ، بما يكفل ايضاح وجهــة النظر العربية فى كل رأى

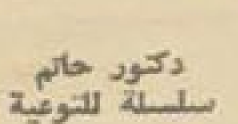
● بحوث سياسية : سلسلة ذكيــة من كتيبات التوعية القومية ، بقلم الوزير الاديب الدكتور عبدالقادر حاتم ، تتنــاول حيادنا واشتراكيتنا ومختلف زوايا واقعنا السياسى فى أســلوب علمى مبسط ممتــع « الدار القومية »

● ١١ عاما فى الطريق الى الحــرية والاشتراكية والوحدة : للدكتور محمود محمد الجوهرى – ٢٣٠ صفحة « الدار القومية »

هذه قصة الثورة فى أعوامها الاحد عشر الاول ، وما جد على حياتنا فيها من تطورات سياسـية واقتصادية واجتمــاعية وثقافيــة وعسكرية ، بالوقائع والارقام .

ولكل عام من هذه الاعوام الاحد عشر مفخرة يبرزها المؤلف فيما يلى :

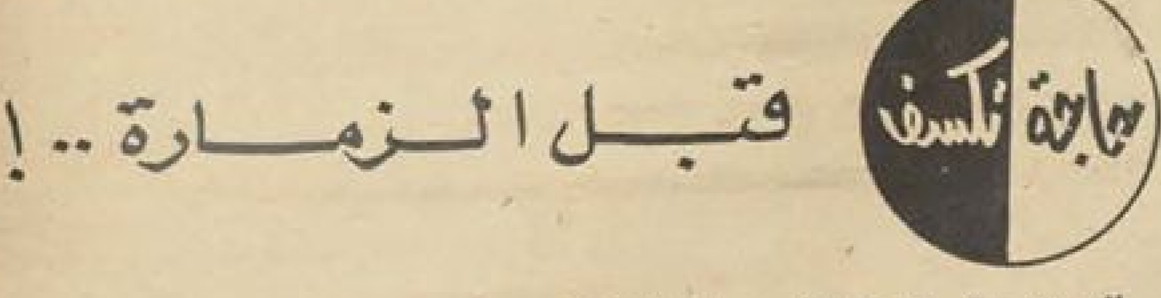
١٩٥٢ عام التفجير الثورى – ٥٣ عام الجمهورية – ٥٤ عام الجلاء – ٥٥ عام باندونج – ٥٦ عام القناة والنصر – ٥٧ عام التمصير – ٥٨ عام الوحدة – ٥٩ عام السد العالى – ٦٠ عام الديموقراطية – ٦١ عام الاشتراكية – ٦٢ عام الميثاق – ٦٣ عام الاتحاد الاشتراكى العربى


دكتور حاتم
سلسلة للتوعية

● حتى الرصاصة الاخيرة : قصة طويلة، تروى حكاية من حكايات البطولة التى لاتزال تتردد كالاساطير فى غوطة دمشق وماحولها ، تاريخها سنة ١٩٢٥ ، وبطلها حسن الخراط ، واحداثها معركة الاحرار ضــد الاستعمار ، ونهايتها النصر ... والوحــدة . بقلم نشأت التغلبى – ٢٧١ صفحة « الدار القومية »

● وداعا ايها الملل : فصــول ممتعة فى الادب والمسرح والفن والحب والحياة ، لانيس منصور – ٢٢٥ صفحة « الدار القومية »

● الصراع الكبير : القصة الكاملة للصراع الطاحن بين معسكرى الجبهة الشرقية ، الصينى والاتحاد السوفييتى ، للدكتور راشد البراوى – ٢٦٣ صفحة « مكتبة الانجلو »



الى متى يبقى انعدام الشعور بالمسئولية فى صدور عمال النقل العام ، رغم كل اجراء تتخذه الدولة ، وكل حكم يصدره القضاء ، فى سبيل وضع حد لهــذه المأساة الخلقية ؟

ابراهيم الياس ، الموظف بدار الهلال ، كاد يفقد اسرته فى لحظة من لحظــات استهتار سائق المترو

كان مع زوجته وابنتيه فى ميــدان رمسيس ، فى انتظار المترو ليذهب بهم الى مصر الجديدة ، فى الساعة ٨٫٣٠ من مساء الاربعاء ٢٤ يونيه الماضى ، وعندما وصل قطار طريق الاوتوستراد ، صعد اليه الشاكى ليأخذ بيد زوجته وابنته ، وكانت الاشارة الضوئية الحمراء تغــلق الطريق .

وما كادت الاشارة الضوئية الخضراء تبدو للسائق ، حتى انطلق بالقطــار دون انتظار لصفارة الكمســارى .. وكادت الاسرة كلها تسقط تحت المجلات لولا لطف الله !

مثل هذه الشكوى سمعتها من مئات من سكان مصر الجديدة ، الى جانب عشرات من الشكاوى من سوء المعــاملة وضعف الرقابة

اننى اطالب المسئولين عن هذا المرفق بأن يمتحنوا العــاملين فيه ، فى الادب والشعور بالمسئولية ، قبل ان يسلموهم الزمارة وعجلة القيــادة وارواح الناس ، بعد ان تعددت المآسى على صور مؤسفة دامية ، واصبحت حكايات عمال النقل .. حاجة تكسف !

صالح جودت



أى قارتنا الحبيبة
أى سر ذلك الذى جمعك ، وأى فيض ذلك الذى لفك
بردائه وغمرك بنوره فلم تعودى بالقارة السوداء المظلمة ولم
تعودى بالقارة المستضعفة بل هببت فاطحت بالغاصب
وانبريت لخيرات أرضك راعية وصائنة حتى غدوت
للسلام قوة وللحق ركنا ..
أى قارتنا ..
لقد عرف السر
عرفناه فى قائد ثورتنا روحا وثابة وعزما لا يلين
والهاما علويا سرى فكان نوراً يضئ وأملاً مرجى
أى صانع ثورة ٢٣ يوليو
بوركت وبورك كفاحك ولاحظتك عناية الرحمن .
الجمعية التعاونية للبترول



امضى فى طريقك!

زوجها اهلها رغم ارادتها وهى ما تزال فى الخامسة عشرة من عمرها من ابن عمها الفاشل فلم ينجح الزواج بطبيعة الحال ، وانتهى الامر بالطلاق بعد سبعة اشهر فقط ... وكانت تعرف أن أمها واخوتها الخمسة فى اشدالاحتياج الى من يعولهم بعد وفاة ابيها ، فخرجت الى ميدان العمل الشريف ، والتحقت بوظيفة سكرتيرة لمدير مصلحة حكومية ، وفى الوقت نفسه انتسبت للجامعة ، رغبة فى تكملة دراستها وتحسين احوالها

وكان للاسرة صديق متزوج فى الخمسين من عمره ، فتقدم لتذليل الصعوبات التى اعترضت طريقها فى البداية ، واستغل عرفانهم بالجميل فى توثيق روابطه بهم ، ثم لم يلبث ان كشف النقاب عن حقيقة اغراضه ، وأبدى لامها رغبة فى الزواج منها ..

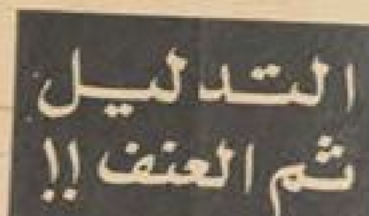
ولكن الشابة المكافحة صارحته برفضها ، ورغبة فى ان تكون مهذبة ، اعتذرت بمسئولياتها المادية نحو امها واخوتها الذين يقيمون فى حياتهم على جانب مذكور من دخلها ..

ومضت الايام واعترض طريقها الشخص المناسب ، وكان زميلا معروفا بكفايته وحسن اخلاقه .. فاحبته واحبها ، واتفقا على الزواج فى الوقت المناسب ، وتمهيدا لذلك اخذا يدخران من مرتبيهما مبلغا كل شهر يودعانه البنك على ذمة تأثيث بيت الزوجية ..

وانتشر الخبر ، وعلم به صديق الاسرة الشيخ ، فجن جنونه ، وراح يطالب الفتاة بالابتعاد عن الشاب الذى اختاره قلبها ، ولم يكتف بذلك بل اخذ يعترض طريق الشاب ويهدده فى الطريق علنا ، وقد حاول مرة ان يصدمه بسيارته ، ولولا لطف الله لقتله فعلا .. والمشكلة ان الام تناصر هذا الرجل الشيخ الاحمق ، وتحاول ان تضغط على ابنتها لتتزوجه بحجة انه مدله بها ، وهو يملك ثروة كبيرة ويشغل وظيفة مرموقة ، وربما يضر بسمعتها ان تتزوج بغيره بعد ان طال تردده على بيتهم . ولقد بدأت الام بالاتفاق مع الرجل على اعداد الجهاز غير مبالية برأى ابنتها ، فماذا تفعل الفتاة ازاء هذا الاشكال المعقد ؟

●● هذا ملخص لرسالة القارئة ن – م – ن بالخرطوم ، وواضح مما ترويه فى وصفها لصديق الاسرة الشيخ انه رجل مجرم ولا يصح مطلقا ان تتزوجه .. وموقف امها غير سليم بالمرة ، والمنطق يقول انها – اى الام – حرة فى نفسها واذا كانت تريد هذا الرجل ، فلتتزوجه هى.. اما البنت فانى احذرها من ان تضيع حياتها مع مخلوق حقير مثله .. مجرم وسيىء السيرة ومتزوج وله أولاد . مال الدنيا باجمعها لا يصح ان يغرى امراة فاضلة على بيع جسدها لرجل لا تريده ، واكرم لها ان تعيش على الخبز فقط وفى غرفة فوق السطح مع الانسان المناسب ، الذى اختارته لنفسها .

ونصيحتى لها الا تبدى ادنى اهتمام بما تقوله امها او تفعله ، والافضل ان تسرع بعقد قرانها على خطيبها ، حتى تضع الآخرين امام الامر الواقع ، واذا تعرض لها احد بعد ذلك ، فهناك القوانين يمكن الالتجاء اليها فى طلب الحماية



نشأت وحيدا مدللا معتمدا كل الاعتماد على والدى الذى لم يمنحنى حتى الآن – وانا طـــالب بالجامعة فى العشرين من عمرى – اى فرصة للاعتماد على نفسى .. فاذا كلفنى بعمل ما وهو امـر نادر الحــدوث – وقدر لى ان اخطىء او اتأخر فى عمله ، يهيننى باقذع السباب .. بل دائما يجرحنى امام اصدقائى وامام الاقارب والمعارف فيصفنى امامهم جميعــا بانى خايب وعبيط لا استطيع القيام بشىء ما حتى اصبحت لا اقوم فعلا بما يطلب منى تلافيا للخطأ وخوفا من نقده وسبه .. هكذا فقدت ثقتى بنفسى وكرهت المنزل وضقت بالحياة .. فأخبرنى كيف اتخلص من هذا الجمود الفكرى الذى انا فيه الان ؟

ع . ع . م
تجارة الاسكندرية

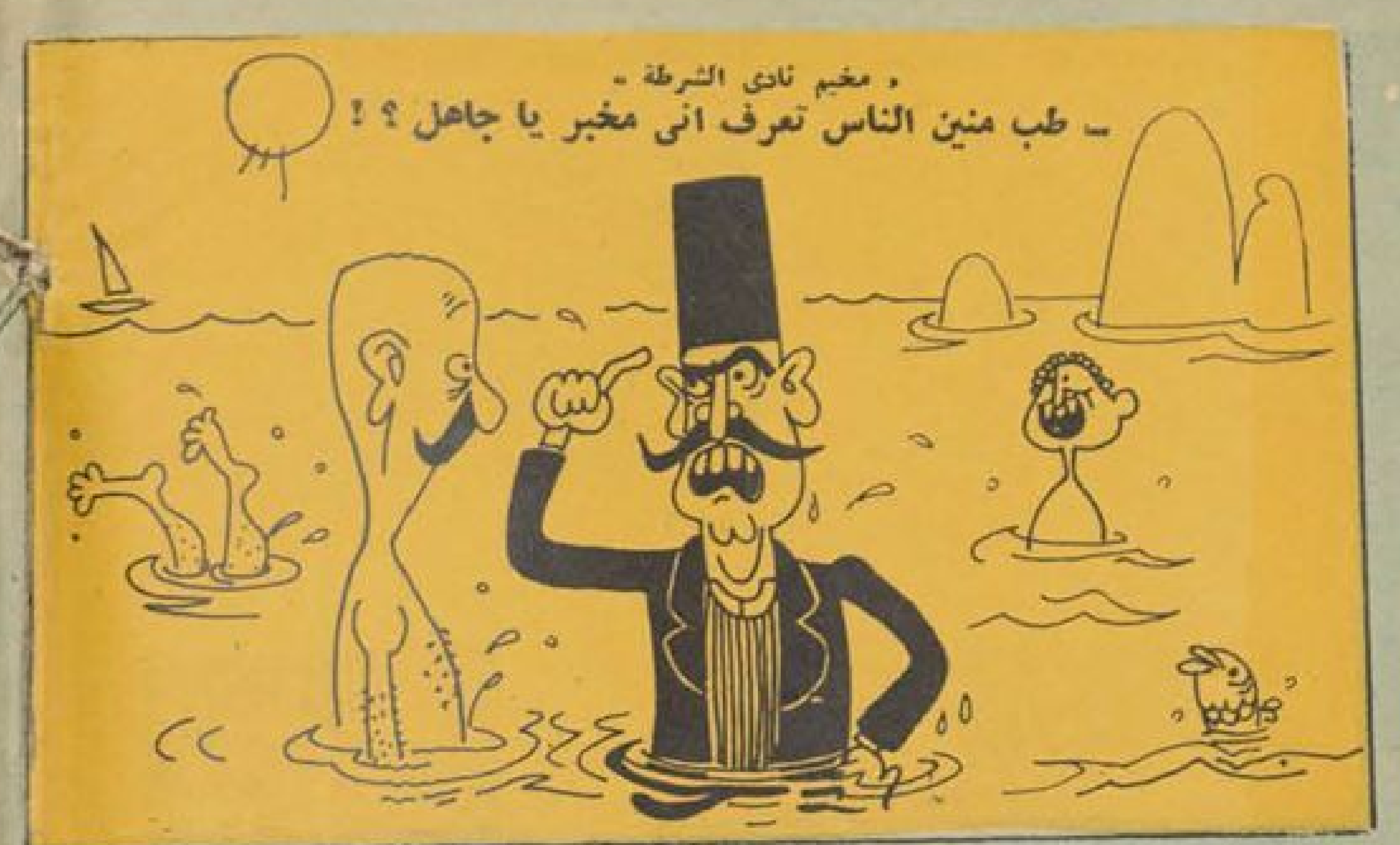
●● ان تصرف الوالد بهــــذه الطريقة يعطينا صورة عن التربيــــة العقيمة ، والاساليب القديمة ، فمما لا شك فيه أن اى اب فى الدنيا ، ومنهم والدك ، لايمكن ان يريد لابنائه سوى الخير كل الخير ، ولكنه لايعرف الوسيلة السليمة لتحقيق هذه الغاية .. يتصور مثلما يتصور كثيرون مـن اهل جيله ان الشدة والعنف والتحقير خير ضمان للاستقامة .. وربما كان ذلك صحيحا فى جيلهم ، اما اليــوم فالاوضاع الاجتماعية تتطلب العكس تماما .. ونصيحتى ان تلجا الى عم كبير او قريب محترم بمشـــكلتك ، وتطلب منه ان يوجه والــدك فيمــا بينه وبينه الى اخطائه فى معاملتك.. قل له ان التدليل فى البداية ثم العنف فى النهاية ، تناقض لايمكن الا ان يدمر الشخصية تماما .. واذا لم يقبــل النصح فالجا الى السيدة زاهيــة مرزوق بوزارة الشئون فى الاسكندرية، فلعلها تجد لك الوسيلة التى تبعدك عن هذا البيت .

ابتعدى عنه !

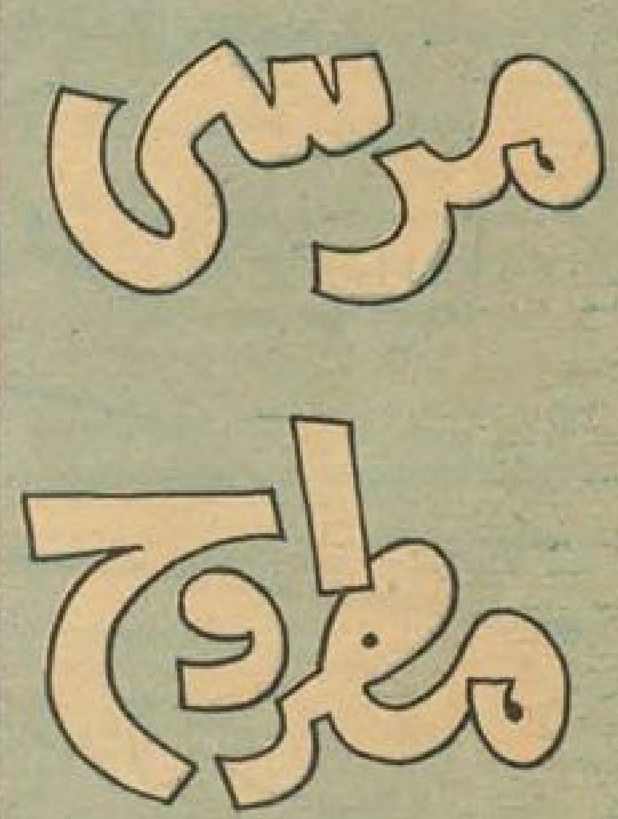
انا فتاة عراقية فى الثامنة عشرة من عمرى .. منذ عام احببت شابا يدين بنفس ديانتى الا انه من طائفة اخرى .. طائفة معظم افرادهــــا يستنكرون الزواج منا وقد حدث مع أخته من قبل ان احبت شابا من طائفتنا وتزوجته دون رغبة اهلها فتبرأوا منها وانقطعوا عنها حتى توفى والدها .. فعادت المياه الى مجاريها وانى اعلم علم اليقين ان اهله سيعارضون زواجنا .. فماذا افعل هل اتركه رغم حبى له ... خصوصا انه حتى الان لم يفاتحنى فى الزواج ..؟

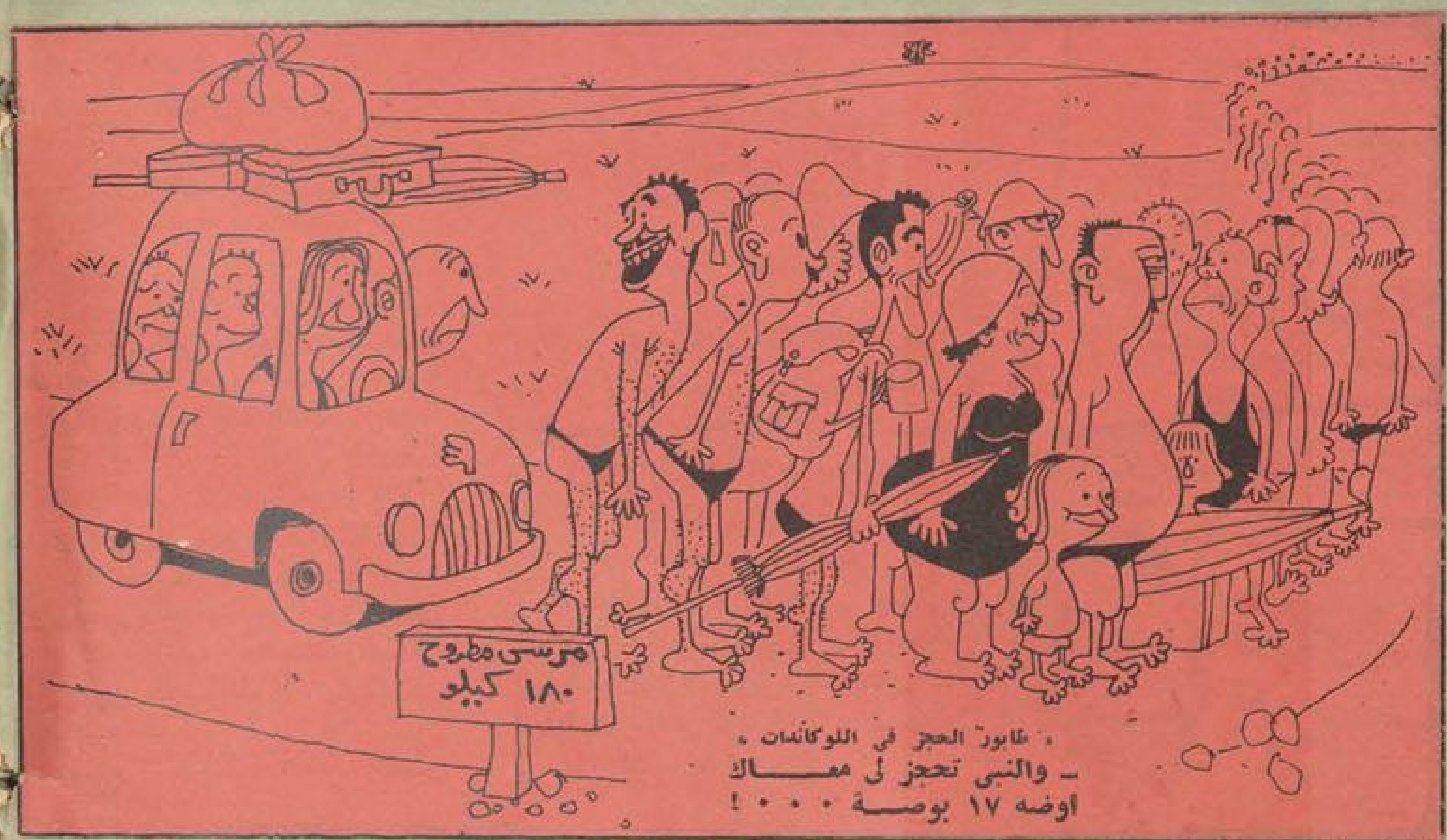
ل . ب
العراق

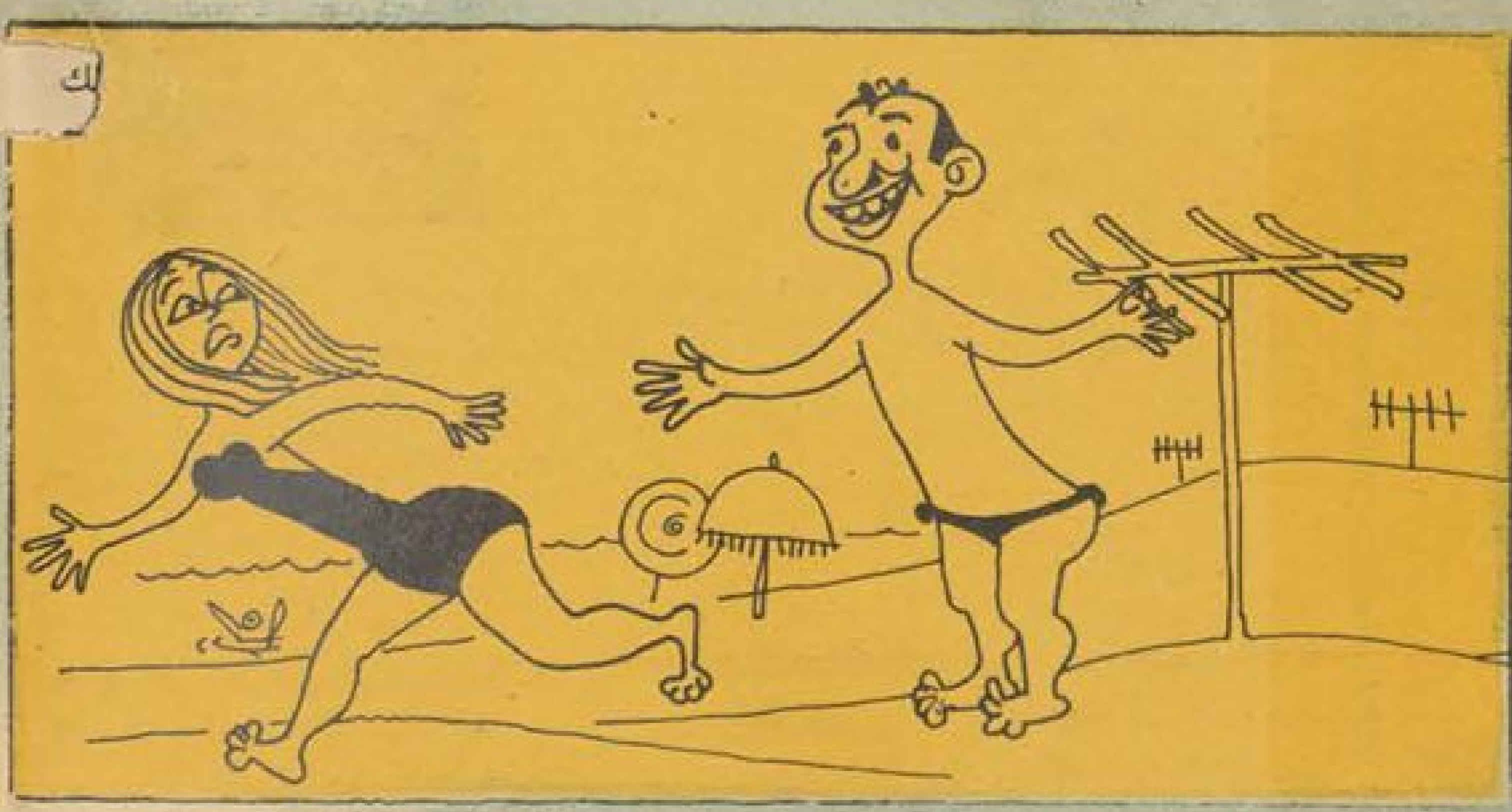
●● اذا لم يكن قـد فاتحـك فى الزواج الى الآن ، فمعناه انه لم يفكر فى الموضوع بالصورة الجدية ، او يكون مقدرا لخطورة ارتباطه بواحــدة من طائفة اخرى ، وعلى غير اســـتعداد لمواجهـــة الموقف ... وانا اخشى عليك من التورط فى موقف كهذا ، لان سعادتك الزوجية – حتى بفرض استعداده للزواج – غير مضــمونة واذا ظهر لك فيما بعد ان اختيارك سيىء ، لا تجدين الصدر الحنــون الذى تلجئين اليه ، فتكونين قــد خسرت كل شىء بلا ادنى فائدة ... انت مازلت اصغر سنا من ان تقدرى مصلحتك، وابتعدى عن هذا الرجل، وستجدين الف فرصة افضل

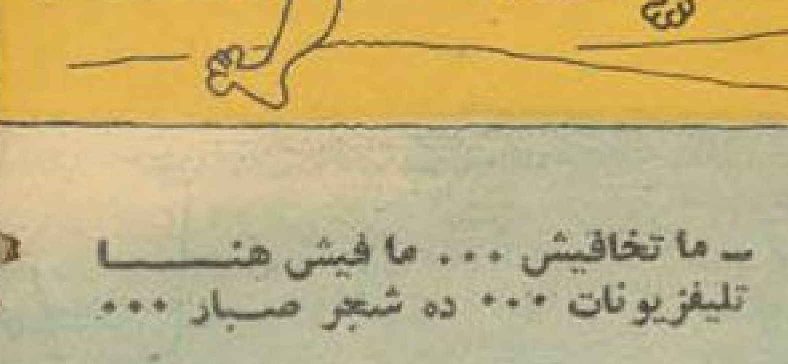


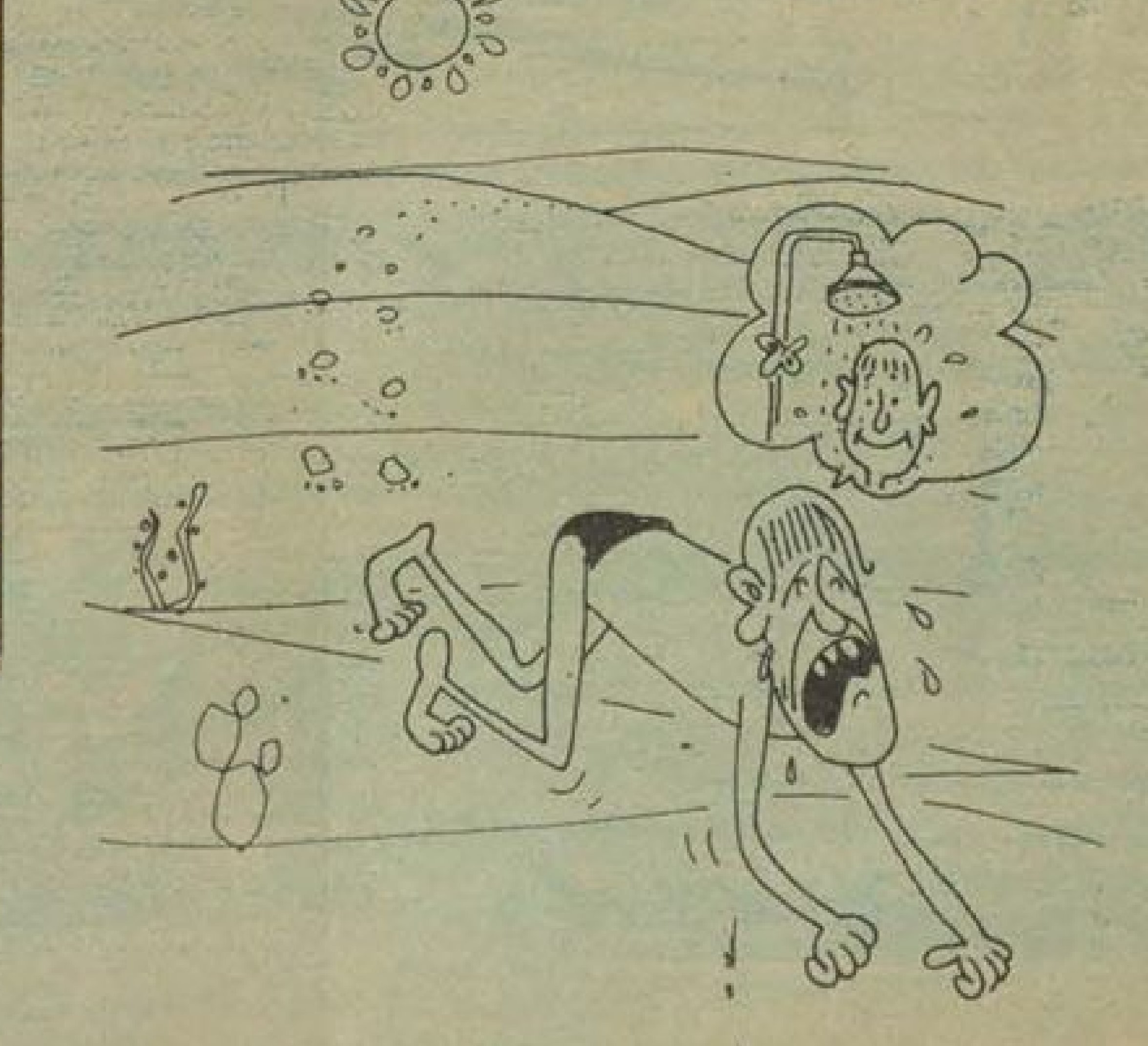









ـ ما تخافيش ... ما فيش هنـــا تليفزيونات ... ده شجر صبار ...


ـ ميه .. ميه
ميـه ... water

ص . ب

المصور

كمال النجمى

القراء يعلقون بحماسة على العدد الماضى من « المصور » .. اعجبتهم صفحات « كان ياما كان » التي انتزعها بهاءالدين من حياة بلادنا قبل الثورة .. قال القارىء احمد عبدالرحيم شكرى « ٢٠ سنة » انه ذهل لما قراه وشاهده من صور فى هذه الصفحات ، فهو لم يعاصر عهد ما قبل الثورة الا طفلا لا يدرك ما حوله . ولا يعرف حياة بلاده الا فى ظل الثورة .. قال محمد فخرى البهجورى: « انا الان فى الثانية والستين من عمرى ، وقد رايت اكثر مما نشرتموه ، وكان يجب أن تتوسعوا فى نشر صور ما قبل الثورة توعية للجيل الجديد » .. قالت ليلى مصطفى محمد « ٢٠ سنة » .. انها كطالبة جامعية لاحظت الفرق الشاسع بين وضع المرأة فى النظام البائد ، ووضعها فى ظل الثورة .. قال حسن بدرالدين « مزارع » انه جند فى الجيش حوالى سنة ١٩٣٦ وشاهد بعينيه سيطرة البريطانيين على كل شىء فى الجيش المصرى .. وانه الان يتخيل انه يحلم عندما يرى عظمة جيش بلاده .. علق القراء ايضا على بقية محتويات العدد الماضى .. التحقيق الملون الضخم عن مؤتمر القمة الافريقى .. مقالة كامل زهيرى عن المؤتمر .. مقالات فكرى اباظة وحلمى سلام ومحمــود امين العالم عن احداث الساعة .. الفلســفة الضاحكة التى قدمها محمد عفيفى .. الاخبار .. التحقيقات .. الكاريكاتير .. الصور الحية .. حتى صندوق البريد او « ص.ب » نال اعجاب القراء .. شكرا للقراء ..

المورد العذب

● سافرت الى الاسكندرية وفى جيبى ... جنيه .. فشلت فى العثور على شقة ... فيها مع أسرتى شهر أغسطس .. ... هى التسهيلات التى يقال ان محافظة الاسكندرية وفرتها للمصطافين ؟!

عبدالسلام شاهين
القاهرة

– ... الاسكندرية ينطبق عليها الان المثل ... يقول : المورد العذب كثير الزحام .. ... انك بكرت فى السفر اليها قبل اقتراب ... أغسطس ، وفى جيبك اقل من مائة جنيه ... وجدت شقة او شاليه او حجرة على ... !

انتاج الادباء

● لماذا لا يخصص « المصور » جزءا من ... صفحاته الادبية للرد على انتــاج الادباء الناشئين ، أو لنشر جزء منه ؟!

محمد السيد سالم
كيت كات – امبابة

– رايى الشخصى ان الادباء الناشئين ... يجب ان يتجهوا بانتــاجهم الى المجلات الادبيــة الكثيرة فى بلادنا الان .. اما الصفحات الادبية فى المجلات « الجامعة » ... اى التى تتضمن اهتمامات مختلفة ، ... لا تتسع لانتاج الادباء الناشئين ، وان كانت تحرص على ان تكون دائما وثيقــة الصلة بهم ..

قوام برلنتى ..

● انا فتاة فى الســادسة عشرة ، ... قريبا .. جســــمى ... ولكن ... أسفل .. رقصت ... تويست ورقصت « بلدى » وركبت دراجات وامتنعت عن الاكل .. ولا فائدة .. أرجو نشر حركة من الرياضة الســويدية تاتى بنتيجة سريعة فى التخسيس ..

ن . م
بلبيس

– برلنتى عبدالحميد هى المسئولة عن مشكلة قوامك .. اسأليها ..

سيالة الروضة

● كوبرى الملك الصالح الذى يصــل مصر القديمة بجزيرة الروضة ، أغلق لهدمه وبنائه من جديد .. ارتبكت المواصــلات المتجهة الى الروضة والجيزة ومصر القديمة .. ومع ذلك حفرت البلدية الشــارع الوحيد الذى بقى للمواصلات ، شارع سيالة الروضة .. وما زالت آثار الحفر باقيــة منذ ستة أشهر مما زاد ارتباك المواصلات !

شهدى علاء محمود
من سكان الروضة

– لا تياس .. ستتذكر البلدية شارع سيالة الروضة !

مجلة للزجالين ..

● طالب مؤتمــــر الزجالين المصريين باصدار مجلة للزجل ، أســوة بمجلة « الشعر » .. اذا كان هذا متعذرا فلماذا لا تفسح مجلة الشعر صدرها للزجل ؟

عبدالله احمد عبدالله
« ميكى ماوس »

– اصدار مجلة للزجل يكمل الفكرة التى انشئت من اجلها مجلة الشــعر .. اما نشر الزجل بمجلة الشعر ، فقضية اخرى ، رايى الشخصى ان الشعر شىء والزجــل شىء آخر ..

الادب الروسى

● "ان علاقتنا اليوم بالاتحاد السوفييتى تحتم علينا أن نعنى بالادب الروسى عنايتنا بسائر ألوان الادب الغــربى ، فنترجم روائعه الى العربية ، كما تتــرجم روائع الادب العربى الى اللغة الروســيــة .. ووزارة الثقافة والارشاد القومى خير من يعهد اليه بهذه المهمة الثقافية

عيسى متولى

– اظن ان عناية بلادنا بالادب الروسى الكلاسيكى وبالادب السوفييتى تتــزايد باستمرار ، فبلادنا مفتوحة للثقافة العالمية.

ابن فكرى اباظة

● الاستاذ الكبير فكرى اباظة يكتب خطابات مفتوحة الى ولده « محب » .. مع اننا نعلم انه لم يتزوج .. فما سر هــذه الخطابات ؟ ..

فؤاد شاكر
القاهرة

– استاذنا فكرى اباظة لم يتــزوج ولم ينجب .. ولكن شعوره الدافق بالابوة هو الذى يملى عليه خطاباته الطريفة الى ولده « محب » .. وقد اختار اسم « محب » لانه يحب جميع الناس كاولاده ..

اعمار المحررين

● ما هو متوسط أعمار محررى المصور، ومتوسط أعمار رؤساء التحرير فى دار الهلال؟

انور الطيب
ميت غمر

– متوسط اعمار المحــررين حوالى ٣٥ عاما .. ومتوسط اعمار رؤساء التحــرير حوالى ٥٠ عاما

كتابة المسرحية

● ارجو أن ترشدونى الى كتاب عربى استعين به على صقل موهبتى فى كتــابة المسرحية

اسماعيل عبد الحق
دمنهور

– احسن ماتقرا فى رايى هو كتاب « فن كتابة المسرحية » من تاليف المخرج الكبير « لايوس ايجرى » .. وهو مجرى الاصل امريكى الموطن .. وقد ترجمه فقيد المسرح المرحوم درينى خشبة

خمسة اسئلة

ارجو الاجابة عن هذه الاسئلة بالترتيب:

١ – من هو أحسن لاعب كرة فى مصر؟

٢ – من هى صاحبة الصوت الاول بين مطرباتنا ؟

٣ – من هو أحسن شاعر عربى الان ؟

٤ – أين تقام ندوة نجيــــب محفوظ الاسبوعية ؟

٥ – لماذا لم تظهر ســــناء جميل فى المسرح القومى طوال الموسم الماضى ؟

على محمد رمضان
شبرا

– الاجابة بالترتيب :

١ – لا افهم فى الكرة اكثر مما يفهمه مشاهدوها فى التليفزيون

٢ – ليس لدينا صوت اول ولا صوت ثان .. لدينا فقط صوت « اوحد » .. متفرد بعبقريته الفذة هو صوت ام كلثوم

٣ – بشارة الخورى .. فى لبنان .. هذا رايى

٤ – ندوة نجيب محفوظ شهرية لا اسبوعية .. تعقد فى نادى القصة .. كانت تعقد فى كازينو اوبرا

٥ – لانها استقالت .. اخيرا استردت استقالتها وستظهر فى الموسم القادم

اسماء اعداء الشعب

● لماذا لا تلفتون نظر وزارة التــربية والتعليم الى أن مدرسة الخــديو اسماعيل الثانوية ما زالت تحمل هذا الاسم الكريه برغم تحرر المدارس المصرية كلها من أسماء أعداء الشعب ؟

زينب محرم
القاهرة

– لفتنا نظر الوزارة فى اعداد سابقة ، ولفتت الصحف الاخرى ايضا نظر الوزارة .. بقى ان يختفى اسم الخديو اسماعيل من لافتة المدرسة ..

المصور

AL MUSSAWAR
No. 2077 — 31 July 1964
تصدر عن مؤسسة
دار الهلال
اسسها جورجى زيدان سنة ١٨٩٢
رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اســطمبول .. تليفون ٣٠٦٤٨
المكاتبات: صندوق البوستة العمومية ١٠ القاهرة
تلغرافيا : المصور – القاهرة – ج.ع.م.

أسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشــكرى زيدان

رئيسا التحرير
فكرى اباظة   أحمد بهاء الدين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جوده

مدير التحرير
مرسى الشافعى

سكرتير التحرير والمشرف الفنى
حلمى التــونى

الاشــتراكــات

قيمة الاشتراك الســنوى « ٥٢ عددا » فى ج.ع.م. جنيهان – فى الســودان جنيهات سودانيان – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد أنحاء البريد العربى جنيهان ونصف – فى الامريكيتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشــتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م. والســودان بحوالة بريدية – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى ، قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النســخة

قطر والبحرين ٢٫٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٫٤ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا

الثلاجة الجديدة

التى بلغت
حد الكمال
لتكون جديرة
باسم ...

ايديال
IDEAL

١٠ قدم
٢٧٠ لترا

١٢٥ جنيهًا نقدًا
١٣٤ جنيهًا بالتقسيط

١٠٠ جنيه نقـ
١٠٨ جنيه بالتقسـ